

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٣ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ - ٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٨٩ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 4 December 1987 — 16th Year, No. 5589 — Kuwait.



عملية النسر

٤٠٠ عائلة يهودية هجرت الجليل.. ولواء «غولاني» دخل الجنوب

عرفات: اسرائيل تعد لهجوم كبير ضد القوات السورية والمقاومة

■ شمرون عاقب «المقصرين» وشامير يكرر تهديدات بضرب الفدائيين

عواصم - الوكالات - هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بمهاجمة الفدائيين الفلسطينيين ردا على «عملية النسر» فيما اوضح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد

ياسر عرفات ان اسرائيل تحضر لهجوم رئيسي ضد الفدائيين والقوات السورية في لبنان، وذلك وسط انباء تحدثت عن دخول قوات من لواء «غولاني» الاسرائيلي الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ طلبة مدرسة دينية في القدس المحتلة ان الفدائيين الذين نفذوا العملية في الجليل «لن يفلتوا». وقال ان «الجيش الاسرائيلي سيقاتل الارهاب ليل نهار». وجاءت تهديدات شامير بعد يوم من معاقبة قيادة الجيش الاسرائيلي عددا من العسكريين بتهمة

التقصير في حماية المعسكر الاسرائيلي في الجليل الذي تعرض لعملية النسر والتي اعترفت تل ابيب بانها ادت الى مقتل ٦ عسكريين بينهم ضابط وجرح ٧ اخرين.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون قد اصدر قرارا عزل بموجبه قائد اللواء العسكري في منطقة الجليل بسبب مسؤوليته من الناحية القيادية الشاملة عن التقصير في حماية المعسكر الاسرائيلي الذي تعرض لعملية النسر. وقال الراديو الاسرائيلي ان القرار شمل كذلك اقصاء ضابط العمليات في المنطقة الذي يعتبر المسؤول المباشر عن هذا التقصير وعدد من العسكريين بينهم الجندي الذي كان يتولى حراسة بوابة المعسكر.

واضاف الراديو ان شمرون عين ضابطا كبيرا برتبة ميجر جنرال للتحقيق في الحادث وتقديم تقرير حول تصرف بعض الضباط والجنود في مواجهة الهجوم الفدائي مشيرا الى ان تعليمات صدرت بتشديد الحراسة في المعسكرات الصهيونية والحيلولة دون وقوع عمليات مماثلة.

واعترف الراديو بهجرة اربعمائة عائلة من المستوطنات في منطقة الجليل للسكن في المدن التي تقع وسط فلسطين المحتلة عقب هذه العملية وان جوا من الرعب والتوتر ما زال يسيطر على المستوطنين الصهاينة في شمال فلسطين المحتلة.

راديو صوت لبنان نقل عن السيد عرفات قوله انه وفق دلائل محددة فان الاسرائيليين يعدون لعملية كبيرة تغطي القواعد السورية المتاخمة للقواعد الفلسطينية في لبنان. وقال الراديو انه اجرى المقابلة من خلال اتصال هاتفي مع عرفات اثناء وجوده في اديس ابابا يوم الاربعاء الماضي.

وقال ابو عمار «ان العملية قد تكون مماثلة لعملية ٧٨ المحدودة». واضاف ان غزوا اسرائيليا على نطاق واسع مماثل لما حدث عام ١٩٨٢ صعب لان الامر يتطلب حصول اسرائيل على موافقة اميركية، وهي مسألة لم تحصل عليها بعد، غير انه اضاف ان الولايات المتحدة ليست ضد عملية كبيرة.

واضاف ان القوة العسكرية لاتستطيع المحافظة على الامن الاسرائيلي بل تحافظ عليه القناعة بمؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط. واضاف ان الامن الاسرائيلي اسطورة لاتستطيع اسرائيل اطلاقا ان تحافظ عليها من خلال القوة العسكرية.. لكن من خلال القناعة بمؤتمر دولي لاقرار

(البقية على الصفحة ١٧)

«أبو ثائر» يروي تفاصيل «عملية النسر»
(ص ١٧)

● صورة وزعتها الجبهة الشعبية «القيادة العامة» في بيروت لابو رامي الى اليسار، وابوعلي قبيل تنفيذ «عملية النسر» (رويتر)

وزير الدفاع: لم نوقع اتفاق قواعد أو تسهيلات

■ درع الجزيرة جاهزة للذود عن دول التعاون

اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان الكويت لم توقع اي اتفاق مع اي طرف كان بمنح قواعد او تسهيلات عسكرية، كما اكد استعداد درع الجزيرة للذود عن الدول الاعضاء في مجلس التعاون وان هذه القوة لا تقتصر على القوات البرية فقط، بل والقوات الجوية والبحرية ايضا.

جاء ذلك خلال لقاء للوزير مع وفد مركز الدراسات العربية برئاسة السيد عبدالمجيد فريد، وردا على سؤال حول موقف الدول العربية وبالذات سوريا من الاعتداءات الاخيرة على الكويت قال الوزير ان جميع الدول العربية كانت مع الكويت والشقيقة سوريا اولى تلك الدول، كما وقف العالم كله مؤيدا الكويت ازاء تلك الاعتداءات.

(طالع ص٣)

«تعبئة ايرانية لم يسبق لها مثيل»
لاريجاني أسمع دي كويلار اسطوانة طهران القديمة

الامم المتحدة، الوكالات، قال نائب وزير خارجية ايران محمد جواد لاريجاني ان بلاده تعبىء قواتها بشكل لم يسبق له مثيل وانها مستعدة للعمل ضد العراق.

وكان لاريجاني يتحدث هنا امس بعد يومين من المباحثات مع امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول خطة تنفيذ القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران وابلغ الصحافيين الذين سألوه عن صحة ما يذكر عن تعبئة عسكرية ايرانية مكثفة: « هذا صحيح. هناك تعبئة ضخمة للشعب المستعد للعمل عندما يتطلب الامر ذلك».

وكان دي كويلار ولاريجاني قد التقيا امس الاول في اجتماعين مطولين.

وذكر لاريجاني عقبهما ان المباحثات سادتها «النيات الحسنة».

وتتم هذه المباحثات بمبادرة من دي كويلار الذي دعا الطرفين المتحاربين في مطلع نوفمبر الماضي الى مناقشة طرق تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر في يوليو الماضي والذي يقضي بوقف اطلاق النار كمرحلة اولى نحو التسوية الشاملة للنزاع.

ومن المقرر ان تجرى الاسبوع المقبل المباحثات مع الطرف العراقي ويمثله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ولم يصرح دي كويلار بشيء اثر المباحثات كما لزم مسؤولو الامم المتحدة المكلفون بالملف الايراني - العراقي الصمت التام.

ونقلت رويتر عن مصدر وصفته بانه يتابع من عن كثب مباحثات دي كويلار - لاريجاني قوله ان ايران لا تزال تطالب بوصف العراق بانه مسؤول عن الحرب وذلك قبل ان توافق طهران على قبول لوقف رسمي لاطلاق النار.

وقال المصدر المطلع على تطورات المحادثات ان الايرانيين متمسكون بشدة بما جاء في خطاب كانوا قد ارسلوه الى دي كويلار في اوائل الشهر الماضي يقولون فيه ان «اعلان ان العراق هو المسؤول عن الحرب لا يزال خطوة اولى تجاه احلال سلام عادل ودائم».

غير ان العراق يصر على ان تنفذ اولا باول تلك الفقرة من قرار مجلس الامن التي تطالب بوقف فوري لاطلاق النار وانسحاب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا.

وقال المصدر ان ايران مصرة ايضا - كما ذكرت في خطابها الى دي كويلار - على الربط بين انسحاب القوات وبين دفع العراق تعويضات حرب.

ووصف مصدر في الامم المتحدة الموقف الايراني الحالي من القرار ٥٩٨ بانه «اعادة تشغيل اسطوانة قديمة».

بعد تأخر الامطار صلاة الاستسقاء في مساجد الكويت

دعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خطباء المساجد الى دعاء الاستسقاء اعتبارا من اليوم بعد ان تأخرت الامطار عن موسمها في الكويت هذا العام، ودعت الوزارة في بيان لها الى الخطباء الى تنبيه المصلين عقب الصلوات الخمس في الاسبوع المقبل الى ان صلاة الاستسقاء ستقام في الساعة الثامنة من صباح الجمعة المقبل ١١ ديسمبر في عدة اماكن حددها البيان وهي مصلى الروضة بجمعية الاصلاح الاجتماعي، مصلى العارضية، مصلى مشرف، مصلى الفحيحيل، مصلى الجهراء، ومصلى فيلكا.

العصيمي يبحث مع ميلور اليوم الحرب في الخليج والتطورات العربية

لندن - القبس:

وصل الى لندن امس وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي في زيارة عمل قصيرة يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين البريطانيين.

ويجتمع العصيمي اليوم الجمعة بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور ليبحث معه في التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والجهود المبذولة لايجاد حل سلمي للحرب العراقية الايرانية.

ومن ضمن برنامج العصيمي في لندن ايضا لقاء مفتوح مع الطلبة الكويتيين في المملكة المتحدة يوم غد السبت يتحدث فيه عن نتائج زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة وجهود الكويت الرامية الى وقف حرب الخليج عن طريق المفاوضات السلمية. كما يزور ايضا المستشفيات الكويتية الموجودة

(البقية على الصفحة ١٧)

«أمل» تنفي تورطها باختطاف «الأردنية»

واشنطن - بيروت - الوكالات - نشر مكتب التحقيقات الفدرالي في واشنطن امس الاول وثائق استجواب فواز يونس الخاطف اللبناني المفترض لطائرة اردنية عام ١٩٨٥ اكد فيها ان نبيه بري زعيم حركة «امل» اللبنانية ووزير العدل جنده لهذه المهمة فيما نفت مصادر مسؤولة في الحركة تلك التهمة واتهمت المخابرات الاميركية والاسرائيلية بتلفيق مثل هذه الادعاءات على لسان يونس العضو النشط في الحركة. في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر الشرطة اللبنانية في بيروت امس عن اختطاف قس لبناني في الستين من عمره في الجنوب اللبناني.

وقال متحدث من مكتب نبيه بري رفض الافصاح عن هويته تعليقا على مزاعم واشنطن «ان هذه التهمة ساذجة، وغير معقولة».

وقد سقط فواز يونس في كمين دبره له مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي في سبتمبر الماضي واعتقل على اثره بتهمة اختطاف طائرة اردنية وتدميرها بعد اطلاق سراح ركابها الـ ٧٤.

(البقية على الصفحة ١٧)

ايران: ازمة العلاقات مع فرنسا .. انتهت

طهران - رويتر - نقل راديو طهران عن حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني قوله امس ان الازمة في العلاقات بين ايران وفرنسا انتهت في اعقاب «محادثات سرية ومباشرة».

ونقل الراديو عنه قوله ايضا ان الوزارة ستقوم يوم غد السبت باعلان اسماء ثلاثة دبلوماسيين ايرانيين للعمل في باريس.

وقد وافقت باكستان على رعاية مصالح ايران في فرنسا بعد ان قطعت باريس علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في تموز يوليو الماضي.

تأجيل زيارات الوفود العربية إلى واشنطن وموسكو وبكين

■ التريث يستهدف انتظار نتائج قمة العملاقين

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان زيارة وفود عربية رفيعة المستوى الى واشنطن وموسكو وبكين تأجلت الى ما بعد انعقاد قمة الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف في واشنطن الاسبوع المقبل وذلك في انتظار ما ستسفر عنه هذه القمة على صعيد الحرب العراقية الايرانية ومسالة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب. واوضحت المصادر انه تم التوصل الى اتفاق خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان بين الدول العربية المعنية مباشرة بتطورات الحرب العراقية - الايرانية على ان تتوجه وفود عربية رفيعة المستوى الى واشنطن وموسكو وبكين لابلاغ المسؤولين الاميركيين والسوفيت والصينيين بأن هناك اجماعا عربيا على ادانة ايران بسبب اصرارها على مواصلة الحرب مع العراق والاعتداء على دول الخليج، ورفض قبول القرار ٥٩٨ وان هناك اجماعا عربيا على مطالبة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار ٥٩٨ بما في ذلك استصدار قرار جديد يدعو الى فرض عقوبات دولية على ايران في حال استمرت في موقفها الرافض المتعنت.

وتفاهمت هذه الدول العربية على ان يشترك في هذه الوفود وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة موضوع الحرب العراقية - الايرانية اضافة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي. والدول الاعضاء في اللجنة السباعية هي المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والاردن

(البقية على الصفحة ١٧)

رسميا.. اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن

واشنطن - الوكالات - تحركت الحكومة الاميركية بسرعة امس لاغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن في اعقاب حكم قضائي بتأييد قرار الاغلاق.

واعدت الادارة ترتيبات الاغلاق رسميا امس. وجاء القرار الجديد بعد يوم واحد من انتهاء أمر بالاغلاق. وكانت وزارة العدل الاميركية قد مددت الموعد لمدة يومين الى ان يصل القاضي الى قرار حول أمر الاغلاق دستوريا. وقال القاضي تشارلز ريتشي في قراره

(البقية على الصفحة ١٧)

مبارك استضاف الرفاعي على الغداء
الحسين يزور القاهرة الأسبوع المقبل

القاهرة - «القبس»:

بدأت امس في القاهرة اجتماعات اللجنة المصرية - الاردنية في دورتها الجديدة والتي يرأسها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي وصل الى القاهرة امس واستقبله فور وصوله الرئيس المصري حسني مبارك بمكتبه بمقر رئاسة الجمهورية.

وصرح الدكتور عاطف صدقي بأن هذا اللقاء يعقد بصفة دورية كل ستة اشهر مرة في الاردن ومرة في مصر في اطار اللجنة المشتركة المصرية الاردنية وهي لجنة يرأسها من الجانب الاردني رئيس وزراء الاردن ومن الجانب المصري رئيس وزراء مصر.

وقال ان هذه اللجنة تتحدث في كل المجالات التي تمس العلاقات بين البلدين.. اقتصاد، وثقافة، وتعليم، وتكنولوجيا، وكهرباء وصناعة، وغيرها. وهذا مظهر اساسي من مظاهر التعاون البناء بين البلدين الشقيقين وجاء هذ التنظيم في اعقاب اللقاءات والعلاقة الممتازة بين الرئيس مبارك وجلالة الملك حسين.

وصرح السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن فور وصوله الى القاهرة بقوله:

انني ازور القاهرة في اطار الاجتماعات الدورية للجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة.

وسابحث مع اخي الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والاخوة الزملاء الوزراء كل ما تم انجازه حتى الان في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار المشترك والتعليم العالي والعمل والنقل والسياحة والاعلام وسنستعرض الاجراءات التي تمت حتى الان وسنبحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين على طريق التكامل.

واقام الرئيس حسني مبارك غداء عمل تكريما للسيد زيد الرفاعي والوفد المرافق له حضره الدكتور عاطف صدقي واعضاء اللجنة المصرية - الاردنية المشتركة.

ويرافق السيد زيد الرفاعي كل من وزراء العمل، والزراعة، والصناعة والتجارة، والطاقة، والثروة المعدنية، والنقل والمواصلات، والتعليم العالي، والاعلام والسياحة، ونائب محافظ البنك المركزي الاردني.

في عمان (الوكالات) قالت مصادر اردنية مطلعة امس انه من المتوقع ان يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارة للعاصمة المصرية خلال الاسبوع المقبل قبل ان يبدأ بجولة في عدد من دول الخليج العربي لمتابعة تنفيذ قرارات قمة عمان غير العادية الاخيرة.

ويعتقد المراقبون في الاردن ان الملك

(البقية على الصفحة ١٧)

القاهرة: الحكم بحبس ماجدة الخطيب سنة مع الشغل

● ماجدة الخطيب

القاهرة - ق ن ا - صدر حكم قضائي بحبس الممثلة المصرية ماجدة الخطيب سنة مع الشغل بعد ادانتها بقتل موظف واصابة طالب جامعي دهمتهما بسيارتها في عام ١٩٨٢.

وترجع وقائع الدعوى الى يوم ١٩ مايو عام ١٩٨٢ عندما كانت ماجدة الخطيب تقود سيارتها في ساعة متأخرة من الليل بسرعة كبيرة وهي في حالة سكر شديد. فدهمت شخصين يسيران بجوار الرصيف ودفعتهما عدة امتار. وقد لقي احدهما وهو الموظف (٣٥ عاما) مصرعه بينما اصيب الاخر باصابات جسيمة.

وقد قضت المحكمة فور هذا الحادث بحبسها سنة مع الغرامة .. ثم عادت واستأنفت الحكم امام محكمة اخرى ايدت الحكم السابق. ولم تحضر الممثلة جلسة الحكم بالنطق وحضر بدلا منها شقيقها المخرج احمد الخطيب.

ومما يذكر ان ماجدة الخطيب ادينت في قضية تعاطي مخدرات وحكم عليها بالسجن اربع سنوات قضت منها اكثر من ١٤ شهرا في السجن الا انها طلبت اعادة محاكمتها امام محكمة اخرى قضت ببراءتها.

تقرير للكونغرس حول ديون الاتحاد السوفيتي
موسكو اقترضت ٦ مليارات دولار وباعت ٥٠٠ طن ذهب في عامين

واشنطن - من جول كاجيان:

عشية بدء مؤتمر القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وزع الكونغرس الاميركي تقريرا ضخما يقع في مجلدين واشتركت في اعداده وكالة المخابرات المركزية ومؤسسة البحوث المعروفة باسم «راند» في كاليفورنيا وقد جاء فيه انه بسبب ضعف الدولار وهبوط اسعار البترول اضطر الاتحاد السوفيتي الى اقتراض مبلغ ٦ بلايين «٦ مليارات» دولار من المصارف المالية الغربية خلال العامين الاخيرين.

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها التقرير هو ان المؤسسة العسكرية السوفيتية قد وافقت على التغييرات والاصلاحات الاقتصادية الجذرية التي اقترحها غورباتشيف لانه من مصلحة المؤسسة العسكرية الا تبقى البلاد متخلفة اقتصاديا.

ويقول «شيلي دويتش» المحلل في وكالة المخابرات المركزية ان اقتناء الاسلحة يستهلك من ٧ الى ٨ بالمائة من انتاج البلاد القومي اي ما يعادل ضعفي او ثلاثة اضعاف الوضع في الولايات المتحدة.

وذكر خبراء آخرون من وكالة المخابرات انه على الرغم من التحسن الاقتصادي المتوقع بسبب التغييرات الاقتصادية خلال السنوات المقبلة فانه من المستبعد ان يتمكن الكرملين من تحقيق اهدافه.. لكن احد المحللين يقول انه بسبب الاتفاق المتوقع التوقيع عليه خلال مؤتمر القمة في الاسبوع المقبل للتخلص من الصواريخ متوسطة المدى فان الاقتصاد السوفيتي المحلي سيتحسن ولو بصورة نسبية.

ويحتوي المجلدان على وثائق وبيانات وجداول اشترك في دراستها واعدادها مايزيد عن ٥٠ محللا من الحكومة والقطاع الخاص. ويشرح التقرير بالتفصيل سياسة غورباتشيف الاقتصادية الجديدة التي تهدف الى توزيع صلاحيات صنع القرار الاقتصادي على نطاق واسع وعدم حصره في دائرة بيروقراطية مركزية كما هو الوضع حاليا.

ويتحدث التقرير عن التأثير المباشر على الاقتصاد السوفيتي بسبب تدني اسعار البترول وهبوط قيمة الدولار. وجدير بالذكر ان الصادرات البترولية تشكل نصف عائدات الاتحاد السوفيتي من النقد الصعب ولكن

(البقية على الصفحة ١٧)

اعراس الكويت مستمرة في باريس احتفالا بميلاد معهد العالم العربي

وزير الاعلام :
معهد العالم العربي بباريس جسر تواصل ثقافي وفكري

■ وجدنا التجاوب من المسؤولين في فرنسا مع قضايانا المصيرية

■ شباب الكويت اضفوا جوا طيبا في اروقة المعهد

اشاد الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الاعلام ورئيس وفد الكويت الى حفل تدشين مبنى معهد العالم العربي بباريس بجهود جميع اعضاء الوفد المرافق من اعلاميين وصحافيين واداريين وفنيين وفرقة التلفزيون لما ابدوه من نشاط بارز وملموس كان بمثابة الفخر للكويت.. حيث قامت فرقة التلفزيون باحياء ليال كويتية عامرة في اروقة المعهد في اليومين الاول والثاني من حفل الافتتاح الذي حضره الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس وزرائه جاك شيراك وحشد كبير من المسؤولين العرب والاجانب.. وقد اشاد الجميع بجهود شباب الكويت في اضفاء صبغة كويتية خليجية عربية.. صبغة تميزت بانواع الفن الاصيل الذي اجاده جميع اعضاء فرقة التلفزيون والقائمين عليها من مدربين وملحنين وفنيين..

وفي حديث خاص للصحافة الكويتية وبرنامج «مساء الخير يا كويت» الاذاعي واثناء وجوده ضمن دعوة الغداء التي اقامها د. طارق رزوقي سفير الكويت لدى الجمهورية الفرنسية بمنزله في العاصمة باريس على شرف رئيس واعضاء الوفد الكويتي حضره عدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي المعتمد في باريس وشخصيات كويتية وعربية «قال الشيخ ناصر بأن الكلمة التي القاها الرئيس فرانسوا ميتيران تدل دلالة واضحة على عمق العلاقة الاخوية التي تربط العالم العربي بالاخوة في الجمهورية الفرنسية.. وقد رد عليه الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بكلمة مماثلة اكد من خلالها على دور معهد العالم العربي في مد جسور المحبة والمودة وعلى كافة المستويات بين فرنسا والعالم العربي..

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

● ميتيران

واضاف الشيخ ناصر رئيس وفد الكويت لحفل تدشين مبنى معهد العالم العربي بأن رئيس وزراء فرنسا واثناء زيارته للمعهد ولقائه بالمسؤولين العرب من وزراء ودبلوماسيين اشاد هو الاخر بعمق العلاقات والروابط المتينة التي تربط بين شعوب العالم العربي واصدقائهم في فرنسا..

والكلمة التاريخية التي القاها شيراك خلال حفل العشاء الذي اقيم في الخارجية الفرنسية تكريما لممثلي رؤساء الدول العربية والسفراء الذين حضروا حفل تدشين المبنى اكد ايضا من خلالها على العلاقات الفرنسية العربية الطيبة منذ عهد الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول وموقف فرنسا الواضح من الحرب العراقية - الايرانية واكد كذلك على شرعية القضية الفلسطينية. ومن خلال الحفل ايضا رد السيد الشاذلي القليبي على كلمة رئيس الوزراء الفرنسي بكلمة قيمة شرح من خلالها كل الامور التاريخية المتعلقة بالعلاقات العربية الفرنسية.. واضاف الشيخ ناصر بان معهد العالم العربي اصبح كمركز ثقافي اعلامي حضاري للعالم العربي في فرنسا وتمنى ان يكون جسرا اخويا طيبا الى العالم العربي من خلال فرنسا لنقل الحضارة والتراث والفكر العربي الاصيل الى الفرنسيين في فرنسا وجميع المقيمين فيها.

فرنسا تتابع فعاليات معهد العالم العربي
الفرنسيون يطالبون باستمرار هذه اللقاءات الحضارية

● فرقة التلفزيون

من موفدي جمعية الصحفيين الكويتية: عبداللطيف العوضي واحمد شمس الدين:

... وعلى ضفاف السين حيث يقف شامخا معهد العالم العربي شاهدا على تواصل وتلاحم الشرق والغرب من خلال حضارات وثقافات العالم العربي الاسلامي تتواصل الفعاليات المشاركة في حفل افتتاح المعهد لتقدم عروضها الفنية المختلفة.

امس الاول، الاربعاء ١٢/٢، تمازجت فنون حضارات بلاد الرافدين. العراق الصامد من خلال عرض شيق وأنيق للازياء الشعبية العراقية التي تمثل حضارة عريقة لحضارات قامت على ضفاف دجلة والفرات .. ولم يغفل عراق العرب حضارات الشعوب العربية الاخرى، فقدم عرض جميل اشتمل على عرض لازياء كل الدول العربية باستخدام السلايدات كخلفية للدول العربية التي يقدم زيها. كما ان وفد العراق قدم لوحات معبرة لالهة الحب عند البابليين «عشتار» دهش لها الفرنسيون ضيوف المعهد.. وكان تنفيذها غاية في الروعة والاتقان.

ثم تضج الصالة بتصفيق كويتي بعد انتهاء عرض العراق منطلقا من خلف المسرح الذي اعد خصيصا لهذه المناسبة الكبيرة، فيلتفت الحضور لمصدر الصوت الايقاعي الجميل الذي قدمته فرقة التلفزيون، لتحيط بهم رائحة البخور العبقة التي خيمت على المكان.

ثم ينطلق الشباب عبر الجموع الغفيرة التي ملات المسرح لتقف على المسرح الذي ازدان بالسدو الكويتي وفرشت ارضيته بالسجاد ذي الالوان الجميلة لتشدو باغان فولكلورية كويتية في لوحات تعبيرية .. لا نبالغ حين نقول ان حضور المسرح وقف على قدم وساق طربا بالفن الشعبي يتمايل مع الايقاعات الجميلة والمعبرة، فكان بحق عرسا كويتيا في يومه الثالث على التوالي.

اما حلقة الوصل التي ربطت بين عرضي العراق الشقيق والكويت فقد كانت لعازف الناي السوري في معزوفات مختلفة اثنى عليها الحضور.

وقد افتقد الحضور في مسرح معهد العالم العربي عرض وفد السعودية الذي كان مقررا في برنامج الحفل.

ان ايام حفل التدشين الذي تشهده العاصمة الفرنسية باريس، تتناقله وسائل الاعلام الفرنسية المختلفة باعتباره حدثا مهما يساهم في خلق مناخ جيد لتواصل الحضارات الانسانية من اجل تحقيق السلام على هذا الكون الذي امتلأت زواياه بالحروب والدمار.

اما على صعيد الجمهور الفرنسي الذي عرف بحبه وتذوقه للفن .. فانه يطالب عبر لقاءاته مع المسؤولين في المعهد بضرورة استمرار مثل هذه التظاهرات على ان يشارك فيها اغلب الدول العربية المؤسسة لمعهد العالم العربي بين الحين والحين.

يوم كويتي في معهد العالم العربي

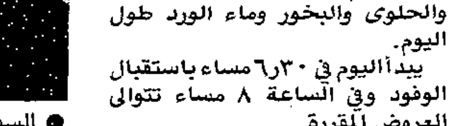
تترقب الاوساط الفنية والثقافية بدء اليوم الكويتي (اليوم الجمعة) الذي استعد له الوفد لتقديم برنامج حافل وشامل يحتوي على عروض ومعارض مختلفة.

وبهذه المناسبة وجهت الدعوة لاعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في باريس لحضور هذا اليوم وسيكون في استقبالهم سفير الكويت في باريس د. طارق رزوقي الذي يقيم حفل استقبال بهذه المناسبة.

كما ان الدعوة ستكون عامة للفرنسيين لحضور اليوم الكويتي، ويشتمل برنامج الحفل على:

- معرض تراثي يشتمل على المواد الشعبية والفولكلورية وادوات البحر واعمال السدو.
- معرض للازياء الكويتية التقليدية والحلي.
- عروض فنية لفرقة التلفزيون (على مسرح المعهد).
- عرض افلاح اعلامية وتوزيع مطبوعات وصور عن الكويت.
- تقديم القهوة العربية والتمر والحلوى والبخور وماء الورد طول اليوم.

يبدأ اليوم في ٦٫٣٠ مساء باستقبال الوفود وفي الساعة ٨ مساء تتوالى العروض المقررة.





● السفير طارق رزوقي

اذاعة مونت كارلو تلتقي بالزميل العوضي

التقت اذاعة مونت كارلو بالزميل عبداللطيف العوضي عضو الوفد الصحفي المرافق في لقاء صحفي بث على الهواء دار الحديث حول حفل تدشين المعهد، والاعلام الكويتي. اجرت اللقاء الزميلة هيام حموي صاحبة اشهر برنامج منوع يبث عبر اذاعة مونت كارلو «بنك الصداقة».

محاضرة عن العلوم التقنية في التراث العربي

كتب ناصر الخالدي:

القيت في كلية العلوم محاضرة عن العلوم التقنية في التراث العربي والاسلامي القاها الدكتور احمد يوسف الحسن من جامعة تورنتو/ بكندا والفائز بجائزة الكويت في التراث العربي لعام ٨٥م.

وتحدث الدكتور الحسن عن مكانة العلوم التقنية في الحضارة العربية والاسلامية حيث ذكر انها احتلت مكانة مرموقة وادرجت ضمن العلوم الاخرى، وظهر ذلك في كتاب «مفاتيح العلوم» للخوارزمي «واحصاء العلوم» للفارابي وفي رسائل «اخوان الصفا»، وقد عرف الغامدي كمثال على اهمية هذه العلوم في كتابه ان الميكانيكا هي علم تشترك فيه الرياضيات والعلوم الطبيعية حيث تمكن المرء من ادراك الحياة الخفية من باطن الارض ..

واشار الدكتور الحسن الى هندسة العمارة كعلم رياضي مهم في التراث العربي والاسلامي حيث ذكر انها انقسمت الى الكثير من العلوم الفرعية منها (علم الابنية، الهندسة البصرية، المرايا المحرقة، مراكز الاثقال .. الخ).

وذكر ايضا ان للمهندسين والمعماريين مكانة مهمة في المجتمع حيث ذكر المهندس كلقب يطلق على من يعمل في هذه المهنة كنوع من التشريف والاحترام، وكان المهندسون معروفين كفيزيائيين ورياضيين وميكانيكيين وهكذا كان الكندي فيزيائيا ومهندسا، وكان يطلق على المهندس احيانا لقب المعمار ولقب (الحاسب)، وكان الحاسب يجتمع مع المعمار للمداولة عند تقييم احدى المنشآت واضاف ان هناك بعض المنجزات التكنولوجية مثل الات رفع الماء والتي احتلت مكانة مهمة وذلك كتامين مصادر الشرب والري، وقد ظهرت هذه المشكلة في البلدان الفقيرة والتي لا تهطل بها الكثير من الامطار.

وقد عرضت بعض الصور التي بينت بعض الاشكال الخاصة في هذه العملية كما اشار الدكتور الى استخدام طاقة الماء كاحد المنجزات المهمة حيث ذكر ان المسلمين استغلوا مصادر المياه لتحريك الالات والمطاحن.

ندوة حول جراحة التجميل.. في ضوء الشريعة الاسلامية

■ التجميل ليس حراما اذا لم يستهدف الغش وتشبه أحد الجنسين بالاخر

اقيمت مساء امس الاول في كافتيريا كلية التربية ندوة تحت عنوان «جراحة التجميل في ضوء الشريعة الاسلامية» تحدث فيها د. محمد عثمان شبير المدرس بكلية الشريعة بجامعة الكويت.

قال د. شبير ان الفقه الاسلامي فقه واقعي لم يغفل الواقع بما فيه من كائنات ومستجدات وجراحة التجميل لم تكن وليدة هذا العصر، وانما كانت موجودة منذ القديم، وقبل الاسلام، ولكنها كانت بدائية غير متطورة: كشد السن بالذهب، وتركيب انف من ذهب او فضة ووشر الأسنان، والوشم، والنمص، وقشر الوجه وغير ذلك.

اما اليوم فقد تطورت جراحة التجميل كغيرها من التخصصات والعلوم واصبحت فنا يمارس على نطاق واسع، وعلما دقيقا يتخصص فيه بعض العلماء والاطباء، واتسعت ميادينها ومجالاتها، حتى غدا كل مجال يشكل تخصصا دقيقا في فن جراحة التجميل.

وعن ميادين التجميل قال:

- علاج الحروق عن طريق زراعة خلايا ماخوذة من جلد المريض وعلاج التشوهات الخلقية التي يولد بها الانسان كسن زائدة او اصبع زائدة، او شق في الشفة، او التحام الاصابع.
- وعلاج التشوهات الحادثة التي تسببها الامراض او حوادث السير كحصول تورمات في الجسم او انتفاخ في الاوردة الدموية، او قطع بعض الاطراف، او كسر في الجمجمة او غير ذلك.
- والجراحة المجهرية: والمراد بها نقل انسجة من منطقة معينة من الجسم الى منطقة اخرى معتمدين على اقامة اتصال بين الاوعية الدموية لهذه الانسجة وانسجة مشابهة في المكان الجديد. وسميت مجهرية لاستخدام المجهر فيها. وكان نتيجة هذا المجال التمكن من اعادة التحام الاصابع المقطوعة اثر الحوادث.
- والجراحة الجمالية: وهي تعنى بالشكل والمظهر وقوام الاعضاء فقد ينزعج شخص من منظر انفه فيرغب في تعديله وتغيير شكله، وقد تنزعج امرأة من كبر الثدي فترغب في اجراء عملية جراحية لتصغيره، وقد تنزعج امرأة من وجود تجاعيد في وجهها فتذهب الى جراح التجميل لاجراء عملية شد للتجاعيد وغير ذلك.
- وجراحة تغيير الجنس

هذه العمليات تجرى في الغرب الان في مراكز كثيرة كعملية روتينية سواء كان تحويل ذكر الى انثى او العكس.

وعن حكم الاسلام في هذه العمليات التجميلية قال ان هذا الحكم ليقسم الى ثلاثة اقسام الاول يتعلق بتجميل الشعر بالوصول والازالة وهو امر يجب ان يراعى فيه عدم الغش والخداع وان لا يكون فيه تغيير للخلقه الاصلية وان لا يكون بقصد تشبه احد الجنسين بالاخر او التشبه بالكافرين واهل الشر والفجور وان لا يترتب عليه ضرر اكبر.

والقسم الثاني يتعلق بتجميل الجسم بالالوان والعلامات الباقية كالوشم والوسم وهي امور محرمة وكذلك الامر بالنسبة لقشر الوجه لان فيهما تغييرا لخلقة الله اما ازالة ما ما يحدث من تشوهات كدوالي الساقين والاوردة الجلدية وما يدخل تحت الجلد نتيجة الحوادث فجائز لانه يدخل تحت علاج الضرورة واعادة الخلقة الاصلية المعهودة.

والقسم الثالث يتعلق بتغيير قوام الاعضاء بالجراحة فلا يجوز تغيير هيئة الاعضاء بالزيادة والنقصان اذا كان العضو في حدود الخلقة المعهودة لبني آدم لانه تغيير لخلق الله، ولان فيه ابطال لحكمة الخالق من تفاوت السمات والملامح الخاصة بكل مخلوق.

اما اذا كان التغيير متعلقا بما هو زائد عن الخلقة المعهودة لبني آدم او خارج عن حدودها فيجوز لكن بشروط:

الاول: ان يحصل للانسان ضرر مادي او نفسي كوجود سن زائدة او انف خارج عن حدود الخلقة المعهودة لبني آدم، او اذن طويلة خارجة عن حدود الخلقة المعهودة.

الثاني: الا يكون التغيير بقصد التدليس والخداع والهروب من وجه العدالة.

● المحاضر

ضبط شابين سرقا بائعا متجولا

قام رجال مباحث الاحمدي بضبط كل من زايد.ج، رجا.ع «كويتيي الجنسية» بتهمة سلب نقود واغراض بالقوة.

وكان شبير.ح «هندي الجنسية» وهو بائع متجول قد ابلغ عن اعتراض المذكورين له بسيارة ذكر اوصافها، واوضح انهما اركباه معهما الى طريق صحراوي حيث استوليا بالقوة على ما معه من نقود تبلغ ٨١ دينارا اضافة الى ما معه من عطور وادوات تجميل وملابس اطفال ثم تركاه وانصرفا بالمسروقات.

وقد اعترف المتهمان بارتكاب الجريمة، وتمت استعادة بعض الاغراض والنقود المسروقة، واحيلت القضية الى جهات الاختصاص لاتخاذ اللازم.

١٥ حادثا مروريا ووفاة شخص

● شهدت ثلاث محافظات يوم امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا منها ٥ بمحافظة العاصمة و٢ بمحافظة حولي و٨ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص.

كارمن تريو في فندق هوليدي ان مطعم الدانة



تستضيف ادارة فندق هوليدي ان الكويت هذه الايام فرقة خاصة ومميزة. لتعزف اجمل الالحان من مختلف دول العالم الممزوجة بطابع دول اميركا اللاتينية والاوروبية بالاضافة الى العربية.

وتشتهر هذه الفرقة المكونة من ثلاثة اعضاء بتقديم اغانيها بلغات عديدة وتعد من اشهر الفرق في بولندا حيث كانت تقدم عروضها في الاذاعة والتلفزيون.

وقد لاقت نجاحا كبيرا في معظم الدول العربية التي زارتها مؤخرا وها هي تحضر اليكم خصيصا في الكويت.

لتستمتعوا بعشائكم في مطعم الدانة مع اعذب الالحان التي تقدمها.

شربكة

ثلاث رسائل

● في عدد يوم الاربعاء «الفارط» وهذه مغربية تعني الماضي، سطرنا فوق سطور هذه الزاوية خواطر و..وناستنا.. مع اطفال روضة الخمائل و.. ردحتهم .. البريئة كل صباح .. وهي «ردحة» تطربنا وتوعدنا بمستقبل مشرق لهذه البراعم .. هذه كانت انطباعاتنا التي قرأتها ناظرة الروضة فكتبت الينا شاكرة واسرة التدريس والاداريات على ما سطرناه عن هذه الروضة.. وجوابنا .. لا شكر على واجب، وما بالقلب قاله اللسان وسطره القلم .. وابشروا بالخير، بس اطربونا كل صباح باصوات هذا «الهزار» الذي يشدو كل صباح .. نكرر الشكر «السنع» لكم .. وسلام مربع لصغار واسرة الروضة.

● محمد علي .. ولا نعرف حقيقة الاسم، او بقية هذا الاسم، بعث الينا حول موضوع الاخطاء في كتب المدارس والتي اجابنا عليها وكيل الوزارة ..واجبنا نحن ايضا .. اما القارئ فقد اورد اشياء جديدة من الاخطاء يقول فيها - انه في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي وفي صفحة (١٣٣) نشرت صور كافة اعلام الدول العربية، الا ان علم سوريا ظل كما هو لم يتغير رغم تغيير العلم، ويقول انه بعث برسائل الى ادارة المناهج حول هذا الموضوع دون جدوى .. وجوابنا.. اصبر وامرك الى الله .. وإلا حاول الغياب عن حصة القراءة بحجة عدم معرفتك للقراءة العربية.

● رسالة اخرى من «طارق الياسين» في الصف الثالث الابتدائي، يقول ان كتاب التربية الدينية «يخوف» لان ما تحويه صفحاته يقع تحت تعذيب القبر واهوال يوم القيامة .. وكلها ليست في مستوى ادراكه وبقية الصف الابتدائي.. وردنا للجنة المناهج ان تراعي مستوى الطالب عند وضع المنهج.. فمن غير المعقول ان يدرس الطفل في الثالث الابتدائي عن عذاب القبر واهواله وعن حساب يوم القيامة وحال الناس في ذلك اليوم، وكلها «تخرع» الكبار فكيف والحال عند الصغار..؟ ولا ندري ان كانت لجنة المناهج تريد «تنفير» الصغار عن التربية الدينية ام انها تريد «تهديدهم» في بداية حياتهم .. يقول الرسول الكريم - يسروا ولا تعسروا - وبشروا ولا تنفروا .. لكن لجنة المناهج كما يبدو من كتاب الثالث الابتدائي.. تعسر وتنفر .. في آن واحد .. واللهم احسن خاتمتنا .. قولوا آمين.

● الى القارئ الذي لم «يقصر» معنا في شتائمه، لاننا تناولنا جانب الاهتمام بالكويتي ومنح الفرصة له في الوظائف وغيرها.. القارئ عاتب علينا «بلسان نظيف» يدل على معدنه الاسود.. لكننا لا جواب لنا سوى تكرار مقولتنا باحقية ابن البلاد.. ونردد قول القرآن الكريم.. ﴿واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ ولان صاحبنا جاهل فلن نرد عليه.. ويقولون .. الحقران يقطع المصران.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

في لقائه مع وفد من ممثلي مركز الدراسات العربية والصحافة العالمية

وزير الدفاع: لم نوقع أي اتفاق مع أي طرف لمنح قواعد او تسهيلات عسكرية على اراضينا

■ جميع الدول العربية تقف الى جانب الكويت



● وزير الدفاع يستقبل اعضاء الوفد



● .. ويتحدث في اللقاء

اكد وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح امس ان الكويت لن توقع اي اتفاق مع اي طرف كان لمنح قواعد او تسهيلات عسكرية على اراضيها او في مياهها الاقليمية، كما اكد خلال لقائه مع وفد من ممثلي مركز الدراسات العربية في لندن والمعهد الملكي للعلاقات الدولية والمعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية واذاعة «بي بي سي» وبعض الصحف العالمية امس استعداد قوة «درع الجزيرة» للذود عن الدول الاعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

واوضح الشيخ سالم ان قوة «درع الجزيرة» لا تقتصر على القوات البرية فقط وانما يدخل في نطاقها القوات الجوية والبحرية بدول المجلس.

وحول موقف الدول العربية، وبالذات سوريا، من الاعتداءات الاخيرة على الكويت اكد وزير الدفاع وقوف جميع الدول العربية الى جانب الكويت وقال انهم عبروا عن ذلك من خلال اتصالهم الهاتفي معه وان الشقيقة سوريا اول تلك الدول.

وحول الدعم العسكري العربي للدفاع عن الكويت اشار الشيخ سالم الى ان التاريخ العربي اكد على وجود التعاون العسكري العربي، حيث قاتل الجندي الكويتي الى جانب اشقائه في مصر وسوريا ضد اسرائيل.

واعرب وزير الدفاع عن ثقته الكاملة بموقف الدول العربية المساند والمؤيد لاستقلالها وعروبتها، مؤكدا ان هذا الموقف لن يتغير.

وقال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح متسائلا اذا كان العالم جميعه ابدى تاييده للكويت ضد الاعتداءات الاخيرة فما بالك بالاخوة العرب. واضاف: لذلك انا واثق من ان الاخوة العرب سوف يتسابقون للوقوف مع الكويت في المستقبل.

كما تحدث الشيخ سالم خلال اللقاء حول نية الكويت شراء معدات عسكرية لتزيد من الدفاعات الحالية عن امن واستقرار الكويت.

وكان الوفد الاعلامي الذي استقبله وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والذي ترأسه من مركز الدراسات العربية في لندن عبدالمجيد فريد يتكون من فليب روبنز من المعهد الملكي للعلاقات الدولية، يزيد جاسبر سياف من المعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية، ريتشارد بيستون من جريدة «التايمز»، بول انتوني كيل من جريدة «الغارديان»، اندرو ريتشارد من جريدة «الفاينتشال تايمز»، ايان جيمز ماثر من جريدة «الاوبزيرفر»، تورمان فرانك كير خام من جريدة «صاندي تلغراف»، ديفيد جون لي من الاذاعة البريطانية «ب.ب.سي»، نكولاس جون من الاذاعة البريطانية «ب.ب.سي»، للخدمة العربية. وجون كيت كولي من جريدة «ا.ب.سي»، والسيد عادل درويش من مركز الدراسات العربية.

المزيدي يستقبل السفير البنغالي

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي في مكتبه صباح امس سفير جمهورية بنغلادش الشعبية لدى الكويت خواجه محمد شهاب الدين.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الودية بين البلدين.

الغنيم يستقبل سفيري المانيا الغربية وبنغلادش

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية صباح امس بمكتبه كلا من سفير جمهورية بنغلادش وسفير جمهورية المانيا الغربية، حيث تبادلا الاحاديث الودية وناقشا العلاقات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الوقيان يغادر الى عمان

غادر رئيس ديوان المحاسبة فارس عبد الرحمن الوقيان البلاد امس على رأس وفد للمشاركة في اللقاء العلمي الذي يقام خلال الفترة من ٥ الى ٩ ديسمبر الجاري في العاصمة الاردنية عمان.

وسيتم خلال اللقاء العلمي الذي سيشارك فيه رؤساء دواوين المحاسبة بالدول العربية ويقام بالتعاون بين مجموعة العمل العربية للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة من جانب والمنظمة الدولية للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة (الانتوساي) من جانب اخر بحث موضوع التعريف بالبرنامج الانمائي لمنظمة الانتوساي اضافة الى التعريف بحاجات المجموعة للتدريب.

ويأتي عقد هذا اللقاء تنفيذا لقرارات المجلس التنفيذي لمجموعة العمل العربية في اجتماعه الثامن الذي عقد في تونس في شهر مارس الماضي.

ورافق الوقيان وفد مكون من وكيل ديوان المحاسبة سلمان بلال محمد ومدير مكتب رئيس الديوان السيد احمد حسن الزواوي.

المركز العربي للبحوث اختتم اجتماعات دورته الـ ١٨

اختتم مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج امس اجتماعات دورته الـ ١٨ التي بدأت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي برئاسة ممثل البحرين عضو المجلس علي بوبشيت.

واعتمد المجلس تقرير مدير المركز عما انجزه في عامي الخطة الماضية ١٤٠٦ و ١٤٠٧ هـ والتي تضمنت البرامج والانشطة التي نفذها في مجالات البحوث والدراسات والندوات والاجتماعات بالاضافة الى الدورات التدريبية وورش العمل. وقدم المجلس الشكر والتقدير للمركز على النتاج المتميز في تطوير المناهج وتوحيدها، كما بحث مذكرة المركز بشان تقويم الكتاب الموحد في الرياضيات للصف الاول الابتدائي ورأى ان تعرض نتائج التقويم الذي اجرته الدول الاعضاء باسلوب موحد وان تستخرج النتائج لجميع التلاميذ كعينة واحدة، وان تستخرج دلالات استبيانات استطلاع الآراء حول كل عنصر من عناصر التقويم.

نواف الاحمد

قرارات الدورة السادسة لوزراء الداخلية العرب.. لبنة في تدعيم الاستقرار بالمنطقة

اعرب وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد عن سعادته للقرارات التي توصل اليها وزراء الداخلية العرب في اجتماعات دورتهم السادسة التي اختتمت بتونس امس الاول.

وقال الشيخ نواف الاحمد في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته الى البلاد فجر امس لقد اسعدني لقاء الاخوة وزراء الداخلية العرب حيث تدارسنا العديد من الموضوعات التي تهم الامن والاستقرار في الوطن العربي.

واضاف قائلا لقد كان للتفاهم التام الذي ساد الاجتماعات اثره الكبير في الخروج بالعديد من القرارات التي ستشكل لبنة في قواعد الاستقرار في المنطقة.

واختتم الشيخ نواف الاحمد تصريحه لكونا بقوله (انني انتهز هذه المناسبة لاتقدم بالشكر من وزير الداخلية التونسي الحبيب عمار ومنتسبي وزارته لما بذلوه من جهد تمثل في الترتيبات الامنية الجيدة التي اعطت مناخا طيبا للاجتماعات).

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب قد اصدر في ختام اجتماعاته الليلة قبل الماضية بيانا اكد فيه وقوفه الى جانب الكويت ودعمه اجراءاتها الهادفة الى حمايتها من الاعتداءات الايرانية التي تعرضت لها مؤخرا.

وشجب المجلس كذلك احداث الفتنة التي ارتكبها الحجاج الايرانيون في موسم الحج الماضي في مكة المكرمة واعرب عن تاييده للاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية حيال هذا الوضع.

ودعا المجلس الى تنفيذ المقررات العربية التي اتخذتها قمة عمان التي عقدت في الثامن من شهر نوفمبر الماضي وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية - الايرانية

● الشيخ نواف الاحمد

التي دخلت عامها الثامن.

وعبر المجلس عن دعمه لنضال الشعب الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وحيا النضال داخل الاراضي العربية المحتلة كما عبر عن تاييده ودعمه للشعب اللبناني من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي والحفاظ على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله مجددا دعمه للمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان.

واكد المجلس في بيانه الختامي على ان المعركة مع العدو الاسرائيلي هي معركة الامة العربية بكاملها.

واصدر المجلس عدة قرارات وتوصيات مهمة تضمنت اعتماد الخطة المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وقد اقر المجلس التقرير السنوي عن تنفيذ الخطة الامنية العربية وكذلك توصيات المؤتمرات والاجتماعات التابعة للامانة العامة للمجلس والخاصة بالقيادات الامنية في الدول العربية الى جانب اعتماد برنامج عمل الامانة العامة وميزانيتها لعام ١٩٨٨.

الحمضان غادر الى ابو ظبي للمشاركة في اجتماعات مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي

اكد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد الحمضان على اهمية دور المركز الاسلامي الافريقي لخلق دعاة ينشرون الدين الاسلامي في القارة الافريقية.

واضاف الحمضان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته البلاد للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٢٧ لمجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي الذي سيعقد في ابوظبي يوم غد السبت ان المركز الاسلامي من اهم المؤسسات الاسلامية التي تشارك فيها الكويت مع الدول العربية الاخرى بهدف تربية الاجيال الناشئة على التربية الاسلامية الصحيحة ليقوموا بدورهم اتجاه دينهم ومجتمعاتهم الاسلامية.

واشار الحمضان الى ان الاجتماع الدوري للمركز الذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام سيبحث عدة موضوعات منها متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي اقرها المجتمعون في اجتماعهم الذي عقد بالخرطوم في مارس الماضي كالتشغيل التجريبي لمطبعة المركز وتشكيل مجلس ادارتها اضافة الى تقرير اللجنة الخاصة للاتصال باهل الخير في البلاد الاسلامية لانشاء اوقاف تدر دخلا ثابتا يساهم بتنفيذ انشطة المركز.

واوضح الوكيل الحمضان ان الاجتماع سيتابع الاجراءات التنفيذية الضرورية لربط المركز الذي يقوم بتدريس ٥٠٠ طالب يمثلون ٣٠ دولة افريقية باحدى جامعات السودان لخدمة اهداف المركز في مواكبة اخر التطورات العلمية مع ادخال التعديلات الضرورية على مناهج المركز.

واضاف الى ان الاجتماع سيبحث ايضا تذليل بعض الصعوبات المالية التي تواجه المركز وتحول دون تنفيذ انشطته وحث الدول الاعضاء على تسديد التزاماتهم المالية نحو المركز حتى يحقق اهدافه.

واعرب الوكيل الحمضان عن امله في ان يحقق الاجتماع اهداف تطوير اعمال وانشطة المعهد لنشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف في القارة الافريقية.

وتساهم بالمركز الاسلامي الافريقي الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له سبع دول عربية وقد اعتمدت خمسة ملايين دولار كميزانية مالية في اجتماع المركز الاخير ويصل نصيب الكويت الى ٨٠٠ الف دولار لتنفيذ انشطته للعام الحالي.

الجسار يستقبل علي مختار

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار بمكتبه امس الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للمساجد برابطة العالم الاسلامي علي محمد مختار.

وتبادل الطرفان الاحاديث حول الشؤون الاسلامية واوجه دعم التعاون الثنائي بينهما.

بحث مع الشيخ صباح الاحمد ود. العوضي الوضع المأساوي في لبنان

الاخضر الابراهيمي: الكويت سباقة في دعم الاشقاء

■ لبنان يمر بأزمة خطيرة تستدعي نجدة عاجلة لا تحتمل التأجيل

■ قمة عمان حققت نجاحا اكبر مما توقعه الكثيرون

قال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي ان لبنان يمر بازمة خطيرة جدا ويحتاج الى نجدة عاجلة لاتحتمل التاجيل او الانتظار ووصف مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان في الشهر الماضي بانه اهم حدث عربي في الفترة الاخيرة وانه حقق نجاحا اكبر مما كان يتوقعه الكثيرون.

واضاف الابراهيمي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان العرب لايستطيعون حتى لو ارادوا تجاهل الازمة الخطيرة التي يمر بها لبنان لانها ليست ازمة لبنان وحده وانما هي ازمة الامة وازمة المنطقة. وقال ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي يواجهها لبنان تهدد الجزء الاكبر من ابناء هذا الشعب وبصورة خطيرة جدا وهي ازمة اهتزت لها مشاعر العالم كله. واكد ان الوضع لايحتمل الانتظار او التسويف داعيا الى تقديم نجدة عاجلة للشعب اللبناني الشقيق. واوضح انه لايجوز ان تبقى الامة العربية وحدها في موقف المتفرج ولا تمد يد المساعدة الى الشعب الشقيق في محنته، في الوقت الذي تقوم فيه الدول الاجنبية والتجمعات والمنظمات التابعة للامم المتحدة ومنظمات خيرية وانسانية عديدة بتقديم العون والمساعدة للبنان.

واشاد الابراهيمي بالدعم والمساندة اللذين تقدمهما الكويت للبنان، مؤكدا ان هذا الدعم سيستمر، وان الكويت ستقدم المزيد منه قريبا.

واعرب عن امله في ان تحذو الدول العربية جميعها وكل حسب طاقته وامكاناته حذو الكويت في هذا المنهاج وتقديم المساعدة للبنان لانه واجب نحو الاشقاء اولا. كما انه لايجوز ان تظل الدول البعيدة والمنظمات العالمية تقدم هذه المساعدة للبناني واخوه العربي يتفرج.

وأشار الابراهيمي الى ان موضوع لبنان كان على جدول اعمال القمة العربية غير العادية في عمان وبحثه الزعماء العرب الا ان هذا الوضع وقبل القمة، كان قد بحث في مجلس الجامعة العربية بتقديم المساعدة العاجلة للبنان لتمكين الشعب اللبناني من مواجهة الازمة.

وقال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية انه اغتنم فرصة وجوده في الكويت وبحث مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي بصفته رئيسا لمجلس وزراء الصحة العرب الوضع اللبناني المأساوي.

وأضاف انه وجد لدى الكويت استعدادا طيبا وممتازا لتنفيذ قرار مجلس الجامعة وتقديم كل ما هو ممكن للبنان.

وقال ان الكويت كانت سباقة اثناء ازمة المخيمات الفلسطينية في الشتاء والربيع الماضيين في تقديم المساعدات التي وزعت على الفلسطينيين في مخيماتهم وعلى اللبنانيين في الجوار. ومضى يقول ان تلك المساعدات التي ساهم هو شخصيا في ايصالها

● الاخضر الابراهيمي

بالتعاون مع السلطات اللبنانية والسورية لم تكن فقط نجدة للفقراء وسكان المخيمات، وانما كانت عاملا ايجابيا ساهم في تخفيف التوتر وفك الحصار على المخيمات.

وفي وصفه للوضع المأساوي هناك قال ان لبنان جائع والوضع لايحتمل انتظار اعداد الخطط وهناك حاجة ماسة الى الطعام والدواء فالمدارس مغلقة والمستشفيات متوقفة بدون كهرباء وتنقصها المعدات والاجهزة واللوازم الطبية وسيارات الاسعاف لاتعمل لعدم توفر الوقود. وقال ان همنا العاجل هو نجدة لبنان في محنته الحالية.

وأشار الامين العام المساعد للجامعة العربية الى ان الوضع الطبيعي والحقيقة الاساسية المميزة للعلاقات العربية هو التضامن وان التناحر والخلاف والجفاء هو الشذوذ، وقال ان الدليل على ذلك هو تناسي الخلافات وتجاوزها لدى اول لقاء بين الزعماء العرب للتعاون والمصارحة فيما بينهم والتفاهم على بناء قاعدة جديدة للتعاون والعمل المشترك.

وأكد ان هذا هو ما حصل في قمة عمان الذي قال انه كان اهم حدث عربي في الفترة الاخيرة وحقق نجاحا اكبر مما كان يتوقعه الكثيرون. واستشهد بكلام رئيس المؤتمر العاهل الاردني الملك حسين عن النتائج والقرارات بانها «مولود جديد يحتاج الى رعاية»، وقال ان هذه الرعاية لاتوفرها الا ارادة الدول العربية التي يتم التعبير عنها في العلاقات بينها وعبر القنوات المختلفة وفي مقدمتها منظومة العمل العربي المشترك «الجامعة العربية» والمنظمات التابعة لها، واوضح ان القادة العرب خصصوا في قمة عمان بعض الوقت لهذا الموضوع وكرروا التزامهم ودعمهم للجامعة كمؤسسة رئيسية للتعاون فيما بين الدول العربية. وقال انه يبقى ان تتحول هذه القرارات الى افعال وان يستمر هذا الجو الطيب ويتدعم وان تعالج كافة المشاكل التي تقف حجر عثرة في طريق التعاون العربي، واكد ان هذه المقومات هي الحقائق والبراهين على امكانات العمل العربي المشترك وانه لاغنى للعرب عن بعضهم البعض عبر التاريخ، وقال انه عندما يطرح السؤال الكبير هل نحن امة واحدة وهل الامر الطبيعي بيننا هو التضامن والتقارب والتعاون ام العكس، فان كل الحقائق في المنطقة تؤكد على الجانب الاول الايجابي، واضاف: صحيح ان هناك مشاكل وخلافات واحيانا ازمات معقدة ومؤثرات الا انها تنتهي دائما بمجرد اللقاء.

ودعا الابراهيمي الى تحويل المجتمع العربي الى مجتمع يجذب الادمغة والكفاءات وذوي الخبرة وليس الى مجتمع يعمل على «تطفيش» وهروب ابنائه. وقال ان الوضع العربي يحتاج الى تحسين وانه ليس ادل على ذلك من الهجرة الواسعة جدا لابنائه من ذوي الكفاءات والتخصصات العالية، واشار الى ما ذكره الدكتور انطوان زحلان في احد كتبه من ان لدى الوطن العربي من العلماء بالمقياس الحقيقي للعالم اكثر مما كان لدى بريطانيا والمانيا اثناء الحرب العالمية الثانية وخاض كل من البلدين الحرب بكل متطلباتها من انتاج اسلحة واختراعات جديدة انتهت بانتاج القنبلة الذرية، وتساءل قائلا: ماذا فعلنا نحن بهؤلاء العلماء وماذا وفرنا لهم واجاب بمرارة: انهم موجودون ولكن في اماكن اخرى خارج الوطن.

وأعرب الابراهيمي عن سعادته بالمشاركة في ندوة تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي التي اختتمت اعمالها يوم الاثنين الماضي. ووصف ابحاث الندوة وتوصياتها بانها كانت ناجحة وجيدة، وقال ان موضوع تنمية الموارد البشرية كبير وواسع، مشيرا الى ان الموارد الموجودة في العالم العربي لاتستغل بالطريقة الامثل مما يدفع اغلبيتها الى الهجرة، واضاف ان التركيز ينبغي ان يتوجه نحو التعليم بجوانبه المختلفة واعرب عن قناعته بان التعليم الابتدائي ينبغي ان يكون على درجة من التنظيم والاحكام لانه يبني ويعد المواطن الصالح، فالمدرسة هي القاعدة التي تساهم في بناء المجتمع، أما التعليم الثانوي فانه يوفر اسس الثقافة العامة بينما يساهم التعليم الجامعي في تكوين المختص والخبير وما فوق الجامعي يكون العالم.

وقال انه بالتوازي مع التعليم الاكاديمي والتربية هناك التدريب المهني والتاهيل ولاتوجد دولة مهما كانت امكاناتها المتواضعة لا تستطيع ان توفر الحد الادنى من التعليم، وبالرغم من ان التعليم عملية مكلفة الا ان تاريخ البشرية يظهر قدرة اي دولة فقيرة على توفير هذا الجانب، فما بالك بمنطقتنا التي تتمتع بامكانات اكثر من مقبولة.

ودعا الابراهيمي في ختام حديثه الى تحويل المجتمعات التربية الى مجتمعات ليست فقط قادرة على الاحتفاظ بابنائها وانما على جذب الكفاءات والادمغة من الخارج، ولا اعني هنا الخبراء الذين يأتون لفترات قصيرة وباغراءات مالية محضة ولا يقدمون لنا شيئا في الوقت الذي نصرف فيه الاموال الطائلة على تعليم المواطن لنسلمه جاهزا للغير، واشار الى ان اكثر من نصف عدد المهندسين الذين دخلوا مجال العمل للمرة الاولى في الولايات المتحدة كانوا من غير الاميركيين.

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

٥ سنوات سجناً لـ «عيسى» و«سعد» لاعتدائهما على «خالد» تحت التهديد بالقتل

قررت محكمة التمييز رفض الطعن المقدم من (عيسى) الذي حكمته الجنايات ٥ سنوات وايدته الاستئناف وذلك عن تهمة بانه واخر هارب يدعى (سعد) اعتديا خلقيا بالاكراه والتهديد على (خالد) بان امسكه الثاني عنوة وهدده بالقتل بسكين اشهرها عليه واعتديا عليه كذلك حجزا المجني عليه في غير الاحوال التي يقرها القانون واقترن ذلك بتهديده بالقتل.

وحيث ان الطاعن ينص على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمتي هتك عرض المجني عليه بالاكراه والتهديد وحجزه في غير الاحوال التي يقرها القانون وتهديده بالقتل قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال، ذلك انه تمسك في دفاعه امام محكمة ، الموضوع بان سبب اتهام المجني عليه له بارتكاب الجريمتين المسندتين اليه انه صفعه على وجهه لامتناعه عن اداء شهادة لصالحه في قضية اخرى اتهم فيها الطاعن بالاعتداء بالضرب على اخر امام المحكمة ان المجني عليه عدل عن اتهامه وشهد بانه صديقه وعلى الرغم من ذلك فقد اطرحت المحكمة هذا الدفاع دون ان تمحصه مما ينبىء عن عدم المامها بالتحقيقات، وعلى الرغم من ذلك فقد قضى الحكم المطعون فيه بادانته وعول من بين ما عول عليه على ما انتهى اليه تقرير الطبيب الشرعي، واخيرا يقول الطاعن ان الحكم اعتمد في قضائه بالادانة على شهادة والد المجني عليه وصديقه مع انها اقوال منقولة عن المجني عليه وليس لها قوة في الاثبات، كل ذلك مما يعيب الحكم المطعون فيه ويستوجب تمييزه.

وحيث ان الحكم الابتدائي المؤيد لاسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه يبين واقعة الدعوى في قوله «ان المجني عليه قد ابلغ من انه في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الحادث اثناء وجوده بمنزله حضر اليه المتهم الاول ـ الطاعن ـ وعرض عليه المجيء معه لزيارة بعض الناس وقد وافقه واستقل السيارة معه وكان المتهم الثاني يقودها .. وقد وصلوا الى مسكن المتهم الثاني بمنطقة الصباحية وطلبا منه الدخول معهما الى المنزل، واذ دخل معهما الى ديوانية المنزل فوجىء بالمتهم الاول يطلب منه الاعتداء عليه، تحرك المتهم الثاني صوبه وامسكه بالقوة ثم اتى اليه المتهم الاول واعتدى عليه وكذلك فعل المتهم الثاني.

ثم ساق الحكم على ثبوت الواقعة في حق الطاعن على هذه الصورة ادلة مستمدة من اقوال المجني عليه في محضر الشرطة وفي تحقيقات النيابة العامة والتي شهد فيها بانه رافق الطاعن والمتهم الاخر في السيارة الى منزل هذا الاخير حيث عطلا مقاومته وهدداه بالسكين ثم هتكا عرضه بالاكراه، كما عول الحكم على ما شهد به والد المجني عليه وصديقه .. من ان المجني عليه اخبرهما بما بدر من الطاعن والمتهم الاخر وبما يتفق وما شهد به المجني عليه ونقل الحكم عن التقرير الطبي الشرعي مشاهدة علامات، وفق ما جاء باقوال المجني عليه وفي وقت يتفق وتاريخ الحادث ولا يوجد ما قد يشير الى كون المجني عليه متكرر الاستعمال. واضاف الحكم المطعون فيه قوله «وكانت المحكمة تلتفت عما شهد به المجني عليه امامها من اقوال هي بلا شك محاولة مدبرة لابعاد المتهم ـ الطاعن ـ عن دائرة الاتهام والصاقه بالمتهم الاخر في الدعوى وحده اطمئنانا من المحكمة الى اقوال المجني عليه في التحقيقات والى ادلة الثبوت اليقينية التي تقطع بثبوت الاتهام قبل المتهم المستانف على النحو الموضح باسباب الحكم المستانف التي تقرها وتاخذ بها هذه المحكمة ..» لما كان ذلك وكان لمحكمة الموضوع ان تستخلص من مجموعة الادلة والعناصر المطروحة امامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي اليه اقتناعها وان نطرح ما يخالفها من صور اخرى لم تقتنع بصحتها ما دام استخلاصها سائغا ومستندا الى ادلة مقبولة في العقل والمنطق ولها اصلها في الاوراق، ما ان لها ان تكون عقيدتها مما تطمئن اليه من ادلة وعناصر الدعوى ولها في سبيل ذلك ان تاخذ بقول شاهد ادلى به في احدى مراحل التحقيق او المحاكمة ولو خالف قولا اخر ابداه في مرحلة اخرى دون ان تبين العلة، اذ المرجع في ذلك الى ما تقتنع به ويطمئن اليه وجدانها.

اختلس ٢٣ ألف دينار بصفته أمين صندوق

الجنايات حبسته ١٠ سنوات .. والاستئناف عدلت الحكم بحبسه خمس سنوات .. وامام التمييز .. قررت المحكمة بالامتناع عن النطق بعقابه على ان يقدم تعهدا بكفالة شخصية يلتزم فيه بالمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين مع عزله من وظيفته والزامه برد المبلغ المختلس.

وكان المتهم بصفته موظفا عاما (امين صندوق باحدى مؤسسات الخطوط الجوية) اختلس ٢٣ الف دينار كذلك زور في محررات رسمية حيث ان النيابة العامة تنص على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون ذلك انه وقد قرر بالامتناع عن النطق بالعقاب عن جريمتي اختلاس اموال اميرية وتزوير محررات رسمية جعل هذا الامتناع شاملا الى جانب عقوبة الحبس عقوبتي العزل والغرامة في حين ان الظروف المخففة المنصوص عليها في المادة ٨١ من قانون الجزاء ليس لها اثر الا على العقوبات الاصلية دون العقوبات التبعية والتكميلية.

وحيث ان الحكم الابتدائي الماخوذ باسبابه بالحكم المطعون فيه اثبت في حق المطعون ضده بوصفه موظفا عاما ارتكابه جريمتي اختلاس مال مملوك للدولة والتزوير في محررات رسمية المعاقب عليهما بالمواد ٤٤، ٥٠ من القانون رقم ١٩٧٠/٣١ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء و٢٥٧، ٢٥٩ من القانون الاخير، ونظرا للارتباط بين الجريمتين اوقع عليه عقوبة الجريمة الاشد وقضى بحبسه عشر سنوات مع الشغل وبرد المبلغ المختلس وتغريمه مبلغا مساويا له، وبعزله من وظيفته عن التهمتين المسندتين اليه - ثم عدل ذلك الحكم في المعارضة الى الاكتفاء بحبسه خمس سنوات مع الشغل وتاييده فيما عدا ذلك - وقد ايده الحكم المطعون فيه فيما قضى به من ادانة المطعون ضده للاسباب التي اقيم عليها الا انه رأي لاعتبارات عددها اعمال حكم المادة ٨١ من قانون الجزاء وقضى بتعديله بان قرر الامتناع عن النطق بالعقاب على ان يقدم المتهم تعهدا بكفالة شخصية يلتزم فيه المحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين واورد في اسبابه انه لا محل لالزام المطعون ضده برد المبلغ المختلس بعد ان قام بتسديده للمؤسسة المجني عليها، وعلى ان يشمل التقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب الى جانب العقوبة الاصلية عقوبتي الغرامة والعزل - لما كان ذلك وكانت المادة ٥٠ من القانون رقم ١٩٧٠/٣١ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء تنص على انه «فضلا عن العقوبات المقررة في المواد من ٤٤ الى ٤٨ من هذا القانون يحكم على الجاني بالعزل والرد وبغرامة مساوية لقيمة ما اختلسه او استولى عليه من مال او منفعة او ربح»، ولما كانت الظروف التي اوردتها المادة ٨١ من قانون الجزاء والتي تجيز للمحكمة ان تقرر بالامتناع عن النطق بالعقاب - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - ليس لها اثر الا على العقوبات الاصلية دون العقوبات التبعية والتكميلية ومنها عقوبتا العزل والغرامة - فانه لا يجوز للمحكمة اعمال حكم المادة ٨١ سالفة الذكر في شأن العقوبات المنصوص عليها في المادة ٥٠ السابق بيانها.

أراد قتل مطلقته فأحدث بها عاهة مستديمة

أيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بحق (احمد) الذي قدمته النيابة العامة بتهمة الشروع في قتل المجني عليها (زينب) وهي مطلقته بان اطلق عليها رصاصتين من سلاح ناري (بندقية) حالما رأها بقصد قتلها، وكانت الجنايات قد حكمت عليه بثلاث سنوات بعد ان عدلت وصف التهمة التي ادت الى اصابة المجني عليها اصابة خلفت بها عاهة مستديمة طبقا لنص المادة ١/١٦٢ من قانون الجزاء وبالاطلاع على كتاب الجمارك تبين بان السلاح والذخيرة مهربان لذا حكمته المحكمة بغرامة قدرها ١٢ دينارا.

«باتريك» بريء من تهمة الاعتداء على «فاطمة»

قررت محكمة الاستئناف تايد حكم البراءة الصادر بحق (باتريك) الذي قدمته النيابة بتهمة الاعتداء الخلقي على الصبية (فاطمة) البالغة من العمر ١٣ عاما.

وحيث ان الحكم المستانف اصاب فيما انتهى اليه من القضاء ببراءة المتهم من تهمة المواقعة بالاكراه التي استدتها اليه النيابة العامة وذلك للاسباب التي بنى عليها وقوامها تشكك المحكمة في صحة رواية المجني عليها ـ وهي الدليل الوحيد في الدعوى ـ والتي لم تات التحقيقات بما يؤيدها بل ان اقوال شقيقة المتهم وزوجها وما جاء بتقرير التحليل ينال من الثقة في صدق اقوال المجني عليها بل ويؤيد دفاع المتهم. لما كان ذلك، وكان من المقرر انه يكفي في المحاكمات الجزائية ان تتشكك المحكمة في صحة الدليل على ثبوت الاتهام قبل المتهم لكي تقضي له بالبراءة ما دامت قد احاطت بواقعة الدعوى وبادلة الثبوت فيها ووازنت بينها وبين ادلة النفي فرجحت دفاع المتهم، وكان ما اقيم عليه الحكم المطعون فيه له وما يسانده من وقائع الدعوى وتقره هذه المحكمة وتاخذ به من ثم فانه يتعين رفض الطعن المقدم من النيابة العامة موضوعا وتاييد الحكم المستانف لاسبابه التي اقيم عليها عملا بنص المادة ٢٠٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.




اعتدى على «الجدة» التي كانت توصل ابنة ابنها للمدرسة فنال جزاءه خمس سنوات سجناً

ايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بحق (فيصل) بالسجن خمس سنوات وذلك عن تهمة هتك عرض (فوزية) بالاكراه بان باغتها اثناء سيرها في الطريق العام وامسك بجسمها ووضع يديه على مواطن العفة فيها كذلك اتى فعلا فاضحا مخلا بالحياء في الطريق العام.

وتتلخص القضية في انه اثناء عودة المجني عليها (فوزية) الى منزلها بعد ان اوصلت ابنة ابنها الى مدرستها في صباح يوم الحادث وكانت تسير بمفردها على الرصيف فوجئت بـ(فيصل) يده على جسمها من الخارج عدة مرات ولما التفت اليه دعاها لركوب سيارته فالتقطت حجرا لتخويفه ولكنه لم يبتعد عنها فصرخت مستغيثة وتصادف مرور الشاهد احمد بسيارته بعد ان ادخل ابنه الى المدرسة ورأى المجني عليها اثناء سيرها على الرصيف (فيصل) يتابعها مسرعا ثم شاهده وهو يمسك بها بصورة ارتفع معها ثوب المجني عليها ـ فعاد بسيارته الى الخلف فشاهد المجني عليها وهي تقذفه بالحجارة وحين حاول الاخير الهرب نزل الشاهد من سيارته ولحق به حتى امسكه وسلمه لاثنين من جيرانه سلماه للمخفر ـ وساق الحكم على ثبوت الواقعة على تلك الصورة في حق الطاعن ادلة مستمدة من اقوال المجني عليها والشاهد .. لاطمئنانه الى اقوالهما ـ وقد اورد الحكم دفاع الطاعن القائم على انكار التهمة وانه انما فوجىء بحجر يسقط على سيارته فلما استطلع الامر تبين ان المجني عليها كانت تقذف سيارته بالحجارة فلما نزل من السيارة تجمع عليه الناس وسلموه للمخفر ـ وابان الحكم انه يلتفت عن رواية (فيصل) ويطرحها لانها ظاهرة الفساد لما كان ذلك وكان من المقرر ان من سلطة محكمة الموضوع ان تستخلص من اقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة الدعوى حسبما يؤدى اليه اقتناعها وان تطرح ما يخالفها من صور اخرى لم تقتنع بها ما دام استخلاصها سائغا في الاوراق .. كما ان وزن اقوال الشهود وتقديرها مرجعه الى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن اليه بغير معقب، ولما كان الحكم قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان (فيصل) بهما واورد على ثبوتهما في حقه ادلة سائغة تؤدي الى ما رتبه عليها لما اصلها الثابت في الاوراق وكان ما ينعاه لا يعدو ان يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل مما تستقل به محكمة الموضوع دون معقب، لذا قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه.

عدم ثبوت الأدلة برأ «وليد» من تهمة تعاطي المخدرات

ايدت محكمة الاستئناف حكم البراءة الصادر بحق (وليد) عن تهمة حيازته مادة مخدرة «حشيش» بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي كما قام بتهريب جمركي.

وتتلخص القضية في ان المتهم وقع له حادث مروري وانه اصيب من جراء الحادث واسعف الى مستشفى الصباح وفي اليوم التالي علم المحقق من زميله محقق مستشفى الصباح انه عثر مع المتهم المذكور اثناء تفتيشه ملابسه على علبة كبريت بداخلها قطعة من مادة الحشيش.

وبمناقشته ذلك الشاهد قرر انه تولى فقط اجراءات ضبط الحادث المروري الذي اصيب فيه المتهم وانه لا يعلم شيئا عن ضبط المخدر مع المتهم سوى ما ابلغه به زميله المحقق.

وبسؤال الاخير قرر ان ممرضة اتصلت به وابلغته بوجود مصاب رافضا تفتيش ملابسه وذلك من اجل التحفظ على اغراضه الشخصية حتى لا يتعرض للسرقة فتوجه على الفور الى غرفة الكشف حيث وجد المتهم فاقدا الوعي ووجد الطبيب ممسكا بعلبة كبريت بداخلها قطعة حشيش وابلغه انه عثر عليها بجيب المتهم كما رددت ذات الاقوال الممرضة التي كانت موجودة وبمناقشة الشاهد المذكور قرر ان المتهم كان فاقدا الوعي وانه وجد علبة الكبريت وما بها من مخدرات بيد الطبيب الذي قرر له انه عثر عليها بجيب المتهم ورددت ذات القول الممرضة ولم يكشف الشاهد عن اسم ذلك الطبيب او تلك الممرضة وبذا لم يتم سؤالهما بالتحقيقات.

وبسؤال المتهم انكر صلته بالمخدر المضبوط او معرفته شيئا عنه وقرر انه ادخل المستشفى مصابا في حادث مروري وانه كان فاقد الوعي، وحيث انه ورد بالتقرير الطبي الشرعي انه يتبين من الفحص والتحليل ان القطعة المضبوطة لمادة الحشيش المخدر وتزن احد عشر سنتيغراما صافيا.

وحيث ان الثابت من اقوال المحقق انه وجد علبة الكبريت التي ضبط بها قطعة الحشيش بيد الطبيب وكان المتهم فاقدا للوعي وذكر له الطبيب انه عثر على علبة الكبريت وما بها من مخدر بجيب المتهم وايدته في ذلك المرضة ولم يكشف الشاهد عن ذلك الطبيب او تلك المرضة وبذا لم يتم سؤالهما بالتحقيقات ومن ثم جاءت التحقيقات خالية من اي دليل على صحة اسناد الواقعة للمتهم تطمئن اليه المحكمة اذ ان شاهد الواقعة شاهد علبة المخدر بيد الطبيب وكان المتهم فاقد الوعي بالمستشفى الامر الذي لا يمكن معه ان تطمئن المحكمة الى نسبة ذلك المخدر للمتهم خاصة وان الطبيب الذي قيل انه قام بضبط علبة المخدر مع المتهم غير معروف ولم يسأل بالتحقيقات ومن ثم كان اسناد الاتهام للمتهم على غير سند من الواقع لذا قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه.

بعد البراءة .. الاستئناف تحبسهما ٣ سنوات بتهمة تزوير دولارات اميركية

قررت محكمة الاستئناف الغاء الحكم المستانف من النيابة العامة والقاضي ببراءة (محمد) و (نبيل) ويمعاقبة كل منهما بالحبس ثلاث سنوات وأربعة أشهر وأمرت بابعادهما عن البلاد، كذلك تاييد الحكم الصادر ضد (أشرف) والقاضي بحبسه خمس سنوات.

وكانت النيابة العامة قد قدمت المتهمين بالتهم التالية:

الاول: ادخل البلاد أوراق نقد مقلدة على غرار ورقة النقد الصحيحة فئة مائة دولار أميركي بلغ عددها (٣٧٦) ورقة مع علمه بتقليدها ثم اصدر لامر المتهم الثاني شيكا بلا رصيد بمبلغ ٢٥٠٠ دينار كويتي.

المتهم الثاني: روج خمسين ورقة من أوراق النقد المشار اليها بأن وضعها بالتعامل مع علمه بتقليدها.

المتهم الثالث: اشترك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهم الاول في ارتكاب جريمة الترويج المسندة اليه.

وتتلخص القضية في أن تحريات ضابط المباحث دلت على أن المتهم الثاني يملك أوراق نقد مزورة من العملة الاميركية وعملات أخرى وطلب من النيابة العامة الاذن بتفتيشه فبعث مصدرا سريا اتفق معه على شراء (٤٥٠٠) دولار من فئة (١٠٠) دولار بسعر الدولار (١٥٠) فلسا وأنه زود مصدره بمبلغ ٦٧٥ دينارا بعد أن تم تدوين ارقامها وقد تم ضبط المتهم وفي حوزته نقود المباحث و (٤٥٠٠) دولار وأعترف بحصوله عليها من المتهم الاول الذي يداينه بمبلغ (٢٥٠٠) دينار كويتي بمقتضى شيك صادر منه اليه وبلا رصيد وانه استبدل من محل صرافة مبلغ ١٤٥ دينارا بخمسمائة دولار من ذات الفئة كان قد حصل عليها أيضا من المتهم الاول أوعز الضابط اليه بالاتصال تيلفونيا بالمتهم الاول ليخبره بانه توصل الى صراف قبل شراء العملة المزورة بسعر (١٥٠) فلسا للدولار الواحد وبناء على هذه المكالمة فقد توجه المتهم الثاني تحت رقابة أجهزة الأمن الى المتهم الاول بمسكنه وبعد قليل غادرا المنزل والمتهم الاول يحمل في يده كيسا فقامت أجهزة الأمن بضبطه وعثر بالكيس على مبلغ ٣٢ الفا و ٦٠٠ دولار أميركي، واعترف المتهم الاول بانه حصل عليها من شقيق زوجة المتهم الثالث المقيم بالمانيا الغربية والذي أخبره بانها مزورة وطلب اليه ادخالها دولة الكويت وترويجها وتسديد قيمة الشيك الذي كان قد أصدره للمتهم الثاني سدادا لدين له عليه ودون ان يكون له مقابل.

«ابراهيم» قتل «سالم» والعقاب الايداع بمؤسسة الرعاية الاجتماعية

ـ ايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد الحدث (ابراهيم) والقاضي بايداعه مؤسسة الرعاية الاجتماعية للاحداث المنحرفين وذلك عن تهمة قتله (سالم) عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان صمم على قتله واعد لذلك سلاحا قاتلا (سكين) وتوجه حيث يعلم بوجود المجني عليه وفاجأه اثناء وقوفه وطعنه بالسكين في اعلى صدره قاصدا قتله فاحدث به الاصابات التي ادوت بحياته، وتتلخص القضية في ان شجارا حدث بين المجني عليه والمتهم وكان نتيجة هذا الشجار ان بيت المتهم النية لقتله.

وقد اعترف المتهم بعد ضبطه اعترافا كاملا والا انه عاد فانكر في المحكمة، ورأت المحكمة من ان الاعتراف بالمسائل الجزائية من عناصر الاستدلال التي تملك المحكمة كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الاثبات فلها الاخذ باقوال المتهم في حق نفسه في اية مرحلة من مراحل التحقيق او المحاكمة وان عدل عنها بعد ذلك متى وثقت بها واطمأنت الى صحتها ومطابقتها للحقيقة والواقع، كما ان تقدير عدم صحة ما ـ يه المتهم من ان الاعتراف المعزو اليه كان نتيجة الاكراه مما يدخل في سلطة قاضي الموضوع ومتى تحقق من ان الاعتراف سليم مما يشوبه واطمأنت له نفسه كان له ان ياخذ به بغير معقب، لذا قررت المحكمة تاييد الحكم المستأنف.

«مقومات الجريمة ودوافعها» في كتاب

مجال التشريع للجرائم أعلى من قدرة البشر

كتاب «مقومات الجريمة ودوافعها» للدكتور احمد حمد الاستاذ بجامعة قطر من الكتب التي صدرت مؤخرا ويقع في (٢٢٣) صفحة من القطع المتوسط وقد عرض الكتاب الجريمة واركانها وتصنيف انواعها وتحديد دوافعها وتصنيف الجناة.

ففي المقدمة اشار المؤلف الى موضوع الكتاب والاقتصار على الجرائم الفردية، وخطأ النظرة الانتقامية كعضو مريض يجب بتره واهمية المنهج الرشيد في معالجة الاجرام (تطبيق العدل ـ قناعة المجرم بانه سينال جزاءه العادل مما يدفعه للاحجام عنه) وخطأ الاتجاه الى الرحمة او القسوة لان كلتيهما تؤدي الى التخلف والانحدار.

وعرف المؤلف الجريمة بانها السلوك الذي يترتب عليه ضرر للفرد او الجماعة، اي سواء أكان هذا السلوك شريرا ام غير شرير. وفي اللغة: اجرم بمعنى اكتسب واقترف، واجرم اي قطع نفسه بفعله عن قرنائه الاسوياء. ثم يستعرض الباحث النقاط التالية:

ـ ان السلوك الضار اذا لم ينص فيه على عقاب دنيوي فيكون اطلاق الجريمة الصق به.

ـ ان هناك رباطا محكما بين المحرمات التي حرمها الشرع وبين المفاسد والاضرار التي تترتب عليها، فكلما قويت المفسدة واشتد الضرر كان التحريم اشد وكلما ضعفت المفسدة وقل الضرر كان التحريم اقل الى ان تنتهي الى حد لو زال لوقعت في المباح.

ثم يستعرض الكاتب ما يلي:

أ ـ السلوك والاجرام: وهنا يستعرض قوام الجريمة (ترتب الضرر او المفسدة عليها) وما تميزت به الشريعة من رفع الاثم لعدم الاهلية (الصبي ـ النائم ـ المجنون ... الخ) (الناحية الخلقية) واقامة العدل واعطاء كل ذي حق حقه (الناحية الاجتماعية) ونظرة الفقهاء في ذلك بعكس شرائع الصين واليونان والرومان التي لا تفرق بين الصغير والكبير او بين العاقل والمجنون والتي ظل اثرها ممتدا حتى القرن التاسع عشر.

ب ـ الجريمة والمجرم: تعددت وجهات النظر في ارجاعها الى: (خلل في المخ) (مرض كالجنون) (خلل نفسي) (تولدها من عوامل ثلاثة: العامل الشخصي والطبيعي والاجتماعي) (نتيجة امتزاج عوامل خارجية واخرى شخصية وراثية مع الاستعداد لذلك) والخلاصة انها اجتهادات شخصية او احكام تخمينية اما النفس فانها كم مغلق لا يعلمها الا خالقها.

ج ـ عوامله‍ا: السمات الخلقية النفسية والظروف الاجتماعية.

د ـ ادلة الشريعة: العامل النفسي (اغواء الشيطان وتزكية النفس) والعامل البيئي (الفطرة) والعامل الخلقي او الوراثي (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس).

ويحلل الكاتب تلك العوامل ويشير الى اهمية رحمة الله ـ جانب الخير ـ التيسير على الناس (اسقاط حد السرقة في المجاعة ـ وعند حاجة انسان لفضل زاد او ماء او غيره) وخطأ الاتجاه المادي لاسقاطه جرائم اخرى.

اركان الجريمة

هناك اركان عامة لا بد من توفرها (ركن مادي: الفعل او الترك، ركن ادبي: الحرية والادراك، ركن شرعي: لها نص في القانون، ركن العدوان: تعد على حق). وهنا استعرض الكاتب النقاط التالية:

أ ـ ان هناك اركانا عامة واخرى خاصة بحسب نوع الجريمة: مثل جريمة الصياح والغناء لاثارة الفتن ـ اتلاف الزرع لها اركان خاصة.

ب ـ الضرر الديني والدنيوي: لا مجافاة بين القانون والاخلاق ولا بين الدين والدنيا وان العقاب يجب ان يسن طبقا للشريعة لانها اشمل من القانون.

ج ـ ما وضعه الفقهاء من قواعد تضبط تحول الجريمة ذات الضرر الديني الى جريمة ذات ضرر دنيوي كما رسموا منهج هذا التحول، والمنهج هو بالرجوع الى الاصول وهي القرآن (الحدود والقصاص) والسنة (لاتصالها بالقرآن) والقياس (الاشباه بالاشباه) والاجماع (اتفاق المجتهدين من العلماء الاجلاء) والاستحسان (حيث لانص) والمصلحة المرسلة (فحيثما كانت مصلحة البشر فثم وجه الله) وسد الذرائع (دفع الوسائل التي تؤدي الى المفاسد والاخذ بالوسائل التي تؤدي الى المصالح) والعرف الذي يعتد به والاستصحاب (دوام الحكم بالحل او الحرمة حيث يثبت العكس) وتفسير النصوص (نصوص الكتاب والسنة). هذا عن المنهج اما القواعد التي يجب ان تصاحب هذا المنهج فلا يدفع الضرر بما هو اقل منه ضررا، والتناسب بين الجريمة ما امكن، والا تكشف الجريمة المستترة من اجل تنفيذ العقوبة.

تصنيف الجرائم

ان مجال التشريع للجرائم اعلى من قدرة البشر، كما ان الناس يحدث لهم من الاقضية بقدر ما يحدثون من فجور، وان الفقهاء يقررون ان الحوادث لا تتناهى والنصوص تتناهى فلا بد من الاجتهاد لمعرفة ما لم ينص عليه بهدى الشريعة ومبادئها مع ملاحظة اختلاف تلك الاقضية باختلاف الزمان فليس من المعقول ان تتضمن مصادر الشريعة النص عن كل جريمة وعقوبتها ولكن هناك امهات الجرائم وهي:

ـ جرائم الحدود: الاعتداء على الامن او المال او العرض او العقل او الدين (الحرابة او قطع الطريق ـ السرقة ـ الزنى ـ القذف ـ السكر ـ الردة عن الاسلام).

ـ جرائم القصاص: الاعتداء على النفس بازهاق روح او بقطع عضو او باحداث جرح (جرائم القتل): العمد والخطأ ـ وما بينهما ـ التي لا يعرف فيها الجاني ـ التي يتحمل الجاني فيها تبعة ـ لا يتحمل تبعة حتى لو اعترف على نفسه ـ جريمة قطع عضو من الانسان او شله ـ جرائم الجروح ـ الضرب الذي لا جرح فيه.

ـ جرائم التعزير: لم يرد نص بتحديدها فتشبه جرائم الحدود او القصاص او لا تشبهها (جرائم الولاة ـ الادارة ـ القضاء ـ الطب ـ الاسواق ـ المرور ـ الطريق ـ العمل ـ العقود ـ الجرائم الدينية ـ كالافطار في رمضان ـ الجهاد كالتخلف عن الغزو ـ الزراعة ـ التجارة ـ الاعلام ـ القذارة ـ الطيران ـ المدح والهجاء ـ الازعاج .. الخ).

اما في قانون العقوبات (المصري مثلا) يقسم الجريمة الى ثلاثة اقسام (جناية: الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او الموقتة او السجن ـ الجنحة: حبس اقصى مدته تزيد عن اسبوع والغرامة التي تزيد عن جنيه ـ مخالفة: لا تزيد عن اسبوع والغرامة لا تزيد عن جنيه والقوانين الوضعية لم تلتفت الى التركيز على امهات الجرائم وجعلها المصدر الذي يرجع اليه في تقويم الجرائم، وقد اخذ بعض علماء الجريمة بتصنيف مخالف (جرائم الاعتداء على المال ـ على العرض ـ على الاشخاص ـ جرائم الجمهور او الكتل الشعبية ـ العهارة ـ التسول والتشرد ـ الجرائم السياسية) من هنا نجد ان الشريعة تركز اولا على الضرر الذي يترتب على الجريمة ثم مماثلة العقوبة ثم الجاني بينما تفتقد القوانين الوضعية هذا المنهج في فقه الجنايات.

دوافع الجريمة

اصطرعت الاراء قديما وما زالت حول موضوع الجبر والاختيار الذي يعتبر اساسا لموضوع دوافع الجريمة، وقد تبين في حلبة الصراع مذاهب ثلاثة هي (الجبرية او مذهب الجهمية ومذهب القدرية او المعتزلة والمذهب التوفيقي او الاشاعرة) فالاول يقوم على تجريد الانسان من ارادته وقدرته (الانسان مجبر على ما يقوم به)، والثاني على النقيض من ذلك اذ يثبت الحرية والاختيار للعبد (القدرة والارادة)، اما المذهب الثالث التوفيقي يرى ان الانسان حر مختار دون شك ولكن حريته واختياره نسبيان.

سفير الامارات يحتفل بالعيد الوطني لبلاده

اقام يوسف بن عبداللطيف السركال سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت حفل استقبال مساء الاربعاء اول امس بالسفارة لمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات، حضر الحفل الوزراء ورؤساء البعثات الديلوماسية بالكويت واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من الشخصيات والاعلاميين وجمع من ابناء الامارات بالكويت .


● الشيخ صباح الاحمد يهنيء

● وتهنئة من السيد عبدالعزيز الصقر


● الوزير النوري يبارك


● وزير الاوقاف خالد الجسار يهنيء



● وتهنئة من سفير سوريا بالعيد الوطني

المجرن يفتتح معرض الساعات والهدايا بارض المعارض الدولية

● وكيل الوزارة المساعد وسعود النخيل خلال الجولة

افتتح صباح امس وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن معرض الساعات والهدايا المقام على ارض المعارض الدولية في منطقة مشرف خلال الفترة من ٣-١٠ ديسمبر الجاري .

حضر الحفل عدد من الضيوف والدبلوماسيين ، وتتشارك في المعرض ٣٢ شركة من بينها (٦) شركات اجنبية من خارج الكويت .

ويحتوي المعرض على ساعات، وهدايا فنية ، واكسسوارات وغيرها .

دورة تدريبية للعاملين في المتحف

● العتيقي يحاضر

بدأت يوم الثلاثاء الاول من ديسمبر الجاري الدورة التدريبية للعاملين بالمتحف العلمي وذلك بمقر مركز التدريب لوزارة التربية بالجابرية لمدة خمسة اسابيع.

واشترك في الدورة كوادر المتحف العلمي من رؤساء اقسام ورؤساء شعب ومرشدين، وهذه الدورة على شكل محاضرات عن دراسة اولية لتاريخ الكويت لتزويد العاملين بخلفية ثقافية كاملة عن الانسان وسياسات التعليم والتاريخ الكويتي.

وتاتي هذه الدورة في اطار اهتمام التربية بالتطوير وتدريب العاملين بها ليواكبوا احدث المتطلبات لتطوير عملهم وزيادة كفايتهم.

ويلقي المحاضرات عدد من الاساتذة بجامعة الكويت.. وتتم هذه الدورة بالتعاون مع مركز التدريب وادارة العلاقات الثقافية والمتحف العلمي.

الاطفاء تزور مدرسة شملان بن علي


المحاضران

قامت الادارة العامة للاطفاء والممثلة بادارة العلاقات العامة وادارة الوقاية بزيارة لمدرسة شملان بن علي المتوسطة بنين.

حيث حاضر هناك المشرف الاول اسماعيل حسن عن كل ما يتعلق بالحريق والوقاية والسلامة منه، كما رد على كل التساؤلات الموجهة من الطلبة والهيئة التدريسية وبعد المحاضرة قام مركز القروانية بعرض لآليات الاطفاء كما قاموا بطريقة الانطلاق من المركز وكيفية مكافحة الحريق عمليا، ونود في هذه المناسبة ان نذكر بان رقم ١٠٠-١٠٥ في خدمة المواطن والمقيم لاي طارىء.


● عبدالعزيز الشومان من اسرة ديوان المحاسبة احتفل بعقد قرانه على الانسة عبير هلال عثمان بمدينة بلقاس بالمنصورة وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.



النادي البحري الكويتي يكرم اعضاء اللجان واللاعبين المشاركين بأنشطة النادي



● العميد فهد الفهد يسلم مفاتيح السيارة لصاحب الحظ السعيد

اقام النادي البحري الرياضي الكويتي مساء امس الاول بمقر النادي حفل تكريم لاعضاء اللجان والمشاركين في انشطة النادي المختلفة.

حضر الحفل رئيس مجلس ادارة النادي العميد فهد الفهد، وعدد من اعضاء مجلس الادارة وحشد من الجمهور والمحتفى بهم، حيث قام رئيس النادي ورؤساء اللجان العاملة بتوزيع الجوائز والكؤوس على المحتفى بهم، وقد شمل التكريم رجال الاعلام والصحافة ممن واكبوا انشطة النادي.


● خالد القوفري يتسلم جائزته



● جانب من الحضور

تصوير صباح العاني



● اصيلة الرفاعي



● الحضور

اعضاء النشاط الثقافي في زيارة لمعرض الكتاب العربي الثالث عشر


● اعضاء مراكز الشباب في معرض الكتاب

ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي لمراكز الشباب قام منتخب من اعضاء مراكز الشباب بزيارة لمعرض الكتاب العربي الثالث عشر وذلك بأرض المعارض بمشرف.

طاف الاعضاء باجنحة المعرض واطلعوا على ما فيه من اصدارات جديدة في مختلف شتى علوم المعرفة.



اجتماع لاولياء الامور بدار الرعاية

عقدت مشرفة دار رعاية المعوقين السيدة اصيلة الرفاعي اجتماعا لاولياء الامور جرت فيه مناقشة اوضاع ابنائهم والتعاون بين البيت ودار الرعاية وذلك ضمن الاجتماعات الدورية التي تعقدها لهذا الغرض.


● سعود العبهول ، رئيس الدائرة المصرفية الخارجية ببنك الكويت والشرق الاوسط اقام حفلا للاصدقاء بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت له .


● المحامي احمد المليفي، اقام حفل شاي للاصدقاء بمناسبة انتقاله للمكتب الجديد .


● المعرس فوزي العصفور ● فوزي يتوسط ذويه

● اقام باسم عثمان العصفور حفل استقبال مساء الاربعاء الماضي لمناسبة زفاف اخيه فوزي الى كريمة احدى الاسر الكويتية.

افراح آل الزيد والدوسري


● العريس زيد الزيد

● العريس بين الاهل والاصدقاء

● احتفل زيد الزيد، من اسرة وزارة التربية بعقد قرانه على كريمة ابراهيم الدوسري في حفل اسري اقيم في صالة الزين وحضره عدد من الشخصيات وذوو العروسين الذين باركوا الزواج الميمون.

● نذير عبدالرزاق، احتفل بزفافه الى الانسة فايزة عبدالله ، وسط فرحة الاهل والاصدقاء الف مبروك .


● المهندس مجدي نجيب سعادة، من اسرة وزارة الكهرباء احتفل بعقد قرانه على الانسة منار جريس الاعرج، وقد اقيم للمناسبة حفل استقبال لهما بعد قضاء شهر العسل في ربوع العقبة حضره اهل العروسين ولفيف من الاهل والاصدقاء وتمنوا للعروسين دوام السعادة والهناء .



● امين عبدالمعطي، احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر السودانية بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني .

***

● فوزية بدران عادت الى البلاد بعد رحلة عمل امضتها في لندن.

***

● سمية سالم عبد اللطيف المسلم تقوم باعمال مدير مركز توثيق المعلومات الاعلامية بقرار من وكيل وزارة الاعلام فترة غيابه بالخارج.

● المهندس عماد حاتم الادهم، احتفل بزفافه الى الآنسة منى عبدالهادي بحضور الأهل والأسر الصديقة الذين شاركوا العروسين فرحتهما وتمنوا لهما حياة زوجية سعيدة وسوف يغادر العروسان الى اميركا حيث مقر عمل الزوج.

***

● عادل حسين فهد الخليفة، والسيدة حرمه سهام عبدالوهاب عادا الى البلاد بعد قضاء رحلة استجمام في ربوع اثينا .

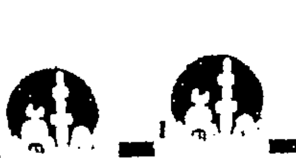
***

● د. خليل محمود المغير، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه محمود .

رابطة هواة السيارات والدراجات تمارس نشاطها

تبدأ رابطة هواة السيارات والدراجات التابعة للنادي العلمي ممارسة نشاطها لدورة جديدة وقد حصلت الرابطة على قطعة ارض مناسبة وتقع خلف مقر النادي بمنطقة مشرف.. وقام اعضاء الرابطة باعداد وتجهيز هذه المساحة للسباقات وخاصة سباق الدراجات بحيث تعطي لشباب الرابطة وهواة الدراجات من الشباب فرصة جيدة لممارسة كل فنون ومهارات القيادة وتخطي الحواجز والحركات البهلوانية... مما يشبع في نفوسهم هذا الجانب ولكن في اطار منظم وباسلوب علمي يستفيدون فيه بخبرة المحترفين والمختصين.. مما يجنبهم الكثير من الاخطار التي قد يتعرضون لها اذا مارسوها بعيدا عن التوجيه السليم.










هكذا اسم الرجل

كلمات في العقيدة

كـراهة النـذر

د. امير الحداد

قال بحدة .. ما هذا الذي تقول .. والله ما سمعت أحدا قبلك يقول قولك .. كيف يكون النذر مكروها والله تعالى يقول ﴿يوفون بالنذر﴾ ..

وهكذا هو دائما في نقاشه معي .. حاد .. رفيع الصوت .. كثير الانفعال ...

قلت بهدوء .. اسمع يا محمد .. هل تريد أن نصل الى الحق في هذه القضية ..

سكت ولم يجب .. فتابعت ..

- أولا .. ما هو النذر ؟ أليس هو أن يفرض الانسان على نفسه عمل شيء لله ان حصل له مطلوب أو نال على مرغوب ..

- نعم ..

- بهذا المنطق يتعامل الانسان مع الله بمنطق البخيل فاذا هو لم يحصل على المطلوب لم يفعل الطاعة أو الخير ... ولذلك عندما سئل الرسول ﷺ عن النذر قال :

(انه لا يأت بخير) .. وفي موضع آخر أجاب بقوله ﷺ : (انما يستخرج من مال البخيل) .. بمعنى أن هذا الانسان امتنع أن يدفع ماله لوجه الله الا بحصوله على شيء فحصل الشيء ودفع المال بعد ذلك ...

- أريد شرحا أكثر .. قالها بهدوء هذه المرة ..

- ينبغي على المسلم أن يتعامل مع العبادات على أنه هو الذي يحتاج اليها لا أن الله يحتاج الى شيء منه سواء كان هذا الشيء عبادة أو مالا أو عمل خير .. وفي النذر يلزم الانسان نفسه باشياء ليست مفروضة عليه فالاولى بالانسان أن يقوم بالواجبات والسنن المشروعة لا أن يفرض على نفسه شيئا جديدا وبالنسبة لحصول الاشياء والوصول الى الغايات يكفيه فيها (الدعاء) واتخاذ الاسباب المادية .. أما النذر فانه لا يقدم ولا يؤخر .. أي أن الاشياء لا تحصل بسبب النذر أو عدمه ...

ثم يقع كثير من الناس في مخالفات - قد تصل الى الشرك بالله - في مسألة النذر ..

وهناك من ينذر فيما لا يملك كمن ينذر أن يدفع من أموال زوجته ... وهناك من ينذر أن يعصي الله .. بمعنى أن يقوم باعمال غير شرعية ان هو حصل على شيء .. وهذه كلها نذور باطلة لقوله : (من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه) .. وكذلك قوله ﷺ ..

(لا نذر فيما لا يملك المرء ولا نذر في معصية) .. فهذه النذور باطلة ...

قاطعني ..

- ولكنك قلت أن الرسول ﷺ قال : «من نذر أن يطيع الله فليطعه» أليس في هذا ترغيب بالنذر .

أجبته - كلا .. ليس فيه ترغيب بالنذر ولكن من ألزم نفسه بطاعة فيجب عليه أداؤها لله وهي دين في عنقه فالنذر دين لله على الانسان ... فلماذا يراكم الانسان على نفسه الديون ؟!

ثم يقول الله في سورة النور ... ﴿وأقسموا بالله جهد ايمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون﴾ ومعنى هذه الآية أنه لا ينبغي للانسان أن يحلف ويقسم وينذر أن يطيع الله ... وانما يطيعه ويتبع أوامره كما كان يفعل الرسول ﷺ والصحابة دون كلام وحلف ... وذلك لأن الله أخبر بالنوايا والاعمال وأعلم بها ... وقال العلماء هذه الآية مع الأحاديث التي ذكرت لك آنفا دليل على أن النذر مكروه ... ولكن من نذر نذرا صحيحا شرعيا فيجب عليه أداؤه والا وقع في الاثم ...

قال - كلامك يبدو منطقيا ... ولكن لا زلت أجد في نفسي شيئا وذلك لاننا تعودنا على أن ننذر أن نصوم أو نصلي صلاة زائدة أو نتصدق ببعض النقود اذا حصلنا على أشياء كنا نأمل الحصول عليها ... ولكن .. لن أنذر بعد اليوم فكما قلت ... يكفينا من العبادات والاوامر الشرعية ما فرضه الله علينا فلماذا نفرض على أنفسنا عبادات جديدة زائدة ؟!

نظـرية النفس عنـد الغـزالي

محمد علي المزوغي

وردت كلمة النفس في القرآن الكريم للدلالة على معاني متعددة بحسب سياق استعمالها، فيرد لفظ النفس للدلالة على الذات الالهية كما في قوله تعالى ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ وكقوله تعالى ﴿واصطنعتك لنفسي﴾ واستعملت كذلك في القرآن الكريم للدلالة على ضمير الانسان وطويته كقوله تعالى ﴿ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه﴾ ويراد بها احيانا الدلالة على الاصل الواحد للبشرية كقوله تعالى ﴿هو الذي خلقكم من نفس واحدة﴾، ووردت هذه الكلمة لتدل على النفس وكأنها جوهر قائم بذاته وقد يكون مجرد تعبير مجازي عن حقيقة الانسان وماهيته كقوله تعالى ﴿لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة﴾ كذلك قوله تعالى ﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية﴾ وهكذا فان النفس في القرآن تدل على الذات بمجموعها، مشيرة الى عنصر الدوافع والنشاط الحيوي، فهي لفظ عام يشمل الانسان ككل ولا تختص بالدلالة على التفكير او الفهم، ويفرق القرآن الكريم بين انواع النفوس فيصفها احيانا بالامارة واحيانا اخرى باللوامة واحيانا اخرى بالمطمئنة.

القلب

ب - اما لفظ القلب فوروده في القرآن الكريم اقل من ورود لفظ النفس واكثر معانيه تدور حول المعنى الوجداني والعقلي في الانسان ولذلك يبدو اساسا للفطرة السليمة والعواطف المختلفة سواء منها التي تقوم على عنصر الحب اوعنصر الكراهية ومحل الهداية والايمان والعلوم والمعارف والارادة..الخ.

ففي خصوص دلالة القلب على الفطرة السليمة يقول تعالى ﴿الا من أتى الله بقلب سليم﴾ وفي خصوص دلالة القلب على الاعتبار والفهم والهداية يقول تعالى ﴿ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد﴾. ويرد احيانا لفظ القلب في القرآن الكريم ليفيد انه موطن الاعتبار كقوله تعالى ﴿ومن يؤمن بالله يهدي قلبه﴾ وكقوله تعالى ﴿ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم﴾ ولكن القلب ليس دائما محل الهداية والايمان فقد يشير الى الاثم والمعصية كقوله تعالى ﴿كذلك نسلكه في قلوب المجرمين﴾ وكقوله تعالى ﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه﴾.

دلالة

اما دلالة القلب على العواطف المختلفة فيظهر ذلك في قوله تعالى ﴿وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة﴾ وفي قوله تعالى ﴿ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم﴾. ويبدو من كل هذا ان معنى القلب في القرآن الكريم اكثر تخصصا من معنى النفس فهو لا يدل على الدوافع الغريزية او العنصر الحيوي، وانما يقتصر على الجزء الواعي منه بقطع النظر عن قيمة ذلك الوعي طيبا ام فاسدا او يمكن ان يصبح الطيب فاسدا او العكس.

الروح

اما لفظ الروح فلم يكرره القرآن الا قليلا، غير ان استعماله كان اكثر تنوعا فقد وردت هذه الكلمة بما يفيد افاضة الحياة من الله على الانسان كقوله تعالى ﴿فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾ فالروح هنا مضافة الى الله دائما، واستعملت كلمة الروح في معنى مشابه لهذا المعنى وان كان اكثر تخصيصا منه وذلك في الدلالة على خلق عيسى عليه السلام وذلك في قوله تعالى ﴿وارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا﴾ كما استعملت هذه الكلمة في الدلالة على القرآن الكريم ﴿وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا﴾، ووردت للدلالة على الوحي والملك الذي ينزل به وذلك في قوله تعالى ﴿يلقي الروح من امره على من يشاء منن عباده﴾ وكقوله تعالى ﴿نزل به الروح الامين على قلبك﴾ وفي كل هذه المعاني التي اشار اليها القرآن الكريم لانلاحظ ورود هذا اللفظ للدلالة على البدن وحده ولا للدلالة على البدن مع الروح بمعنى الانسان وفعاليته ونشاطه كما هو الامر بالنسبة للنفس في استعمال القرآن الكريم.

والعقل

واما لفظ العقل كمصدر فلم يرد في القرآن الكريم اطلاقا وانما ورد فعل العقل بمختلف اشتقاقاته، وكلها تدل على عنصر التفكير في الانسان كقوله تعالى : ﴿أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون﴾ وكقوله تعالى : ﴿ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون﴾ .

معان

وتحليل مفهوم الالفاظ الاربعة عند الامام ابي حامد الغزالي يقول : باختلاف آراء الباحثين حول هذه الكلمات الاربع ، ثم سلك مسلكا جديدا في التمييز بينها اذ لاحظ في كل منها معنيين احدهما مادي والاخر روحي .

فلفظ النفس يطلق للدلالة على معنيين : معنى خاص، ومعنى عام. براد بالنفس في المعنى العام الجوهر القائم في الانسان من حيث هو حقيقة هذا الجوهر الذي يسميه الحكماء بالنفس الناطقة ويسميه القرآن بالنفس المطمئنة او الروح . اما الصوفية فيسمونه القلب . والفرق بين هذه الكلمات في رأي الغزالي في الاسامي اما المعنى فواحد .

يقول الغزالي : «والقلب والروح والمطمئنة كلها أسامي النفس الناطقة .. والنفس الناطقة هو الجوهر الحي الفعال المدرك .. وحينما نقول الروح المطلق او القلب فانما نعني به هذا الجوهر وهي الانسان بالحقيقة ومحل المعقولات والتفكير والتمييز والروية وهي نفس الانسان وذاته ولكنها توصف باوصاف مختلفة بحسب اختلاف احوالها فتكون لوامة او امارة او مطمئنة .

والنفس بهذا المعنى هي ما يشير اليه كل واحد بقوله «انا» - ويعني بالنفس في المعنى الخاص المفهوم الصوفي الجامع لقوة الغضب والشهوة في الانسان فهي على ذلك اصل الصفات المذمومة ولا بد من مجاهدتها وكسرها . واليها يشير الحديث الشريف : «اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك» .

ولا شك انه لا يذكر للغزالي هذا التمييز بين معنى النفس لانه يجمع فيها بين الصفات المذمومة للانسان وبين النفس كجوهر للمعقولات .

والغزالي حين يطلق لفظ النفس فانما يقصد النفس بالمعنى العام لا النفس المسؤولة عن الاحتمالات السيئة في الانسان وقد اشار الى ذلك في كتابة «احياء علوم الدين» وفي كتابة «معارج القدس» الا انه كثيرا ما يقصد بهذه الكلمة للنفس بالمعنى الثاني الخاص . وخاصة عندما يكون موضوع البحث متعلقا بالصوفية .

اما لفظ القلب فقد استعمله الغزالي ليدل به على معنيين : القلب المادي الذي لا يختص به الانسان وتفني جميع الحواس بسببه، والمعنى الثاني القلب بمعنى الروح الانساني المتحمل لامانة الله ، المركوز فيه العلم بالفطرة الناطق بقوله «بلا» بالفطرة البعيدة في عالم الملكوت ، وهو اصل الادمي ونهاية الكائنات في عالم الميعاد . (قل الروح من امر ربي) والغزالي يستعمل هذا اللفظ مرادفا للنفس في اكثر من موضع في كتبه . لكنه يميل كالصوفية الى تمييزه عن النفس وعند ذلك يكون القلب محلا للحقائق الماورائية التي يصل اليها الانسان حين يتحرر من سلطان الجسم والحواس .

واما لفظ الروح فيعني عند الغزالي اولا القوة الحيوانية التي تنتشر بواسطة العروق الى سائر اجزاء البدن ، وماهيتها بخار لطيف انضجته حرارة القلب . وحقيقته الحرارة الغريزية المنبعثة في الاعصاب والعضلات . ويعني لفظ الروح في المعنى الثاني عند الغزالي معنى النفس الناطقة العالمة المدركة من الانسان وهو احد معاني، واما القلب العقل فيعني عند الامام الغزالي في المعنى الاول : العلم . اما المعنى الثاني للعقل فهو ملكة ادراك العلوم . كما استعمل الغزالي العقل بمعنى النفس اللؤامة حين يجعله يقف امام النفس منبها ومعاديا .

ملاحظة مهمة : اضطراب دلالة هذه الالفاظ عند الغزالي ناشيء عن شعوره بوحدة الانسان وتعقد طبيعته .

ان النزعة الصوفية للغزالي جعلته يقاوم النفس الامارة بالعقل والروح والقلب ، فيميل الى توحيد مفهومها مع مفهوم القلب .

كما يبين الغزالي اهمية النفس في القرآن فهي منطلق قانون التغيرات الاجتماعية ومبدأ الاطلاع العام لكل احوال الامة في كل الازمنة ، ويظهر هذا في قوله تعالى : ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾ .

الحذر.. وحسن الظن بالله .. وبالناس

قال الله تعالى: ﴿وخذوا حذركم﴾، وقال جل شأنه. ﴿وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ودَّ الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة﴾.

وقال جل شأنه: ﴿يحذركم الله نفسه﴾.

وقد جاءت الاحاديث الشريفة مؤكدة هذا المعنى.

فعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ان الله ليمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته» (رواه الشيخان والترمذي).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» (رواه الثلاثة).

وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تجدون الناس كابل مائة، لا يجد الرجل فيها راحلة» (رواه الشيخان والترمذي).

ومن خلق المسلم حسن ظنه بالله تبارك وتعالى.

قال جل شأنه: ﴿فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم﴾.

وكذلك حسن الظن بالناس، اذ ان سوء الظن مؤلم للقلوب مفزع للافئدة، يجعل الانسان دائما في حيرة وقلق.

وقد جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل «انا عند ظن عبدي بي».. (رواه الشيخان والترمذي).

وعن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «حسن الظن من حسن العبادة» (رواه ابوداود).

نسأل الله الظن الحسن، وكامل التوكل.. امين.



التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي

تم الاتفاق بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على صيغة مشروع اتفاقية مشتركة لتنسيق التعاون بين الامانتين والاجهزة الفنية التابعة لهما في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

وقد تم التوصل الى هذه الاتفاقية خلال اجتماع الاستاذ سيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد فؤاد الخطيب الامين العام المساعد للشؤون السياسية للمنظمة مع السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية الذي كان قد وصل جدة لهذا الغرض .

وتم توقيع هذه الاتفاقية من جانب السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والاستاذ سيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال زيارة القليبي لجدة بعد انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس تمهيدا لعرضها على مجلس الجامعة العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

افتتاح الجامعة الإسلامية في اوغندا العام المقبل

اختتمت اللجنة المشتركة بين منظمة المؤتمر الاسلامي واوغندا والخاصة بمتابعة انشاء جامعة اوغندا الاسلامية اعمالها برئاسة الامين العام المساعد للمنظمة للشؤون الثقافية والاجتماعية وصندوق التضامن الاسلامي الدكتور المختار ولد اباه والجانب الاوغندي برئاسة وزير الشؤون الدستورية سام جويا ووزير الاعلام الاوغندي بوبكر مينجا .

وقد اتفقت اللجنة المشتركة مبدئيا في ختام اعمالها على ان تفتح الجامعة الاسلامية في اوغندا ابوابها مع بداية السنة الدراسية المقبلة .

كما اقرت اللجنة تكوين لجنة تخطيط مشتركة تضم ممثلين عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية وجمهورية اوغندا للقيام بدراسة الاجراءات اللازمة من الناحية القانونية والاكاديمية والمالية الخاصة بالجامعة .

مركز اسلامي كبير للعلوم والتكنولوجيا في القاهرة

تجري الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حاليا اتصالات مع جمهورية مصر العربية لافتتاح مركز اقليمي اسلامي للعلوم والتكنولوجيا للاستفادة من الخبرات والامكانيات العلمية المصرية ، دعما لاهداف المجلس العلمي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وعلم ان السلطات المصرية قد وافقت على اقامة هذا المركز ، ووعدت بدعمه بكافة الخبرات والمعدات اللازمة لخدمة ودعم البحوث العلمية والتكنولوجية بالدول الاسلامية .

اكتشاف اقدم اثر اسلامي بشرق افريقيا

اكتشف فريق من علماء الاثار بجامعة اوكسفورد البريطانية بقايا مسجد يرجع تاريخ انشائه الى اكثر من الف عام على الساحل الكيني ، فيما يعتبر اقدم اثر اسلامي تم اكتشافه في منطقة شرق افريقيا .

واوضح ريتشارد ويلدينغ مدير الاثار بالمتحف الكيني ان بناء المسجد تم حوالي عام ٩٥٠ ميلادية » .

التطور المعماري والزخرفي في معرض الفن الإسلامي بدمشق

بالتعاون بين مديرية الفنون الجميلة والمديرية العامة للاثار والمتاحف السورية وبين اليونسكو افتتحت الدكتورة نجاح العطار معرض الفن الاسلامي بصالة المتحف الوطني بدمشق . ويضم المعرض مجموعة مختارة من الصور التي تمثل نماذج متنوعة من الفن الاسلامي . وهذا هو المعرض المتنقل الرابع عشر لليونسكو وقد تجول في عدد من البلدان الاسلامية .

ويعتبر المعرض مناسبة للحديث عن خصوصية الفن الاسلامي ، وذلك ان حضارات العالم لم تشهد حضارة ربطت الفن بالعمارة والصناعة كالحضارة الاسلامية .. من المسجد الى الصحن والكأس والابريق مرورا بالمباني العامة والكتب .. واذا كانت الدعوات القائمة حاليا في العالم تتجه الى ربط الفن بالعمارة والصناعة ، فان هذا الربط قد تحقق قبل مئات السنين عبر الفن الاسلامي الجميل الذي ما زال باقيا في الحياة الشعبية .

كتاب الاسلام والمستقبل 1

التنشئة في بلاد المسلمين

■ التوحيد هو الخط الأساسي الذي يخطه الاسلام ليترك معالمه في شخصية الناشيء

■ الرسول ﷺ هو النموذج الحقيقي المتكامل في السلوك الذي ارتضاه الله أسوة للمسلمين

■ الناشيء المسلم يتشرب الاعتزاز بالانتماء الى أمة الاسلام من غير تعصب أو محاباة

د. ابراهيم الخليفي

كان نصيبنا في هذا الجهد هو الحديث عن ركيزة التنمية الاساسية للامة الاسلامية والتي هي «الانسان»، حيث نتناول مرحلة «التنشئة الاولى» التي تعد أخطر مرحلة من مراحل اعداده وصياغته . نستشرف مستقبلها ، مستعينين على ذلك بحاضرها وبمراحل مشرقة من ماضيها .

والبحث في النمو الانساني أمر له خصوصيته . فالنمو هو تغير في السلوك عبر الزمن ، والزمن خلفية أساسية تظلل الاحداث التي تشكل الظاهرة الانسانية وتصاحبها . وهو أحد احداثيات تشكيل الشخصية ، بالاضافة الى احداثيي النضج العضوي والخبرة الذاتية والبيئية . لكنه الاحداثي غير المسبب للسلوك ، بل هو اطار للاحداث والمواقف التي تصنع الانسان .

ولما كان النمو الانساني هو التغيرات السلوكية المنظورة منها وغير المنظورة عبر الزمن ، وكان سياق ما بابعاده الزمانية والمكانية والبشرية لا يتكرر ، فان النمو الذي يطرأ على الانسان ، لا يمكن - بحال - تكرار حدوثه على انسان آخر ، لاختلاف السياقات .

وبمعنى أخر فان التنبؤات التي نستشفها من دراسة ظاهرة انسانية في سياق ما ، يعتور تعميمها على ظاهرة انسانية حدثت أو قد تحدث في سياق آخر شك يقل ويكثر . فكل انسان هو نسيج وحده ونتاج ظروف تنشئته .

ولئن كان هذا يصدق على غير علم نفس النمو من العلوم الانسانية ، فان اعتباره في هذا العلم أكيد ، ومراعاته كبعد أساسي من أبعاد تعميم نتاج هذا العلم أمر مهم للغاية .

فاذا ما أضيف الى هذا الاحتراز احتراز آخر هو صعوبة استقراء الغيب عموما ، واعتماد هذا الاستقرار حال القيام به على معلومات دقيقة أكيدة ووافرة عن الحاضر ، على قدر الجهد المطلوب ، فالنزر اليسير الذي تم توثيقه ونشره عن واقع الطفولة في العالم الاسلامي ، لا يسد رمقا ولا يقيم أودا . لذلك لا يملك المرء الا الاستعانة بالله أولا وأخرا ، يستلهمه ويرجو منه تعالى السداد .

خطوط رئيسية للتنشئة الاسلامية :

التربية عملية لها نتاج . عملية تنتقل الخبرة البشرية بموجبها من السابق الى اللاحق عبر الاجيال . وطريق النقل وأسلوبه هو التعليم ، وهو دور المربي . في حين يكون دور الناشيء هو التعلم . وينبغي أن توافق أساليب التعليم وطرائقه الاستعدادات والقدرات المرحلية للناشيء ، حتى تؤتي التربية ثمارها .

والتربية وعاء تستخدمه الامم فتضمنه محتوى ترضاه . تنقله الى ناشئتها لتحقق عن طريقه امتدادا حضاريا ، ولتأمن على هويتها التي ارتضتها فوثقتها في الدساتير وفي عقل المجتمع وضميره . ففلسفة كل مجتمع وانعكاساتها السلوكية التي تصطبغ بها هي هدف التعليم النهائي وحافزه كما أنها - سواء بسواء - أهم نتائج التعلم المبتغاة .

واننا حين نجتهد في توصيف نموذج التنشئة الذي أرساه الاسلام ، فاننا نتحدث عن التصورات العقدية التي يسعى المربي المسلم الى ارسائها في شخصية الناشيء ، فيكون انعكاس ذلك توافقا للناشيء مع منهج ربه ، ومن ثم مع نفسه وبيئته .

ان الخط الاساسي الذي يخطه الاسلام ليترك معالمه في شخصية الناشيء هو خط التوحيد : ﴿... وما أمروا الا ليعبدوا الها واحدا ، لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون﴾ .

فالله تعالى هو رب الناس ومالك نواصيهم . وهو الاله الذي ينبغي أن يلتزموا أوامره وينتهوا عما نهى عنه . كما أن في كل صفة من صفاته أو اسم من أسمائه معلما من معالم التصور الاسلامي ، تؤسس اطارا مرجعيا في عقل الناشيء لتعينه على التوافق مع ذاته ، ومع البيئة من حوله .

ويرتبط بهذا الاصل فهم الناشيء ، منذ وقت مبكر ، لمقصد وجوده على هذه البسيطة ، فهو مخلوق مستخلف في الارض ، ليستخدم طاقاته الموهوبة في البناء والتعمير مستهديا بما يلقاه مما شرعه له ربه من السنن ﴿وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم﴾ .

لذلك يدرب الطفل المسلم منذ نعومة أظفاره على السلوك الاسلامي ، وتنقل له الامانة نقلا تدريجيا . حتى اذا ما وصل الى سن التكليف ، يكون قد تطبع بطبائع المكلفين ، فيسهل عليه الاداء طواعية .

كما يرتبط باصل التوحيد فهم الناشيء لحدود الحياة . فالحياة البشرية كما يفهمها المسلم ابتداء منذ نفخ الروح في آدم عليه السلام ، وتجارب الانسانية التي خلدها القرآن منذ تلك الفترة رصيد ملزم للناشيء في تقلبه في أحواله المختلفة . كما أن الحياة التي يحياها أطوار مختلفة ، غير أن مسرحها يختلف ، فطورا في الرحم ، وطورا هي على الارض ، وطورا في القبر ، وآخر في المحشر . ومآلها الى الخلود . إما في جنة وإما في جحيم ، بعد حسابها على ما استخلفت فيه ﴿يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ...﴾ .

ولما كانت الحياة بهذا الامتداد ، والصلة عضوية بين البعث والتخليق ، وبين الماضي والحاضر والمستقبل . ولما كان كل هذا التوجيه يراد منه وضع معالم تعين المسلم على الاداء في مرحلة التكليف حتى ينجو من عواقب التقصير في حمل الامانة فان هناك قدرا من التقلب بين الخوف والرجاء في حياة المسلم . قال تعالى : ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون﴾ .

وللمسلم بعد ذلك أسوة حسنة ، هي نموذج متكامل للسلوك الذي ارتضاه الله لعباده ، وهذا النموذج حقيقي ، ليس برمزي ، اذ ان له احداثيات مكانية وزمانية ذلكم هو الرسول ﷺ : ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا﴾ .

وينبغي أن يؤدي هذا النموذج دوره دون منافس خلال أطوار التشكيل الفكري التصوري والسلوكي ، التي تمتد حتى سن الثامنة عشرة ، فتكون الهوية في امان من التداخلات المضرة التي قد تسبب تميعا في التصور وازدواجا في السلوك .

والناشيء المسلم يتعلم قيمة العلم ، وتتكون لديه العقلية في وقت مبكر . فالعلم يكون قبل العمل في شريعته ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك ...﴾ ، و«طلب العلم فريضة على كل مسلم» . وفي الحديث التالي انعكاس للجو الذي عاشته الناشئة في العهد الذهبي للاسلام . فعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : «أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ، وتؤتي أكلها كل حين» ، قال ابن عمر : فوقع في نفسي أنها النخلة . ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان . فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا ، فقال عمر : «لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا» . لقد أنب عمر ابن الخطاب ابنه بعد انفضاض المجلس لانه خجل من الافصاح عما وقع في نفسه من التأويل بسبب وجود من هم أكبر منه ليرشده الى أن الاضافة العلمية التي يحققها المجتهد حق للمجتمع لا خجل فيها ولا استحياء .

وفي التنشئة الاسلامية يسود الانسان البيئة سواء أكانت مادية أم بشرية ، لا يستعبده من أطرها شيء . فهو يتصرف بحسب ما يمليه عليه شرع الله ، يدور مع الحق حيث دار . وفي حديث الرسول ﷺ : «لا تكونوا إمعة تقولون ان أحسن الناس أحسنا ، وان ظلموا ظلمنا . ولكن وطنوا أنفسكم ان أحسن الناس أن تحسنوا وان أساءوا فلا تظلموا» ما يفيد بان الفرد مطلوب منه أن يكون أصيلا واثقا مستقل القرار ، له موازينه الواضحة التي يزن بها الامور ، فيتحرر بذلك من ربقة الاعراف والعادات الخاطئة أو المجاملات التي كثيرا ما تفسد الموضوعية .

وللأسرة أهمية كبرى في حياة الناشيء المسلم . «والصبي أمانة عند والديه ، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة ، خالية من كل نقش وصورة . وهو قابل لكل ما ينقش عليه ومائل الى كل ما يمال به اليه» . وهذه الامانة تقتضي توفير أجواء الرعاية الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والوجدانية .

ومن أمثلة ذلك ما ورد في القرآن الكريم من آيات تذكر الرضاعة ، بالاضافة الى النصوص الكثيرة في حث الوالدين على تعليم أبنائهما وتدريبهم واللعب معهم ، وتوفير جو من الحب والعدل والاتساق في السلوك يكون ناتجه شخصية مستقرة آمنة متوافقة : «اعدلوا بين أبنائكم اعدلوا بين أبنائكم» .

وفي المجتمع المسلم تكون الذمة واحدة . فالمؤسسات الاجتماعية على اختلاف وظائفها تدين لله ، وتفصح جميعا عن الالتزام بمنهجه والانضباط بقيمه . والشذوذ والانحراف عندما تتضافر خطوط التنشئة ينسحب ويتوارى . لذلك لا يحتار الناشيء او يضطرب عند اختياره للنموذج الذي يحاكيه ويصطبغ عليه . فكل خطوط التنشئة متساندة متضافرة اصولها واحدة وأداؤها متواز ، ومصبها واحد .

والناشيء المسلم ، بعد ذلك ، يتشرب الاعتزاز بالانتماء الى امة الاسلام ، وهي امة عالمية . ومعايير الانتماء اليها ليست بالعرقية او المادية المصلحية ، وانما هي معايير كسبية بامكان من يملك زمام ارادته ، ويلتزم بالمنهج ان يحوزها ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ...﴾ .

غير انه اعتزاز من غير تعصب . اعتزاز لا يحرمه من النظر الثاقب ، والعدل مع من يخالفه في المعتقد ، وعدم محاباة من يوافقه فيه ﴿... ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾ وعن انس رضي الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : «انصر أخاك ظالما أو مظلوما» . فقال رجل : يا رسول الله : أنصره اذا كان مظلوما ، أرأيت ان كان ظالما كيف انصره ؟ قال : «تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره» .

لذلك يعان الناشيء على التخفف من سلبيات التمركز حول الذات او التمركز حول الهوية والتعصب لها .

واقع التنشئة في العالم الاسلامي

واقع الطفولة المسلمة نفتش عنه في المعلومات المتوفرة عن مجموعة العالم الثالث ، والذي تعتبر الكتلة الاسلامية جزءا لا يتجزأ منه .

وعندما نتحدث عن واقع التنشئة في العالم الثالث ، فاننا في الواقع نتحدث عن مشكلات وعقبات تعترض تكوين الانسان سوية ، فمن المشكل الصحي ومضاعفاته التي تعيق النمو الانساني ، الى مشكل الامية والجهل وانعكاساته ، على الناس والبيئة ، الى مشكل الفقر بهمومه واحباطاته ، وانتهاء بالخلل في الارادة السياسية والاجتماعية وانعكاساته على كل ما سبق .

أ - ازمة الهوية :

بدأ الاسلام غريبا في شعاب مكة ، وكانت غربته فكرية عقدية بالدرجة الاولى ، بدليل انه اقر كثيرا من العادات والاخلاق لعرب ما قبل الاسلام لتوافقها مع مقاصد الاسلام .

والاسلام اليوم لا يعيش غربة كاملة ، لان المسلمين لا يزالون يؤمنون بالله ، ويتأسون بالرسول ﷺ ، وان كان هناك مظاهر في حياتهم تتنافى ومقتضى التوحيد .

فشهادة ان «لا إله إلا الله» تعني ان لا معبود بحق ، ولا جدير بان يحكم في نوازع الهوى والشهوة وعلاقات الناس الا شرع الله . وان «محمدا رسول الله» ، تعني وجوب الاقتداء والالتزام بالرسول ﷺ فيما يأمر وينهى . وهذا ما لا نراه ، محققا كما ينبغي في واقعنا المعاصر .

لقد مرت الامة الاسلامية في تاريخها الوسيط والقريب بأزمات كثيرة من مثل استعمار اراضيها ، وابتلاء ابنائها بالخلافات السياسية والمذهبية ، وضمور عقلها الجمعي المبتكر والمكلف بفروض الكفاية . فكان نتاج ذلك ارث عظيم من التخلف وحجب كثيفة تحول بين المسلم واصوله الفكرية العقدية .

ثم حدث الانفجار المعرفي في العالم الغربي . وتقارب العالم وجمعت اطرافه ، فاضحت الافكار والتصورات الفلسفية تطبيقاتها العملية ومؤسساتها ، سواء أكانت شرقية أم غربية ، تطل على دار الاسلام ، بل تسير في ساحتها ، فاصبح للمسلم خياران : نماذج فلسفية حية ذات انظمة معاصرة ، ونموذج نظري لا يشفع له عنده الا التقديس ورثه وتاريخ درسه ولم يستوعبه . وكان الازدواج في الشخصية الاسلامية افضل صورة من صور التوافق النفسي للخروج من هذا المأزق .

فهذا المسلم في كثير من الاصقاع ينطق بالشهادتين ، ويعمل قدرا مما تقتضيانه من اعمال . ويتفاوت هذا القدر بحسب الفروق الاجتماعية والاجتهادات الشخصية والمصالح .

وفي الوقت ذاته يؤمن بتصورات ، ويأتي بسلوكيات تناقض صريح القرآن وصحيح السنة .

وألف ذلك الجيل هذا الحال . وسرت تلك الازدواجية في الهوية الى الجيل الثاني عبر عملية الامتداد المتحول وقد عدلت ، خلال هذا الامتداد ، الصورة العامة للهوية لتقل فيها جرعة التوحيد ، ويزاد فيها من جرعة التشريق او التغريب ، والبقاء لا يكون الا للنموذج الذي اثبت جدواه العملية المباشرة ، فورث الناشئة هذا المسخ الفكري التصوري ، واصبحت انعكاساته السلوكية واضحة للعيان تنطق بها بيئة الصغير واجواؤه .

ب - طبيعة المراهقة :

في المجتمع الاسلامي اليوم قائمتان من القيم والتصورات ، قائمة تنتمي الى الاسلام ، واخرى تنتمي الى عقائد اخرى ، وقد يكون التوفيق بين هاتين القائمتين ميسورا للكبار غير انه أمر عسير ومحير بالنسبة للاجيال الناشئة .

لذلك غدا المجتمع الاسلامي مجتمعا جاري التشكيل ، وتكون المراهقة حادة في مثل هذا النوع من المجتمعات ، وترى الناشيء الذي بلغ النضج النفسي يبحث عن الامن والاستقرار في نموذج يرتضيه ، نموذج يناسب العصر الذي يعيشه يلقى فيه مرونة وكفاية لحاجاته الجسمية والانفعالية والفكرية والاجتماعية والوجدانية ، ولما كان المجتمع جاري التشكيل فان النماذج المعروضة كثيرة وغير متفق عليها بالضرورة ، لذلك فقد يقع المراهق - نتيجة لذلك - في صراع مع من حوله لاثبات ما يرغب في الاعتقاد به ، وقد يكون هذا الاعتقاد ذا هوية غربية ، كما قد يكون ذا هوية شرقية ، وقد يكون ذا هوية اصولية تنتمي الى تراث الامة ، لكنها على كل هذه الاحوال هوية مخالفة لما يرتضيه الكبار من حوله ، كما قد تكون الهوية غير ناضجة فيها قدر من الاجتهاد الشخصي المدفوع ببردة الفعل الاجتماعية .

ج - الانتماء :

والتنشئة الاجتماعية السليمة تستلزم ، اول ما تستلزم ، انضواء الفرد ضمن النظام الاجتماعي الذي يحتويه ، ويدرب الاطفال منذ دخولهم مرحلة العلاقات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على الانخراط ضمن مجموعة اللعب وقوانينها ، حين يضطرون الى الضغط على اوضاعهم النفسية او بذل التضحيات لكسب رضا اندادهم واقرانهم .

ويستثمر العربي اجواء اللعب لاقرار معاني الولاء للمجموعة وللامة كهدف نهائي ، وفي التربية الحديثة ، لا ينفك العربي يتدخل ليتاكد من تكوين البعد الجمعي في عقلية الصغير ورسوخه ، ونتيجة تكوين هذا البعد سيتكون فرد منتم ، مدرب على اساليب العيش الجماعي ، وموال للنظام الاجتماعي ، ومستوعب لوظيفية العلاقة بينه وبين المجتمع .

واليوم ، قد لا تكون هناك مشكلة في تطابق هذه الشروط على الناشيء المسلم ، فربما كان فردا اجتماعيا منتميا انتماء صحيحا الى مجتمع ما ، لكن السؤال هو : ما جدوى هذا الانتماء على المجتمع الاسلامي ، بمعناه الاوسع ؟

الواقع الثقافي والتربوي :

وان الدول الاسلامية ، كما هو معلوم ، جزء لا يتجزأ من مجموعة الدول النامية ، ومرحلة الطفولة الاولى فيها هي مرحلة التاسيس ، بل لعلها المحدد الرئيسي لمسيرة الفرد في حياته المستقبلية بنواحيها العقلية والنفسية والاجتماعية ، وقد اوضحت الدراسات الصلة بين سنوات التنشئة الاولى ومستقبل الطفل الدراسي والاجتماعي والنفسي ، فمثلا يرى «بلوم» و«كراوس» ان الطفل الصغير حين يبدأ مسيرته التعليمية في الصف الاول فان ٣٣٪ من وضعه الدراسي المستقبلي سيتحدد ، ويرى «لاندشير» ان الذكاء في سن السابعة عشرة يمكن التنبؤ بنسبة ٥٠٪ منه والطفل لا يزال في سن الرابعة ، وبنسبة ٨٠٪ منه والطفل فيما بين الرابعة والثامنة ، الا ان الـ ٢٠٪ المتبقية تتضاف خلال السنوات العشر اللاحقة فيما بين الثامنة والسابعة عشرة .

اما اوزابل فيقرر ان المشكلة الرئيسية في المجتمع المتخلف تكمن في ابحاث الطفولة النظرية والتطبيقية في انعكاس تخلف المجتمع وفقره الثقافي على الذكاء اللغوي والذكاء بشكل عام ، وقد تحدث عبد الرحمن سعد عن تخلف الطفل العربي المسلم عن نظرائه في العالم المتقدم حين درس ذلك وطبقه على اربع دول عربية ، فقد سجل الباحث - في اثناء دراساته الاولية التي اجراها تمهيدا لانتاج برنامج تلفزيوني موجه للاطفال ممن هم دون السادسة - تخلفا اساسيا في الذكاء اللغوي والرياضي والذكاء العام للطفل . كعدم قدرته على العد بدون استخدام اصابعه ، وعدم تمييزه الحروف من الارقام .

ان الاسرة والمدرسة في العالم الاسلامي اليوم مؤسستان بحاجة الى الكثير من الدراسة لتمتين الدعائم فالخبرات البيئية التي تزود للصغير تحدد اساسا لاتجاهات ذكائه المستقبلية .







قضية للنقاش

كتب علي الجاسم:

تشتد قضايا الفكر الاسلامي بين المسلمين جدلا ونقاشا لدرجة التشرذم الفكري، بشكل يمس ثقافة عصرنا وتاريخ مسيرتنا الاسلامية، فهذا يشكك. وذاك يتهم.. وثالث يكفر.. ورابع يسفه.. والكل يمارس الارهاب الفكري دون ان يدري، ليس دفاعا عن الاسلام والانسان المسلم كقرينة ولكن تمجيدا للفكر الخاص او فكر الجماعة او الحزب !!

وفيما يشهد عالمنا حربا جديدة سلاحها اللغط الفكري وادواتها معاول التجديد السلفية منها والاصلاحية في وقت تشتد فيه الحاجة الى تجديد لغة الفكر والثقافة واللغة والدين ضمن الاهتمام العام بالحياة الفكرية. فالاحداث العنفية الدينية المتطرفة.. وما يسمى بالصحوة الاسلامية... والمسيرة الجديدة للتاريخ الاسلامي .. والتشرذم الديني .. ومعاداة العلم الحقيقي.. كلها قضايا تحتاج الى اعادة طرح.

و «القبس» وهي تستشعر كل هذا، تطرح هذه القضية للنقاش والتعقيب، فقامت بتوجيه هذا التصور الى عدد ممن تقدر انهم متصلون بقضايا الفكر بانواعه لعلها تخرج بتصور يمكن ان يعطينا وزنا جديدا للوجود.

يشارك في هذه المناقشات الشيخ راشد الفرحان والدكتور محمد المهيني والدكتور عبدالله النفيسي والدكتور احمد الربعي، والدكتور عبدالله العمر، اسماعيل الشطي، الدكتور احمد البغدادي، والدكتور عجيل النشمي، احمد باقر، خليل علي حيدر، والباب مفتوح لكافة الاتجاهات للردود واعطاء تصوراتهم في هذه القضية.

الفكر الاسلامي الى أين ؟

عبدالله النفيسي :

■ الاسلام مشروع حضاري والاسلاميون يقصرون عن فهم هذا الدور

■ الجماعات الاسلامية تعاني من قصور في الفهم حيال عدد من القضايا..

الدكتور عبدالله النفيسي قال ان فهم المسلمين ضعيف لاسلامهم ... فهم لا يفهمون دينهم ويقصرون عن وضع المفاهيم الاسلامية وضعها الصحيح. واشار الى ان الاسلام يطرح مشروعا حضاريا للنهضة بالانسان ... وتساءل : لماذا يقصر المسلمون دون فهم هذا الدور الحضاري الكبير .

وقال ان الانحراف بالفكر الاسلامي بدأ منذ القرن الاول الهجري، ولا امل لنا الا بادراك حقيقة ذلك، وتصحيحه .

وتحدث الدكتور النفيسي عن الجماعات الاسلامية فقال انها قوى خيرة تنقصها الرؤية السياسية، واكد ان الاسلاميين يعانون من قصور في الفهم حيال الاوضاع السياسية وانهم لا يعون عصرهم ... كما اشار الى ان الاسلاميين يعانون بذلك من معوقات داخلية خطيرة، ويعيشون اليوم اخطر الازمات منها : الفكرية والعقائدية، والاجتماعية، والسياسية وغيرها، وطالب في حديثه الجماعات الاسلامية باعادة النظر في هذه المعضلات التي تعانيها وتحديد موقفها منها خاصة في موضوع الحريات السياسية .

المرض والعلاج

في البدء تحدث الدكتور النفيسي عن سبب انهيار المجتمعات الاسلامية فقال : يتمثل سبب الانهيار في ضعف فهم الاسلام واساءة تطبيقه. ان من يدرس الدين الاسلامي من مصدره الرئيسي (القرآن الكريم) ويشفع ذلك بقراءة موضوعية وواعية لسيرة محمد بن عبدالله ﷺ، لايستطيع الا ان يصل الى نتيجة واحدة وهي ان الاسلام في جوهره هو مشروع للنهضة الانسانية. فالقرآن ليس كتاب تعاليم فقط وليس كتاب حلال وحرام فقط، هو اوسع من ذلك، وابعد، واكبر، انه مشروع للنهضة بهذا الانسان على كل صعد الحياة، لو كان القرآن كتاب تعاليم واوامر ونواهي فقط، لما كان هناك ثمة داع لهذا الحديث المسهب عن الامم التي سبقتنا، وعن المال والتجارة والحرب والسلام والعدل والظلم والحكم والماء والزرع والابوة والامومة والبنوة والطاعة ونقيضها والسلاح والبيعة والشورى والزكاة وغير ذلك من الاوضاع الاجتماعية البشرية. لو كان الاسلام هو نظام ميكانيكي في الحلال والحرام فقط لنزلت سورة في الحلال وسورة في الحرام، الاولى تامر والثانية تنهي، وكفى. لكن في القرآن ١١٤ سورة، وألوف مؤلفة من الايات كلها تطرح ـ في مجملها ـ المشروع الاسلامي للنهضة بالانسان، والارتقاء به، وعمارة الحياة له. اذا فهمنا الاسلام هذا الفهم السمح الحضاري الارتقائي النهضوي، فلا شك اننا سنحسن تطبيقه والتعامل به. اما اذا قصر فهمنا عن ذلك فقد يتحول الاسلام الى عبء علينا، لا عونا لنا، وهذا بالضبط الذي حدث في تاريخنا كامة . فمنذ القرن الهجري الاول، والصراع قائم بين الاسلام كطريق جديد للنهضة بالانسان وتنظيم المجتمع الانساني وفق معيارية جديدة من جهة، وقريش كطبقة اجتماعية تجارية تمسك بشعيرات العصبية الاجتماعية من جهة اخرى، ولا اتردد في القول ان قريش انتصرت في النهاية ولم تهزم واستطاعت منذ معاوية حتى الان، ان تقوم بتهميش الاسلام من حيث هو مشروع للنهضة بالانسان وتحويله الى نظام ميكانيكي من التعاليم، والتركيز على التوسع العسكري والجغرافي اكثر من التركيز على التوسع في الدعوة والتبشير العقائدي. هذا الانحراف العظيم الذي حدث في تاريخنا تخمر فافرز ضعف الفهم وسوء التطبيق، ومالم نعي حقيقة الانحراف هذا فلا امل ولا بصيص. ذلك برأيي سبب الانهيار الذي نحن فيه ولا عودة للريادة في هذه الحياة العامرة بالحركة الا بفهم صحيح للاسلام بغية حسن تطبيقه في النهاية : ذاك الداء وهذا الشفاء .

الثابت والمتحول

● هل ترى ان هناك حاجة الى تجديد الفكر والثقافة واللغة والدين، لاعطائنا وزنا جديدا للوجود؟

ـ في الاسلام الثابت وهناك المتحول: اما الثابت فهو العقيدة بكل لزومياتها واركانها واحكامها، وليس في ذلك بالطبع مجال لاي حديث عن التجديد فيه، اما المتحول والمتغير والمتجدد والتطور فهو الفقه الذي هو خلاصة الاجتهاد الاسلامي في مجال التفاعل التاريخي والحركي مع سنن الله في كونه .

اذا وعينا اهمية هذا الاطار فمرحى مرحى بالتجديد في كل صعيد .

الفكر الديني

● هل تشعر ان الفكر الديني بحاجة الى تغيير في بنياته الخاصة؟

ـ الفكر الديني عموما وفي اطره العامة ما هو الا تراكم الاجتهاد البشري الذي يخطيء احيانا ويصيب اخرى، وهو في هذا الاطار بحاجة دائما الى التصحيح والتنقية، المهم في كل ذلك الحجة والبرهان .

الجماعات الاسلامية

● برأيك ما هو سبب تخلفنا ؟

ـ الجماعات الاسلامية في العالم اليوم ـ بما في ذلك بالطبع الكويت ـ مستودع عظيم للقوى الخيرة النقية، لكن تنقصها الرؤية السياسية للاوضاع والظاهرات، وهذا ينعكس سلبا على ادائها الجماهيري. عدم وضوح الرؤية السياسية كثيرا ما يؤدي الى مواجهات غير محسوبة وفي هذا لاشك

● د.عبدالله النفيسي

تبديد للقوة وتبذير في صرفها، مطلوب من الجماعات الاسلامية في كل مكان الايمان باهمية دور (المدقق الداخلي) والنقد الذاتي، والتصحيح الذاتي، والتعددية الفكرية وترتيب الاولويات وفق رؤية موضوعية وعملية وممكنة . كذلك لا بد من وعي العصر وما يموج به من فكر ومدارس وتيارات ورؤى متضاربة. وربما تكون بعض الجماعات الاسلامية قد ركزت كثيرا على الجانب الروحي والمثالي في الاسلام، وقد آن الاوان لان تركز الجماعات الاسلامية على الجانب المادي في الاسلام (الحركة وبناء المؤسسات المالية والتربوية وتحقيق الوجود السياسي) . يجب ان تستكمل الجماعات الاسلامية اهليتها لحمل دعوة عظيمة وكبيرة وجذرية كدعوة الاسلام .

الازمة الفكرية

الا ان الازمة الفكرية التي تعاني منها الجماعات الاسلامية عموما هي اخطر الازمات وهي جزء اساسي من الازمة الفكرية التي تمر بها عموم المجتمعات الاسلامية :

لقد ركز الخطاب الاسلامي خلال الخمسين عاما الماضية على نظام (القيم الاسلامية) وما نحن في حاجة ماسة اليه هو نظام (للمفاهيم الاسلامية)! وفرق جوهري بين القيم والمفاهيم. هذا جذر المشكلة. ميدانيا نجد ان لهذه المشكلة مظاهر كثيرة على صعيد العالم الاسلامي : ضيق نطاق تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بوجه عام (ما عدا الاحوال الشخصية) وموقف معظم الدساتير في الدول الاسلامية من الشريعة، ونزعة التقليد للغرب وهي نزعة قوية على كل صعيد في العالم الاسلامي .

وهناك اسباب تاريخية لهذه الازمة يجب ان نعيها حتى لا تحمل الجماعات الاسلامية كل الملامات. من اهم اسباب هذه الازمة نزعة الجمود، وقفل باب الاجتهاد بعد تخريب التتار لبغداد، والانظم الاستبدادية التي حكمت العالم الاسلامي منذ خلافة الامويين، وحتى نعالج هذه الازمة لا بد من فتح باب الاجتهاد على مصراعيه، والنهوض بالفقه الدستوري الاسلامي وبالتالي الفكر السياسي الاسلامي، ولا بد من كبح هذا التهافت والتبعية للغرب وتقليده والنزوع الى الاصالة في ميدان التشريع .

شعبية

وبرغم هذه الازمة الفكرية التي تعاني منها الجماعات الاسلامية كلها بفعل العوامل التاريخية والموضوعية التي ذكرنا، الا ان هناك حقيقة صلبة وبارزة وماثلة لاي مراقب سياسي في الوطن العربي والاسلامي، وهي ان التيار الاسلامي ـ برغم المعوقات الموضوعية التي تحيط به ـ يظل هو اكثر التيارات شعبية وتجددا. لا يعني هذا الاقرار بشعبية الجماعات الاسلامية تزكيتها من اي شائبة، لا بالطبع، فهذه الجماعات ما زالت تعاني ـ ومن داخلها في الاساس ـ من معوقات ذاتية وخطيرة تتعلق بعجزها عن دفع الواقع السياسي والاجتماعي الذي تتعامل معه. ولكن مع ذلك لا يستطيع اي مراقب سياسي منصف الا ان يقر بان التيار الاسلامي والذي تمثله الجماعات الاسلامية في الساحة هو اكثر التيارات شعبية وجماهيرية. هذه الحقيقة البارزة الماثلة تلقي جملة من المسؤوليات التاريخية على الجماعات الاسلامية من جهة وعلى العلمانيين من جهة اخرى. فعلى الجماعات الاسلامية ان تتدارس فيما بينها ميدانيا وليس نظريا ـ العوامل التي تؤدي الى تفشي التيار وطروحاته، والعوامل التي تؤدي الى حصر دائرة التيار وتضييقها، وبعد ذلك العمل على تجذير وتكريس العوامل المساعدة والمحركة من جهة، وتحييد ونفي العوامل المضادة والمثبطة للتيار. ويجب ان يتم هذا التدارس بموضوعية وهدوء ودونما جلبة ومن خلال منظور تاريخي واقعي بعيد المدى ودونما استعجال. وسوف يتبين ان الحرية السياسية والمناخات التي تفرزها هي من العوامل المساعدة لتفشي التيار الاسلامي وطرحه. ومن يطبق هذا ميدانيا في الوطن العربي والاسلامي وبخاصة في حالة مصر والسودان وتونس والكويت سيتوصل الى هذه القناعة. فاجواء الحرية السياسية لا شك اجواء مساعدة لتفشي التيار الاسلامي ذلك انها تضمن للتيار حرية التواصل مع الجماهير العربية المسلمة وتكثيف المناشدة السياسية والعقائدية في اوساطها. ولقد ثبت تاريخيا ان التيار الاسلامي هو اقدر التيارات على تحريك الجماهير العربية المسلمة، لو كفلت له في التواصل معها. ولذا يتبدى لي انه بات لزاما على الجماعات الاسلامية في كل مكان الاعتناء بتاصيل موقفها النظري والعملي من اطروحة الحرية السياسية، لا على انها تفريعة من النظام الغربي الديمقراطي، بل انها محتوى سياسي مشمول في الكتاب والسنة.

● العلمانيون

من جهة اخرى يستلزم الاقرار بشعبية التيار الاسلامي وجماهيريته في عموم الوطن العربي والاسلامي ان تعيد القوى العلمانية النظر في فهوماتها حول الاسلام وحركته في المجتمعات. ففهومات هذه القوى فيما يتعلق بالاسلام وحركته لم تزل متخلفة وجامدة ومستوردة وجاهزة، فماركسي بحجم د. حسين مروه يكتب كتابا ضخما عن الاسلام نجده يقدم التاريخ الاسلامي عبر مساطر عامة وجاهزة يجري قص الوقائع التاريخية والفكرية على مقاسها ويعتسف تفسير وقائع التاريخ الاسلامي اعتسافا كيفما تتوافق مع بعض المقولات الماركسية التي لا يقصد ماركس نفسه ولا يزعم انها تنطبق على كل الحالات التاريخية. ان العلاقة الثقافية التي تربط معظم العلمانيين عندنا في الوطن العربي بالتراث والتاريخ العربي الاسلامي هي علاقة هشة للغاية، وموظفة في حال وجودها ـ كما يقول د. اكرم العمري توظيفا سياسيا سطحيا وقصير المدى. ومن المؤسف ان العلمانيين العرب اكثر تشبثا بالعلمانية اللادينية من اضرابهم في اوروبا والعالم الجديد وان موقفهم العام من التراث والتاريخ الاسلامي اكثر تشددا من بعض المستشرقين في اوروبا.

وفي تصوري ما لم يتجاوز العلمانيون العرب هذه الفجوة بينهم وبين التراث والتاريخ الاسلامي، سيظل فهمهم للجماعات الاسلامية الممثلة للتيار الاسلامي ـ من حيث هو امتداد للتاريخ الاسلامي ـ قاصرا وسيوقعهم هذا الفهم القاصر في معارك سياسية وفكرية مع التيار الاسلامي كان من الممكن تجاوزها وتخطيها لو تحقق لديهم الفهم الصحيح لقضية الاسلام والتراث والتاريخ العربي الاسلامي.

طبيعة التاريخ

● ماذا يحدث عميقا في تاريخنا.. هل هو انحلال وتفكك ام تماسك وصمود ام تاخر وقهقرى؟

ـ هي سنن جارية علينا وعلى غيرنا. اذا قرأت ابن خلدون سوف تعي هذه الحقيقة دون شك. كل ما في الامر ـ ومن سوء طالعنا ـ اننا نعيش في مرحلة التفسيخ والهدم، وهي مرحلة عند ابن خلدون تسبق مرحلة التماسك والبناء من جديد.

نهضة

● هل نعيش نهضة اسلامية؟ كيف ترى مستقبلها؟

ـ القول اننا نعيش نهضة اسلامية واسعة فيه تفاؤل مفرط. الادق من ذلك ان نقول بان الامة العربية والاسلامية قد طحنتها التجارب السابقة (ما بين ١٩١٦ ـ ١٩٦٧) وخرجت من تلك التجارب بخفي حنين فلاذت بالاسلام علها تجد الخلاص. وتعامل الجمهور العربي والاسلامي اليوم مع الاسلام يظل في اطار محدود جدا، اقصد ان الاسلام التعبوي هو الابرز في الساحة، بمعنى ان الاسلام من حيث كونه نظاما للتعبئة الجماهيرية في المساجد والمؤسسات التربوية واضح الحركة. غير ان العبقرية في التنظيم السياسي والاجتماعي والتي في الاسلام خمائر واضحة لها تظل بعيدة عن رؤية الجمهور.

ومن المؤشرات المشجعة في هذا الصدد بروز المد الاسلامي كقوة مسلحة تواجه الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة هذه الايام. فالاخبار التي تنقلها وكالات الانباء هذه الايام تقول بقيام تنظيم اسلامي يواجه الاحتلال الصهيوني باسم «سرايا الجهاد الاسلامي» (سجا) وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية عن قيام هذا التنظيم بعمليات ضدها كذلك اعلنت انها القت القبض على المهندس سليمان الزهيري (غـزة) واعلنت السلطات نفسها ان مجموعة الزهيري كانت تعد لنسف مجمع رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس بسيارة متفجرة تقودها المسلمة المجاهدة عطاف عليان. هذا التواصل لا شك كبير جدا في دلالاته وقد يؤثر جوهريا على خط المقاومة الفلسطينية ويجعلها اقرب الى المد الاسلامي من الخط العلماني والتقرير الذي نشرته الهيرالد تريبيون منذ اسبوع (نهاية اكتوبر) في صفحتها الاولى حول هذا الموضوع معلم جديد في هذا المجال.

تحزب وتشرذم

● وماذا عن الوحدة الاسلامية؟

ـ دائما وعبر التاريخ يتكرر هذا النسق.

الهزيمة تفرز الفرقة والنصر يمهد للوحدة والتلاحم. لكن من المستحيل ـ يقول التاريخ ـ ان تدوم حالة الهزيمة ولا ان تدوم حالة النصر (وتلك الايام نداولها بين الناس). هذه طبيعة الاوضاع البشرية. نحن نعيش اليوم حالة الهزيمة على كل صعيد ومن طبيعة هذه الحالة الفرقة والتشرذم وهذه حالة يجب ان تاخذ بعدها التاريخي حتى تنتهي مرحلتها ويبدأ الخط البياني في الصعود مرة اخرى بفعل نضوج الشروط الموضوعية للصعود. هذه الفرقة امر طبيعي وملتحم بطبيعة المرحلة ولا يحل ذلك ديوان شعر او جلد الذات او البكاء، انه التاريخ يتحرك فينا وبنا وبدوننا.

د.أحمد الربعي

■ الحركة الاسلامية عجزت عن فهم الحاضر، فكيف سيكون عطاؤها للمستقبل ؟!

■ لا أفرق بين العروبة والاسلام، والاسلاميون يرفعون شعارات لتدمير المعاني السامية !

الدكتور احمد الربعي الاستاذ بقسم الفلسفة بجامعة الكويت قال ان الحركة الاسلامية الحالية تعيش تحت ضغوط نفسية عديدة .. وقد سجلت نجاحا في استلهام بعض جوانب الماضي، لكنها عجزت عن فهم الحاضر باحداثه وتطوراته.. وتساءل عن كينونة نظرتها للمستقبل، وعن عطائها لتاريخنا الاتي.. وقال انه لا يفرق بين العروبة والاسلام.. مشيرا الى ان بعض الشعارات الاسلامية يرفعها الاسلاميون بقصد او بدون قصد، دمرت المعاني السامية في حياتنا...

وقال ان ما يجري من احداث دراماتيكية متطرفة هي رد فعل طبيعي وتعبير عن الازمة الماساة التي يعيشها المسلمون حاليا.

وقال ان علينا ان ناخذ مصطلح الصحوة الاسلامية بكثير من الحذر، وان الاسلاميين غير مؤهلين للاصلاح مشيرا الى انهم يستخدمون خطابات ضبابية وكلمات آسرة ولا يملكون برامج اصلاحية تواجه المرحلة.

وطالب بتطوير الجوانب الايجابية في حياتنا، وان ناخذ مصطلح الصحوة الاسلامية بحذر شديد.

وهذا نص الحديث:

الحاضر والمستقبل

● لو اردنا القيام بتحليل ثقافي لعصرنا او كتابة تاريخ حركتنا الاسلامية، فماذا تقول الآن عن سبب الانهيار او المأساة؟ وهل للدين علاقة بذلك؟

ـ اولا لا بد من التفرقة بين الدين كفكر او جوهر، وبين اي حركة تستخدم شعار الدين ربما تكون متصيبة او ربما تكون مخطئة، فهناك فرق اسلامية مختلفة ومدارس فقهية عديدة مرت في تاريخنا الاسلامي ولكل مدرسة فلسفتها ولها وجهة نظرها في الميادين السياسية والاجتماعية .. ونحن لسنا استثناء في هذا العصر، نحن استمرار لطبيعة سير التاريخ ولسنا هنا في مجال مناقشة امور الدين وانما ما نناقشه اليوم مدى فهم هذه الحركات احزابا وجماعات للدين والفكر الديني داخل التراث الاسلامي او التاريخ الاسلامي.

فهناك مشكلة كبيرة تواجهنا وهي اننا جميعا سواء كنا داخل الحركة الاسلامية او خارجها نتعامل مع التاريخ العربي الاسلامي الماضي، ونحن نعيش الحاضر، وعندما نناقش الماضي ونحاول ان نستلهم منه الاصلاح لاوضاعنا في الحاضر فنحن نتحدث ونحن محاصرين بقضبان الحاضر الماساوي الذي يسود فيه القوي ويسيطر فكريا وسياسيا وعسكريا واقتصاديا بل واجتماعيا. فالمسلمون يشكلون اليوم نسبة كبيرة والفجوة التي بيننا كمسلمين وبين الاخرين واسعة، فعندما نتحدث عن تاريخنا او اصلاح حاضرنا فاننا نعيش تحت ضغوط وعوامل نفسية عديدة تجعل نظرتنا لديننا ولماضينا محكومة بهذا القلق النفسي، وهذه الازمة التي تتلخص في اننا امة لنا ماض عريق متقدم بدرجة كبيرة، ولنا حاضر متخلف ومزعج بدرجة اكبر فضمن حالة القلق التي نعيشها ننطلق احيانا بالتعامل مع الاسلام بطريقة خاطئة تحكمها ردود الفعل على احداث العصر الذي نعيشه، فاذا اضفنا الى هذا ان الحركة الاسلامية بكافة مدارسها واحزابها لم تستوعب احداث العصر، وهي ان كانت نجحت في استلهام بعض جوانب الماضي، فقد عجزت عن فهم الحاضر، فما بالك بالمستقبل...؟! وكيف يمكن ان تكون نظرتها للمستقبل؟!

وهي في محاولة استلهام الماضي تعيش ازمة في الدخول الى كل جوانبه، وبالتالي نفشل تماما في فهم الحاضر فلا مجال امامها لاصلاح مشاكل العصر الذي تعجز عن فهمها حتى لو استخدمت الخطاب الاسلامي الذي استوعبت جزءا منه !

من هناك نرى ان هناك ازمة في الاقتصاد الاسلامي، ليس سببها ان اجدادنا لم يشتغلوا في الاقتصاد لكن بسبب ان اقتصاد الاجداد ليس اقتصاد القرن العشرين !

فاقتصاد مكة والمدينة ليس هو اقتصاد العراق او بلاد الاندلس الاسلامية او اقتصاد المسلمين في الصين، وبالتالي فان اقتصاد القرن العشرين لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون اقتصاد القرن السابع او السادس الميلادي مثلا ... وهذا طبيعي ومنطقي.

فنحن الآن امام مشكلة سياسية اكبر ذلك اننا نعرف انه لا توجد نظرية سياسية في الوقت الذي يطالب الاسلاميين الاسلاميون بالحكم والسلطة فانهم لا يملكون نظرية لذلك... فهناك قواعد عامة مجموعة الآيات التي تدعو الى نظام سياسي معين، وهي آيات قليلة جدا، وتتلخص في قضيتين رئيسيتين:

﴿وامرهم شورى بينهم﴾ ﴿واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾ ولكن القرآن لم يحدد لنا تفاصيل ذلك... وبالتالي فان الاسلاميين يجتهدون في عرض هذه الفكرة، وقد تكون اجتهاداتهم غير مناسبة للواقع وللعصر .. فالغوص في الماضي فقط لا يكفي للحاضر. ومن المؤلم ان تجد كثيرا من الشباب المنتمي الى الحركات الاسلامية يقضون وقتا طويلا في دراسة كتبنا القديمة، ولكنهم مقصرين في دراسة الحاضر، وهذه مشكلة الحركات الاسلامية التي بلا شك ستواجه مازقا كبيرا في الحاضر والمستقبل لقصورها عن فهم الماضي بكليته وكذلك الحاضر بمنجزاته... مما يقصر بهم عن وضع



● د. احمد الربعي

سيناريو او تصور للمستقبل.

دفاع

● دون شك ان الكارثة لم تات الينا كمسلمين من بعيد... فاذا طلب منك الدفاع عن الاسلام والانسان المسلم كقرينة، فماذا نقول؟

ـ اولا لا اعتقد ان هناك عربيا مفصولا عن الاسلام لانه من الصعب جدا، الحديث عن الاسلام بدون العرب، فهناك تداخل في هذه المسألة، موقفنا من الاسلام ودفاعنا عنه هو دفاع عن تاريخنا وحضارتنا، ودفاع عن شخصيتنا، فنجد اشخاص غير مسلمين مثل: ادوارد سعيد، الذي يدافع عن الاسلام في الولايات المتحدة، رغم انه مسيحي، وذلك لان التراث العربي والاسلامي هما متداخلان، ويشكلان نسيجا واحدا، وانه من الصعب ان تقول لمسلم مثلي هل تدافع اولا تدافع... اعتقد ان السؤال بحاجة الى اعادة نظر...؟!!

الأهم

● هل تعتقد ان هناك جمودا في الفكر الديني؟ ام ان المسلمين اليوم يقصرون في فهم الدين؟

ـ انا لا اعتقد ان الجمود في الفكر الديني، فالفكر الديني واضح، خذ مثلا القرآن الكريم تجد ان الامور محددة فيه وواضحة، لكن القرآن ليس كتاب تفاصيل، القرآن هو خطوط عامة، والمطلوب من العقل البشري ان يفهم طبيعة هذا القرآن والقضايا المطروحة فيه ومن هنا كانت السنة المطهرة، التي جاءت توضيحا وشرحا للقرآن الكريم... لكن ليس هذا هو المهم... فالاهم هو دور الدين في الحياة المتعلقة بطبيعة حياتنا كبشر، كيف يمكن ان نطرح الشعار الاسلامي وان نستلهم منه شيء ما، يتفق مع طبيعة العصر.

فالاسلام يمكن ان يشكل قوة دفع الى الامام، كما حدث في الجزائر، وكما حدث عند رواد النهضة الاسلامية المعاصرين، وممكن في نفس الوقت ممكن ان يكون الاسلام بعكس ذلك اذا استخدم الدين بطريقة خاطئة...؟!

شعارات وهمية

● كيف...؟!

للاسف .. الاسلام يستغل لتدمير الواقع.. ولتدمير المعاني الكبيرة التي عاشتها او تعيشها أمتنا.. فمثلا يرفع الاسلاميون شعارات: مثلا: الوحدة الاسلامية وهي فكرة هلامية وهمية يرفعها اصحابها ليس حبا في فكرة الوحدة الاسلامية ورغم معرفة من رفعوها بان فكرة الوحدة الاسلامية فكرة مستحيلة في الظروف الراهنة، بل طرحت كبديل للوحدة العربية، الممكنة التحقيق ولو تم انجازها فتكون خير للمسلمين جميعا، وهناك مثلا: طرح شعارات التضامن الاسلامي، على حساب التضامن العربي،

وطرح شعار: ان كابول اقرب لنا من القدس...، فانا اعتقد ان المسالة في هذا الجانب، تتصل بالعمل السياسي والحزبي وليس الديني... يجب ان تكون متواضعين في طرحنا وفي نفس الوقت منطقيين في تصوراتنا حتى لا ندمر تجربتنا العربية الاقرب الى المنطقة والواقع..

العنف السياسي طبيعي

● شهدت المنطقة في السنوات الاخيرة انعطافات دراماتيكية دينية كثيرة، برأيك، ما هو المدى الذي ستصل اليه هذه الحركات مستقبلا؟

ـ بالنسبة لي كمتخصص في التاريخ العربي الاسلامي، هذه ليست ظاهرة جديدة علينا، ولو قارنا ما يحدث الآن من عنف لدى بعض الحركات الاسلامية وقارناها باي مرحلة من مراحل التاريخ الاسلامي فسوف نلمس ان ما يجري اليوم هو عبث اطفال؟! قياسا بطبيعة القلق السياسي الذي عاشته الحضارة الاسلامية، فلناخذ فترة الخلفاء الراشدين رغم انها يجب ان تكون فترة استقرار، فثلاثة من الخلفاء الراشدين ماتوا قتلا.. وبعد ذلك ترى ان القتال استمر بين الفرق، والكل كان يرفع شعار «الفرقة الناجية» فمسالة العنف لا يمكن ان نربطها بعصر معين او بديننا، لكنه يتصل بالمسلمين وما يحدث الان تقديرا: هو ان هناك ازمة في العالم العربي الاسلامي، وهذه الازمة تكمن في التردي للاقتصاد والانتاج وفي مستوى الحياة الاجتماعية، وهناك حالة من الغثيان لدى الناس، وحالة من الشعور بالاحباط والتخلف، وهناك فقر وهناك امية... وتقديرا فان العنف الذي يحدث الان يجري كرد وكتعبير عن الازمة الاقتصادية الاجتماعية القائمة في العالم العربي الاسلامي.

فلناخذ مثلا الحركة المتطرفة في مصر: فمصر مطحونة بالمشكلات الاقتصادية، واذا نظرنا الى تركيبة الحركة الاسلامية هناك، فسنجد ان معظم المنتمين لهذه الحركة هم من الطبقات الدنيا المسحوقة في المجتمع المصري وخاصة في الريف.

وانظر الى تونس فتجد انها ردة فعل ضد التغريب الحادث في تونس وضد فكرة العلمنة غير المرشدة... وتعبير عن الوضع الاقتصادي السيء.

فتونس تريد ان تقفز بمجتمعها الى مجتمع ذي نمط اوربي، دون ان تعمل على معالجة المشكلات الاقتصادية القائمة.. والتي يعاني منها المجتمع التونسي.

وأقول ان ما يحدث الان هو رد فعل طبيعي واوضح عن عمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي الاسلامي... فالدول الاسلامية تعيش كارثة ومؤكدة في اكثر من ميدان، ومن الضروري والطبيعي ان تكون هناك ردود فعل وتعبير عن هذه الازمة المأساة.. تماما كما عبرت، الحركات الثورية المتطرفة في التاريخ الاسلامي عن نفسها ضد الظلم السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي، وتاريخنا مليء بالامثلة في هذا الميدان.

غياب البرامج

● هل ترى ان الصحوة الاسلامية مستعدة في الوقت الحالي لمواجهة اعباء المرحلة، واعباء المستقبل ومؤامرة الاخرين ضد الاسلام والمسلمين... كيف ترى المنهاج ؟

ـ يجب ان ناخذ اصطلاح الصحوة الاسلامية بكثير من الحذر، فنحن امام اكثر من مدرسة، وكلها تطرح فكرة اقامة مجتمع اسلامي عادل وسليم، صحيح انها تتدرج من مجموعة التكفير الهجرة التي تعتقد ان هذا المجتمع ظالم، ولا يصلحه إلا العنف الى الحركات الاكثر ارتباطا بالسياسة.. فكلمة صحوة اسلامية هي اصطلاح غير موفق باستخدامه اذا كان المقصود هو الحركات السياسية الاسلامية القائمة.

فاشتغال هذه الحركات بالسياسة جعلها تهتم بالوصول الى الحكم والسلطة دون الاهتمام بالبرامج الاصلاحية، لذلك تغيب برامج الاصلاح .. ولا نسمع الا عن كلمات فضفاضة !

فما تعانيه الحركة الاسلامية هو غياب البرنامج، فمن الامور المؤسفة ان تتحدث مع شاب من الحركة الاسلامية منظم وحركي، ثم يكون جوابه على كل اسئلتك ان كل شيء موجود في القرآن فالقرآن ليس حكرا لاحد، كما ان هناك عدة تفاسير للقرآن، فالدين يخاطب عقول البشر، فلا يجب ان نكون سذجا ونقول كل شيء موجود بالقرآن، فهناك شعارات انتخابية رفعت في مصر مثل «القرآن دستورنا» ثم تتوقف عند هذا الشيء، فرفع الشعارات الآسرة التي لا تترجم خطا.. في مقابل ذلك يجب ان يكون هناك برنامج مفهوم داخل الحركة الاسلامية وخارجها .. يطرح المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا .. وتضع حلولا لها بشكل عملي ممكن التطبيق في كافة الميادين التي نشكوها ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

مزيج

● ماذا يحدث عميقا في مسيرة التاريخ الاسلامي .. هل هو انحلال وتفكك، ام تماسك وصمود، ام تاخر وقهقرى .. ولماذا ؟

ـ لا اعتقد انه ولا واحدة من الذي ذكرت، بل هو مزيج من كل هذه الاشياء، ولا يجب ان ننظر الى حياتنا الى انها سلسلة من الدراما والمآسي والحزن الابدي، ولكن يجب تطوير الجوانب الايجابية في حياتنا، ويجب على الحركة الاسلامية ان تعطي اولويات في برنامجها..

● فيما نعرف .. ان الاسلام دين الله الموحد.. وان نبي الاسلام هو محمد ﷺ تجد ان المسلمين اليوم يتفرقون الى عدة شيع واحزاب وجماعات، لدرجة التشرذم.. هل من سبيل لايجاد لحمة (وحدة) اسلامية وكيف ؟

ـ اعتقد ان هذا سؤال جوهري ومهم، وأقول ان وجود الفرق ليس بالامر الضار بحد ذاته ووجود الاجتهادات ليس بالامر الضار، بل انه ليس هناك مبدأ واحد في الدنيا كلها، فداخل المذهب الواحد تجد مدارس مختلفة، وليس عيبا ان يكون هناك اختلاف لان اختلاف العلماء كما قيل رحمة.

ولكن العيب ان يتحول المذهب الى التمذهب، والطائفة الى طائفية، بمعنى انني لست مستعدا لسماع الرأي الاخر، والاخطر من ذلك ان نتقاتل بالنصوص لانه من السهل جدا اني استعمل من التاريخ نصا وانت تستعمل نصا وخاصة الاحاديث وان نشهر السيوف بوجه بعضنا البعض، فالمبدأ الاساسي هو ان يكون لكل واحد تصوره المكتوب وبرنامجه المكتوب، فيقول للناس هذا رأيي في تلك القضية، وهذا رأيي في هذه الناحية وبدون ذلك، سنظل نحارب بعضنا بعضا بدون سبب وبدون تصور لاي منا، فعلى الاسلاميين ان يعملوا على وضع برامجهم وتصوراتهم لمختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بل والثقافية وغيرها، لمواجهة المرحلة بفكر اسلامي مكتوب لا بخطاب ضبابي.

قبس ديني

السيف قيمة للحق

في تعليق لها عن الانتفاضة الاسلامية الشعبية ، في فلسطين المحتلة ، كتبت صحيفة الغارديان البريطانية مقالا جاء فيه : «ان المعنويات الاسلامية التي تتعمق يوما بعد يوم في نفوس الفلسطينيين بدأت تثير مخاوف الكيان الصهيوني . فبالاضافة الى حركة المجتمع الاسلامي التي يقودها الشيخ أحمد ياسين ، والتي تحارب من أجل تحرير فلسطين ، هناك في غزة منظمة اسلامية هي «منظمة الجهاد الاسلامي» وهي تقود نضالها عسكريا ، وتعبيء الناس على تحرير فلسطين ...» .

هكذا كان الخبر ...

وما نقول : انه في تلك المديات الشاسعة المحدودة بوطأة الهجير ، وعلى تلك البقاع المقفرة والمغسولة بشلالات العطش ، والشحيحة بندى الأرواح ، وبين تلك القيم التي جعلت السيف أداة للشرف والتباهي خاصة مع اليهود .. فالسيف هو قيمة للحق ، ومساجلة لصف الضعفاء .. فالدهر يلعب لعبة الخلود ، فينتفض عن خاصرة المسجد الأقصى كل الرؤى السطحية لموضوع الصراع مع اليهود ، لعل الطقوس متحجرة القلب ، تبتل فيها بقطرات الرحمة المهداة ، ولعل زوايا المسلمين تمتلىء بايماءات القدوة والمثال ، ولعل رداء الجهاد يلقي عليهم فتشع منهم قيم الفكر والصدق ورهافة الوجدان ، بدلا من « ....» !!

* * *

الدنيا كلها على موعد مع النضال والجهاد .. من خلفه تطل كل الآفاق الجليلة .. على عالم فسيح تتقادح فيه خيول اليهود والأميركان !!

فهل يكون المسلمون على موعد مع النضال في هذا الزمن الذي تحتشد فيه الجدران بالقيان ، والجواري ، والقرود .. لا يعرفون الخط المحمدي في مواجهة اليهود !!

متى تتداح قطرات الضباب وتتلاشى عن عيون المسلمين ، وتورق في الأرواح المتعانقة على السراج المحمدي نبعة الحكمة والثورة ؟!

كيف يظل الخط المحمدي في مواجهة اليهود ممتدا في قلوب المسلمين ، حتى اللحظة ؟!

هل يمكن للمسلمين أن يطلعوا كنبع يطأ الهجير البعيد ، ويعملوا للشرف الرفيع وتحرير أرض الاسلام بدلا من الاشتغال بهمّ الوصول الى الحكم والسلطة ؟!

هل يمكن أن يجيء اليوم الذي تخفق فيه قلوب المسلمين بخفقان رايتهم ، التي تخضل لرحمة ندائها يباب الصحراء ؟!

هل للمسلمين أو أدعياء الاسلام أن يتبعوا المرسلين بصدق وحق ؟!

ماذا قال رسولهم ﷺ في اليهود ؟! وكيف عاملهم وواجههم ؟! كيف انتصر الفتى القرشي في معركته ضد قراصنة بنو قينقاع والنظير ويهود خيبر ؟! وظلت رايته مرفوعة في جفون الرجال العظام ؟!

لماذا يتقاعس من يدعون أنهم حفدة محمد ﷺ عن مواجهة اليهود ؟!

«موءودتهم» ليست المولودة الأنثى .. انما الصدق للاسلام ولنبي الاسلام محمد ﷺ ، وللفكرة السماوية !!

غازي جرادة

الكنيسة الكاثوليكية والسياسة

عندما يفلت زمام الحكم او يهتز تاثير النظام تقوم السلطة بتسليط الاضواء على مشكلة داخلية وتضخمها او انها تتجه الى السياسة الخارجية فتشغل وكالات الانباء .. وهذا ما حدث لسلطة الكنيسة الفاتيكانية.

وما يجري اليوم من مشاكل خلف كواليس الفاتيكان من تحد لسلطة البابا المطلقة ونقد وتجريح لطبيعة النظام المتبع واعادة النظر في قضايا العقيدة النصرانية، كل هذا يمثل مجموعة من الاسباب التي وقعت بيوحنا بولس الثاني الى تحويل الحكم في الفاتيكان من حكم لاهوتي الى سياسي بكل ما تعني هذه الكلمة.

وعندما تتحول السلطة اللاهوتية الى حكومة سياسة فانها تستمرىء الاساليب السياسية والمؤامرات الدولية لتحقيق اغراضها بما في ذلك من تنازلات وعلاقات تبادلية ومنافع دنيوية.

فالكاثوليكية اليوم اصبحت تتكلم عن حقوق الانسان والحرية والديمقراطية وتساند الشعوب ضد الاستعمار وضد التمييز العنصري ونزع السلاح ونقد النظام النقدي العالمي وقضايا ديون العالم الثالث.. الى اخر ما هنالك من قضايا تهم الشارع الدولي اليوم إلا انها من ناحية اخرى اصبحت تقايض الحكومات على تحريك القلاقل في بلادها ان لم تسمح لها بالعمل بمطلق الحرية او ان لن توقف سن القوانين التي تحد من سلطة الكنيسة او تناقض تعاليمها لقضايا الطلاق ومنع الحمل والحفاظ على املاك الكنيسة.

ونضرب على هذا مثالين ... من اوروبا ومن افريقيا حيث واجهت كنيسة اسبانيا بضغط من داخل اسبانيا ومن خارجها حتى اجبرتها على تغيير سفيرها في الفاتيكان، كما واجهته حكومة بوروندي فحركت الانقلاب الذي اطاح بحكومة جان بايست باغاسا.

السفير الضحية :

حرب (العضلات) بين الحكومات الاوروبية وحكومة الفاتيكان ليست جديدة فكلما ضيقت واحدة على اخرى انتقمت الثانية.

واسبانيا منذ موت (فرانكو) اخذت تتبرمج خطواتها التراجعية في دعم الفاتيكان ماليا ومعنويا واخر المواقع بينهما كان شبه قطيعة بين الكنيسة الاسبانية والفاتيكان من جهة وبين الحكومة الاسبانية من جهة ثانية تجلت في عدم حضور الحفلات الرسمية التي تقيمها الحكومة الاسبانية وعدم استقبال سفيرها في الفاتيكان او حضور احتفالات سفارته هناك.

والقضية برمتها ـ والتي اشغلت الاوساط لعدة اشهر ـ سببها ان الحكومة الاسبانية اختارت سفيرا لها من غير الموالين للكنيسة كنوع او مظهر من مظاهر التحدي، علما انه من خيرة سفرائها في الخارج.

وهكذا اصبحت قضية السفير (اوجيدا) معركة الشرف بينهما حتى اضطرت اسبانيا الى اقالته (لانه طلق زوجته) فاساء الى العلاقات الدبلوماسية .. والحقيقة ان مراكز القوى التي تساند الكنيسة والتهديد بالعودة الى تحريك الشارع الاسباني امام الحكومة التي خسرت الاغلبية في الانتخابات البلدية والبرلمانية الاوروبية جعل الحل يتجه الى ميدان التنازلات فراح السفير في هذه الصفقة التجارية السياسية وتنفست الحكومة بوعود الكنيسة على ان المظاهرات التي جرت في الاعوام السابقة حول السياسة الاجتماعية الداخلية لهم تقوم في المدى القريب على الاقل.

هكذا اصبحت الكنيسة قادرة على فرض تغيير وسن القوانين الاجتماعية .. فهل هي موقعة واحدة والحرب سجال؟ .. ربما كان هذا.

بوروندي :

ذكرت وسائل الاعلام ان حكومة بوروندي كانت قد طردت المبشرين الكاثوليك لتدخلهم في الحكم بكل الاشكال والمقاييس وكانت حينها فضيحة دولية إذ تبين ان من بين المبشرين اعضاء في ارساليات الامم المتحدة ومنظماتها وقانون الامم المتحدة يمنع على موظفيه العمل في السياسة او التبشير.

ويبدو ان احدى قواعد الكنيسة هي ايجاد دولة في افريقيا تاتمر بامرها وتكون بمثابة قاعدة انطلاق لها في هذه السفارة فقد افلتت منها سابقا.

وبوروندي دولة صغيرة سكانها ٤٫٥ ملايين تحكمها قبيلة هوتو التي تشكل ٨٥٪ من السكان ثم توتسي ١٤ وسكانها ٦٢٪ كاثوليك ومساحتها ١٠٧٥٠ ميلا مربعا تحيط بها تنزانيا وزائير ورواندا وجمهورية افريقيا الوسطى استقلت عام ١٩٦٤م ومنذ ١٩٧٦ يحكمها باغاسا ضمن الدول الناطقة بالفرنسية وهي على صغرها واعتمادها على الزراعة وخاصة القهوة الا ان مستواها جيد بالقياس مع جارتها.

وقد سبق للرئيس المخلوع بانقلاب ١٩٨٧/٩/٣ ان اتهم الكنيسة بانها تمارس تدخلا سافرا بشؤون الحكم والادارة، وانها تقوم بضغوط على الحكومة عبر المدارس ومعاهد التكوين التي تسيطر عليها وكذلك بواسطة المساعدات الاجتماعية والانسانية المختلفة، كما انها عطلت دوام دوائر الدولة باقامتها الصلوات في اوقات العمل والاكثار من العطل احتفالا بمناسبات دينية.. كل هذا كان من حصيلته طرد ٣٠٠ مبشر من بوروندي كدفعة اولى.

وقد ابدى الفاتيكان امتعاضه لهذه القرارات ضد المبشرين فاوعز الى الملازم بيرنويويا فقام بانقلابه بينما كان رئيسه يحضر اجتماع رؤساء الدول الناطقة بالفرنسية في كندا.

وهكذا تدخل الكنيسة في عهد البابا الحالي ميدان الدول في تغيير اجهزة الحكم وهو ميدان صعب وشرس فهل هي قادرة على ذلك؟.

المؤشرات ليست بصالحها، فالدهاء وحده لا يكفي في عالم السياسة والحكم.

على هامش المعرض الثالث عشر للكتاب العربي

لقاء مع الناشرين المحليين والعرب

■ جيل عويدات: معرض الكويت يحتاج الى مزيد من التكثيف الاعلامي

■ احمد ذيب : الناشر اللبناني قاوم الضغوطات السياسية والاقتصادية

■ نعمة فارس .. معرض الكويت يتطور باتجاه الافضل

■ عوض عياد : الكتاب الاسلامي يحقق رواجا جيدا في المعرض







● جيل عويدات

● احمد ذيب

على هامش المعرض الثالث عشر للكتاب العربي في الكويت، التقينا في دور الاجنحة الكويتية والعربية بمجموعة من الناشرين العرب، وطرحنا بعض القضايا المتصلة بواقع حركة النشر العربية، وصناعة الكتاب وظروفه التسويقية .

كان اللقاء الاول مع جيل عويدات صاحب دار «عويدات للنشر والتوزيع» .

– يعتبر معرض الكتاب العربي من اكبر وارقى معارض الكتب في الوطن العربي، هذا ان لم يكن افضلها، لقد سبق ان شاركت في معارض محلية، واقليمية، وقومية كثيرة، ومن خلال هذه المشاركات لم اجد معرضا افضل من معرض الكويت من الناحية التنظيمية، والفنية، بالاضافة الى انه يمثل سوقا فنيا جيدا للكتاب العربي، خاصة وان الكويت تعتبر من افضل الاسواق العربية المستهلكة للكتاب العربي الوافد الى هذه المنطقة من مختلف البلاد العربية . اما من الناحية الاعلامية فانه يبدو لي ان معرض الكويت بحاجة الى تكثيف اعلامي اكثر مما هو كائن، فالاعلام يجب ان يخدم الكتاب، على اعتبار ان الكتاب ما زال يخدم الاجهزة الاعلامية المختلفة، ومن هذا المنطلق ارى ضرورة ايجاد شكل من التوجيه الاعلامي المكثف تجاه هذا المعرض في السنوات المقبلة، وذلك حتى يتسنى للمواطنين التفاعل مع هذه التظاهرة الثقافية المقامة سنويا في الكويت. ولكن هذا لا يعني، ويجب الا يفهم من حديثي – ان الاعلام الحالي حول المعرض مرفوض، او اننا نقلل من شانه، فعلى العكس من ذلك نحن دوما نطمح للحالة المثالية، ولاعلام اكثر تكثيفا .

الجديد في المعرض

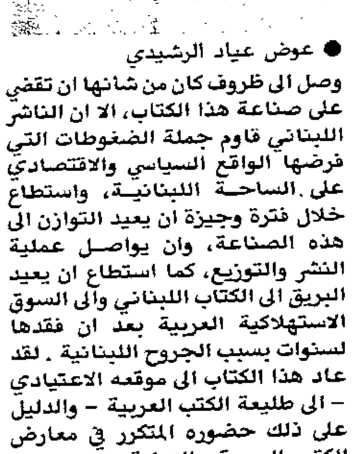
وكان اللقاء الثقافي في احدى دور الاجنحة الكويتية مع نعمة فارس، الذي تحدث عن الجديد في المعرض وقال :

– لقد عودنا معرض الكويت ان يقدم لنا كل عام، وفي كل دورة من دوراته.. الاسلوب الجديد في التنظيم، والطرق الاكثر حداثه في استقطاب اكبر عدد من الناشرين المحليين والعرب، وكذلك المواطنين زوار هذا المعرض، ومستهلكي مادته الثقافية. وهذا الجديد ايا كان شكله ونوعه فانه ياتي خدمة للقارىء، وخدمة للناشر بالوقت نفسه، ففي هذا العام لمسنا ان المعرض تطور من الناحية الادارية والتنظيمية.... «طريقة المخاطبة، قواعد الاشتراك والتوكيلات، استقبال الطرود، توزيع الاجنحة»... وما الى ذلك من امور، بالاضافة الى الفهرس الذي يعتبر هذا العام جديدا في اسلوبه وتنظيمه خلاف السنوات الماضية..

ومن جانب آخر هناك اهتمام متزايد بالمنشورات الحديثة، خاصة تلك المنشورات الخاصة باعوام ٨٧/٨٦ او ٨٨/٨٧ . حيث تم تخصيص صالة العرض الرئيسية لعرض هذه المنشورات على زوار المعرض، بالاضافة الى استحداث عرض الدوريات في الصالة الرئيسية .

وفي احد الاجنحة اللبنانية كان اللقاء الثالث مع الناشر احمد ذيب، حيث تحدث عن الازمات المحيطة بالكتاب اللبناني وقال :

– يجب ان نعترف صراحة ان الكتاب اللبناني تاثر بالواقع الراهن الذي يعيشه لبنان. بل ان هذا الواقع قد وصل الى ظروف كان من شانها ان تقضي على صناعة هذا الكتاب، الا ان الناشر اللبناني قاوم جملة الضغوطات التي فرضها الواقع السياسي والاقتصادي على الساحة اللبنانية، واستطاع خلال فترة وجيزة ان يعيد التوازن الى هذه الصناعة، وان يواصل عملية النشر والتوزيع، كما استطاع ان يعيد البريق الى الكتاب اللبناني والى السوق الاستهلاكية العربية بعد ان فقدها لسنوات بسبب الجروح اللبنانية . لقد عاد هذا الكتاب الى موقعه الاعتيادي – الى طليعة الكتب العربية – والدليل على ذلك حضوره المتكرر في معارض الكتب العربية والدولية، ومن بينها معرض الجزائر، ودمشق، وصنعاء، والدوحة، والقاهرة، وبغداد..الخ، فجميع هذه المعارض كانت قادرة على احتواء الكتاب اللبناني ، وبرغم الجرح اللبناني، جاء كتابنا الى هذا المعرض ليؤكد انه ما زال حيا .



● عوض عياد الرشيدي

الاسعار مرتفعة

وعن سبب ارتفاع قيمة الكتاب اللبناني في هذا المعرض قال احمد ذيب : نعم... سعر الكتاب ارتفع اضعافا عما كان عليه في السابق، ولكن : هل هناك سلعة في لبنان لم ترتفع قيمتها الاستهلاكية .

الكتاب مثل غيره من السلع قابل لان يتاثر بارتفاع الدولار وهبوطه، وهو مرتبط بالاساس باسعار المواد الخام التي تقوم عليها عملية التصنيع. ثمن الورق ارتفع، وكذلك حبر المطابع، واجور العمال، ورسوم الشحن، وامور كثيرة اخرى في الاصل مرتبطة بحركة التصنيع، اذن، لا بد وان يرتفع سعر الكتاب، وهذه مسالة طبيعية فالليرة اللبنانية سعرها اليوم غير سعرها بالامس، وغيره غدا.. وهكذا..

لكن، مع كل هذا الارتفاع، وهذا الغلاء، ما زال الكتاب اللبناني محافظا على مكانته في الاسواق الاستهلاكية العربية، وهذا مؤشر واضح على انه يحظى باهتمامات المواطن العربي .

الكتاب الكويتي

وفي احد الاجنحة الكويتية كان لنا هذا اللقاء مع الناشر الكويتي عوض عياد الرشيدي صاحب مكتبة البخاري. حيث تحدث عن الكتاب الكويتي فقال :

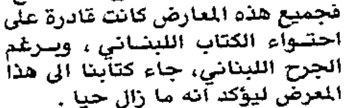
– في السنوات الاخيرة استطاع هذا الكتاب ان ينقل صورة واضحة عن الثقافة في الكويت، وان يقدم اسماء لكتاب كويتيين لم يكن يعرفهم العالم العربي من قبل، ولم تكن آراؤهم مطروحة في السابق في دائرة الثقافة العربية، بالاضافة الى ان الكويت تتمتع بحركة نشر واسعة النطاق، وهي من الدول العربية القليلة التي تشجع صناعة الكتاب، وحركة النشر والتوزيع، وتولي هذه القضايا اهتماما خاصا .

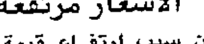
والشيء الملفت للنظر هو ان دور النشر الكويتية يتسع مجال نشاطها سنويا، وان بيبلوغرافيا المكتبة الكويتية تتنامى بشكل مطرد، وهذه ظاهرة صحية، او صحيحة، بالوقت نفسه، وانا من الذين يتوقعون ان تصبح الكويت خلال السنوات العشر المقبلة من اكبر مراكز تصنيع الكتاب في العالم العربي، ومن افضل اسواقه الاستهلاكية .

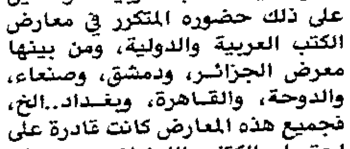
وعن الكتاب الاسلامي قال عوض عياد : ان هذا المعرض شهد حركة اقبال واسعة من قبل زوار المعرض على اقتناء الكتاب الاسلامي، وهذا يدل على الوعي الشديد الذي يتمتع به ابناء مجتمعنا، بالاضافة الى ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دعم هذا المعرض اعلاميا،

بحيث كان هذا التفاعل الايجابي بين الناس والكتب.. وبهذه المناسبة اود ان اضيف ان الكتاب الاسلامي تزداد عملية رواجه من معرض الى آخر، ويحقق انتشارا اكثر من اي كتاب آخر، سواء كان ذلك في المعارض المحلية، او العربية، او الدولية .

نادر القنة







شريط جديد لفرقة الجوهرة الكويتية

● فرقة الجوهرة

سجلت فرقة الجوهرة الكويتية شريطا جديدا يحتوي على ست اغانيات جديدة تعتبر نقلة موسيقية متطورة، وذلك من خلال الحان الموسيقار الشاب عبدالله الرميثان والشاعر الغنائي مبارك الحديبي، والشاعر خالد العياف.

هذه الاغاني تختلف عن الاعمال التي سبق ان نزلت الى الساحة الغنائية من ناحية الايقاع الشرقي العربي الاصيل، والخليجي بصفة خاصة.

من ابرز الاغاني «الكذاب» كلمات مبارك الحديبي والحان عبدالله الرميثان.

يا دنيا شوق الكذاب
من كذب بعدة ما تاب
يكذب على هذي وذيك
ويمثل دور الاحباب

وسوف يطرح الشريط في الاسواق قريبا.

عدد جديد من مجلة «الفيصل»

● غلاف العدد

صدر أخيرا العدد «١٣٠» من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية ، زاخرا بالموضوعات الادبية والفنية والعلمية والتاريخية ، اضافة الى الابواب الثابتة .

في العدد قصائد شعرية تسجل انجازات المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز ، وتحكي سماته ودوره السياسي والفكري في حل كثير من القضايا العربية والاسلامية وتحكي عن عمق العلاقة بين اهل جنوب الجزيرة والفيصل تغمده الله بواسع رحمته ، وهذه القصائد من نظم شعراء عسير وتهامة واليمن .

وفي العدد ايضا تحقيق عن مدينة «طنجة» العربية المغربية ، وموضوع بعنوان اضاءات حول الاعلام الاسلامي ، للدكتور عبدالقادر طاش ، وآخر عن سلوك الانسحاب ، قياسه واسبابه ووسائل علاجه ، وعن الانسحاب الاجتراري والصمت وتعديل السلوك والاثارة والتخيل للدكتور فاروق سيد عبدالسلام .

كما ورد في العدد تحقيق آخر حول متحف تدمر في سوريا ، ولقاء مع د. محمد عمارة حول عدد من القضايا المعاصرة كالتمايز الحضاري والوسطية الاسلامية وانحسار العقلانية ، وعرض لكتاب رحلة فيكتور هوغو الى نهر الراين ، وتحقيق موسع عن أسرار وخفايا مملكة النحل ،

وبحث حول الرؤية السردية في الرواية ، وموضوع بعنوان تاريخ الامطار الحمضية ، وبعض قصص العقيدة ، والقصائد الاخرى الخاصة ، اضافة الى المناقشات والتعليقات وكتب العدد والابواب الاخرى الثابتة .

صدور «مدام وحيدة»

■ قصة الكاتب محمد توفيق الشنطي

● محمد توفيق الشنطي

● غلاف القصة

صدرت حديثا القصة الواقعية «مدام وحيدة» من تاليف الكاتب القصصي محمد توفيق الشنطي، وهي القصة التي كانت تنشر تحت توقيع «ميم» .

جاءت القصة في ٥٦٦ صفحة من القطع الكبير، ومؤلفها، هو محمد توفيق الشنطي، الذي ولد عام ١٩٢١، وامضى نحو نصف قرن في بلاط صاحبة الجلالة في يافا والقدس وعمان ثم الكويت، وكتب خلال هذه الفترة الكثير من القصص، التي نشرت على حلقات في الزميلة «اليقظة» . ومن هذه القصص: «شوشانا»، «الجنية العاشقة»، «قطة و٣ مخالب»، بالاضافة الى عدد من القصص القصيرة.

وتحكي القصة ـ مدام وحيدة ـ حياة اناس عاشوا فترة مصيرية من الشتات بعد نكبة فلسطين، وتبدأ هذه الفترة منذ عام ٥٤، في «مخيم الجلزون» بالضفة الغربية، وتتشعب احداثها وشخوصها لتشمل عددا من العواصم العربية في حدث يصب في كل المراحل في صلب القضية الفلسطينية.

وتعرض القصة لاساليب التعذيب الوحشي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، الى جانب الوجهة المضيئة فيها المتمثلة في ولادة الاجيال وتوالي الاستعداد لتحمل مشاق الطريق، كما يرفع الحب بعض الشخصيات الاساسيه في الرواية الى درجات اعلى، ثم تاتي الظروف والعذابات والتمزق، ليحل محل الود والوئام.

اللغة العربية بين التجديد والتقليد

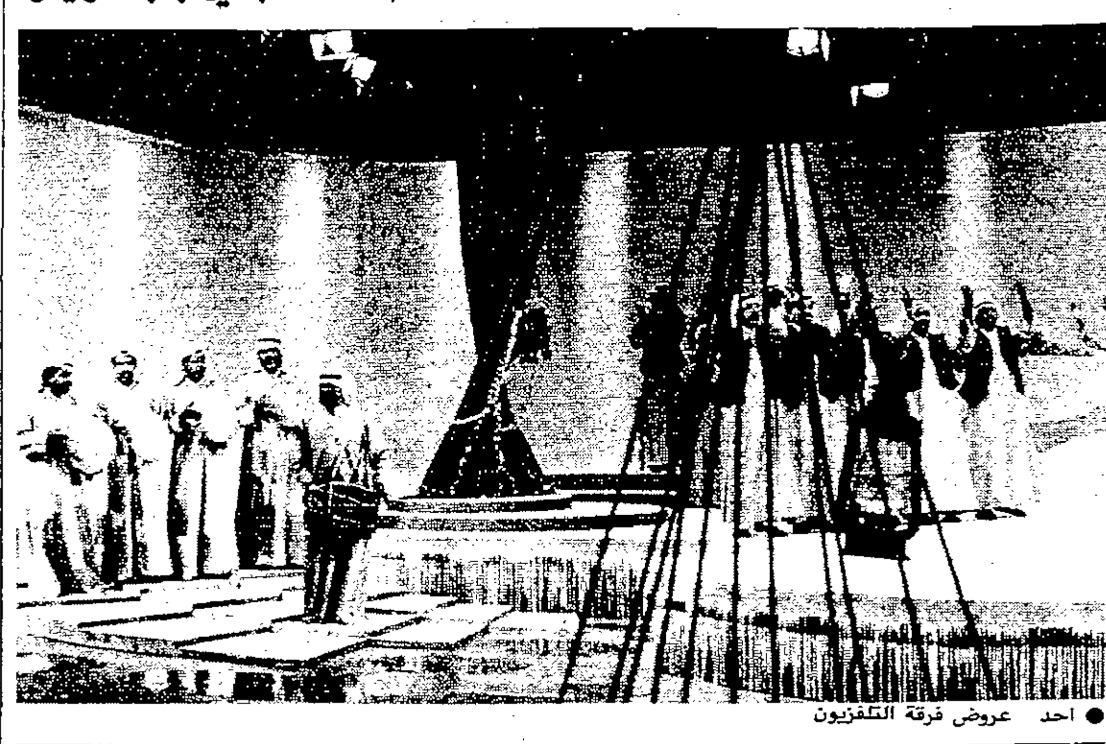
ضمن الموسم الثقافي الذي تقيمه اللجنة الثقافية بكلية الاداب بجامعة الكويت، يلقي د. سامي الرباع، مشرف وحدة اللغة الانكليزية بكلية الدراسات العليا، محاضرة حول (اللغة العربية بين التجديد والتقليد) وذلك بنادي الجامعة بالشويخ، في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل (٨٧/١٢/٨). ويقدم المحاضر د. احمد فوزي الهيب، من قسم اللغة العربية وادابها.

أميمة صبري تنشر ديوانا لوالدها

● أميمة صبري

●● الاديبة المصرية أميمة صبري كريمة الشاعر الكبير اسماعيل صبري باشا ، عثرت أخيرا على عمل أدبي كبير من تاليف والدها وهو قصيدة من ألف بيت في مديح في الخالق العظيم جل علاه أسمها «من هو الله» وقررت أن تقدمها في ديوان يحمل هذا الاسم ، تعد الآن مقدمته التي ستتركها بخطها الشخصي ، مع تقديم بعض من النماذج الغنائية الشهيرة من مؤلفات والدها.

فرقة التلفزيون للفنون الشعبية في اليوم الكويتي بمناسبة افتتاح معهد العالم العربي بباريس



● احد عروض فرقة التلفزيون



● ما تقدمه في باريس

جاءت فرقة التلفزيون للفنون الشعبية الكويتية الى باريس بمناسبة افتتاح معهد العالم العربي فيها، وللمشاركة باليوم الكويتي الذي اقيم احتفالا بتلك المناسبة، وتقديم لوحات فنية مستمدة من التراث العريق. وهذه هي اول مرة تحضر فيها الفرقة الى باريس، بعد ان مرت بعواصم بلدان مختلفة، ونالت نجاحا كبيرا .

وبهذه المناسبة الكبرى كان اللقاء مع احمد القطامي رئيس فرقة التلفزيون اثناء الاستعداد مع فرقته لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج العرض بفندق «فلات اوتيل» بباريس، واجراء هذا الحوار معه .

قال القطامي :

– انا فنان من الكويت. رئيس فرقة التلفزيون وحاصل على درجة البكالوريوس في التربية الموسيقية، قسم الاصوات من المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت. والحقيقة انا موجه اول في التربية الموسيقية .

● اذا شئت التعريف بالفرقة، فماذا تقول ؟

– اقول انها انشئت عام ١٩٧٨ من قبل وزارة الاعلام وتلفزيون الكويت. والهدف من انشائها هو الحفاظ على تراث الكويت والفن الشعبي الكويتي وتقديمه بصورة جيدة متطورة حسب الوقت وتطور الزمن . والواقع، نحن نقدم اليوم هذا الفن بالرقصات والغناء والحركات بشكل متكامل .

● من يشرف على هذه الفرقة ؟

– يشرف عليها ملحنون ومدربون من ذوي الاختصاص، حتى تقدم الصورة الجيدة المطلوبة . فمن ناحية الالحان، يشرف عليها الفنان المعروف في الكويت غنام الديكان، وكذلك الفنان مرزوق المرزوق. وبالنسبة للتدريب الحركي، فهذا يتم باشراف كل من بدر الجويهل وعلاء الشربيني مدرب الحركة، ونجم الاميري مدرب الايقاع . وهؤلاء الذين ذكرت هم الاداريون المشرفون على الفرقة .

تطور الفرقة

● ما المراحل التي مرت بها الفرقة منذ انشائها ؟

– ان بداية الفرقة كانت عام ١٩٧٨. وحينها، كان عدد افرادها قليلا جدا. ثم تطور العدد الى اكبر واكبر حتى بلغ اليوم بين ٤٥ – ٥٠ عضوا . والسبب كما تلمس ذلك على ارض الواقع، هو العمل والايمان برسالتنا الفنية. ان النجاح يؤدي الى نجاح اكثر، والى تطور وتوسع بالحركة . اذ ان الفرقة شاركت مرات عديدة في الاسابيع الثقافية والمهرجانات في الكويت وخارجه . وادى ذلك الى التطور والنجاح. والحمدلله فقد وصلت الفرقة الى مستوى عال جدا اليوم .

فعلى مستوى الكويت اقامت الفرقة حفلات لصاحب السمو جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت وسمو ولي العهد وضيوفه الكرام وبمناسبات عديدة منها في اثناء انعقاد المؤتمرات وسواها . وعلى المستوى الدولي، زارت الفرقة بغداد وعمان وشاركت في مهرجانات جرش . وكذلك صنعاء وعدن واليابان واسبانيا . وكانت الزيارات هذه قد تمت بمبادرات شخصية للمشاركة في الاسابيع الثقافية وايضا بتلقي دعوات بمناسبة اقامة مهرجانات ما . ومن الدول العربية التي زرناها ايضا تونس والمغرب .

وقد شاهد حفلاتنا العديد من الشخصيات العربية والاجنبية. وكما حدث اثناء تقديم الحفلات امام ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي وامام الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان بمناسبة زيارته للكويت. وكذلك امام الملك حسين اثناء مهرجانات جرش، والملك خوان كارلوس باسبانيا. لذا، فنحن الآن في اتم نشاط وحيوية واستعداد لتقديم لوحاتنا الفنية بمناسبة افتتاح هذا الصرح الثقافي الكبير في باريس .

● ما انطباعاتك بالمناسبة ؟

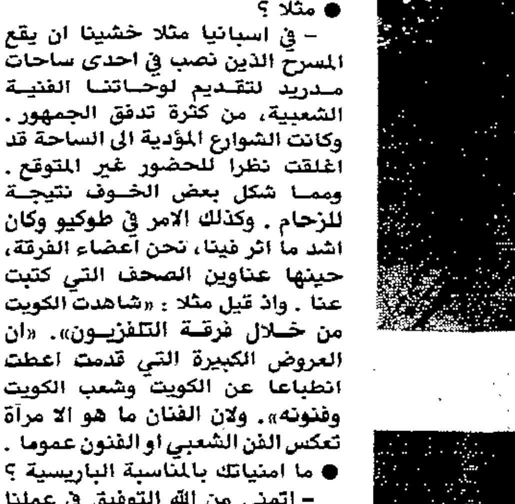
– نحن سعداء بقدومنا الى باريس للمشاركة في افتتاح معهد العالم العربي . نحن سعداء ايضا بانشاء هذا المعهد ليجمع الثقافة العربية في دول اوروبا . وفرقة التلفزيون مساهمة في اليوم الكويتي بالمعهد الذي تشارك به عدة فعاليات . فهناك متحف الكويت والقطع الاثرية فيه، والازياء الشعبية الكويتية، وهناك ايضا عروض متكاملة للوحات للفنون الشعبية . باختصار نحن سعداء حقا بالمشاركة .

● ما هي موضوعات الرقصات المقدمة ؟

– بالنسبة لمشاركتنا والفنون الشعبية عندنا في الكويت، هناك ثلاث بيئات : البيئة البحرية والصحراوية والمدنية . هذا يعني ان هناك الفنون البحرية والفنون الصحراوية وفنون المدينة . ولوحاتنا المقدمة خلال خمس واربعين دقيقة من الوقت تضم تسع لوحات من تلك الفنون التي ذكرنا . انه تراثنا في هذه اللوحات، ومثلا، نحن نحكي في احداها قصة البحر والغوص وقصة الكفاح الذي عاشه الشعب الكويتي قديما مع البحر وكيفية سمر البحارة على ظهر السفينة وكيف يقضون اوقات الفراغ .

هذه الفنون نبتت من التراث . ونحن اذ نستعيدها ونحييها، فلكي نقدمها في قالب جديد «هارموني» متطور. اي باصوات هارمونية حديثة متآلفة يرتاح لها السامع والمشاهد. الحقيقة، ان هذه اللوحات تمس الشعب الكويتي عندما يشاهدها وتمس الخليج ككل وايضا البلاد العربية .

واذا ما تكلمنا عن لوحات المدينة، نذكر فنون القادري، وهي الاغاني الدينية التي تعتمد على مدائح الرسول ﷺ. ونذكر لوحات كثيرة من العرضات والردحة. والعرضة، وكما معروف، هي فن من فنون الحروب والاستعداد لها . ومن ثم الاحتفال بالنصر. والحقيقة ان كل لوحة تحكي قصة . وكما الامر، من بين الامثلة، عن فن السامري في لوحات المدينة . فالسامري ماخوذ من السمر.



● احمد القطامي

يوم الكويت في باريس

ان استعدادنا ليوم الكويت في معهد العالم العربي بباريس، جيد. ونجاحنا سيحكم عليه الجمهور، كما حدث حين كنا في طوكيو واسبانيا .

● مثلا ؟

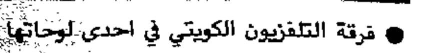
– في اسبانيا مثلا خشينا ان يقع المسرح الذين نصب في احدى ساحات مدريد لتقديم لوحاتنا الفنية الشعبية، من كثرة تدفق الجمهور . وكانت الشوارع المؤدية الى الساحة قد اغلقت نظرا للحضور غير المتوقع . ومما شكل بعض الخوف نتيجة للزحام . وكذلك الامر في طوكيو وكان اشد ما اثر فينا، نحن اعضاء الفرقة، حينها عناوين الصحف التي كتبت عنا . واذ قيل مثلا : «شاهدت الكويت من خلال فرقة التلفزيون». «ان العروض الكبيرة التي قدمت اعطت انطباعا عن الكويت وشعب الكويت وفنونه». ولان الفنان ما هو الا مرآة تعكس الفن الشعبي او الفنون عموما .

● ما امنياتك بالمناسبة الباريسية ؟

– اتمنى من الله التوفيق في عملنا والنجاح الذي نرجوه . ان المناسبة التي جئنا من اجلها الى باريس كبيرة جدا للامة العربية وثقافتها في اوروبا . ففي معهد العالم العربي تتردد ثقافة سيكون لها مردود في المستقبل على الاجيال . ان هذا الصرح الثقافي الذي ساهمت فيه الكويت والامة العربية كاملة مهم جدا . واتمنى للثقافة العربية فيه ان تصل الى ارفع مستواها خدمة للهدف الذي وجد المعهد من اجله..

ارجو اخيرا ان اشكر القبس الدولي في باريس لاهتمامها بنا . والحقيقة انا سمعت بصيت القبس الدولي، لكنني لم اطلع عليه حتى اللحظة . وسافعل ذلك اثناء وجودي والفرقة بباريس .

باريس – يارا تور



● فرقة التلفزيون الكويتي في احدى لوحاتها

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت : سهرة محلية بعنوان لاول مرة

■ الاحد : دور البحث العلمي في تطوير خدمات المجتمع

■ الاثنين : الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي اليومي

■ الثلاثاء : غدا تدق الاجراس مسلسل عربي جديد

■ الاربعاء : البرنامج المنوع ايام عالبال

■ الخميس : المسلسل الاجنبي سايمون وسايمون

■ الجمعة : المسرحية العربية فلاح فوق الشجرة

● السبت:

الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ثم اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.

– المسلسل الكارتوني (سانشيرو) الحلقة الثالثة عشرة، واهم الانباء ثم اعادة المجلة الاخبارية المصورة.

– المسلسل الديني (لا اله الا الله) تمثيل يوسف شعبان، رغده، عبد المنعم ابراهيم، هالة فاخر، قصة امينة الصاوي، اخراج احمد طنطاوي، الحلقة السادسة والعشرون.

– مسلسل الاطفال (المناهل) والمسلسل الثقافي رحلات استكشافية.

– البرنامج الديني (نور الاسلام) الموضوع عوامل انهيار الامم، ضيوف الحلقة: الدكتور عبد العزيز تمام يوسف، والدكتور محمد شلبي شتيوي، والبرنامج من اعداد وتقديم احمد عبد القادر، اخراج محمد ذياب.

– البرنامج الثقافي (نظرة على العالم) ثم الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، تقديم الملازم اول احمد الشرقاوي، اخراج عبد الرحيم احمد.

– المسلسل العربي اليومي ايام حلوة مرة، تمثيل هدى سلطان، هالة صدقي، عبد الرحمن ابو زهرة – الحلقة العاشرة.

– سهرة محلية منوعة بعنوان (لاول مرة) اعداد (حسن عبدالله الناصر) تقديم رشا مجدي – فهد العنزي. ويشترك فيها : فرقة المرجانة، فيصل الفرج، فرقة سمر، غازي العطار، سليمان زمان، حبيب دويلة، والسهرة من اخراج حمد عبدالله.

● الاحد:

– المسلسل العربي «زهور من نور» ثم البرنامج الثقافي (صور من الطبيعة).

– الكشاف، وعنوان الحلقة (التنوع في البيئة) يقوم بدور الكشاف عبد العزيز الحداد.

– ديوانية شعراء النبط، اخراج سعد الخزي.

– المسلسل العربي اليومي (الحياة حلوة مرة حلقة/١١ البرنامج المحلي/دائرة الاحداث). الموضوع (دور البحث العلمي في تطوير خدمات المجتمع) اعداد وتقديم كامل سليمان العبد الجليل اخراج (عبد الرحيم احمد) وضيوف البرنامج الدكتور حسين المحمود، امين عام جامعة الكويت، والدكتور حمود الرقبة – مدير عام معهد الكويت للابحاث، والدكتور علي الشملان مدير عام معهد الكويت، والسيد عبدالله الشرهان رئيس النادي العلمي.

الاثنين:

– ماما انيسة والصغار، ثم البرنامج الثقافي/دراسات تقنية.



● صفية العمري

– البرنامج المنوع المحلي/نهاية الاسبوع (اعادة).

– القرآن والعلم – حلقة بعنوان ويعلم ما في الارحام – الجزء الثامن، اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم – اخراج جاسم النجدي.

– بعد الاخبار الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي اليومي (ايام حلوة مرة).

– المسلسل المحلي الاسبوعي (ابو الفلوس) الحلقة التاسعة.

● الثلاثاء:

الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، المسلسل الكارتوني سانشيرو (الحلقة ١٦)، اهم الانباء، اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، المسلسل التاريخي لا اله الا الله (الحلقة ٢٩)، برنامج الاطفال المناهل، ثم البرنامج الثقافي رحلات استكشافية، في خدمة الجمهور انت وصحتك، البرنامج المحلي الثقافي افاق الفن، اعداد وتقديم عبدالرسول سلمان، حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار اخراج محمد ذياب، المسلسل العربي اليومي الجديد (غدا تدق الاجراس) الحلقة الاولى تمثيل : صلاح السعدني – هناء ثروت – محمد العربي، قصة شاب انتهازي سافر من القرية ليدرس في الجامعة وهناك يستغل ظروف بعض الطلبة ليحقق اعلى المراتب . البرنامج المحلي (بدون مونتاج) اعداد وتقديم مبارك العمير، اخراج كنعان حمد .

● الاربعاء :

البرنامج العربي (زهور من نور) ثم البرنامج الثقافي (صور من الطبيعة)، حلقة بعنوان (غزاة البحر)، برنامج (مع الطلبة) اعداد : ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، اخراج : عبدالله احمد، البرنامج المحلي لوحات شعبية، المسلسل العربي اليومي غدا تدق الاجراس (حلقة ٢)، البرنامج المنوع (ايام عالبال)، يشترك في هذه الحلقة عبدالمنعم مدبولي – هدى سلطان – وليد توفيق، فاطمة عيد – محمد وهيب – صفوان بهلوان .

● الخميس :

فيلم الاطفال الاجنبي (الكلب المرشد – الجزء الثاني)، طفل يوكل اليه تدريب احد الكلاب ليكون مرشدا لبعض مكفوفي البصر .. البرنامج الثقافي (الجامعة المفتوحة)، ثم البرنامج الديني زاد المسلم، المسلسل العربي علي الزيبق – الحلقة الحادية عشرة، تمثيل فاروق الفيشاوي – هدى سلطان – ابو بكر عزت – وليلى فوزي، البرنامج المنوع المحلي (لقاء الخميس)، اعداد جميل حمود، المسلسل الاجنبي (سايمون) عن رجل هندي مسن يراوده شعور ان ابن اخيه يواجه بعض المتاعب فيذهب الى الاخوين سايمون طالبا المساعدة ... الوان: اعداد : محمد سعيد الفارس، تقديم رولا الفرا، حسام الدين حلمي، المسلسل العربي رحلة في عالم مجنون (الحلقة الحادية عشرة) تمثيل : سمير غانم – اسعاد يونس – علا رامي – حسن مصطفى – وحسين الشربيني، البرنامج الديني (مع الاسلام)، اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور – اخراج محمد ذياب، الفيلم العربي (نوارة والوحش)، تمثيل : صفية العمري – مجدي وهبة – جميل راتب : ضابط شرطة يحاول القبض على مجرم كبير وهو متلبس ولكن ذكاء المجرم يحول دون ذلك دائما حيث يفكر الضابط في طريقة تمكنه من ذلك . والفيلم من اخراج بركات . سهرة الخميس المنوعة، اعداد : قاسم عبدالقادر تقديم : امينة الشراح، اخراج : غافل فاضل .

● الجمعة :

مجلة الاطفال، اعداد امينة خيري، تقديم : مجموعة اطفال، المسرحية العربية (فلاح فوق الشجرة) تمثيل: احمد بدير – ميمي جمال – حسن مصطفى، زوجة تحاول الاستيلاء على شركة زوجها بعد موته ولكن ظهور ابن اخ المرحوم الفلاح سعداوي يقلب مخططاتها رأسا على عقب، برنامج بعنوان (البقاء للصحراء) اعداد: معهد الكويت للابحاث العلمية وجمعية حماية البيئة . برنامج ثقافي عن الحياة البرية (الحيوانية والنباتية في الكويت)، التمثيلية العربية (اريد عريسا) تمثيل: عفاف شعيب – محمد وفيق – وحيد سيف، زوجان يدب الخلاف بينهما بسبب الحالة المادية، فتقع الزوجة فريسة اعمال والدتها التي تسعى للعمل على طلاقها . التمثيلية من اخراج ياسين اسماعيل ياسين .







امينة الشراح

رغدة

عبدالمنعم ابراهيم

ميمي جمال

عبدالعزيز الحداد

هالة صدقي

مبارك العمير

صلاح السعدني

حسن مصطفى

احمد بدير

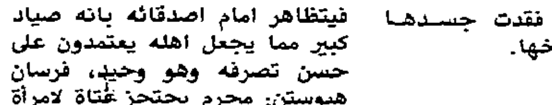
البرنامج الثاني

● السبت: فيلم الخيال العلمي: من هي جوليا؟

● الاحد: حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص

● الاثنين: هتشكوك في قصة جريمة جديدة

● الثلاثاء: فيلم نادي السينما يعلن في حينه



● الاربعاء: حلقة مهمة عن العلاج الصيني الشعبي

● الخميس: الهواة المخترعون في المجلة المنوعة

● الجمعة: الروسي يورط زملاءه في ايام الدراسة

● السبت:

– القطط الصواعق: يعلم المنحدرون بان القطط الصواعق يتفاءلون فيما بينهم في سباق سلسلة الاختبارات التي يطلب من ليونوا فوقها من اجل تكريس ليوردا للقطط الصواعق، الف: تحتفل العائلة بعيد ميلاد الاب ويراوده شعور بالغيرة من زميل له ايام الدراسة كان ايضا زميلا لزوجة كيت كما يشعر برغبة بممارسة الفقر، المستقبل القريب: مقابلة مع اشخاص يستخدمون بعض مخترعات في بيوتهم تصلح للمستقبل مقابلة مع د. جوكيوس، المامور: تسوء الاحوال الاقتصادية مع العجوز فيرتبط بعقد لبيع المنزل ويقع النبأ على الفتيات الثلاث وقع الصاعقة ويهددن بالانفصال عنه، ستنجري: طلب ضابط من ستنجري مساعدته في القضاء على مجموعة من الصبية يعملون مع زملائهم على قتل البيض وسرقة اموالهم، الخيول: اهمية عناية الفارس بجواده وغباوته اذا كان محاربا واذا كان الحصان مخصصا لاغراض الاستطلاع، فيلم: من هي جوليا: يضطر الاطباء الى تركيب مخ جوليا على جسد ميري اندرسن بعد ان اصيبتا في حادثين منفصلين الاولى فقدت جسدها والاخرى فقدت مخها.

● الاحد:

– المفتش ثم جزيرة الفراشات: تاتي الفقيرة المسنة بادي الى الجزيرة على متن عبارة غير انها مصابة بقدمها وبحاجة الى رعاية صحية، دالتون: عجوز تفقد ابنها الذي ذهب في رحلة صيد وتكلف دالتون بالبحث ليكتشف بانه قتل في ظروف غامضة، صيد السمك: تعريف بسمكة نهرية تدور حول الجدول في استراليا ما بين مدافع ومحاولة للقضاء عليها لاضرارها الكبير وبخاصة قضاءها على الاسماك، البقال: يتعرض مساعد البقال لتعليقات جارحة من معلمه بعد ان قرر ارتداء ملابس الشباب العصريين فتحدث مفارقات له، روائع القصص: تارجحت سترلي بعد تقمصها في المسائل الروحية ودهشت مما اعلموها عن بعض اخبارها في الماضي، ولكن ما هي هذه الاخبار الغامضة التي يتم الكشف عنها.

● الاثنين:

– مجلة الحيوان، وبستر: يترك الجميع وبستر وحيدا في المنزل فيتظاهر امام اصدقائه بانه صياد كبير مما يجعل اهله يعتمدون على حسن تصرفه وهو وحيد، فرسان هيوستن: مجرم يحتجز فتاة لامرأة ثرية وعندما يكشف الشرطيان بان الثرية مفلسة في الواقع يضاعفان جهدهما للايقاع بالمجرم، الاعماق: عن سمك القرش وخطره على الانسان في سبيل التوصل الى لباس واجهزة تحمي الانسان السابح من مخاطره، هتشكوك: عامل تصليح سيارات يتلقى خطابا يشعره بانه عندما يموت كلود سيحصل على مبلغ الف دولار فيخرج كلود من المستشفى فيتم قتله ولكن هل يستلم العامل المبلغ؟، ادرلي: سفير دولة يدعو ادرلي لحراسة زوجته المختلة عقليا اثناء غيابه فتحاول الانتحار ويمنعها ادرلي، حتى تنتهي مهمته ماذا تفعل زوجة السفير بعد ذلك هل تحاول الانتحار وهل تنتحر فعلا؟

● الثلاثاء:

– عالم الحيوان الجديد: مربي ابقار يعاني من ازمة مالية ويضيق البنك الخناق عليه بسبب الديون، الا انه يرفض الاستسلام، الجسور: كانت الصحافية تسعى وراء قصة عن المخدرات لكن فتاة مسؤولة في الجريدة حاولت افشال القصة واحراج الصحافية، ماري: بعد ان تذهب ماري للقاء صديق على مائدة العشاء يتصل الصديق ويبلغ فرانك انه لن يستطيع الحضور فيستغل فرانك الفرصة ولكن ماذا يفعل؟

● الاربعاء:

– تشارلز: يتردد شارلز بعد نجاحه في ادارة شؤون البيت كمرب للاطفال في اعطاء دروس في هذا الموضوع، فنون الشفاء: تتناول هذه الحلقة الطب التقليدي الصيني الذي يهتم بمجموعة واسعة من الاعشاب والمواد الطبيعية وهناك ايضا العلاج بالابر الذي تطور كثيرا، الساحر: شاب يحاول ان يبرهن على ان هناك حضارات في الفضاء فيسجل شريطا ويعرضه على عالم، سلدج هامر: وصل خبر الى الجرائد ان مدير البوليس سيدلي بشهادته في قضية وعين هامر حارسا له، فالكون كريست، الزوج في انتخاباته بعيد عن زوجته والحفيد حاول الحصول على الجريدة فعرض صاحبها حياته وزوجته للمخاطر فهل ينجح في ذلك؟



● هتشكوك

● لورنزو لاماس

● الخميس:

– المجلة المنوعة: حلقة عن الهواة والمخترعين بالقاء نظرة على احدى فقرات صحيفة نيويورك تايمز وطريقة عملها وفقرة عن العاب الاطفال، اصدقاء السينما: يجد صاحب اسرة فقيرة بالصدفة ثلاثة ملايين دولار في سيارة عاطلة قرب استراحة على الطريق السريع، وعندما يأخذ المال يطارده صاحب السيارة.

● الجمعة:

– طفل الكاراتيه: والدة الشرطي جاك تاتي لزيارته ولكنها تتدخل في شؤونه اكثر ما ينبغي، العراف: بعد ان قضى الجماعة في عصابة كان فيها صبي، وقررت المحكمة وضع الصبي في عهدته، برنامج نهاية الاسبوع، ايام الدراسة: يفقد الروسي اموال زملائه في مضاربة بسوق الاوراق المالية ولكنه يكذب عليهم مدعيا انه كسب لهم ثلاثة اضعاف المبلغ، الجريمة: ما زال رئيس الشرطة يسعى وراء اللص الذي تقدم في مضمار العصابات حتى اصبح على صلة بكبيرها وكان ينفذ كل عملياته، فهل يتوصل رئيس الشرطة الى اللص؟

في دراسة نشرها البنك الدولي

هروب رأسمال من الدول النامية.. نزيف مستمر

■ تدفق رأس المال للخارج يعني ضياعا لنمو محتمل

■ تغير سعر الصرف احد الاسباب الرئيسية لهجرة الاموال

■ الاستثمار بالدول النامية لا يخلو من المخاطرة !

ذكرت دراسة نشرها البنك الدولي في مجلة «التمويل والتنمية» ان ظاهرة هروب رأس المال من البلدان النامية تثير اكثر من مشكلة، واصبحت هناك اراء تقول انه في الوقت الذي اقترحت فيه حكومات كثيرة من البلدان النامية من الخارج خلال حقبة السبعينات فان مواطني هذه البلدان نفسها يملكون ارصدة اجنبية بمعدلات كبيرة وفي مقابل هذه الاراء ارتفعت اصوات ترى انه لو امكن اغراء الاموال التي يحتفظ بها الرعايا المحليون في الخارج بالعودة الى بلداتهم فان هذا سيخفف من اوضاع البلدان المثقلة بالديون .

وذهب بعض المصرفيين الى ان عودة رأس المال وجذب التدفقات النقدية هذه الى بلادها مرة اخرى كفيلان بتقليل حاجة كثير من البلدان النامية الى الاقتراض الخارجي، وبينما يختلف هؤلاء المصرفيون في تحديد نسبة الاستغناء عن القروض الخارجية، فان مصرفيين اخرين لا يبدون استعدادهم الى تقديم قروض جديدة الى هذه البلاد .

وعلى حد قول احد البنوك الاميركية الرئيسية فان البلدان النامية لا تستطيع ان تتوقع استعدادا اكبر من دائنيها الاجانب في الوقت الذي لا يبدي فيه رعاياها استعدادهم لاعادة رأسمالهم بالاستثمار في الوطن .

وقالت الدراسة ان هذا الاتجاه سواء كان يلقى قبولا لدى مصرفيين اخرين ام لا، فان القضية تستحق قدرا من التعريف والاهتمام والبحث عن اسبابها وطرق مواجهتها .

وليس هناك تعريف مقبول عموما لهروب رأس المال، وكثيرا ما يستخدم مختلف الكتاب مفاهيم مختلفة عن مناقشة هروب رأس المال، وبوجه خاص عند قياسه .

ففي احد الاطراف يمكن ان تعتبر كل تدفقات رأس المال الخاص من البلدان النامية الى الخارج، سواء كانت قصيرة الاجل او طويلة الاجل، او كانت استثمارات في محافظ الاوراق المالية او في الاسهم هروبا لرأس المال، وذلك لان البلدان النامية عموما فقيرة في رأس المال، وينبغي ان تكون مقترضة خالصة في عملية التنمية، اذ تستكمل المدخرات الداخلية بالتمويل الخارجي .

ومن هنا فان تدفق رأس المال الى الخارج يقلل الموارد المتاحة لهذه البلدان، ويمثل ضياعا لنمو محتمل .

غير ان هذا ليس هو التعريف الاكثر شيوعا لهروب رأس المال، وعادة ما يرتبط التعبير بالتدفقات قصيرة الاجل الى الخارج لاغراض المضاربة، او بالتدفقات الى الخارج الناجمة عن الشكوك الاقتصادية او السياسية في الوطن .

وبعبارة اخرى ان الاموال التي «تهرب» من البلد للاستثمار الخارجي الذي يسترشد باعتبارات اقتصادية طويلة الاجل ووفقا لهذا التعريف يتالف هروب رأس المال من تدفقات رأس المال قصيرة الاجل الى الخارج بالاضافة الى بنود «الخطأ والسهو» في حسابات ميزان المدفوعات، اي البنود التي لا يمكن التدفقات قصيرة الاجل الى الخارج التي تتمشى مع تنويع الرعايا المحليين «الطبيعي» لمحافظ اوراقهم المالية ـ فليس تدفق رأس المال الخاص الى الخارج في حد ذاته هو الذي يخلق مشكلة هروب رأس المال وانما بالاحرى ذلك الجزء من التدفق الذي يضيع على البلد بمعنى ما .

ورغم ان مجموع ثروة الوطنيين (المحلية والاجنبية) قد لا تتغير بفعل هروب رأس المال، فحين لا تعرف الحكومة الاصول الاجنبية التي جمعها المقيمون على اراضيها، او لا تحصل على عوائد منها (على شكل ضرائب مثلا) وتظل عائدات هذه الاصول اما خارج الوطن او تجلب الى البلاد في قنوات غير رسمية فان الدخل والثروة الاجنبيين للمقيمين لا يستطيعان ان يسهما في خدمة دين البلد او في تمويل برنامج تنميته .

ومن هنا يمكن تعريف هروب رأس المال، عمليا بانه الفارق بين مجموع تدفقات رأس المال الخاص الى الخارج والجزء الذي يمكن تحديد دخل الفائدة عنه والاخطار عنه .

ضوابط الصرف

ويحدث هروب رأس المال بعديد من الطرق، فاذا لم تكن هناك ضوابط سارية على الصرف او رأس المال فان المقيمين يحولون اموالهم ببساطة الى الخارج بسعر الصرف السائد والواقع ان اكبر مبالغ لمثل هذه التحويلات بين البلدان ذات نظم المدفوعات الحرة نسبيا ـ الارجنتين والمكسيك وفنزويلا ـ ومن الواضح ان اليسر الذي يستطيع به المقيمون تهريب رأس المال يرتبط بتوفير العملات الاجنبية، وهو بذاته احد دالات الاقتراض الخارجي .

وقد تؤدي ضوابط الصرف الى زيادة التكلفة الكامنة لتحريك الاموال الى الخارج، لكن الخبرة تبين انه من الممكن الالتفاف حول هذه الضوابط، ومن الطرق الشائعة لذلك تخفيض فواتير الصادرات والمبالغة في فواتير الواردات، وحتى التهريب الصريح للعملات او للسلع التي تدر عملات اجنبية، وطالما ان عائدات مثل هذه العمليات تبقى في الخارج ولا تسجل في حسابات ميزان المدفوعات فانها تمثل ثروة ودخل فائدة يضيع على البلد، اي هروبا لرأس المال .

وتسعى الاسواق الموازية او الاسواق السوداء في كثير من البلدان النامية الى تحويل الاموال، كما انها تستخدم في ذلك .

وتشمل الاساليب الاخرى لتحويل الاموال عبر البحار ـ وان يكن من الصعب حصرها ـ العمولات ورسوم الوكلاء التي يدفعها المتعاقدون الاجانب مباشرة في حسابات في بنوك اجنبية، وتكوين فروع شركات اجنبية وهمية فروع شركات اجنبية وهمية لتحويل الاموال الى الخارج، وابقاء جزء من المقترضات الاجنبية في الخارج .

اسباب الهروب

وتؤدي عديد من العوامل ـ التي كثيرا ما تترابط ـ الى هروب رأس المال، ويمكن ان يعزى بعضها الى سياسات الحكومات في البلدان التي تفتقد رأس المال، في حين ان بعضها الاخر يخرج عن نطاق السيطرة الرسمية .

ويكاد يكون هناك اجماع على ان من الاسباب الرئيسية لهروب رأس المال احتمال تغير سعر الصرف، فاحتمال تخفيض سعر العملة المحلية لاي سبب يمكن ان يؤدي ـ اذا بقيت كل العوامل الاخرى ثابتة ـ الى ان يتحول السكان عن الاصول المحلية الى الاصول الاجنبية. وهذا هو نفس مبرر استبدال العملة ـ اي الاستعاضة عن العملة المحلية بالعملات الاجنبية. واذا كان من الصعب ان تقيس توقعات سعر الصرف قياسا دقيقا فان من المعقول ان نفترض انه اذا اعتبر سعر الصرف الحقيقي الجاري مبالغا فيه فان من الارجح ان يخفض سعر العملة في وقت ما في المستقبل. وفي مثل هذه الظروف قد يحاول السكان تجنب الخسارة المحتملة في رأسمالهم بتحويل ثرواتهم المحلية الى مستحقات اجنبية. وقد اكدت عديد من الدراسات تجريبيا ان المبالغة في سعر الصرف الحقيقي تلعب بالفعل دورا مهما في هروب رأس المال من البلدان المدينة الرئيسة .

وتوجد في عدد من البلدان النامية ضوابط شديدة على اسعار الفائدة وغيرها من جوانب السوق المالي. وكثيرا ما تؤدي هذه الممارسات الى اسعار فائدة اسمية ادنى من الاسعار على الصكوك المالية الاجنبية المماثلة، والى اسعار فائدة حقيقية (اي اسعار الفائدة الاسمية مكيفة مع التضخم المتوقع) سلبية .

ندرة فرص الاستثمار

وواضح ان من المعقول في هذه الاوضاع ان يبحث المستثمرون المحليون في اصول اجنبية تدر عائدات اعلى. ومن العوامل المؤسسية الاخرى التي قد تشجع السكان المحليين على الاستثمار في الخارج ندرة فرص الاستثمار في اسواق السندات المحلية، والافتقار الى تامين كامل او موثوق للودائع في النظام المصرفي، فهذه الامور تجعل الاستثمارات المحلية اكثر مخاطرة من الاصول الاجنبية .

وارتبط هروب رأس المال من البلدان المدينة الرئيسية ـ باستثناء حالة او حالتين ـ بعجز مالي متزايد، فالعجز المالي المتسع الذي يجري تمويله ضغوطا تضخمية .. مما يوفر حافزا للسكان لان يقللوا من موازين نقودهم المحلية لتجنب تآكل قيمة اصولهم نتيجة التضخم، وشراء الاصول الاجنبية احدى وسائل تجنب «ضريبة التضخم» وحتى لو كان تمويل العجز المالي يتم عن طريق بيع السندات او الاقتراض الخارجي فان السكان المحليين قد يتوقعون ان الحكومة ستضطر في وقت ما في المستقبل اما الى ان تحول الدين الى نقود وباصدار مزيد من النقود، او الى فرض ضرائب اضافة لتسديده ـ وهذا التوقع بدوره يمكن ان يشجع السكان على تقليل اوعيتهم الضريبية المحتملة بالانتقال الى اصول خارج سيطرة السلطات المحلية .

وقد يقال ان هناك قدرا اكبر نسبيا من المخاطرة المتوقعة يرتبط بالاستثمارات من البلدان النامية عنها في البلدان المتقدمة، وان هذا الفارق في المخاطر النسبية ينبع من خصائص البلدان النامية التي تميزها عن الاقتصادات المتقدمة .

نزع الملكية

ومن بين المخاطر التي يتعرض لها المستثمر المحلي في البلدان النامية نزع الملكية، وفرض ضوابط على الصرف .

وبعبارة اخرى فان السكان المحليين يواجهون امكانية فقد قيمة اصولهم دون تعويض في حين ان الخطر على الاصول المماثلة المملوكة في الخارج ادنى كثيرا، وهكذا فقد يفضل المستثمر المحلي الاصول الاجنبية. وقد ادى هذا النوع من التدليل الى نظرية «الملجأ الامن» عن تحركات رأس المال، ومعناها ان الولايات المتحدة، وبوجه خاص، يمكن ان تعتبر ملاذا آمنا لرأس المال الهارب من بيئات وطنية اكثر مخاطرة، حتى لو كانت معدلات العائد اعلى كثيرا من البلدان النامية .

المثبطات «المحلية»

ورغم ان كل الاهتمام في المناقشات بشأن هروب رأس المال قد تركز تقريبا على ما يسمى المثبطات التي تحول دون الاحتفاظ بالاموال في البلدان النامية، والتي عالجناها فيما سبق، فان هناك ـ في ذات الوقت ـ حوافز في البلدان الصناعية المستقبلية تشجع تدفقات رأس المال من العالم النامي، ومن هذه الحوافز مثلا توفير سندات وشهادات لحاملها تكاد تكون خالية من المخاطرة وتدر اسعار الفائدة السائدة في السوق، وتامين الودائع، وهو معونة جذابة تقدم للمستثمرين غير المقيمين وعدم وجود ضرائب عند المنبع على بعض مستحقات غير المقيمين (بما فيها شهادات الودائع) في النظام المصرفي.

وفي بعض البلدان تساعد سرية الحسابات المصرفية كذلك المعاملات غير القانونية والتهريب من الضرائب. وتلعب هذه العوامل دورا مهما في تشجيع رأس المال على الانتقال من البلدان النامية، كما ان المراكز المالية الرئيسية توفر دائرة واسعة من الصكوك تتيح للمستثمر خيارا اوسع مما يتاح له عادة في وطنه .

الفائدة للدول الصناعية

والحق ان من الممكن ان يقال ان هروب رأس المال مفيد للبلدان الصناعية لانه يوفر لها المدخرات الاجنبية، ويمثل كسبا في رسوم السك بالنسبة لها، بقدر ما تجري المعاملات بعملاتها ومن خلال نظمها المصرفية، وبشكل اساسي تستطيع حكومات البلدان الصناعية ان تستغل القروض منخفضة الفائدة التي تتيحها اشتراطات الاحتياطي على ودائع غير المقيمين في حين ان على حكومات البلدان النامية ان تقترض من البنوك وباسعار فائدة تنافسية، واخيرا فان الفارق بين اسعار الاقراض واسعار الودائع قد يكون مربحا كثيرا لبنوك البلدان المتقدمة المشتركة في المعاملات .

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٠٠	٢٧٦
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٥٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٥٠٣	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦١٢	—
دينار أردني	١	٨٠٤	—
دينار عراقي	١	١٥٥	—
دينار تونسي	١	٣٦٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٤	—
دينار يمني ج	١	٨٠٥	—
درهم امارات	١٠	٧٥١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٧	—
ريال قطري	١٠	٧٥٩	—
ريال عماني	١	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٣٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٥٠	١٦٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٥٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٥٠	٢٠٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١١٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٨٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٠٨٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٥٠	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٢٩٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٤٨٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٠٥٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٥٠٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٣٤٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٣٦١

* المزيني (١٩٨٧/١٢/٣)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٢/٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٣٦١
كيلو ٩٩٥	٤٣٤٤
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٧,٩٠
فضة اونصة	٦,٩٦
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٨,٢٥
فضة اونصة	٦,٩٩
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٧,٥٥
فضة اونصة	٦,٩٦
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٧,٧٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٨,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٩,٥٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٥٠
فضة غرام	٥,٥٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٨٥٤,٠٠	١٨٩٠,٠٠
الريال السعودي	١٣٧,٠٠	١٤٠,٠٠
الدولار الاميركي	٥١٥,٠٠	٥٢٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٢٧,٥٠	٩٤٦,٠٥
الفرنك الفرنسي	٩١,١٠	٩٢,٩٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٢,٢٧	٢٢٢,٨٣
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٢,٠٠	٢٢٢,٦٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٢,٥٠
غرام الفضة		٥,٥٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٢/١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٧٧٠
ايساي ليمتد	٢٠١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧١٩
شن ايتسو كيميكال	١٦٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠١٠
سوميتومو بنك	٣٣٢٠
فوجي بنك	٣ ٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٠
هيتاشي ليمتد	١١٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٣٠
سوني كوربوريشن	٤٨٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٣٠
طوكيو الكتريك	٦٢٠٠
فانوك ليمتد	٤٨٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٣٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانـون	٩٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٨٣٢٨٩
حجم التعامل بالمليون	٢٧٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٥/٨	٦ ١/٢	٩ ١/٨	٦ ١٥/١٦	١	٦ ١٣/١٦
شهر	٥ ١/٨	٨ ٧/١٦	٧ ٩/١٦	٩	٨ ١/١٦	٢ ١/٤	٨
٣ أشهر	٥ ٣/٨	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٨	٨ ٧/٨	٧ ٧/٨	٣ ٣/٤	٧ ١٥/١٦
٦ أشهر	٥ ١/٢	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٨	٨ ٧/٨	٧ ٧/٨	٣ ٣/٤	٧ ١٥/١٦
سنة	٥ ٥/٨	٨ ٩/١٦	٧ ٥/٨	٩	٨ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٢/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٤٩٠٠	٠,٢٧٥٧٠	١,٢١٥٥٠	٥,٦٠٠٠٠	١,٣٢١٠٠	١,٣٤٨٠٠	,٥٤٩٤٥	١,٦٤٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٤٣٠	,٧٣١٣٠	٣,٢٢٤١٤	١٤,٨٥٤١١	٣,٥٣٩٨	٣,٥٧٥٦٠	١,٤٥٧٤٣	٤,٣٧٠٠٣
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢٠٩٧	,٠٧٥٠٨	,٣٣١٠٢	١,٥٢٥٠٥	,٣٥٩٧٥	,٣٦٧١٠	,١٤٩٦٣	,٤٤٨٦٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧٤	,١٠٠٥٦	,٩٧٩٤٦	—	,٠٧٣٥٤	,٣٢٤٢٢	١,٤٩٣٧٣	,٣٥٢٣٦	,٣٥٩٥٦	,١٤٦٥٦	,٤٣٩٤٥
دينار كويتي	٣,٦٢٧١٣	١,٣٦٧٤٣	١٣,٣١٨٨٣	١٣,٥٩٨١١	—	٤,٤٠٨٧٨	٢٠,٣١١٩٣	٤,٧٩١٤٤	٤,٨٨٩٣٧	١,٩٩٢٩٣	٥,٩٧٥٧٠
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٢٢٧١	,٣١٠١٦	٣,٠٢٠٩٨	٣,٠٨٤٣٣	,٢٢٦٨٢	—	٤,٦٠٧١٦	١,٠٨٦٨٠	١,١٠٩٠١	,٤٥٢٠٤	١,٣٥٥٤١
فرنك فرنسي	,١٧٨٥٧	,٠٦٧٣٢	,٦٥٥٧١	,٦٦٩٤٦	,٠٤٩٢٣	,٢١٧٠٥	—	,٢٣٥٨٩	,٢٤٠٧١	,٠٩٨١٢	,٢٩٤٢٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٥٧٠٠	,٢٨٥٣٩	٢,٧٧٩٧١	٢,٨٣٨٠٠	,٢٠٨٧١	,٩٢٠١٤	٤,٢٣٩٢١	—	١,٠٢٠٤٤	,٤١٥٩٤	١,٢٤٧١٦
فرنك سويسري	,٧٤١٨٤	,٢٧٩٦٧	٢,٧٢٤٠٤	٢,٧٨١١٦	,٢٠٤٥٣	,٩٠١٧١	٤,١٥٤٣٠	,٩٧٩٩٧	—	,٤٠٧٦٠	١,٢٢٢١٨
جنيه استرليني	١,٨٢٠٠٠	,٦٨٦١٤	٦,٦٨٣٠٤	٦,٨٢٣١٨	,٥٠١٧٧	٢,٢١٢٢١	١٠,١٩٢٠٠	٢,٤٠٤٢٢	٢,٤٥٣٣٦	—	٢,٩٩٨٤٥
مارك الماني	,٦٠٦٩٨	,٢٢٨٨٣	٢,٢٢٨٨٣	٢,٢٧٥٥٧	,١٦٧٣٤	,٧٣٤٢٢	٣,٣٩٩٠٩	,٨٠١٨٢	,٨١٨٢١	,٣٣٣٥١	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٥	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦–١٩	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠–٢٥	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٤	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥–٤١	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢–٤٦	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧–٥٤	[illegible]											
	المجموع الكلي											

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١–٩	[illegible]											
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥	,٠٥٨	,٠٥٥	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي						د.ك					

لا يوجد تداول

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٧/١٢/٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣١٠
اير ليكيد	٥٠٢
رويتر كولاس	١٦٢٠
بي. اس. ان.	٤١٦٥
كارفور	٢٣٩٣
سي. جي. اي. بي.	٢١٧
شارجور	٧١٥
اسيلور	٢١٠١
ديوميز	٦١٦
بوليت	٤٢٠
سيمنت.ف.	٨٧٥
اكـو	٩٠٢
الف اكيتان	٢١٤
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١١٣٧
لوريال	٢٥٨٠
هير فلير	—
ماترا	١٤١٥
ام بي الكترونيك	٤٥١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٨١
مشلن	١٩٥
بي ان بي	٢٧٥
بيجو	٩٥٦
سالومون	١٠١٠
سانوفي	٥٢٠
سنتلابو	٢٥٠
ستارفور	٣٥٩
سومير البيرت	٢٤٥٥
لاتيكور	١٣٢
تومسون سي اس اف	٧٤٠
هولوطان	٦٣٨
زودياك	٩٩٠
٧٪ – ٧٣	٨٩٢٠
مؤشر البورصة	٧٥,٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٢/٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٥ ٧/٨
بوردن انك	٤٤ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٢٩ ٥/٨
داتا جنرال	٢٠ ٣/٨
كاتربيلر	٥٦ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٢
كرايزلر	٢٠ ٧/٨
سيتي كورب	١٨
كلوريكس	٣٦ ٥/٨
دير اند كومباني	٣٢ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٠ ٧/٨
دو كيميكالز	٧٦ ١/٢
دوبوند	٧٨
ايستمان كوداك	٤٥ ٣/٤
ايكسون	٣٧ ٣/٤
فايرستون	٣١ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١١ ٧/٨
فوستر ويلير	١٠ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤١ ٣/٤
جنرال موتورز	٥٧ ٣/٤
جنرال داينامكس	٤٣ ٥/٨
كوديير	٥٠ ٣/٤
هاليبرتون	٢٤ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٨ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٧ ٣/٨
هوليداي ان	١٩
هوندا موتورز	٩٣ ١/٢
اي بي ام	١١٠ ١/٢
اي تي تي	٤٤ ٣/٤
جونسون – جونسون	٧٥ ٧/٨
ليتون اندستريز	٦٩ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٨
مينسوتا ماينتغ	٥٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣١ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٥/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٢ ١/٢
بولارويد	٢٠ ٧/٨
شلومبرغر	٣١ ١/٨
كيميكال بانك	٣٦ ١/٨
سينجر كومباني	٥٣
سوني كوربوريشن	٣٦ ١/٤
سكويب	٦٠ ١/٨
سينتكس	٣٠ ٥/٨
تيليداين	٢٨٣ ١/٢
تكساسكو	٣٣
ترانس ورلد كوربوريشن	١١ ١/٨
اب جونز	٢٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٤ ١/٢
مؤشر داو	١٨٤٨,٩٧
حجم التعامل بالملايين	١٤٩٩٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٣٣
جنرال اكسدنت	٧	٦٣
نات وست	٥	١٨
برودينتيال	٧	٥٥
بي.او.سي	٣	٥٠
كور تولدز	٣	٣٢
هانسون ترست	١	٢٢
هوكر سيدلي	٤	١٠
اي.سي.اي	٩	٦٥
جاغور	٢	٧٥
برتش غاز	١	١٩
بيلكنغتون	١	٨٨
بليسي	١	٢٧
ترا فلغار	٣	٠٦
كيبل اند وايرلس	٣	٠٤
رويتر	٣	٩٨
بيتشـام	٤	٣٣
فايسونس	٢	٣٠
ريكيت اند كولمان	٧	٣٢
يونيليفر	٤	٤٥
مؤشر الفاينتشال تايمز	١٥٩٠,٣	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٨٠٨,١٦
معدل الفاينانشال تايمزالصناعي	١٢٦٤,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٠١,٨٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٨٤٨,٩٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٣,٤٧
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٣٢١٨٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٢/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اوهيواد.	١٩ ٣/٨	١/٨+
٢) تكساس بيت	٢٧ ٣/٤	١/٤-
٣) جنرال الكتريك	٤١ ٥/٨	٣/٨-
٤) اف هتون	٢٧ ٣/٨	١/٤-
٥) بروندويك	١١ ٧/٨	٣/٨-
٦) ايست كوداك	٤٥ ٣/٤	١/٨+
٧) وال مارت	٢٣ ١/٤	٣/٨-
٨) اي بي ام	١١٠ ١/٢	٣/٤-
٩) ايه تي تي	٢٧ ١/٨	١/٨+
١٠) ترايفرلير	٢١	١/٢+

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٢/٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨٣/٤
الاموال الفدرالية	٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٣٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انترابنك (اسبوعان)	٩١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١١/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

تـوقعات بـاستمرار محـافظة «اويـك» على اسعـارها الحـالية
ارتفـاع طـفيـف عـلى اسـعـار الـنـفـط والـهـدوء يـسـود الاسـواق الـعـالـمـية

■ مستـويـات الطلـب عـلى النفط تنخفض خـلال النصـف الاول مـن عـام ٨٨

توقع مركز ياباني لابحاث الطاقة ان دول منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اويك» قد تحافظ على سعر النفط الخام الحالي البالغ ١٨ دولارا للبرميل في اجتماعها الذي سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل في فيينا.

وقال معهد اقتصاديات الطاقة شبه الرسمي ان الاهتمام سيتركز في الاجتماع المقبل ايضا حول ما اذا كانت دول «اويك» ستتفق على زيادة سقف انتاج النفط الخام من ١٦٫٦ مليون برميل حاليا الى حوالي ١٧٫٥ مليون برميل في اليوم كمتوسط سنوي.

واضاف المعهد ان دولا منها ايران تسعى الى زيادة السعر بحوالي دولارين للبرميل عن المستوى الرسمي وذلك ازاء خلفية نابعة من هبوط دخلها الناجم عن استمرار الانخفاض في قيمة الدولار فيما يتوقع ان تعارض دول اخرى اعضاء في الاويك منها المملكة العربية السعودية اقتراح رفع السعر على اساس اعتبار ضعف الطلب العالمي.

ومع ذلك تنبأ المركز بان «اويك» ربما توافق على زيادة السعر بحوالي دولار واحد لايجاد وفاق مع ايران اذا تمت الموافقة على طلب العراق القوي بحصة مماثلة لايران.

من ناحية اخرى استمر الهدوء يسود اسواق النفط الخام العالمية مع ميل اسعار انواع الخام ذات المحتوى الكبريتي المنخفض نحو الارتفاع الطفيف.

وما زال الاجتماع الذي ستعقده منظمة «اويك» في فيينا في التاسع من ديسمبر يقيد حركة المضاربة كما انه جعل الاسعار لا تتاثر بالانباء الواردة من منطقة الخليج ودول «اويك».

ونتيجة لذلك لم تتاثر السوق بالتصريحات التي وجهها وزير البترول السعودي هشام ناظر امس الاول والتي قال فيها ان ايران تسعى لاخراج منتجي النفط الاخرين من السوق عن طريق رفع الاسعار الرسمية لنفط «اويك» في الوقت الذي تبيع فيه نفطها بسعر يقل بالفعل عن اسعار المنظمة الرسمية.

وارتفع سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال ارتفاعا طفيفا قرب اغلاق الاسواق الاوروبية وبلغ نحو ١٧٫٧٠ دولارا للبرميل في حين استقر سعر خام دبي وهو اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا عند ١٦٫٤٠ دولارا للبرميل كما استعاد خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس ما فقده امس الاول وبلغ سعره نحو ١٨٫٥٥ دولارا للبرميل.

وفيما يلي احدث اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة «فوب».

تمييز كل من هذه الارقام دولار للبرميل.

التاريخ	امس الاول	اول ديسمبر
الخام برنت	١٧٫٧٠	١٧٫٦٥
دبي	١٦٫٤٠	١٦٫٤٠
غرب تكساس	١٨٫٥٥	١٨٫٤٥

من جهة ثانية قالت نشرة اقتصادية متخصصة في فيينا امس ان اجتماع وزراء البلدان المصدرة للبترول «اويك» سيعقد في فيينا الاسبوع المقبل وسط اجواء ومؤشرات انتاج واسعار نفطية غير مريحة.

واوضحت نشرة «ايرد ولدينست» البترولية المتخصصة ان اسعار الانواع القياسية من النفط واصلت تراجعها لثلاثة اشهر على التوالي والحصص تعرضت لخروقات كبيرة من الدول الاعضاء كما قدم بعضها حسومات كبيرة للزبائن.

واشارت الى انه ما لم يلتزم اعضاء «اويك» بحصصهم من الانتاج ومستوى الاسعار للنفوط القياسية فان اسعار النفط لن تشهد «ثباتا مريحا».

وقالت ان «اويك» ستواجه امتحانا صعبا خلال النصف الاول من العام المقبل عندما تنخفض مستويات الطلب على النفط.

ويتوقع الخبراء والمراقبون النفطيون ان ينخفض الطلب على النفط في الاشهر الثلاثة الاولى من العام المقبل الى ما بين ١٦ - ١٦٫٥ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٧ الجاري حين بلغ مستوى الطلب ما بين ١٨ - ١٨٫٥ مليون برميل يوميا.

ويضيفون ان اجمالي مخزون الدول المستهلكة قد زاد بشكل ملحوظ ويبلغ الآن حوالي ٣٤٠ مليون طن اي ما يوازي استهلاك ثلاثة اشهر تقريبا.

ونسبت الى وزير النفط السعودي هشام ناظر قوله ان مؤتمر وزراء «اويك» المقرر عقده في فيينا الاسبوع المقبل سيحدد سقف الانتاج عند ١٧٫٥ مليون برميل في اليوم لعام ١٩٨٨ مشيرا الى ان تحديد الانتاج هو السبيل الوحيد امام «اويك» للحفاظ على مستوى اسعار النفط عند ١٨ دولارا للبرميل.

معرض كويتي للساعات والهدايا بمشرف

افتتح وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن صباح امس معرض الساعات والهدايا المقام على الصالة الخاصة بارض المعارض الدولية بمشرف والذي يستمر حتى ١١ ديسمبر الجاري.

وصرح وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للصحافيين ان هذا المعرض الثاني للهدايا معد اعدادا جيدا من الناحية التنظيمية وان عدد الشركات المشاركة فيه ٣٣ شركة.

واضاف ان اقامة مثل هذه المعارض تساعد على زيادة الحركة التجارية في البلاد. وتعرف تاجر التجزئة والمستهلك النهائي بالبضاعة الجديدة وبانواع السلع التي يستوردها التجار من الخارج.

واعرب راشد المجرن عن امله في ان تصل هذه المعارض الى الهدف الحقيقي من اقامتها وهي زيادة الحركة التجارية وانعاش الاقتصاد الكويتي.

وقال ان هناك اهتماما كبيرا من الشركات المشاركة في هذا المعرض. وان هناك بضائع جديدة تعرض لاول مرة مما يساعد التجار على زيادة ارباحهم في هذه السنة.

وذكر المجرن ان هناك رقابة من قبل وزارة التجارة والصناعة وشركة معرض الكويت الدولي على الاسعار.

● راشد المجرن

وصرح مدير العلاقات العامة بشركة معرض الكويت الدولي صالح حمدان الحربي ان هذا المعرض الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي يهدف الى اطلاع الجمهور والشركات على الهدايا الجديدة وما تحتويه من ابتكارات في هذا المجال.

وقال ان هذا المعرض سيستقبل الزوار على فترتين صباحية من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء.

خط نويبع العقبة يبدأ العمل في نهاية فبراير المقبل

اعلن محمد عادل البرقوقي ممثل مصر في مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة ان الشركة ستبدأ بتشغيل خط العقبة - نويبع البحري في فترة لا تتجاوز الاول من شهر مارس المقبل.

وقال ان هذا الموعد تقرر خلال اجتماعات وزراء النقل في كل من مصر والاردن والعراق التي عقدت في العاصمة الاردنية مؤخرا.

واضاف في حديث اذاعه راديو عمان ان الشركة التي يبلغ رأسمالها ستة ملايين دولار ستتولى استئجار وتملك السفن ومزاولة كافة اعمال النقل البحري وتتولى مسؤولية ربط شرق العالم العربي بمغربه عن طريق الجسر البحري بين العقبة ونويبع اضافة الى خدمة التجارة والسياحة ونقل البضائع والركاب بما يعكس تطور التعاون والعلاقات بين كل من الاقطار الثلاثة المساهمة في الشركة وباقي الدول العربية.

الصين رفعت أسعار الفائدة على ودائع العملات الاجنبية

قرر بنك الصين رفع معدلات الفائدة على الودائع الثابتة من العملات الاجنبية ابتداء من الشهر الجاري.

وقالت مجلة «ايكونوميك ديلي» التي اوردت النبأ ان العملات الاجنبية التي سيشملها ارتفاع الفوائد هي الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والين الياباني والمارك الالماني الغربي.

وفيما يتعلق بالمؤسسات والشركات الصينية فان معدل الفائدة للودائع الثابتة لفترة سنة كاملة قد ارتفعت الى ٦,٨١٢٥ بالمائة بالنسبة للدولار الاميركي و ٨,٠٦٢٥ بالمائة بالنسبة للجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي.

مسقط خفضت اسعار استهلاك الكهرباء

قال نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية العماني قيس عبدالمنعم الزواوي بان قرار تخفيض اسعار استهلاك الكهرباء في سلطنة عمان سوف يكلف خزانة الدولة نحو ستة ملايين ريال عماني سنويا.

واضاف ان الهدف من القرار هو تخفيف العبء عن المواطنين مشيرا الى ان التخفيض سيكون حسب الاستهلاك مما سيكون من شانه ان يخلق وعيا وطنيا لترشيد الاستهلاك.

وكان مجلس الوزراء العماني قد اصدر قرارا امس الاول بشأن التسعيرة الجديدة لاستهلاك الكهرباء التي يبدأ العمل بها اعتبارا من اول يناير المقبل.

وكان قرار مماثل قد صدر قبل ثلاثة ايام بتخفيض رسوم تسجيل السيارات.

رومانيا اوقفت تسديد ديونها المستحقة للبنك الدولي

قالت وكالة انباء «اجر برس» الرومانية الرسمية امس الاول ان اللجنة المالية بالبرلمان الروماني اوصت بالتوقف عن تسديد ديون رومانيا المستحقة للبنك الدولي.

واضافت الوكالة قولها ان اللجنة انتقدت شروط البنك الدولي للاقراض ووصفتها بانها تمثل «اجحافا خطيرا برومانيا».

وقالت الوكالة «طلبت اللجنة عدم تسديد اي اقساط مستحقة للبنك الدولي للانشاء والتعمير حتى يتم تسوية جميع المشاكل القائمة مع تلك الهيئة».

مـصـر تـواجـه مـشـاكـل فـي مفاوضاتها لاعادة جدولة ديونها

القاهرة - القبس:

اعرب الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري عن اعتقاده بان مصر لن تستطيع التوصل الى اتفاق مع جميع الدول الدائنة في الموعد المحدد لانتهاء مفاوضاتها الخاصة بجدولة الديون مع هذه الدول في نهاية هذا العام وذلك لوجود بعض المشاكل التي تواجه المفاوضات بينها وبين عدد من الدول الدائنة.

وقال في تصريح خاص لـ القبس ان الحكومة المصرية ابلغت المسؤولين في صندوق النقد الدولي بهذه النتائج وطلبت تاجيل موعد انتهاء المفاوضات مع جميع الدول الدائنة حتى بداية مارس من العام المقبل وقد وافق الصندوق بصفة مبدئية على هذا الطلب.

وعلمت القبس ان اهم المشاكل التي تواجه الحكومة المصرية في مفاوضاتها مع الدول الدائنة تتركز في الاتفاق على سعر الفائدة الجديد على الديون التي سيتم جدولتها.

الخالد يترأس وفد الكويت لاجتماعات اللجنة التجارية لمجلس التعاون

يغادر وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد البلاد يوم غد السبت مترئسا وفد الكويت لحضور الاجتماع العاشر للجنة التعاون التجاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيفتتح غدا السبت بالرياض.

وسيحضر وزير التجارة والصناعة الاجتماع الثامن لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس والمعرض المشترك الرابع لدول المجلس اللذين سيفتتحان في الرياض بعد غد الاحد.

وسيشارك الوزير كذلك في الاجتماع السابع للجنة التعاون الصناعي لدول المجلس الذي سيفتتح في السابع من ديسمبر الجاري ويستمر حتى الثامن منه.

ومن اهم الموضوعات التي ستناقش في الاجتماع مشروع نظام موحد للعلامات التجارية بدول المجلس ومشروع ضوابط ممارسة نشاط الوكالات التجارية ومذكرة الامانة العامة حول معايير مهنة المحاسبة والمراجعة وكذلك موضوع النظام الشامل للافضليات التجارية بين الدول النامية.

وذكرت ان الوزراء سيشاركون اثناء وجودهم بالرياض في افتتاح المعرض المشترك الرابع لدول المجلس الذي تستضيفه المملكة هذه السنة.

● فيصل الخالد

وكان قد سبق اقامة ثلاثة معارض مماثلة في الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات.

ويشارك في المعرض الذي ينظم سنويا عدد من الشركات الانتاجية في دول المجلس وهو يهدف الى تشجيع القطاع الخاص وتمكينه من استغلال فرصة المعرض لتسويق منتجات دول المجلس والتعريف بها وبالمؤسسات الانتاجية في الدول الست.

اوروبا تهدد بمعاقبة اليابان «لركوبها المجاني» في قطار التجارة

وجه مفوض السوق الاوروبية المشتركة ويلي دي كليرك، الذي يزور طوكيو، امس انتقادا شديدا لليابان بأنها «تركب مجانا» قطار التجارة ودعاها الى تكثيف الجهود لفتح اسواقها.

وحذر مفوض السوق للعلاقات الخارجية والسياسة التجارية من ان تجدد تدفق الصادرات اليابانية الى الاسواق المستندة على الدولار قد يثير مشاعر الحماية في اوروبا.

وقال دي كليرك في خطاب بنادي الصحافة القومي الياباني ان «الحقيقة الماثلة للسوق الاوروبية انه لا يوجد توازن حقيقي للمنافع في السوق اليابانية او مقابلة واقعية بالمثل في شروطنا للوصول الى سوق اليابان».

وكرر بأن اليابان دأبت على الركوب مجانا في السوق الاوروبية وانه مع تضعضع الدولار مجددا قد تتضاعف ارباح اليابان حتى اكثر في السوق الاوروبية.

وقال دي كليرك انه سينقل الى رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا حقيقة خطر التوترات المتجددة في العلاقات التجارية بين السوق الاوروبية واليابان والحاجة الى «صلات اقتصادية اكثر توازنا».

ودعا دي كليرك اليابان الى التقيد بالحكم الذي اصدرته لجنة السوق التجارية ضد الضرائب اليابانية المجحفة حول المشروبات الاجنبية مهددا بان دول السوق تحتفظ بحق اتخاذ اجراء رادع ضد الضرائب اذا لم تستجب اليابان تمشيا مع احكام الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية «الجات».

وتساءل دي كليرك «كيف يمكن لليابان ذات الفائض التجاري العالمي البالغ ٨٠ بليون دولار ان تبرر فرض تعرفة مقدارها ٣٥ بالمائة على الاجبان الاوروبية».

الـدولار ٥٠٥ ليـرات
لبنان سمح للشركات الخاصة باستيراد البنزين

سجلت الليرة اللبنانية بعض التحسن في مقابل الدولار الاميركي واقفلت السوق امس الخميس حسب نشرة البنك المركزي على ٥٠٥ - ٥٠٠ ليرة للدولار.

وكان سعر الاقفال امس الاول ٥١٠ - ٥٠٥ ليرات.

من ناحية اخرى، صرح مصدر مسؤول امس بأن فيكتور قصير وزير الاقتصاد اللبناني سمح للشركات الخاصة باستيراد البنزين بشرط الحصول على تصريح مسبق.

وحتى الان كانت الدولة اللبنانية هي التي تتولى استيراد هذا النوع من الوقود. والان اصبح بامكان الشركات الخاصة شراء البنزين مباشرة من السوق الدولية بعد الحصول على تصريح مسبق من الوزارة.

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرار يأتي في الوقت نفسه الذي ارتفع فيه سعر البنزين بنسبة ٦٥ بالمائة اذ ارتفع سعر اللتر من ٤٠ الى ٧٠ ليرة لبنانية (من ٠٫٠٨ الى ٠٫١٤ دولار).

واضاف المصدر نفسه ان اطلاق حرية الاستيراد لا تشمل الغاز المستخدم في الاستهلاك المنزلي او زيت الوقود اللذين يقتصر استيرادهما على وزارة الاقتصاد.


● فيكتور قصير

وفي سبتمبر الماضي رفع فيكتور قصير الدعم عن المواد البترولية بهدف تحسين الوضع المالي للخزانة العامة. اذ انه بسبب هذا الدعم كان البنزين الذي يباع في السوق بسعر يقل عن سعره الحقيقي يهرب الى الدول المجاورة للبنان في الوقت الذي ظهرت فيه سوق سوداء للبنزين في لبنان.

اختتام المباحثات الاقتصادية بين مسقط وطهران

صدر بيان عماني ايراني ختامي مشترك في مسقط امس حول محادثات اقتصادية اجراها وفد ايراني زار سلطنة عمان في الفترة من ٣٠ نوفمبر حتى الثالث من ديسمبر الجاري.

وجاء في البيان الذي نقله راديو مسقط انه بناء على التوصيات التي صدرت عن اجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله مع نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي والذي عقد في طهران وتوطيدا لاواصر التعاون والصداقة والمودة الاخوية الاسلامية بين سلطنة عمان وايران قام وفد ايراني برئاسة المستشار الاقتصادي بوزارة الخارجية الايرانية محمود واعظي بزيارة للسلطنة استغرقت اربعة ايام.

وقال البيان ان المسؤول الايراني اجرى مباحثات اقتصادية مع المسؤولين العمانيين بوفد ترأسه حمود بن هلال وكيل الشؤون الاقتصادية بوزارة المالية والاقتصاد.

وذكر البيان ان الوفد الايراني اجرى محادثات على مدار اربعة ايام مع نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية قيس بن عبدالمنعم الزواوي ووزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ومسؤولين اخرين.

مشروع ميثاق موحد للمنظمات المهنية العربية

اقرت لجنة تحضيرية تمثل مختلف الاتحادات المهنية العربية مشروع ميثاق اساسي لاتحاد المنظمات المهنية العربية يضم كافة الاتحادات المهنية العربية في هيئة عربية جديدة.

وكانت اللجنة قد اختتمت اجتماعاتها الثلاثاء الماضي حيث ناقشت صيغة مشروع الميثاق التي وضعها كل من حسين علي نقيب المحامين الاردنيين ممثلا لاتحاد المحامين العرب والدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب ممثلا للاتحاد بتكليف من اللجنة الخاصة بدراسة المشروع والتي تمثل كافة الاتحادات المهنية العربية.

وقد اوصت اللجنة في اعقاب اجتماعاتها واقرارها للمشروع ان يتبنى اتحاد المحامين العرب واتحاد الاطباء العرب دعوة ممثلين عن الاتحادات العربية المهنية للاجتماع في عمان خلال الاسبوع الاول من يونيو المقبل للاعلان عن تأسيس الاتحاد.

وكان كل من اتحاد المحامين العرب واتحاد الاطباء العرب قد اقرا مشروع الميثاق الذي وزع على كافة الاتحادات العربية المعنية قبيل انعقاد اللجنة التحضيرية.

ممهـدة الطـريق امـام اجتمـاع الـدول الصنـاعيـة
اوروبا اعلنت عن تخفيض منسق لاسعار الفائدة

■ تحسـن طفيـف للـدولار عقـب اعـلان تخفيض اسعـار الفـائـدة

اعلنت ٥ دول اوروبية مساء امس عن تخفيض منسق ومتزامن لاسعار الفوائد.

وقد بدأ التخفيض باعلان البنك المركزي الالماني عن تخفيض سعر الخصم «الفائدة التي يقرض بها البنك المركزي المصارف التجارية» بمقدار نصف نقطة ليهبط من ٣ الى ٢,٥ بالمائة وسرعان ما تبعته فرنسا وبريطانيا والنمسا وهولندا في تخفيضات مشابهة.

واعلن البنك المركزي البريطاني «بانك اوف انجلند» عن تخفيض سعر تدخله في الاسواق بمقدار نصف نقطة ليصل الى ٨ ٣/٤ نقاط اعلنت عقبها مجموعة من اكبر المصارف البريطانية عن تخفيض سعر الاقراض الاساسي من ٩ بالمائة الى ٨,٥ بالمائة.

وصدر بيان عن البنك المركزي الفرنسي يعلن تخفيض سعر التدخل في الاسواق بمقدار ربع نقطة ليصبح ٧ ٣/٤ بالمائة.

وتبع ذلك اعلان للبنك المركزي في النمسا عن تخفيض سعر الخصم من ٣,٥ الى ٣ بالمائة.

واعلن البنك المركزي الفرنسي ان تخفيض الفوائد جاء متناسقا بين الدول الاوروبية فيما قال البيان الصادر عن البنك المركزي البريطاني ان التخفيض جاء بسبب تدهور الدولار وارتفاع الاسترليني.

وصرحت مصادر مقربة من وزير المالية الفرنسي امس ان الطريق اصبح ممهدا امام اجتماع وزراء مالية الدول السبع الصناعية بعد اعلان تخفيض الفوائد وبعد اعلان المانيا عن مخطط لانعاش الاقتصاد تبلغ قيمته ٢١ مليار مارك الماني.

وقال وزير المالية الالماني «ان تخفيض اسعار الفائدة هو «اشارة» لتعاون المانيا مع الاخرين لانعاش الاقتصاد العالمي». وهو يقصد بذلك انها اشارة الى رغبة بلاده في التجاوب مع المطالب الاميركية.

وارتفع سعر صرف الدولار عقب اعلان تخفيض اسعار الفائدة الى ١,٦٥٠٥ مارك الماني مقارنة مع ١,٦٤٥٥ مارك الماني امس الاول في نيويورك وهو مستوى قريب الى سعر التداول في الاسواق الاوروبية صباح امس البالغ ١,٦٥١٥ مارك الماني حيث كان التداول هادئا بانتظار الاعلان الالماني المتوقع.

ويذكر ان توقعات بتخفيض سعر الفائدة في المانيا هي التي رفعت الدولار الى مستوى ١,٦٥ مارك الماني امس الاول بعد ان كان قد هبط الى ١,٦٣ مارك الماني بداية الاسبوع.

وشهدت اسعار السندات الاميركية ارتفاعا ملحوظا اذ بلغ سعر سندات الخزانة الاميركية التي تحمل فائدة ٨ ٧/٨ بالمائة نحو ٩٧ ١٩/٣٢ بالمائة مساء امس مقارنة مع ٩٧ ٨/٣٢ بالمائة امس الاول.

وفي اسواق السبائك تراوح سعر اونصة الذهب نحو ٤٨٩,٥٠ دولارا امس وهو نفس مستوى امس الاول فيما تراجع سعر اونصة الفضة الى ٦,٩٦ دولارات امس مقارنة مع ٧,٠١ دولارات للاونصة امس الاول.

الدولة	سعر الخصم الجديد بالمائة	مقدار التخفيض بالنقاط
المانيا	٢,٥	١/٢
فرنسا	٧ ٣/٤	١/٤
بريطانيا	٨ ٣/٤	١/٢
هولندا	٣ ٣/٤	١/٤
النمسا	٣,٥	١/٢

بسـبـب احتـوائهـا عـلـى جـراثيـم خطيـرة
بون حذرت مواطنيها من استهلاك ثلاثة انواع من الجبن الفرنسي

حذرت وزارة الصحة الاتحادية الالمانية المواطنين من استهلاك ثلاثة انواع من الجبن فرنسي الصنع.

وذكر ناطق رسمي بلسان الوزارة استنادا الى تقرير من السفارة الالمانية في العاصمة السويدية ستوكهولم ان السلطات السويدية قد اكتشفت في هذه الانواع من الجبن الفرنسي نسبة عالية من مادة «الليستيري» وهي جراثيم خطيرة تتسبب في التهابات في غشاء المخ وفي الحالات القصوى تؤدي الى الموت.

والانواع الثلاثة المعنية من الجبن هي «توري دي لوبير» من مصانع «جيلكا» للمشتقات الحليبية في مدينة ليون و«فورمي دي بريسي» من مصانع «سرفاس» و«ليس بلي» من مصانع «شومي» للجبن.

واوضح الاتحاد الالماني لتسويق الجبن في مدينة بون انه اصدر امرا بسحب هذه الانواع من الجبن فورا من جميع الاسواق والمتاجر المختصة في المانيا الغربية.

واشار الى ان الكميات المعفنة من الجبن من النوع الثاني «فورمي دي بريسي» قد تم تسويقها الى المانيا قبل اول يوليو الماضي.

اما النوع الثالث «ليس بلي» فقد تم وقف تصديره الى المانيا منذ اشهر عديدة.

واعلنت وزارة الصحة انها ابلغت جميع الدوائر المختصة بمراقبة المنتوجات الغذائية لاتخاذ التدابير اللازمة لابعاد هذه الانواع من الجبنة من السوق الالمانية.

وقالت الوزارة ان السلطات السويدية قررت منع تسويقها ايضا في السوق السويدية.

وكانت الدائرة الاتحادية الالمانية للصحة قد منعت في اواخر الاسبوع الماضي وللاسباب نفسها بيع الجبن السويسري من نوع «فاشيرين مونت دور».

وحذر خبراء الدائرة من ان مادة «الليستيرين» الجرثومية لاتوجد في الجبن فحسب بل ايضا في اللحم المفروم والسجق والنقانق وخاصة من لحم الخنزير. كما حذرت الدائرة ايضا من استهلاك الملفوف المخلل «زاور كراوت» بالنسبة الى النساء الحوامل وهو نوع من الخضار يشبه الملفوف «ويحوي نسبة عالية ايضا من جراثيم «الليستيرين» التي تتسبب في التهابات في غشاء المخ وتؤدي الى الموت في بعض الحالات.

الرياض سلمت الموظفين المحتجزين لوزير الاقتصاد الالماني
لجنة سعودية المانية للنظر في مخالفات الشركات

انتقد السفير السعودي لدى المانيا الاتحادية عباس فائق غزاوي ما اثارته الصحف الالمانية من بلبلة اعلامية حيال بعض الخلافات الاخيرة بين شركات المانية لم تف بالتزاماتها في المملكة العربية السعودية.

وقال في خطاب القاه خلال الندوة التي عقدها مجلس الغرف التجارية والصناعية الالمانية واتحاد الشرقين الادنى والاوسط ومعهد الشرق في هامبورغ بهدف بحث الوضع الراهن في المنطقة ومستقبل التعاون بين الجانبين ان المملكة العربية السعودية والمانيا الاتحادية اتفقتا خلال زيارة وزير الاقتصاد الالماني الدكتور مارتين بانغيمان الاخيرة للسعودية على تشكيل هيئة من الجانبين للنظر في الخلافات وفضها ودراسة السبل الكفيلة بتفاديها في المستقبل.

وكانت السعودية قد احتجزت موظفين المانيين من شركة «توكاي» التي تقوم بانجاز مشروعات في المملكة بسبب تقصير الشركة عن القيام بتعهداتها ومحاولة الموظفين التسلل خارج المملكة.

غير انه تم الافراج عن الموظفين والسماح لهما بالسفر برفقة بانغيمان خلال زيارته للمملكة.

واكد غزاوي ردا على سوء الفهم الذي اوجده مؤتمر صحفي عقده بانغيمان لدى عودته من السعودية حيال موضوع الموظفين المذكورين ان قانون المملكة العربية السعودية يحفظ حقوق الفرد والمؤسسات بغض النظر عن الجنسية التي تنتمي اليها.

ودعا السفير السعودي الى ضرورة اصلاح العجز الهائل لصالح المانيا الغربية في الميزان التجاري بين البلدين والقيام بدراسة اسباب هذا العجز وازالتها.

وكان سكرتير الدولة في وزارة الاقتصاد الاتحادية فون فورتزن قد افتتح الندوة امس الاول التي حضرها ممثلون عن وزارة الخارجية الاتحادية من بينهم مدير معهد الشرق في هامبورغ والاستاذ اودو شتاينباخ الذي قدم صورة واضحة للاوضاع السياسية والاقتصادية في الوطن العربي.

وحث المستثمرين في المانيا الغربية على منح البلدان العربية مزيدا من الاهتمام وتوسيع نطاق التعاون معها.

ودائـع كـثـيـرة بـالـديـنـار

استقرت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي امس في معاملات هادئة بعد تدنيها يوم الاربعاء نتيجة السيولة الكثيفة وعدم انجاز طلبات لاذونات وسندات خزينة.

وقال متعاملون ان التعامل كان ضعيفا هذا ان وجد حيث عرضت اموال ولكن لم تكن هناك طلبات. وقال احد المتعاملين «الكل عنده ودائع بالدينار الكويتي ولا احد يريد اخذ اي شيء».

وعرضت ودائع ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد بسعر واحد بالمائة وودائع بعد غد والدفع بعد يومين بسعر اثنين بالمائة. كما عرضت اجال اسبوع بسعر خمسة بالمائة ولكن لا توجد طلبات.

وكانت اسعار الاجال المحددة عند مستويات يوم الاربعاء حيث كانت ٤ ١/٢ - خمسة لمدة شهر و٥ ١/٤ - ٥ ١/٢ لثلاثة اشهر و٥ ١/٤ - ٥ ٣/٤ بالمائة لستة اشهر و٥ ١/٢ - ستة بالمائة لاستحقاقات سنة واحدة.

وقال المتعاملون ان الرغبة انصبت على ودائع ثلاثة اشهر فقط.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠٫٢٧٥٤٩/٨٣ مقابل الدولار من ٠٫٢٧٦٤٢/٧٦ يوم الاربعاء وكان سعر الصرف الفوري ٠٫٢٧٥٨٠/٩٠ مقابل الدولار.

معركة بيئية في بريطانيا بسبب اكتشاف نفطي

عكف محللون نفطيون امس على تقييم مدى اهمية اكتشاف نفطي قبالة سواحل دورست بجنوب انكلترا.

وكانت شركة «بريتش بتروليوم» قد اعلنت تفاصيل اكتشاف نفطي رئيسي كما اشير الى ان الاكتشاف اثار احتمالات نشوب معركة بيئية حول استغلاله.

وذكر ان الاكتشاف الجديد يضم احتياطيات نفطية تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ مليون برميل.

ويشير بعض المحللين الى ان الحقل الجديد قد يكون متصلا بما يعرف بمزرعة «وايتش» وهو اكبر حقل نفطي بحري في اوروبا ويقع على بعد حوالي ستة اميال عن الاكتشاف الجديد.

وقالت «بي بي» ان الامر يحتاج الى اجراء مزيد من عمليات الحفر قبل تقرير مدى اهمية الاكتشاف الجديد لكن هناك مؤشرات على انه يمتد على طول الساحل الجنوبي لانكلترا حتى يصل الى جزيرة «ايل اف وايت» المقابلة لساحل بريطانيا الاوسط.

معونات غذائية طارئة للصومال والسودان من «فاو»

وافق مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» ادوارد صوما امس على اقتراح تقدم به المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي جيمس انغرام والقاضي حول ارسال معونة غذائية طارئة للصومال والسودان عام ١٩٨٨ بقيمة اجمالية قدرها ١١,٥ مليون دولار.

وتقرر تخصيص ٦,١ ملايين دولار لارسال معونات غذائية الى السودان لاطعام ١٥٢٠٤٢ لاجئا اثيوبيا و٥,٣ ملايين دولار لارسال اغذية من الذرة والدقيق والحليب المجفف وزيت الطعام الى اللاجئين الاثيوبيين في الصومال.

كلمة السر

اعـــداد: حمد كريم الشمري

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » احـــرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ي	س	ن	ج	ي	ب	ة	ا	ي	ح	ل	أ	ق
٢	د	ا	ذ	ا	ي	و	م	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ن
٣	ف	ق	ا	ل	ش	ع	ب	و	ل	ا	ب	د	ل	م
٤	ا	ل	و	ا	ن	ا	ل	ق	د	ر	و	م	ن	ن
٥	ب	ا	ي	ن	ج	ل	ي	ا	ن	ف	ي	و	م	ن
٦	ا	و	ل	ا	ل	ل	ق	ي	د	ي	ن	إ	س	ر
٧	د	ب	د	ت	ب	خ	ر	ي	ه	ق	ن	ا	ع	ي
٨	ش	و	ق	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ج	و	ه	ا	ت
٩	ا	ل	ح	ف	ر	ا	ل	ب	ت	د	ن	ا	و	ا
١٠	ا	ب	د	ا	ل	د	ه	ر	ي	ع	ش	ي	ح	ب
١١	ب	ي	ن	ي	ل	ا	ب	ج	ل	ا	د	و	ع	ص
١٢	ت	ل	ا	ق	و	ا	ل	ا	ر	ض	س	ا	ل	ت
١٣	ل	ي	ل	م	ا	ي	ا	ت	ا	ر	ه	ي	ن	م
١٤	ه	ل	ا	ل	ب	ش	ر	ا	ب	ا	ر	ك	د	ا

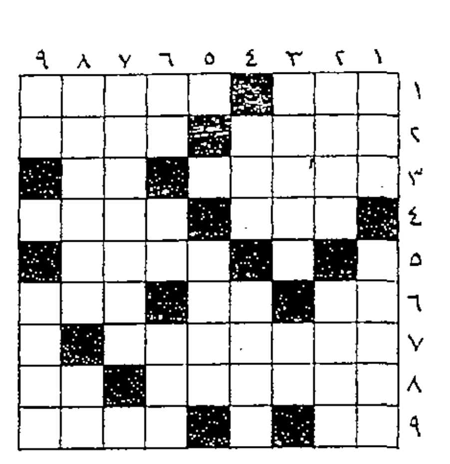
اذا ـ الشعب يوما ـ اراد ـ الحياة ـ فلا ـ بد ـ ان ـ يستجيب ـ القدر ـ ولا ـ بد ـ لليل ـ ان ـ ينجلي ـ ولا ـ بد ـ للقيد ـ ان ـ ينكسر ـ ومن ـ لم ـ يعانقه ـ شوق ـ الحياة ـ تبخر ـ في ـ جوها ـ واندثر ـ ومن ـ لا ـ يحب ـ صعود الجبال ـ يعش ـ ابد الدهر ـ بين ـ الحفر ـ وقالت ـ لي ـ الارض ـ لما ـ سألت ـ ايا ـ ام ـ هل ـ تكرهين ـ البشر ـ ابارك..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« بشـــارة الخــــوري »

كلمات متقاطعة

اعـداد: جميل اسحق سنقرط



افقياً وعمودياً :

١ ـ غزوة اسلامية ـ زهرة المدائن، ٢ـ غزوة اسلامية ـ مؤذن الرسول ﷺ، ٣ـ عملة عربية ـ نقص، ٤ـ الة موسيقية ـ متشابهة، ٥ـ اب، ٦ـ عقل ـ للنداء ـ قنوط ٧ـ مدينة فلسطينية، ٨ـ مطربة فرنسية راحلة ـ سقي، ٩ـ مرض خبيث ـ طريق.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - اندونيسيا، ٢ـ نام ـ يم ـ سل، ٣ـ دمنهور ـ ار، ٤ـ هند ـ دار، ٥ـ نيودلهي، ٦ـ يمر ـ هارون، ٧ـ دير ـ آت، ٨ـ يسرا ـ وادي، ٩ـ الارجنتين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
تقابل شخصا اليوم يلعب دورا كبيرا في حياتك.
***
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
اليوم اقبل كل ما سيعرض عليك.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
سوف تجني ثمرة اتعابك في هذا النهار.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
الاصدقاء يتكلون عليك ويقدمون لك المساعدة.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
اليوم ارتباط وثيق مع كل ما هو اجنبي.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
متى تحصل على مال ادخره ولا تبذره.
***
العقرب (٢٣//١٠-٢١/١١)
التسامح من جانبك اليوم يوفر لك السعادة.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
في المساء سيوفر لك السفر بعض المال.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
تلتقي بشخص جذاب والقمر يجلب لك السعادة.
***
الدلو (٢١/١-١٩/٢)
اليوم زيارة مفاجئة من شخص غير متوقعة.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
كن حريصا على مشاعر زملائك ولا داعي للاثارة.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن الخضيزم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز العرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٢٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيشر (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

مكاتب صيانة الطرق

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الشجاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٢٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور نكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
		نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠١٠٣		
		هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
بور سعيد	[illegible]	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	[illegible]	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ٤/١٢/١٩٨٧ (مبنى رقم ١)

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٤/١٢/١٩٨٧ (مبنى رقم ٢)

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,٢٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
الكويتية	لندن	٨,٠٠ صباحا			
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
			الايطالية	روما	١٢,٤٠ ظهرا
			الكويتية	دبي	٤,١٥ مساء
			الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الايطالية	دلهي	٢,٤٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٨,٠٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٥٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الطقس

طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٥ الاحمدي ٢٤ فيلكا ٢٤ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٨٩ بالمائة الاحمدي ٩٠ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ظهرا ١١ مساء
ادنى جزر
٥ صباحا ٤ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الشعب - ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٤٦١٨٦ ـ سوق الصفاة.
■ حولي والنقرة: صيدلية الهناء ـ ٢٥٣٠٨٦٧ ـ النقرة شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية دينا ـ ٥٦١٣١٢٠ ـ امتداد شارع عمان بناية شعاع الصباح.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابو حليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي مقابل ثانوية ابوحليفة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.
■ الجهراء: صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كيف بدأ الخلق ثم قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٠ تلاقينا لفيصل فرج، سالمة يا سلامة لرونزي، ١٢,٣٠ مسلسل: فاعل خير، ١٢,٤٤ تشغلنا وتحيرنا ليحيى احمد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ سامري يا بحور ديرتنا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ١,٢٥ اسأل الاذاعة، ١,٥٥ امة القرآن، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث: زهد عمر بن عبدالعزيز، ٢,٤٥ رد الزيارة لعبدالكريم عبدالقادر، بحب اتنين سوا لليلى مراد، ٣,٠٠ برنامج: خطوات على الدرب، ٣,١٤ اربع اغنيات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ الله اقوى للمعهد العالي للفنون الموسيقية، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٦ ابتهال، ٥,٠٠ اغنيتان ورفاعية لاحمد الجميري، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ توشيح يا من عليك توكلي لعبدالله حسن نعمه، ٦,٢٥ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، فكلمة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ديرة العز لصالح الحريبي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ليلة حب لطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، فوق النخل لناظم الغزالي، طير يا حمام الدوح لعفاف راضي، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: فاعل خير، ١٠,٢١ ليش ليش لشادي الخليج، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: قبسات من نور الايمان، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: قبسات من نور الايمان، ٥,٢٩ الختمة المرتلة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة، ٦,٤٤ حديث: مع الكتاب والسنة، ٦,٥٦ كلمات من نور، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣٣ القرآن الكريم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٥,٠٣
الشروق :	٦,٢٧
الظهر :	١١,٣٦
العصر :	٢,٣١
المغرب :	٤,٥١
العشاء :	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: حكايات عالمية، ٩,٤٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٠٠ الرسوم المتحركة، ١٢,١٥ المسلسل الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار بالعربية، ١,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٢,٤٥ برامجنا في اسبوع، ٣,١٠ الانتقال الى ستاد الدوحة بدولة قطر لنقل مباراة كرة القدم بين الكويت وقطر، ٥,١٥ البرنامج المحلي: استراحة البرنامج الاول، ٥,٤٠ فيلم ثقافي: طيور العالم، ٧,٠٠ البرنامج المحلي: الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,٠٠ برنامج خاص، ٨,٢٥ لقاء مع العقيد خالد القعود، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ الثلاثية العربية: الحب والفار والكمبيوتر، تمثيل: طعمة التميمي، فاطمة الربيعي وسهى سالم، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ الرسوم المتحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي: ستديو الرياضة، ٣,١٥ نقل مباراة لكرة القدم من ستاد قطر بين فريقي الكويت وقطر، ٧,١٠ المسلسل الاجنبي: والت دزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: الخارجون عن القانون، ٩,٣٥ البرنامج الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي: الجريمة، ١١,١٥ موجز لاهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● طعمة التميمي ● فاطمة الربيعي

السهرة الليلة

«الحب والفار والكمبيوتر» و«الجريمة»

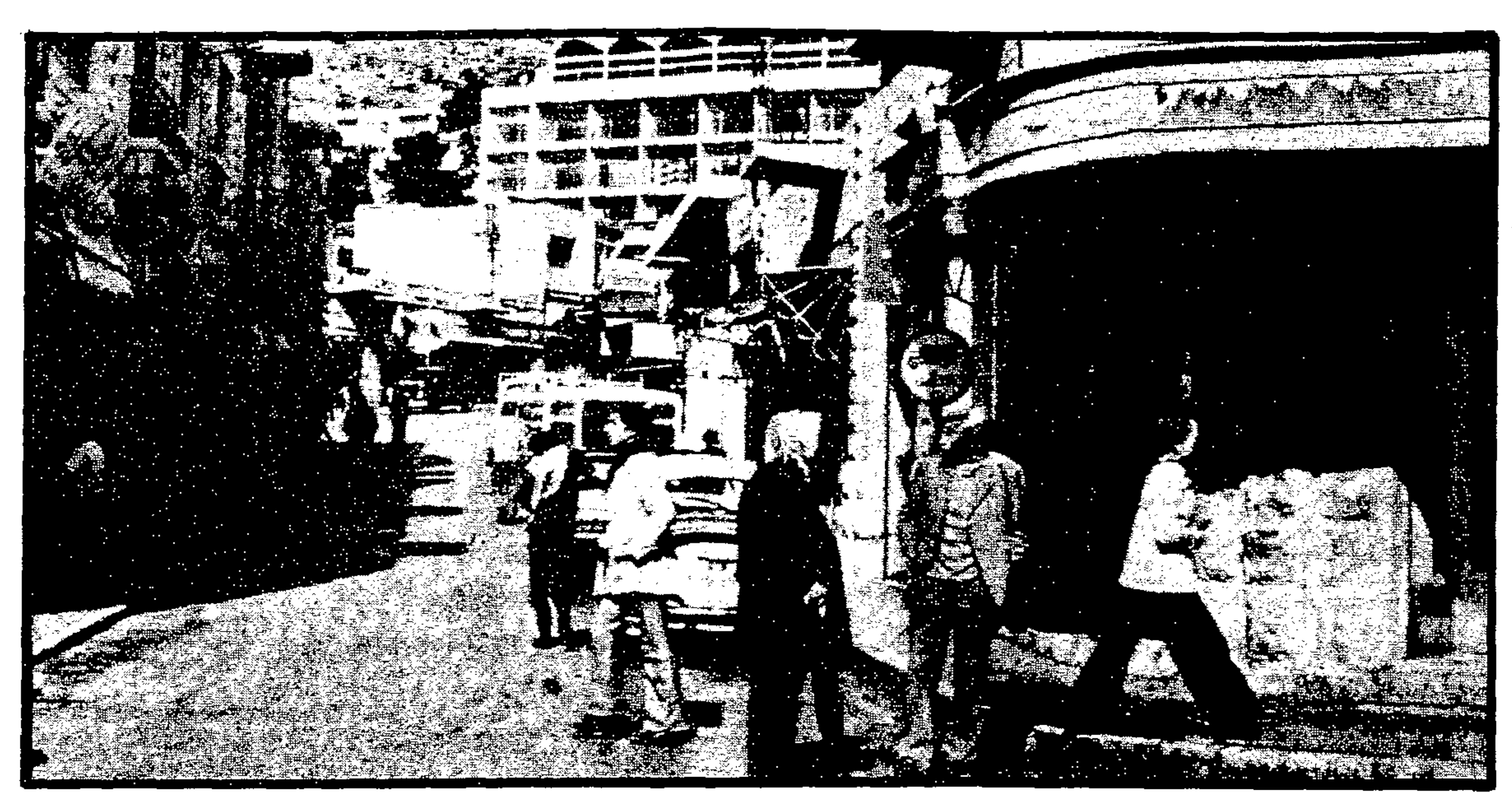
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الثالث والاخير من الثلاثية العراقية: «الحب والفار والكمبيوتر»، تمثيل: طعمة التميمي، فاطمة الربيعي وسهى سالم.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم: النينجا المنتقم ـ أجنبي.
السالمية: فيلم: جنون الصيف ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم : الاصدقاء الثلاثة ـ اجنبي.
السيارات: فيلم: البيت الملعون ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم: الاغلال ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم: الاملاك ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: الملك سيراجو داولا ـ بنغالي.
الجهرة: فيلم: الرجل النمر ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم: السحب ـ هندي.
الصليبخات : فيلم: عودة الجرافة ـ اجنبي.
الجليب: فيلم: راهي ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : بئر الخيانة ـ عربي.

خطر ديمغرافي... هجرة ضعيفة... واحتمالات نشوب الحرب

اسرائيل في سنة ٢٠٠٠



● مواطنون عرب في فلسطين المحتلة

■ مواليد قطاع غزة شهريا يساوون مجموع المستوطنين اليهود فيه

«القبس» وهي تنشر المقال التالي حول التصور الصهيوني لاسرائيل سنة ٢٠٠٠ ـ وبغض النظر عن رفضها لما جاء فيه من تسميات ومغالطات جملة وتفصيلا ـ انما تسعى الى توسيع دائرة المعرفة بمسار التفكير الصهيوني الاني والمستقبلي، والى اتاحة الفرصة امام اكبر عدد من القراء العرب للاطلاع على ما يجري داخل جبهة العدو، ونشر مثل هذه المقالات من شأنه ان يساهم في ادراك الكثير من الحقائق التي لا بد تساعد على زيادة الوعي بالمخططات والمؤامرات الاسرائيلية ضد الامة العربية.

أ ـ ديموغرافيا: احتمالات خطر كبير

ان الشرط الاول للديموغرافيا ـ العلوم الاحصائية السكانية ـ هو الحقائق والارقام الاحصائية، ولا مفر من ذلك، ويجب ان تكون الارقام التي تتناول وضع السكان، ماضيا وحاضرا، دقيقة. ان بحث البروفيسور ارنون سوفير، العميد في جامعة حيفا ومستشار المؤسسة الامنية في مجال تخصصه، يقدم معطيات وتنبؤات تستند الى المكتب المركزي للاحصاء.

ولا بد من المبادأة بالتاكيد، في اعقاب البروفيسور سوفير، ان التنبؤ، كقاعدة، ليس نبوءة، «انه يستند الى صورة للوضع في فاصل زمني في الماضي، وصورة للوضع في فاصل زمني في الحاضر، والى المسارات والاتجاهات التي طرأت بين هذين الفاصلين الزمنيين، وبناء على الاتجاهات البادية ملامحها، يحاول المتنبىء الاشارة الى تطورات متوقعة في المستقبل غير البعيد».

ان القاعدة المذكورة تنطبق بالطبع على التنبؤات الواردة ادناه ايضا، التي يحق لكل شخص تناولها وتفسيرها وحسب فهمه او وجهة نظره او هواه، سيقول المتشائمون ان الوضع اسوأ، اما المتفائلون بمعجزات اسمى منا فسيكذبون التنبؤ. اننا ننصح بتفحصه بتفكير ثاقب وتعقل، والالتصاق بالواقع ما امكن ذلك.

ماذا تقول الارقام، ماذا يقول التنبؤ ؟

السكان في ارض اسرائيل (بالملايين)

	١٩٨٥	النسبة المئوية	٢٠٠٠	النسبة المئوية
يهود	٣,٥	٦٢,٥	٤,٢٥	٥٥
عرب في اسرائيل	٠,٢٥		١,١٨	
عرب في يهودا والسامرة	٠,٨٣		١,١-١,٥	
عرب في القطاع	٠,٥٤		٠,٩-١,٠	
مجموع العرب	٢,١٢	٣٧,٥	٣,٢-٣,٧	٤٥

ان الدلالة البارزة والحاسمة لهذا التنبؤ تتلخص في ثلاثة تاكيدات واضحة:

ـ في سنة ٢٠٠٠، ستكون نسبة السكان اليهود الى السكان العرب، في «ارض اسرائيل» بين البحر ونهر الاردن، ٥٥ : ٤٥.

ـ وفي السنة نفسها، ستكون النسبة بين هاتين الفئتين السكانيتين ضمن حدود «اسرائيل» (ضمن الخط الاخضر) ٧٨ : ٢٢. وينجم الفارق عن كون عرب اسرائيل قد اجتازوا مرحلة التحول الديمغرافي، والزيادة الطبيعية بينهم تشهد هبوطا سريعا، في حين ان عرب «يهودا والسامرة والقطاع» لم يبلغوا تلك المرحلة بعد، وستتنامى الزيادة في هذا الوسط خلال السنوات المقبلة.

ـ وفيما وراء عتبة سنة ٢٠٠٠، سنقترب من لحظة يكون فيها ثمة تساو بين الفئتين السكانيتين في «اسرائيل». وليس من الصعب ان نتنبأ بان يتجاوز عدد العرب في «ارض اسرائيل» عدد اليهود ابتداء من العقد الثالث او العقد الرابع، في سنة ٢٠٣٠ او ٢٠٤٠.

ولكي نبرهن بالملموس على المسارات الحاصلة تحت ابصارنا، التي ينتبه اليها القليلون فقط، سنورد مجموعة قصيرة اخرى من المعطيات والتنبؤات، المأخوذة كلها من عمل بحثي ديمغرافي واجتماعي استكمل مؤخرا في قطاع غزة، ويحمل عنوان «قطاع غزة حتى سنة ٢٠٠٠».

في نهاية ١٩٨٦، كان يقيم في قطاع غزة اكثر من ٦٠٠ الف نسمة بقليل، وبلغ تعداد السكان اليهود نحو ٢٥٠٠ نسمة.

وتقدر الزيادة السنوية الصافية بين السكان العرب في القطاع بـ٣,٢٪ الى ٣,٩٪ سنويا، بالمقارنة مع ١,٩٪ في اسرائيل.

في سنة ١٩٨٦، ولد في القطاع نحو ٢٦ الف طفل، اي عشرة اضعاف مجموع السكان اليهود، واذا شئتم، فان ذلك يعني ايضا ان القطاع يشهد شهريا زيادة في عدد الاطفال العرب تساوي مجموع السكان اليهود هناك. وبناء على التنبؤ سوف يتزايد هذا الرقم، لان معدل الوفيات بين الاطفال يشهد هبوطا مستمرا منذ ١٩٦٧، من ١٥٠ لكل الف ولادة في ١٩٦٧، هبط المعدل الى ٣٣ لكل الف في السنة الحالية.

ان سكان القطاع هم صغار السن: نحو ٦٠ بالمائة تحت ١٩، ونحو ٧٧ بالمائة تحت ٢٩.

وفي سنة ٢٠٠٠ سيتراوح عدد السكان العرب في القطاع بين ٩٦٠ الفا ومليون و٥٣ الف نسمة.

واذا تحققت جميع خطط الاستيطان في القطاع، سيبلغ عدد السكان اليهود سنة ٢٠٠٠ ثلاثين الف نسمة في احسن الاحوال. وفي تلك الظروف، سترتفع نسبة اليهود في القطاع من ٠,٤٪ اليوم الى ٣٪ تقريبا في سنة ٢٠٠٠.

ماذا يستنتج من جميع المعطيات والتنبؤات؟ كيف ينبغي تفسيرها عندما نتجه بانظارنا الى سنة ٢٠٠٠؟

ان البروفيسور ارنون سوفير يشعل ضوءا احمر ويحذر قائلا: «ان المشكلة الديمغرافية تشكل اكبر خطر محتمل على دعائم اليهودية ـ الصهيونية، وتستوجب قرارات سياسية شجاعة وصعبة من اجل استباق الشر قبل فوات الاوان».

في ظل الظروف التي وصفت اعلاه، ماذا سيكون جوهر العلاقات بين الشعبين اللذين يعيشان في ارض اسرائيل؟

يقول البروفيسور سوفير: «هناك امكانية ان تبقى اسرائيل دولة ثنائية القومية تكون النسبة بين اليهود والعرب فيها ٥٥ : ٤٥ في سنة ٢٠٠٠ وهذه الامكانية تفضي الى طريقين:

● منح العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة مكانة مواطنين متساوين في الحقوق، وآنذاك ستتوقف اسرائيل عن كونها دولة يهودية (انظر اعلاه: بعد سنة ٢٠٠٠ من المتوقع ان تكون هناك اكثرية عربية مقابل اقلية يهودية).

● مواصلة السيطرة بالقوة على سكان المناطق، الذين سيبلغ عددهم بعد ١٢ سنة مليوني نسمة. «حتى اذا لم يسلم واحد فقط من كل الف منهم بما يعتبرونه احتلالا اسرائيليا، فمقدر لنا ان نواجه تصعيدا متعاظما في العلاقات، مع استخدام العنف من الطرفين بصورة متزايدة، وخطر تدهور الوضع خلال عقد واحد الى حرب اهلية».

وعلى ارضية هذا التنبؤ القائم، ربما ستفهم الان، بمزيد من الوضوح، اتجاهات متناقضة تبدو ملامحها مؤخرا لدينا، من جهة، فكرة «الترانسفير»، نقل فلسطينيين من المناطق، على نطاق ضخم الى الدول العربية المجاورة، وهي فكرة غير عملية وغير خلقية وغير انسانية، وبالتاكيد، غير قابلة للتنفيذ في ضوء الموقف الدولي وعلى الرغم من ذلك، فانها تحظى بصدى ايجابي في اوساط يمينية متطرفة تعي المشكلة الديمغرافية الخطرة وعيا جيدا وتفتش عن حل لها.

من جهة ثانية، هناك المحاولة شبه اليائسة من جانب اوساط معتدلة، وفي مقدمتها القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيريز لاحياء عملية السلام باي ثمن من اجل وضع حد لسيطرة اسرائيل على العدد المتزايد من العرب في اسرع وقت ممكن، ومن اجل ضمان الطابع اليهودي ـ الصهيوني لاسرائيل.

من جهة ثالثة ـ وهذا ايضا مفهوم تماما على ارضية التنبؤ ـ هناك الانبعاث في اوساط فلسطينية معينة، التي تقول: «تفضلوا وضموا كل المناطق، فقط اعطونا حقوقا ـ متساوية ـ انهم يعرفون ما يقولون ـ انهم يعون المسار الديمغرافي.

وهناك فقط عامل واحد قادر على قلب التنبؤ الذي قدم اعلاه رأسا على عقب وجلب الخلاص: عامل الهجرة.

ب ـ هجرة: موجات ضعيفة

هل ستكون هناك هجرة جماهيرية اضافية، كما حدث خلال العقد الاول من قيام «الدولة» ؟

يجيب عن هذا السؤال البروفيسور سيرجيو دي لا فيرغولا، من معهد الدراسات اليهودية المعاصرة في الجامعة العبرية، بصورة قاطعة: «كلا».

وفيما يلي الاسباب الكامنة وراء اجابته السلبية، التي يتفق معها ايضا، بالمناسبة، خبراء اخرون باستثناء دعاة صهيونيين محترفين معتادين على ترويج شعارات ليس لها سند في الواقع، باستثناء جهات متعصبة تؤمن بالهجرة الجماهيرية الاتية ايمانا غير واقعي، ولا يصمد ايمانها في اختبار المنطق.

ـ اننا نشهد منذ قيام «الدولة» ظاهرة تكرر نفسها وتتمثل في موجات هجرة تضعف تباعا، بالمقارنة مع الموجات السابقة.

ـ ان معدل هجرة يهود العالم يتضاءل تباعا ـ فمن متوسط يعادل نحو ٦٠ الفا سنويا بين ١٩٥٠ و١٩٨٠ هبط الى متوسط يعادل ٢٠ ـ ٣٠ الفا خلال العقد الحالي. وفي المقابل، فان معدل المهاجرين الذين ياتون الى اسرائيل يشهد هبوطا. وخلال السنوات الاولى من قيام «الدولة»، بلغ معدل المهاجرين (الى اسرائيل) ما يتراوح بين ٥٠ و٧٠ بالمائة من الهجرة اليهودية. والان هبط المعدل الى ما دون ٥٠٪، هو يعادل هجرة حجمها ١٠ ـ ٢٠ الفا سنويا.

ـ كانت الهجرة من البلدان الغربية، دائما، بمعدلات متدنية، واليوم يعيش اكثر من ٨٠ بالمائة من يهود العالم في الغرب.

ـ ان ليهود العالم ميلا تاريخيا الى التجمع في بلدان متطورة ذات مستوى معيشة ودخل مرتفعين، وتتميز بقدرة انتاجية صناعية وبتوظيفات مالية عالية في مؤسسات التعليم والبحث والتطوير، ومن هذه الناحية، فان مكانة اسرائيل (بالنسبة الى يهود العالم) تجد تعبيرا عنها في حقيقة ان اليهود يهاجرون اليها من دول اشد فقرا، ويهاجرون منها (ينزحون) الى الدول الاكثر ثراء.

ـ هناك صلة قوية بين مستوى الحرية السياسية في بلدان المنشأ وبين ضآلة الهجرة منها الى اسرائيل، فكلما ارتفع مستوى الحرية تضاءل معدل الهجرة.

ـ في اماكن عديدة، يتعاظم الوعي لامكانية المحافظة على حياة يهودية في المنفى، كبديل من اسرائيل، مع الحفاظ على صلة باسرائيل، والنزوح من اسرائيل يضعف الميل الى الهجرة اليها.

ـ ينتمي ما يتجاوز ٨٠٪ من يهود العالم الى طبقة ذوي الياقات البيضاء، ولا يلائم عملهم المهني حاجات الاقتصاد الاسرائيلي في مجالات الانتاج والصناعة والزراعة والامن. وثمة احتمال ضعيف ان يبدي اليهود استعدادا لتبديل المهنة باعداد كبيرة لدى قدومهم الى اسرائيل.

ـ تدل التجربة على انه يهاجر الى اسرائيل في البداية من بلدان الضائقة يهود كان لديهم ميل مسبق نحو الهجرة، وفي وقت لاحق، تتزايد نسبة اليهود الذين يهاجرون الى بلدان اخرى.

ـ بالنسبة الى الهجرة من الاتحاد السوفيتي، يعتقد البروفيسور دي لا فيرغولا، ان هناك شبها بنيويا بين اليهود هناك وبين يهود الغرب. لهذا السبب علينا، حسب رأيه، ان نقدر ان البواعث نفسها ستحركهم فيما يتعلق بالهجرة والهجرة الى اسرائيل. ومع ذلك، بالامكان ان نضع بعين الاعتبار امكانية حدوث هجرة اكبر كثافة من الاتحاد السوفيتي اذا فتحت ابوابه لهجرة كبيرة وعندما تفتح هذه الابواب.

من الجدير ان نورد هنا معلومات لم تكن في تصرف العالم الذي اوردها تحليله واستنتاجاته اعلاه، وتتعلق بمحادثة جادة جرت مؤخرا بين جهة معتمدة اسرائيلية وجهة سوفيتية رفيعة المستوى. «حتى لو فتحنا الابواب على مصاريعها، قال السوفيتي، فلن تهاجر جماهير اليهود الى اسرائيل، بل الى الولايات المتحدة وكندا، اننا نقدر انه لن يهاجر اكثر من ٣٠ الفا الى اسرائيل».

من البديهي ان تكون التقديرات الرائجة لدينا اكثر تفاؤلا. غير ان احدا من اولئك الذين يصيبون في تقديراتهم لا يتوهم ان هجرة بمئات الالاف من الاتحاد السوفيتي تنتظرنا قريبا.

ج ـ ائتلاف عربي: امر محتمل

ان ائتلافا حربيا يتشكل من دول عربية ضد اسرائيل هو اصعب الاوضاع بالنسبة الى اسرائيل. وثمنه، ولا سيما من ناحية الخسائر البشرية، هو الاكثر فداحة. خلال الـ٤٠ سنة من وجودنا، قتل نحو ١٠ الاف اسرائيلي في ثلاث حروب ضد ثلاثة ائتلافات عربية تشكلت ضدنا، في حرب «التحرير» سنة ١٩٤٨، وفي الايام الستة سنة ١٩٦٧، وفي يوم الغفران سنة ١٩٧٣.

ومنذ الائتلاف الاخير، سنة ١٩٧٣، مرت ١٤ سنة،

وعلى ما يظهر، لا يلوح قريبا خطر تجدد ائتلاف عربي يشن حربا ضدنا، ان قيام ائتلاف كهذا غير ممكن اذا لم يرتكز الى مصر وسوريا والاردن، مع انضمام العراق او من دونه، وها هي مصر قد ابرمت سلاما معنا، وهي خارج دائرة الحرب، والعراق عالق في حرب ضد ايران، والاردن لا يبدو كطرف سيبادر او سينضم الى حرب ضد اسرائيل.

ان سوريا وحدها معنية، على قدر ما هو معلوم، بحرب ضد اسرائيل، وهي تستعد لها حثيثا. غير ان من الصعب ان يتبادر الى الذهن انها ستشن حربا بمفردها، الامر الذي لم تفعله اية دولة عربية حتى اليوم قط.

هل هذه اذن بشرى التنبؤ ـ لا ائتلاف عربيا حربيا ضد اسرائيل بعد اليوم ؟

ليس بالضرورة. كان هذا جواب ألوف هار ايفين في محاضرة القاها في مناقشة جرت بالقدس. ان السؤال الاساسي كان في السابق، وسيكون في المستقبل، ما هو الحد الذي لا يمكن للزعماء العرب تحمله من ناحية اعمال اسرائيل. بكلمة اخرى، ما الذي لا يمكن تحمله في نظر العرب ومن شانه ان يدفعهم الى استئناف حرب مشتركة ضد اسرائيل ؟

يشير هار ايفين الى سلسلة من العوامل التي من شان تضافرها ان يؤدي الى الحالة موضوع البحث.

ـ ازدياد قوة المتعصبين المسلمين، الاصوليين، في الدول المجاورة.

ـ تدهور الوضع في «يهودا والسامرة» الضفة الغربية الى حد التمرد والحرب الاهلية.

ـ تدهور العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية، وانتفاء شرعية حالة السلام في نظر المصريين.

ـ تعرض الاماكن المقدسة عند المسلمين، كالمساجد القائمة على جبل الهيكل (الحرم الشريف)، لضرر بالغ من اليهود.

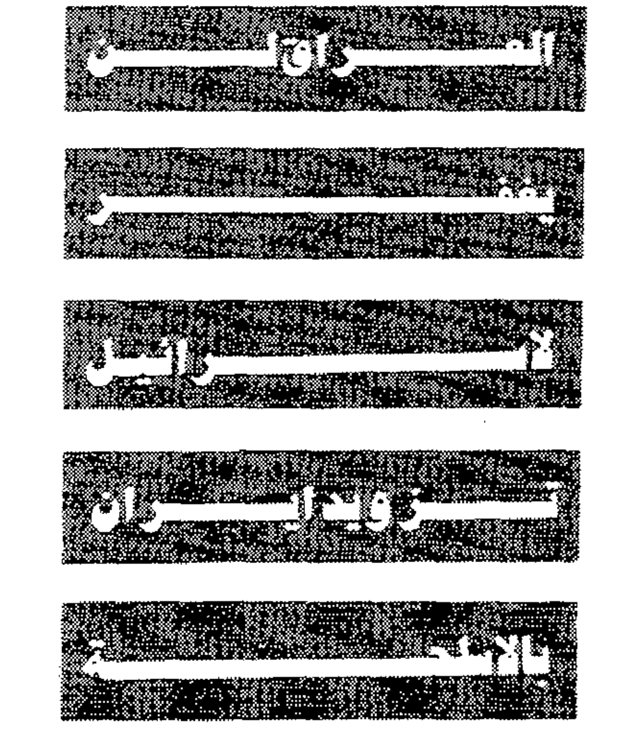
ـ تصعيد كنتيجة لعملية تخريبية خطرة ضد هدف يهودي، ورد خطر من جانب اسرائيل.

هل يمكن اذن قيام ائتلاف ضدنا بعد اليوم ؟

يستنتج هارايفين: «خلال السنوات المقبلة، كلا في اغلب الظن، غير انه اذا توقف المسار السياسي، وبلغت حرب الخليج نهايتها، فستبدأ عندئذ مرحلة جديدة من شان حدث خطر جدا او تراكم احداث فيها ان تخلق حالة لا يمكن احتمالها، سواء بالنسبة الى الدول العربية او الى اسرائيل. حتى سنة ألفين، بالامكان الافتراض ان بيقين ان قسما من العناصر التي تؤلف واقع عالمنا الحالي، على الاقل، سوف يتغير، والانسان ليس نبيا كي يقول في اي اتجاه».

ان السؤال ماذا تستطيع اسرائيل وماذا يتعين عليها ان تفعل لكي تمنع نشوء ائتلاف عربي حربي ضدها، هو سؤال سياسي، وجوابه جواب سياسي.

احد الاجوبة الممكنة هو تعزيز السلام مع مصر، لان هذا السلام يقتلع حجرا اساسيا من ائتلاف عربي، واستمرار عملية السلام بهدف التوصل الى مفاوضات مع الاردن، وايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، سيقتلع حجرا اساسيا ثانيا، وهو على الارجح الحجر الاساسي الحاسم في الحيلولة دون حرب يشنها ائتلاف عربي ضد اسرائيل في المستقبل المنظور.



د ـ ايران ـ العراق: بغداد ناقمة

استنادا الى المعطيات والتوقعات، والى حد بعيد الى التاملات الفكرية، التي تعتمد تجربة الماضي والتحليل المستحدث للوضع، يحاول الخبراء الاجابة على الاقل عن السؤال: كيف سيتصرف العراق في المستقبل، بعد الحرب، فيما يتعلق بموقفه من اسرائيل والمواجهة الاسرائيلية ـ العربية ؟

ان لهذا السؤال، بالضرورة، صلة بموضوع الائتلاف العربي الذي تم بحثه في البند السابق. وعليه،

فالسؤال هو: كيف سيكون استعداد العراق وقدرته على التدخل بصورة فاعلة في حرب عربية مشتركة ضد اسرائيل؟ هنا يجب ان نضع بعين الاعتبار الخبرة التي اكتسبها الجيش العراقي في حربه ضد ايران، ونمو قوته المحتملة، ان تعداد هذا الجيش يبلغ اليوم نحو ٤٠ فرقة.

يرى الدكتور بارعام ان من شان الثمن الفادح الذي تكبده العراق في الحرب دفعه الى توظيف القسم الاكبر من جهوده بعد الحرب في اعادة البناء...

وعلى الرغم من ذلك، من شأن بعض الدوافع الايديولوجية الحسم لمصلحة تدخل عسكري في حرب ضد اسرائيل. والى ذلك يجب ان نضيف ان العراق لا يغفر لنا تزويد ايران الخميني بالسلاح، ولن يغفر لنا قصف المفاعل النووي بالقرب من بغداد.

ويستنتج الدكتور بارعام: «ان الامل في ان يمنع العراق، بعد الحرب، تشكيل جبهة شرقية مجددا باطل تماما. واعتزال العراق بصورة تامة ليس محتملا. اذا تطورت مواجهة عربية شاملة ضد اسرائيل بعد بضع سنوات من الحرب، فلن يستطيع العراق البقاء خارج المعسكر».

هـ ـ الحرب المقبلة: الاكثر قسوة

ليست الحرب المقبلة، حرب اضافية بين اسرائيل وائتلاف من الدول العربية، قضاء مبرما. غير ان تلك امكانية يتعين وضعها بعين الاعتبار. ان هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي والمؤسسة الامنية وجميع الجهات التي تشتغل بالتنبؤ المستقبلي، يضعون هذه الامكانية بعين الاعتبار فعلا.

ومن المحتمل ان تكون هناك نماذج مختلفة للحرب المقبلة، على جبهة واحدة او على عدد من الجبهات، ضد جيش عربي واحد او بضعة جيوش منسقة.

على سبيل المثال، نورد هنا نموذجا اختاره اللواء (احتياط) ابراهام روتم، رئيس دائرة التوجيه سابقا، في محاضرة القاها قبل فترة وجيزة: «ان اصعب الحروب بالنسبة الى اسرائيل، هي حرب تخوضها ضد ائتلاف يضم عددا من الدول، متعددة الجبهات وشاملة». ولقد اكد روتم، ومن واجبنا ان نكرر ذلك، ان المعطيات والارقام التي بنى توقعه عليها مستمدة كلها من مصادر علانية، ولا سيما منشورات معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب.

في حرب كهذه سيكون هدف العرب، حسب رأي روتم، مقتصرا، بصورة واعية، على مناطق مقلصة، بينما سيكون الانجاز الحقيقي المستهدف هو تقويض الامن القومي لاسرائيل وايلامها باقصى حد وخلق ضغط يسرع ويستحث مسارا سياسيا، او على العكس من ذلك، ايجاد ضغط يقطع المسار.

اما اسرائيل فستكون اهدافها محدودة بدرجة اكبر، وفي مقدمتها جميعا المحافظة على ما هو موجود ومحاولة جباية اقصى ثمن من العدو وانهاء الحرب في الظروف التي ستتيح التوصل الى تسويات سياسية مناسبة.

الافتراض الاخر، سوف تستمر الحرب نحو ٢٠ يوما، وهي تبدأ بهجوم عربي داخل الاراضي الاسرائيلية على الجبهة الشرقية، وتنتهي بهجوم اسرائيلي داخل الدول المجاورة في الشرق.

سوف يتراوح الحجم الاجمالي المقدر لقوات العدو على جميع الجبهات، بين ٨٠٠ و٩٠٠ الف شخص، وسوف يحشد على الجبهة الشرقية وحدها، على افتراض ان العراق سيخصص للحرب ١٠ الى ١٥ بالمائة من قوته ما يتراوح بين ٦٠٠٠ و٧٠٠٠ دبابة و٣٠٠٠ مدفع و١٠٠٠ طائرة و٢٠٠ طائرة عمودية مقاتلة ونحو ٥٠ منصة اطلاق صواريخ تكون قادرة على ضرب مدن ومراكز في اسرائيل. ومن دون الدخول في تفاصيل حول معطيات سرية، سنكتفي باشارة عامة الى موازين القوى المقدرة بين اسرائيل والعدو: في الطاقة البشرية ـ ١ : ٤، في الدبابات ـ ١ : ٣، في الاوغدات (الفرق) ـ ١ : ٣ في الطائرات والطائرات العمودية المقاتلة ـ ١ : ٣.

من شان هذه الكمية الهائلة من الاسلحة والطاقة البشرية، عندما يكون ميدان القتال بطبيعة الحال مقلصا، تقييد القدرة على المناورة، التي تعتبر الميزة الكبرى للجيش الاسرائيلي في الحروب السابقة، وستكون محاولة اقتحام التشكيلات المعادية الضخمة والكثيفة مقترنة بصعوبات وخسائر جسيمة.

كذلك يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ما يسميه اللواء روتم «اقتحام حواجز الكبح الطوعي» بلغة واضحة، احتمال استخدام وسائل قتالية لم تستخدم في الحروب السابقة، على سبيل المثال، استخدام الغازات الذي نال ما يشبه الشرعية في ضوء ما يحدث في الحرب الايرانية ـ العراقية، وكذلك في افغانستان، ومن المعروف ان لدى العرب، بمن فيهم سوريا، صواريخ ارض ـ ارض قادرة على نقل نوع السلاح موضع الحديث ايضا الى المراكز السكانية في البلاد. ومن يتعهد لنا بان سوريا لن تتخلى، في لحظة حرجة بالنسبة اليها، عن عنصر الكبح الذاتي ولن تستخدم ايضا اسلحة فتاكة من هذا النوع ؟

هذا يقودنا الى التوقع الاكثر حساسية وقناعة، توقع ثمن الحرب.

يقول روتم: «ان حقيقة عدم تحدثهم عن ذلك لا تعني انهم لا يعرفونه» والمقصود بذلك، كما ينبغي الافتراض، هم قيادة الجيش الاسرائيلي والمسؤولون عن المؤسسة الامنية وصانعو القرار في القيادة السياسية.

ان معدل الخسائر المتوقعة يحدد بشكل عام بصورة اعتباطية، استنادا الى تجربة الماضي. في حرب قادش، خسر الجيش الاسرائيلي ٢٣٠ قتيلا، وفي حرب الايام الستة ـ ١١٠ قتلى، وفي يوم الغفران ـ ٢٦٨٠ قتيلا، وهذا يقود الى التنبؤ السخيف ـ ٦٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ قتيل، ونحو ٢٠ الف جريح على الجبهة وفي المؤخرة.

في الجانب العربي، سيكون هناك، بناء على تنبؤ يستند الى المقاييس نفسها، ما لا يقل عن ٣٠ الف قتيل و١٠٠ الف جريح.

ازاء هذا التنبؤ القاتم، ما قيمة الافتراض ان ثمن اعادة تسلح الجيش الاسرائيلي، بعد حرب من النوع الذي سبق وصفه، سيتجاوز ٥ مليارات دولار ؟

بيد ان الحرب المقبلة، كما ذكرنا اعلاه، ليست قضاء مبرما. ومن واجب القيادة، السياسية الحيلولة دونها. ومن اجل ذلك تم انتخابها.

من كل ما قيل اعلاه، وفي الواقع، من كل بنود التنبؤ المتعلق باسرائيل صوب سنة ٢٠٠٠، تتبين صورة واقع عصيب، احتمال الخطر الديمغرافي الملموس، وضآلة الهجرة، واحتمال تشكيل ائتلاف عربي حربي، وثمن الحرب المقبلة. ان هذه الصورة تستوجب الدراسة والتفكير، واعادة النظر في جميع الخيارات السياسية التي ستقرر مستقبلنا.

قلنا في مستهل المقال ان من حق كل شخص تناول هذا التنبؤ وتفسيره كما يرى حسب وجهات نظره وهواه، غير انه لا يجوز تجاهل المعطيات المحصة، التي يرتكز المقال اليها.

بالاشتراك مع نشرة
مؤسسة الدراسات الفلسطينية

لو فتح السوفيت ابواب الهجرة على مصراعيها فسيهاجر اليهود لاميركا

نيوزويك

■ تشهد ٥ اجتماعات عمل خلال ٣ ايام

قمة واشنطن ... هل هي مجرد «خطوة اولى نحو السلام»؟

يمضي الرئيس الاميركي رونالد ريغن في الوقت الحاضر فترة من الراحة والاستجمام في مزرعته بكالفورنيا استعدادا للقمة التي سيعقدها مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الاسبوع القادم.

ويقضي الرئيس ريغن وقته في ممارسة هوايته المفضلة، وهي ركوب الخيل، واذ المعروف عنه انه «كاوبوي» قديم حيث برز في هذه الادوار حين كان في هوليوود. ولكنه كان في مزرعته فارسا وحيدا، يصول ويجول بلا منازع، ويقول مساعدوه انه يعد نفسه منذ اللحظة للقاء غورباتشيف في البيت الابيض صباح يوم الثلاثاء المقبل، حيث سيكون وسط كوكبة من حرس الشرف وفرق من اطقم التلفزيون من جميع انحاء العالم. ففي تمام الساعة العاشرة، يصل الزعيم السوفيتي ليبدأ رسميا اول زيارة له الى الولايات المتحدة، وليوقع اول اتفاقية لخفض الاسلحة، مع ريغن. وسوف يقود الرئيس ريغن نفسه الحملة التي ستشن داخل الكونغرس للتصديق على المعاهدة. ويقول هوارد بيكر، كبير العاملين في البيت الابيض: «هذه المعاهدة معاهدة رونالد ريغن»، ولهذا فانه سوف يبذل قصارى جهده لكي تصبح نافذة. وبعد ان امضى ريغن فترة طويلة في رئاسته الثانية بدأت تصدر عنه اخيرا بعض الصور السعيدة التي منها: صورة رئيس عاد الى صورة جواده يتفاوض من اجل السلام.

وبالنسبة لريغن وغورباتشيف كلاهما، يتوقف التقدم والنجاح في هذه القمة على مفاهيمهما ففي القمة الاولى لهما في جنيف، اخذ ريغن غورباتشيف الى جانب المدفأة وغير صورته لدى الاميركيين من مبتدىء في السياسة الى مفاوض على مستوى قوة عظمى. وفي ريكيافيك استطاع غورباتشيف ان يغويه ويوقعه في شرك خطة لنزع السلاح النووي، اغضبت بعض صانعي السياسة الاميركيين والحلفاء الاوروبيين ايضا، وتركت غورباتشيف يمسك بغصن الزيتون وحده. وجدول الاعمال في واشنطن مثقل بالاختراقات الممكنة، سواء على صعيد الصواريخ العابرة للقارات، او التوصل لاتفاق حول افغانستان، او لحدوث تنازلات سوفيتية بشان حقوق الانسان. لكن ماهو مهم بنفس القدر ايضا هو الهالة التي سينسجها كل من الزعيمين حول نفسه، والاهتمام السياسي الذي سيحاول ان يظهره. واية اتفاقيات سيتوصل اليها الزعيمان ستصادف حظا اوفر من القبول في الولايات المتحدة اذا وجد الاميركيون غورباتشيف شيوعيا يمكن ان يثقوا به، او على الاقل، يصدقونه. وسيكون لريغن ثقله على صعيد السياسات المحلية اذا ما نجح، حتى ولو جزئيا، في احياء صورة الرئيس القادر على القيادة.

لقد بدا زعيم الكرملين، الذي يعتبر رجل علاقات عامة من الطراز الاول، الاسبوع الماضي تواقا الى تقديم نفسه للاميركيين ولهذا وافق على مقابلة تلفزيونية مع شبكة (ان.بي.سي)، اجراها معه توم بروكاو، وبثت قبل يومين، طرح فيها للاميركيين مقدما اهدافه ونواياه السلمية. وعمل ترتيبات لزيارة الكونغرس، ربما في ثاني يوم عمل للقمة. كما من المتوقع ان يعقد مؤتمرا صحفيا يبث على المستوى القومي، يوم الاربعاء او الخميس المقبلين. وستملأ هذه الاحداث ايضا شاشات التلفزيون السوفيتي بصور زعيم يقف شامخا داخل معسكر الخصم. وهذا امر سيساعد في التوصل الى اتفاقيات سوفيتية ـ اميركية. ومن جهة ثانية فان الاشارات الى ان سلطة غورباتشيف تواجه تحديا في موسكو، تعزز في الواقع موقعه في واشنطن، حيث يقول سفير عربي في واشنطن: «القيادة السوفيتية لن تبدأ باظهار انقسامات في صفوفها عشية القمة. انهم يريدون تقدما بشأن القضايا المطروحة».

والحقيقة ان هناك طلبا واضحا على التعاون، في كلا الجانبين، ولدى القوتين العظميين. ففي استطلاع مشترك، سوفيتي ـ اميركي، شارك فيه مواطنون اميركيون وسوفيت، اجري في شهر اكتوبر الماضي، اتفقت اغلبيات متساوية تقريبا على ان الحرب النووية لن ينصر فيها احد، وان الحد من الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى يجب ان يأخذ مكانا بارزا بين المواضيع التي ستبحث في قمة واشنطن. وعكس السوفيت والاميركيون الذي جرى استطلاع رأيهم الكثير من عدم الثقة التي تفرق بين زعيميهما. ولكن مع ذلك، فان الاغلبية في كلا الجانبين اكدت على اهمية محادثات واشنطن حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى، والصواريخ التكتيكية، واكدت كذلك ايضا على اهمية فرض حظر على اجراء تجارب نووية، وعلى مبادرة الدفاع الاستراتيجي المقترنة بالرئيس ريغن، والمعروفة ببرنامج «حرب النجوم» الذي تحتل المقام الاول في قائمة عوامل القلق السوفيتية (القلق الاول بالنسبة للاميركيين هو: الارهاب الدولي).

كميات من المعلومات:

والحقيقة ان كون هذا الكم الكبير من القضايا سوف يعرض فعلا على طاولة المحادثات في واشنطن يعتبر مقياسا على تميز غورباتشيف في العلاقات الاميركية ـ السوفيتية. اذ يرى العالم كله الان زعيما لنظام رفض في السبعينات مجرد الاعتراف بعدد الصواريخ في ترسانته، يقدم الان قدرا هائلا من المعلومات الفنية، ويسمح لمراقبين غربيين بتفتيش مصانع الاسلحة النووية على الارض السوفيتية. وفي عام ١٩٨٣، انسحب ممثلو الكرملين من محادثات التسلح ولم يقبلوا بتخفيضات غير متكافئة في مخزون السوفيت من الصواريخ، في حين ان غورباتشيف يقبل بهذه التخفيضات الان. بل ان مبدأ عدم السماح بانتهاك حرمة اراضي الوطن. والتي برزت عند اسقاط طائرة ركاب كورية جنوبية اخترقت المجال الجوي السوفيتي خطا عام ١٩٨٣، يبدو الان قابلا للتفاوض عليه حيث قال وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزة انه في المعاهدة التي ستوقع في واشنطن «تخلت كل من الدولتين عن جزء من الوطنية».

وخلال المحادثات المكثفة التي جرت في جنيف في الاسبوع الماضي سوى وزير الخارجية: شولتز وشيفاردنادزة اخر خلافاتهما بالنسبة لاتفاقية الصواريخ المتوسطة المدى. والتي بموجبها سوف يدمر الاتحاد السوفيتي اكثر من ١٥٠٠ رأس حربية وستدمر الولايات المتحدة ٣٥٠ رأس حربية مركبة على صواريخ في قواعد في اوروبا، يبلغ مداها مابين ٣٠٠ الى ٣٤٠٠ ميل.

ومرة اخرى، وافق مفاوضو غورباتشيف على تنازلات رئيسية كبيرة. فكما اصرت واشنطن دائما، وافق السوفيت على قيام مفتشين اميركيين بمراقبة مصنع في فوتكنسك، في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفيتي الذي يتم فيه تجميع صواريخ بعيدة المدى، وكذلك الاسلحة المتوسطة المدى التي سوف تدمر. وفي المقابل، كان المراقبون السوفيت يأملون في مراقبة مصنع كاليفورنيا متخصص في تكنولوجيا «ستيلث» المراوغة للرادار. ولكن بدلا من ذلك، سوف يسمح لهم بمراقبة مصنع في «ماغنا» بولاية اوتاه، ينتج موتورات صواريخ ترايدانت و (ام اكس) الاكثر تقليدية. وقال وزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، ان واشنطن فازت اجمالا بسلسلة منيعة من الضمانات للتحقق من الالتزام باتفاقية الصواريخ متوسطة المدى. فالمفتشون السوفيت والاميركيون سوف يتمركزون في اوتاه، وفوتكنسك، على التوالي طيلة سنوات الاتفاقية الثلاث عشرة. واضافة الى هذا، فان مراقبي اي من الطرفين يمكن ان يطلبوا عشرين تفتيشا سنويا، مع اعطاء اشعار قصير بذلك للطرف الاخر، وعلى قائمة من المنشآت او المصانع يتم الاتفاق عليها، خلال السنوات الثلاث الاولى من فترة سريان الاتفاقية، وهي الفترة المخصصة لتدمير جميع الصواريخ. وفي السنوات الخمس التالية ـ بعد مرور السنوات الثلاث الاولى ـ يسمح لاي من الطرفين بالقيام بعشرة تفتيشات سنويا، مع اعطاء الطرف الاخر اشعارات بذلك. ثم خمسة تفتيشات سنويا في السنوات الخمس الاخيرة من مدة الاتفاقية.

والى جانب هذا التحقق الميداني كله، سوف تستمر الدولتان العظميان في الاعتماد، كما كان الحال دائما، على صور الاقمار الصناعية وعلى اعتراض تجارب الصواريخ عن بعد ويتساءل احد كبار مسؤولي الادارة: «بعد هذا كله: هل يستطيع السوفيت ان يغشوا؟ ويضيف: ولكن حتى اذا حدث وغشوا، فان ذلك لن يكون ذا اهمية عسكرية». وأدت شروط التحقق المتشددة بشكل غير متوقع، الى تلطيف وتخفيف المعارضة الجمهورية المحتملة لاتفاقية الاسلحة متوسطة المدى. فليس هناك من احد كان يقول ان الاتفاقية وحدها سوف تجعل العالم امنا وسالما من القوى العظمى. فريغن وغورباتشيف خططا للتوقيع على المعاهدة في اليوم الاول من القمة، لينتقلا بعد ذلك بسرعة الى الامور الاكثر خطرا. ولكن المعاهدة تقدم بعض السوابق المساعدة. فمن ناحية، سوف يؤدي استعداد غورباتشيف للموافقة على تخفيض غير متكافىء للاسلحة النووية الى تمهيد الطريق امام تخفيضات غير متكافئة اخرى في القوات التقليدية الموجودة في اوروبا. ورغم انه من غير المتوقع ان يبحث ريغن وغورباتشيف هذه الموضوع بالتفصيل، فان معاهدة الصواريخ متوسطة المدى سوف تجعله ملحا وعاجلا. فبدون حماية الصواريخ النووية الاميركية، هل يستطيع الغرب ان يحمي اوروبا ويدافع عنها باسلحة تقليدية؟

واضافة الى هذا فان قواعد التحقق الواردة في اتفاقية الصواريخ المتوسطة المدى تعطي المؤتمرين سابقة بشأن النظام الاكثر تعقيدا والمطلوب لترتيب وتنظيم خفض الاسلحة الاستراتيجية البعيدة بمقدار ٥٠ بالمائة، كما اتفق الطرفان على السعي لذلك. كذلك فان الطلب السوفيتي القائم منذ فترة طويلة، بان يختصر ريغن برنامجه «العزيز جدا عليه»، وهو برنامج حرب النجوم، اذا كان يريد فعلا تخفيضات في الاسلحة الاستراتيجية شهد في الاونة الاخيرة زحزحة وليونة، حيث قدم المارشال سيرجي اخروميف، رئيس الاركان العامة السوفيتية في جنيف، الاسبوع الماضي اقتراحا ربما يقوم غورباتشيف بطرحه على طاولة المفاوضات في جنيف.

ومن حيث المبدأ يتخلى اقتراح اخروميف عن الطلب بان تجري الولايات المتحدة تخفيضات كبيرة جدا في قوتها المتفوقة في الصواريخ البالستية التي تطلق من الغواصات. وبدلا من ذلك، يقترح اخروميف سقفا اجماليا قدره ٥٠٠٠ رأس حربي لصواريخ بالستية، يمكن لكل من الطرفين انه يخلط تحته صواريخ في قواعد ارضية او بحرية، كما يشاء. ولم يكن هناك اية اشارة الى ان هذه التنازلات السوفيتية سوف تقنع ريغن بتحديد حرب النجوم، ولكن احد مستشاريه لفترة طويلة ذكر ان الرئيس «حائر ازاء ما يخلفه بعده كتركة: هل ينبغي ان يكون على صعيد ضبط التسلح ام مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

الاستعدادات التكميلية:

وفي الوقت ذاته، كان التخطيط للقمة غير مكتمل في الاسبوع الماضي، وخاصة في النشاطات غير المتصلة بموضوعها. فسلسلة جيانت وسيفواي للسوبر ماركت تتنافس على الفوز بفرصة تري فيها غورباتشيف كيف يتسوق الاميركيون ويتبضعون. وفرقة الانشاد الروسية في جامعة ييل، المتخصصة في الاغاني السوفيتية، تعمل لكي تتاح لها فرصة تقديم اغان في حفل الغداء الذي سيقيمه شولتز، والمدافعون عن المشردين، ومن لا مأوى لهم، دعوة لزيارة ملجا، ورجال الاعمال يتصارعون للحصول على دعوة لعشاء سوفيتي. ويتزاحم مرشحو الرئاسة لكي تتوفر لهم فرص التقاط صور مع غورباتشيف، كما سيتاح لنائب الرئيس جورج بوش وزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ «روبرت دول» اللذين سيكونان من بين المستقبلين الرسميين وما من احد تذمر من اختيار عازف البيانو «فان كليبورن»، اول اميركي يفوز بالمرتبة الاولى في مسابقة تشايكو فتسكي في موسكو، عام ١٩٥٨، ليكون الفنان الضيف في حفل العشاء الرسمي، لكن البعض في وزارة الخارجية غمزوا من دعوة العشاء التي قدمت لمهاجر سوفيتي بارز هو عازف الفيولونسيل، متسلاف ريستروبوفتش، الذي جرد من جنسيته السوفيتية عام ١٩٧٨. وقال احد المسؤولين «يبدو ان هناك شخصا بارعا (في البيت الابيض) عمل هذا».

وكتبت نانسي الى رايسا غورباتشيف تقترح عليها بعض «الوقت الخاص لتقضياه سويا». فزوجاهما من المقرر ان يعقدا خمسة اجتماعات في ثلاثة ايام، ويقول السوفيت انهم قد يبقون يوما او يومين اخرين اذا ماضمنوا احراز تقدم في محادثات الاسلحة الاستراتيجية.

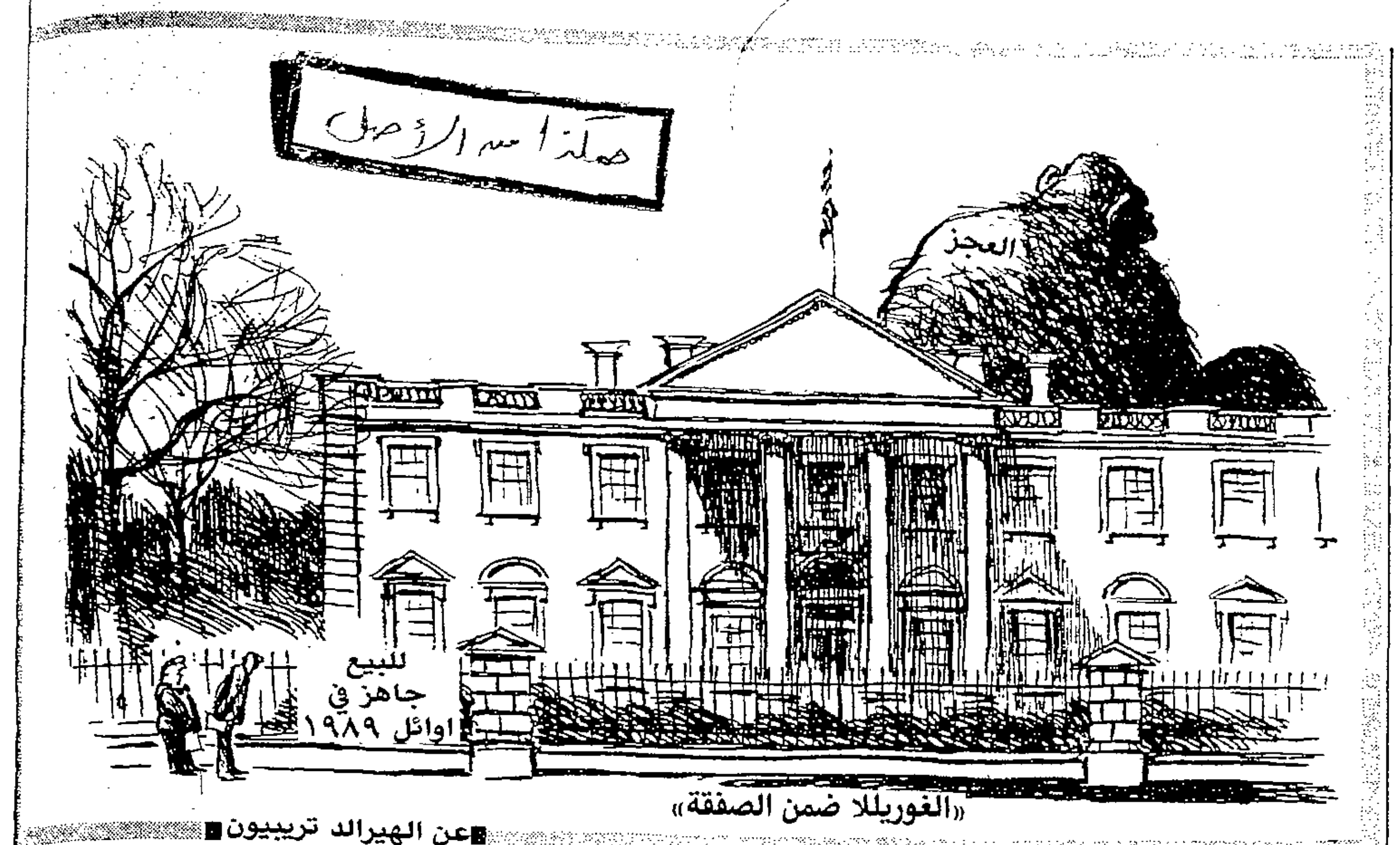
ولعبة التوقعات على اشدها. فريغن لديه مستشارون جدد، وخاصة هووارد بيكر وكارلوتشي، اللذين يعتقد انهما يؤيدان اتفاقيات ضبط التسلح. ولكن خطة لعب البيت الابيض تقضي بان يبقى الرئيس محتفظا بدعم المحافظين له في الكونغرس، وذلك بالتأكيد على حرب النجوم والتحقق الصارم.

والسوفيت من جانبهم، وقد افتتنوا بالتحولات البارزة التي تحققت في العلاقات السوفيتية ـ الاميركية، سوف يعتبرون ريغن، مثيرا للحروب، في حالة الفشل.

وعلى عكس ماجرى في اجتماعيهما السابقين، سوف ينطلق كل منهما في تعامله مع الاخر، وامام عينيه نقاط ضعفه المحلية. فغورباتشيف تعرض لهزة بسبب الهجمات التي شنت من اللجنة المركزية على برنامجه. وريغن تعرض لمجموعة من الضربات والانتكاسات من بينها فضيحة ايران ـ الكونترا وازمة العجز في الميزانية. وفي ظل هكذا ظروف فان قمة واشنطن توفر لكل من الزعيمين منطلقا للتغلب على مشاكله المحلية. وبعد بحث بين المجموعات المؤثرة من الاميركيين العاديين، رفض البيت الابيض مواضيع وعناوين للقمة مثل «امل اكثر قليلا بالنسبة للقلب الانساني» واستقر على «خطوة اولى نحو السلام».

وبالنسبة لمعظم العالم، فان الخطوة الاولى ليست كافية والسؤال الذي سيوجه لكل من ريغن وغورباتشيف في الاسبوع المقبل هو: الى اي حد ابعد من ذلك سينتقل زخمهما عالميا.

روبرت كولين



«الغوريلا ضمن الصفقة»

■عن الهيرالد تريبيون■

الغارديان

■ في ضوء اطلاق سراح اوك ونورماندين

الصفقات السياسية ... الطريقة الوحيدة لتحرير الرهائن في لبنان

تساءل عضو في «حزب الله» الموالي لايران: «لماذا لاتهتم بريطانيا برهائنها؟».

وفي غضون الاسابيع الـ ١٢ الماضية، خرج اربع رهائن من ثلاث جنسيات الى عالم الحرية في بيروت، نتيجة لصفقات مباشرة سياسية ومالية.

ومعظم المفاوضات شارك فيها مسؤولون ايرانيون وسوريون. واحدى الصفقات التي تمت انطوت على دفع فدية رتبها وسيط له اتصال بالخاطفين وجميع الصفقات والمفاوضات شاركت فيها حكومات الرهائن المفرج عنهم.

وتعاني بريطانيا الان من احتجاز رهينتين من بين الـ ١٧ الذين يعتقد بانهم لايزالون احياء في لبنان والرهينتان هما: جون ماكارتي من شبكة تلفزيون «وورلدوايد»، وتيري ويت القس الانجيليكاني. واما بريان كينان، وهو مدرس ايرلندي اختطف قبل اختطاف ماكارثي باسبوع واحد، فيعتبر الان في عداد المفقودين. والجدير بالذكر ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن اختطافهم.

ويؤكد الذين لهم اتصالات بعالم الرهائن السري ان الحكومة البريطانية لم تقم باية مبادرة من اي نوع كان، مع ان الحكومة البريطانية ولاشك لاتزال تستحضر في ذهنها الفشل الذريع الذي انتهت اليه ازمة ايرانغيت، والتي اسفرت عن بقاء خمس رهائن اميركيين في الاسر، وعن مقتل ستة اخرين، فضلا عن المساعي التي تعترف الحكومة سرا بانها بذلتها لدى الخاطفين الذين يقولون الان بانهم قتلوا اليك كوليت.

فالمساعي الحميدة التي قامت بها اطراف خاصة فشلت في تحقيق اية نتائج ايجابية. وهناك رهينة بريطانية من المؤكد انها لاتزال على قيد الحياة، لان شهود عيان اكدوا هذه الحقيقة فقد قال دوشاوسنغ، الدبلوماسي الكوري الجنوبي، والصحافي الفرنسي روجيه اوك، احد مخطوفين اطلق سراحهما يوم الجمعة الماضي، بانهما شاهدا ويت خلال الفترة الوجيزة التي عاشوا معه فيها في الزنزانة.

ورغم انه لم تتوفر اية بوادر تشير الى وجود ماكارتي على قيد الحياة وهو الذي احتجز في ابريل ١٩٨٦، الا ان الافراج عن اوك، وهو الذي لم يسبق وان ادعت احدى المنظمات المسؤولة عن اختطافه، قد عزز الامال في امكانية حياة رهائن اخرين لم يسبق لمنظمة ان اعلنت عن مسؤوليتها عن اختطافهم. واذا اخذنا الصفقة الفرنسية بالاعتبار فان لقاء اعتبارهم احياء يستحق ذلك.

واطلاق سراح اربع رهائن منذ سبتمبر امر جدير بالاعتبار، كما انه شجع على انتشار التكهنات القائلة بان ذلك قد يمثل بداية النهاية بالنسبة للرهائن الباقين.

وعلى الاقل، فان محللا سياسيا واحدا تنبأ بان الافراج عن الرهائن الفرنسيين انطوى على وعد بصفقة بالنسبة للرهائن الاجانب الاخرين.

والمعلقون الاخرون اقل شعورا بالثقة ازاء احتمال تحقيق صفقة وهناك ادلة قوية تشير الى ان جميع الرهائن الاحياء يحتجزون لدى متشددين موالين لايران، ولكن هناك ادلة اخرى تشير الى ان وضع بعض الرهائن اكثر قابلية للتفاوض من الاخرين.

وفي الوقت الذي اصبح فيه الاجر الشهري الادنى لايكاد يعادل ٩ جنيهات، فان الاشاعات تفيد بان بعض الرهائن لهم قيمتهم النقدية.

وفي الوقت نفسه، فان بعض المصادر الموالية لايران لاتزال تؤكد بان مصير الاميركيين المحتجزين لدى منظمة «الجهاد الاسلامي» يعتمد جزئيا على الاخراج عن بعض المحكومين المسجونين في احدى الدول العربية.

وقد خابت امال باريس في الاسبوع الماضي، فيما يتعلق باحتمال الافراج عن رهينة تحتجزها حركة «الجهاد الاسلامي»، مما يؤكد الخط المتشدد الذي تنتهجه هذه الحركة. اذ كان المسؤولون الفرنسيون يأملون في الافراج عن مارسيل كارتون، المسؤول المريض في السفارة، والمحتجز منذ قرابة ٣٨ شهرا.

ومن الواضح تماما ان قيمة الرهائن متقلبة فنورماندين واوك، احتجزا قبل ان يصبح اسم وحيد جوردجي المترجم الايراني الذي افرجت عنه باريس، شائعا، وعنصرا اساسيا في الافراج عنهما.

وفي غمرة الحقائق المتغيرة والمتقلبة فانه رغم ان المفتاح النهائي للاخراج عن الرهائن يقع في يد ايران، الا ان سوريا لاسبيل لتناسي قدرتها على التاثير.

وكانت الحكومة البريطانية قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع سوريا حول مسألة هنداوي، الا انها لاحظت بدون شك بان «منظمة العدالة الثورية» استدعت السفير الفرنسي في دمشق الى بيروت قبل الاخراج عن الرهينتين الفرنسيين. ولكن السفير الفرنسي في دمشق مراعاة للاصول الدبلوماسية ترك الباب مشرعا امام زميله في لبنان. غير ان الرسالة ظلت واضحة: الافراج عن الرهائن يمكن ان يكون اسهل بوجود تمثيل دبلوماسي في دمشق.

جولي فلينت

درشبيغل

■ اجرى تغييرات اساسية على سياسات بلاده الداخلية والخارجية

غورباتشيف رجل عام ١٩٨٧ بلا منازع

بدأت بصمات زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الاصلاحية تتضح وتعطي ثمارها في المجالين الدولي والداخلي. فقد حقق نجاحا كبيرا في مفاوضات الحد من التسلح مع الولايات المتحدة على المجال العالمي، في الوقت الذي ما زال يضغط فيه من اجل مزيد من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والحزبية في داخل الاتحاد السوفيتي، رغم العقبات التي تعترض طريق هذه الاصلاحات من جانب الحزبيين التقليديين السوفيت، الذين يرون ان غورباتشيف بدأ ينتهج نفس الخط الذي سار عليه الزعيم الصيني دينغ هيسياو بينغ، من حيث الانفتاح على الغرب.

وفي السابع من ديسمبر سيتوجه غورباتشيف الى الولايات المتحدة لعقد ثالث اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن، وهو متأكد تماما من تحقيق اول نجاح كبير له في مجال ضبط التسلح، ولكنه يدرك في الوقت نفسه الضغوط التي تتعرض لها حملته للاصلاحات الداخلية، ويتيح الاتفاق الاميركي ـ السوفيتي على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى الذي من المنتظر ان يوقعه ريغن وغورباتشيف في واشنطن، لزعيم الكرملين التاكيد على ان افكاره الجديدة في السياسة الخارجية حققت وما زالت تحقق نتائج ايجابية وملموسة. ولكن رغم الانجاز الذي تحقق حتى الان، الا ان الطريق الى القمة كان صعبا ومليئا بالاشواك، فعندما حل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ضيفا على القيادة السوفيتية في موسكو، في شهر اكتوبر الماضي، في رحلة كان من المتوقع ان تسفر عن تحديد موعد القمة الثالثة، قال غورباتشيف في حينه ان ابرام اتفاق مع واشنطن على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى لا يكفي وحده لعقد لقاء قمة مع رونالد ريغن، ولكن هذا الموقف تغير فجاة وخلال ايام قليلة، وذلك عندما اوفد غورباتشيف وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه الى واشنطن لمواصلة المفاوضات حول الاتفاق، ولكي يعلن ان القمة الثالثة بين غورباتشيف وريغن ستعقد في الولايات المتحدة، مما اثار تكهنات واسعة انذاك بان الدولتين العظميين على وشك الاتفاق على التوقيع على معاهدة للتخلص من الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وطبقا لما قاله دبلوماسي عربي في موسكو فانه يعتقد بان الزعيم السوفيتي تردد قبل تحديد موعد القمة، لانه كان يشعر بان عليه ان يتشاور للمرة الاخيرة مع اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الحاكم.

ويعتقد الكثير من المحللين الغربيين بان غورباتشيف كان حذرا ومترددا بعض الشيء لانه كان يخشى نشوب جدال في الحزب الشيوعي في شهر اكتوبر الماضي، عندما عرض زعيم الحزب في مدينة موسكو بوريس ايلتسين استقالته لاعتقاده بان الاصلاح الذي تبناه غورباتشيف يسير بخطى بطيئة. ورغم ان غورباتشيف بذل جهودا كبيرة لاقناع ايلتسين بالعدول عن استقالته، خاصة وانه ايد هجماته على الفساد الذي ترك بصمات واضحة على الديناميكية الاقتصادية والسياسية في الاتحاد السوفيتي، الا انه اضطر في النهاية الى الموافقة على تلك الاستقالة، ويبدو ان سبب ذلك هو حرص غورباتشيف الشديد على الحفاظ على وحدة الحزب قبل كل شيء.

وكان ميخائيل غورباتشيف، اصغر زعماء الكرملين سنا منذ عهد جوزيف ستالين حين تولى السلطة في مارس ١٩٨٥ ولكنه سرعان ما اثار اعجاب المواطنين السوفيت والعالم اجمع باسلوبه القوي في القيادة، وهو الاسلوب الذي افتقر اليه من سبقوه من الزعماء.

وعلى الصعيد الداخلي، ادخل غورباتشيف مزيدا من الصراحة في الحياة العامة وبادر الى عزل مسؤولين كبار كانوا على صلة بالزعيم السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف، كما شن حملة واسعة على الفساد، وعمل على ادخال اصلاحات اقتصادية، وافرج عن بعض المنشقين، والاكثر من ذلك انه لمح الى اعادة دراسة مثالب حكم ستالين.

هذا على صعيد السياسة الداخلية، واما على صعيد السياسة الخارجية فقد اثبت غورباتشيف انه خصم عنيد للرئيس الاميركي رونالد ريغن، حيث سعى بكل قوته الى ادخال حيوية جديدة في سياسة الاتحاد السوفيتي بشان ضبط التسلح، وعلى العلاقات السوفيتية ـ الصينية، وفيما يتعلق بالحرب في افغانستان، وكذلك في الشؤون الاوروبية الشرقية، وكانت نتيجة كل ذلك حماسا لم تشهد له الحياة السوفيتية مثيلا منذ عهد نيكيتا خروتشوف، الذي كان السباق في شن حملة كبيرة على عهد ستالين عام ١٩٥٩! وشجع، مثله في ذلك مثل غورباتشيف، على نوع من الليبرالية الثقافية، ومزيد من الصراحة حتى الصحف والكتب.

وتجدر الاشارة كذلك الى ان غورباتشيف هو ابن لمزارع من جنوب روسيا، ونال درجة جامعية في القانون، وهو يصف سياساته بين الحين والاخر بانها محاولة لتعويض ما فقد خلال حكم ستالين وخروتشوف وبريجنيف. منذ صيف عام ١٩٨٦ زاد غورباتشيف من انتقاداته لمعارضيه معلنا ان الكبار في السن لا يستسلمون بسهولة ودون قتال، ومنذرا بانه لن يسمح باي تساهل في حملته من اجل التغيير. وقد اوضح تشكيل المكتب السياسي الحاكم والامانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان غورباتشيف لا يمكنه تجاهل نفوذ الزعماء ذوي الاراء الاكثر تحفظا من اراه، وقد احتفظ معاونان وثيقا الصلة بالزعيم السوفيتي السابق بريجنيف بمصبيهما في المكتب السياسي بعد فترة من عملية التطهير التي قام بها غورباتشيف بين «الحرس القديم» في الكرملين، وهذان المسؤولان هما زعيم الحزب في جمهورية كازاخستان محمد كونايف، وزعيم جمهورية اوكرانيا فلاديمير شيربتسكي. وعندما عزل كونايف من زعامة الحزب في كازاخستان في شهر ديسمبر من العام الماضي، وقعت اضطرابات في الماراتا عاصمة الجمهورية، مما دل في ذلك الوقت على ان شعوب الجمهوريات السوفيتية الآسيوية لا تؤيد جهود غورباتشيف، كما دل على رفضهم تعزيز تفوذ موسكو على المناطق الاخرى.

ولكن غورباتشيف عمل على اجراء تغييرات في مناصب سياسية رفيعة خلال اول عامين له في السلطة، مما ادى الى ابدال اكثر من نصف الوزراء الحكوميين وعدد كبير ممن يشغلون منصب السكرتير الاول للحزب في المناطق الاخرى من اصحاب النفوذ.

واكثر الجوانب ملاحظة لحكم غورباتشيف بالنسبة للكثيرين حملته ضد تعاطي الخمور حيث ادت الاجراءات الصارمة التي اتخذها لتقليل انتاج المشروبات الكحولية، وخاصة الفودكا، الى اصطفاف الالاف خارج المتاجر. وفي الوقت نفسه بدأ غورباتشيف جولات ميدانية للمدن والمناطق الصناعية وقام بزيارات تفقدية للمصانع والمعامل وحث العاملين فيها على تحسين الانتاج كما ونوعا ليتلاءم وطبيعة هذه المرحلة، وذلكم في اسلوب يتسم بالفكاهة والمرح الامر الذي جعل السوفيت ينظرون اليه نظرة مختلفة عمن سبقوه من الزعماء المتقدمين بالسن.

وغورباتشيف هو اول من انتهج سياسة جديدة بالنسبة للمنشقين عندما اتصل هاتفيا بالمنشق اندريه ساخاروف في شهر ديسمبر من العام الماضي ليبلغه شخصيا بقرار الافراج عنه من منفاه داخل الاتحاد السوفيتي. وركزت هذه اللفتة الاضواء على النفوذ الذي يتمتع به غورباتشيف منذ انتخابه زعيما للحزب بعد وفاة تشيرنينكو.

وقد ساعد غورباتشيف في ادخال مناخ جديد في العلاقات الاميركية ـ السوفيتية، والتقى الرئيس الاميركي ريغن مرتين الاولى في نوفمبر عام ١٩٨٥ والثانية في اكتوبر عام ١٩٨٦.

وفي قمة ريكيافيك الثانية في ايسلندا انهارت المفاوضات بين غورباتشيف وريغن بسبب الخلاف حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية التي يتبناها الرئيس الاميركي، والتي اعتبرها الزعيم السوفيتي عقبة رئيسية امام احراز اي تقدم في مجال الحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين.

كما انتهج غورباتشيف سياسة جديدة تجاه القارة الآسيوية حيث سعى الى تحسين العلاقات المتوترة مع الصين واليابان، كما ابقى على العلاقات التقليدية الطيبة مع الهند من خلال الزيارة التي قام بها الى نيودلهي في شهر نوفمبر من العام الماضي. كما انه سعى في الوقت نفسه الى كسر الجمود بشأن المشكلة الافغانية التي قال عنها انها «جرح ما زال ينزف بالنسبة للاتحاد السوفيتي»، واعلن استعداد الكرملين لسحب القوات السوفيتية التي ارسلها الى افغانستان في نهاية عام ١٩٧٩.

ويتفق معظم الزعماء الغربيين الذين التقوا بغورباتشيف على وصفه بانه رجل يتحلى بالدعابة، وبانه حاد الذكاء، لدرجة انهم اعلنوا بصورة غير مباشرة على «ان غورباتشيف شخصية عام ١٩٨٧ بلا منازع».

التايمز

■ بوب غيلدروف هناك لاستجلاء الوضع

اربعة عوامل رئيسية للمجاعة في اثيوبيا

غادر بوب غيلدوف لندن يوم الاثنين الماضي متوجها الى اديس ابابا، وبصحبته طاقمان تلفزيونيان وعدد من الصحافيين، بعد ان اصبحت اخبار المجاعة في اثيوبيا تتصدر العناوين الرئيسية في الصحف بشكل مفاجىء.

واعتبارا من الخميس (امس) تبدأ خمس وكالات بريطانية للتنمية في الخارج، هي «اوكفام» و«وانقذوا الاطفال»، و«المعونة المسيحية»، و«الصندوق الكاثوليكي للتنمية في الخارج»، و«الصليب الاحمر» بتوجيه الدعوة لتقديم التبرعات حيث تقوم شبكتا البي.بي.سي، والاي تي في ببث الاعلانات لهذه الغاية بالمجان، في الوقت الذي تفتح فيه البنوك ومكاتب البريد ابوابها لاستقبال متبرعين.

ومما لاشك فيه ان العديد من الذين تبرعوا بسخاء خلال عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ اثناء المجاعة التي اودت بحياة مئات الالاف، سيتساءلون: لماذا بعد كل ذلك سمح لما حدث اول مرة بان يتكرر ثانية؟ لذلك فان غيلدوف يقول بان ذلك مايهدف لكشف النقاب عنه اثناء زيارته الحالية لاديس ابابا.

وعلى الاقل، هناك اربعة عوامل تكمن وراء حلقة المجاعة في اثيوبيا، هي: الطقس والتدهور المستمر في البيئة، وسياسات الحكومة الاثيوبية، ورفض العالم الغربي متابعة المساعدات الطارئة التي قدمها بتقديم اموال تنموية بعيدة المدى. غير ان توزيع المسؤولية ليس بسيطا.

والسبب المباشر للازمة المتفاقمة هو الطقس. فالنقاد السياسيون الذين ينتقدون سياسات اديس ابابا الزراعية الجماعية، مثلهم مثل اولئك الذين يندد ون برفض الحكومات الغربية تقديم مساعدات تنموية، يتناسون دائما ان هناك ٨٠٪ من السكان يعتمدون في كسب لقمة عيشهم على الزراعة التي تعتمد بدورها على مياه الامطار، وذلك في بلاد يعتبر فيها الجفاف مرضا مزمنا، حيث لاحظ علماء الارصاد الجوية حدوث تحول دائم في احوال الجو هناك.

وحتى يونيو من العام الجاري، كان معظم الخبراء يتوقعون محصولا وافرا العام ١٩٨٧. فالامطار الجيدة على قصر فترتها والتي هطلت في مارس وابريل كانت جيدة بالنسبة للمحصول، وذلك قبيل الهطول الرئيسي للامطار في يونيو ويوليو واغسطس. ولكن الامطار لم تهطل ابدا على المناطق الشمالية مثل اريتيريا، وتيغري، و وولو.

ففي شهر يوليو، سجلت منطقة بتغري ادنى معدل بسقوط الامطار خلال عقود، بما في ذلك الجفاف الذي عم المنطقة عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥. وبالاضافة الى تلك الظروف القاسية، زحف الجراد على تلك المنطقة مما ادى الى القضاء على المزروعات القليلة التي كانت قد انبتت، في ذلك المناطق الرعوية التي تتغذى عليها الحيوانات، التي كانت تعاني من مشكلة الجفاف.

وصاحب ذلك كله تدهور بيئي. فبالاضافة الى تنامي عدد السكان بنسبة ٢,٩٪ سنويا، اضطر المزارعون الى فلاحة الاراضي الواقعة على سفوح التلال الشديدة الانحدار، وهي عملية من شانها الاسراع في تآكل التربة. فالاشجار التي كانت تحفظ على تماسك التربة جرى قطعها من اجل استخدامها في المواقد. وفي مستهل القرن كانت ٤٠٪ من الاراضي الاثيوبية مغطاة بالاشجار الحرجية، الا ان هذه النسبة انخفضت الى ٤٪ قبل ١٠ سنوات مضت، واليوم اصبحت النسبة حوالي ٢,٧٪ فقط وفي ظل مثل هذه الظروف، ومهما كانت السياسات التي تتخذها الحكومة الاثيوبية والجهات المتبرعة الغربية، فان المجاعة ستظل مشكلة، وسيظل يتكرر حدوثها على المدى القصير والمتوسط، خاصة وان اثيوبيا دولة فقيرة. اذ حتى في السنوات التي يكون فيها المحصول الزراعي جيدا، فان اثيوبيا تحتاج الى نصف مليون طن من المواد الغذائية على شكل مساعدات غير ان العديد من الخبراء التنمويين يعتقدون ان هذه المشاكل سيصبح بالامكان التغلب عليها اذا توفرت التزامات على المدى الطويل.

ويقول القس مايك تايلور، رئيس «وكالة المعونة المسيحية» بعد عودته مؤخرا من اثيوبيا: «لقد تاثرت بحق بالجهود الاثيوبية المبذولة في سياق زراعة الاشجار وبناء المتاريس والحواجز لمنع تآكل التربة وتحسين الاساليب الزراعية. واعتقد بان الوضع وخاصة اذا اخذنا بالاعتبار السلام والمساعدات التنموية الغربية، يمكن ان ينقلب رأسا على عقب في غضون عشرين سنة».

ولكن الحرب مستمرة في اثيوبيا. والحكومة تنفق ٤٦٪ من ميزانيتها على الدفاع مع الصومال التي تدعمها اميركا، كما انها متورطة كذلك في اطول حرب افريقية ضد الثوار في ايرتيريا. ويقوم الجيش بمحاربة المنشقين في تغري، وولو، واروحو وفضل عن تبديده للموارد فان القتال يفسد الانظمة الزراعية.

وتتعرض الحكومة لانتقادات كثيرة في الغرب بسبب سياسات التسويق الزراعي التي تعيق زيادة الانتاج الغذائي. وقد وعدت الحكومة بادخال اصلاحات على هذه السياسات نظير تقديم السوق الاوروبية المشتركة مساعدات تنموية، ولكن معظم الاموال لاتزال رهن تطبيق الحكومة لهذه الاصلاحات، التي لاتزال الحكومة تقول انها ستطبق «في القريب العاجل».

غير ان الولايات المتحدة وبريطانيا ممتنعتان عن تقديم المعونات لاثيوبيا لانهما لاتقران سجل حقوق الانسان فيها، ولاتحالفها مع موسكو.

والنتيجة هي انه رغم المعدلات العالية للاعلانات الغذائية الطارئة، تتلقى اثيوبيا ادنى مستوى من المساعدات التنموية، حيث تتلقى ٩,٩٠ دولار عن كل رأس بالمقارنة مع ٢٥,٥ دولار تتلقاها المناطق شبه الصحراوية في افريقيا.

والحقيقة ان وكالات المعونة البريطانية الخمس تندد بهذه السياسة باعتبارها لاتفي بالغرض من الناحية المالية. اذ انها تقدم للانسان الغذاء دون ان تعلمه كيف يزرع وينتج. ويقول مايكل تايلور: «من الواضح ان هذه السياسة هراء فالناس هم الناس. وهم بحاجة لفرصة من اجل كسب ارزاقهم مهما كان النظام الذي يعيشون في ظله».

والحجج متوازية بشكل جيد، ودعاة كلا المنطقين لديه مايستند اليه. ولهذا فان مهمة بوب غيلدوف ليست سهلة اطلاقا.

بول فاليلي

منتقدا سياسة ريغن
جاكسون: المطلوب تجنب سياسات «ايرا ـ غوا»
■ «لنا حلفاء واصدقاء في الخليج»

واشنطن ـ كونا ـ صرح مرشح الرئاسة الاميركية عن الحزب الديمقراطي جيسي جاكسون انه لم يكن امام الولايات المتحدة خيار سوى اعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية لانها اقرت «بسلوكها واعمالها غير القانونية» في بيع السلاح الى ايران.

وحث جاكسون الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف ان يلقيا بثقلهما الى جانب وقف شحنات السلاح الى حرب الخليج خلال اجتماع القمة الذي سيعقدانه في الاسبوع المقبل.

وقال ان على الكونغرس الاميركي ايضا ان يعرف انه عندما ينتهي النزاع في افغانستان فان فيضا من الاسلحة الاميركية التي ارسلت للثوار الافغان سينتقل الى الشرق الاوسط مما يؤدي الى زيادة تصعيد العنف في المنطقة.

واشار كذلك الى ان الروابط الوثيقة عميقة الجذور بين الولايات المتحدة والدول العربية يجب ان تستمر عن طريق تجنب سياسات شبيهة بالسياسة التي اتبعت في صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران ـ فضيحة ايرا ـ غوا.

وتحدث جاكسون في نادي الصحافة الوطني وبث ظهوره على مستوى البلاد وتركزت كلمته بصورة رئيسية على التطورات الاخيرة في الخليج العربي.

وكان قد عاد من مهمته لاستقصاء الحقائق في المنطقة حيث اجتمع بكبار المسؤولين في البحرين والكويت والسعودية.

كما اجرى جاكسون محادثات مع السفراء الاميركيين وكبار رجال الاعمال الاميركيين في المنطقة وكان من المقرر ان يزور الاردن واثيوبيا ولكنه بدلا من ذلك عاد الى واشنطن عندما سمع عن وفاة صديقه عمدة شيكاغو هارولد واشنطن.

وبعد ان انهى كلمته التي قرأها من نص مطبوع اجاب جاكسون عن اسئلة المراسلين فشرح ما كان سيفعله بالنسبة لموضوع الناقلات الكويتية لو كان رئيسا للولايات المتحدة ووضع نفسه في موقف قادة المنطقة.

وقال انه كان سيرد على ادارة ريغن بقوله «لقد بعتم اسلحة لايران بصورة غير مشروعة وانتم الحليف الذي يعمل بالقرب منا تصبون الزيت على حرب تهدد الان وجودنا فالاسلحة التي تقدمونها والصفقات التي تعقدونها تهدد الان علاقاتنا الثنائية».

وقال جاكسون انه نتيجة لذلك «فان الولايات المتحدة ملزمة باعادة تسجيل سفننا وحماية علاقاتنا الثنائية».

واضاف انه ليس امام الرئيس ريغن سوى التحرك واعادة تسجيل الناقلات بسبب السياسات التي اتبعها.

وابلغ نادي الصحافة ان على ادارة ريغن الان العمل على ايجاد مزيد من التعاون مع حلفائها لتخفيف جزء من عبء حماية ممر الخليج المائي الحيوي من الاستفزازات الايرانية.

ومضى جاكسون قائلا «علينا اما ان نحافظ على هذا المستوى من الوجود في الخليج وهو وجود خطر ومكلف او ان نشرك غورباتشيف في محاولة وقف شحنات الاسلحة الى المتحاربين عندما يجتمع الرئيس مع الزعيم السوفيتي في الاسبوع المقبل».

وحث غورباتشيف على استخدام اي ثقل يملكه لاقناع الصين بوقف تزويد ايران بصواريخ «سيلكوورم».

وقال ان قرار مجلس الامن ٥٩٨ اساس مناسب لبدء مفاوضات بين ايران والعراق.

واعرب جاكسون عن اعتقاده بان على الولايات المتحدة وحلفائها في مجلس الامن الدولي فرض «حظر دولي شامل على الاسلحة للطرفين وان على فرنسا وبريطانيا واسرائيل تحمل مسؤولية ارسال مزيد من الاسلحة».

ولاحظ مراقبون انه في الوقت الذي اظهر فيه مرشحو الرئاسة الاخرون مشاعر مشابهة حول «ملحق القرار» الا انهم تجنبوا ذكر شحنات الاسلحة الاسرائيلية المشبوهة في هذا السياق.

وقال جاكسون انه يؤيد اساسا مساعدة الولايات المتحدة للثوار الافغان الا ان هناك «تاثيرات على المدى الطويل» على السياسيين الاميركيين التنبه لها».

واضاف انه «اذا ومتى انتهت تلك الحرب فان الاسلحة التي زودتهم بها الولايات المتحدة سينتهي بها مطاف على الحدود في لبنان او مكان اخر».

واكد ان على الولايات المتحدة اتباع سياسة دائمة فان معارضة الوجود السوفيتي في افغانستان اجراء مناسب ولكن تلغيم موانىء نيكاراغوا سرا اجراء غير حكيم.

وفيما يتعلق بعلاقات الولايات المتحدة بدول الخليج العربية ذكر جاكسون مستمعيه بان للولايات المتحدة مصالح اقتصادية مرموقة هناك كما ان لها مصالح انسانية وسياسية «ولنا حلفاء واصدقاء قدماء».

وهاجم جاكسون ادارة الرئيس ريغن لعدم وجود سياسة سلام دائم لها في المنطقة.

كما انتقد بمرارة اخطاء الولايات المتحدة التي تعلن عن فرض حظر على الاسلحة ثم تغمض عينيها عن كميات الاسلحة التي يرسلها حلفاؤها مستخدمين في شحناتهم اسلحة اميركية.

لتسوية الخلافات السودانية الاثيوبية
وساطة مصر جمعت المهدي ومنغستو في كمبالا

كمبالا ـ الوكالات ـ استضافت العاصمة الاوغندية كمبالا امس قمة ثنائية بين رئيس وزراء السودان الصادق المهدي والرئيس الاثيوبي منغستو هيلامريام في اعقاب تدهور علاقات البلدين اثر استيلاء المتمردين على مدينة «الكرمك» السودانية.

واتهمت الحكومة السودانية اديس ابابا بالتورط في الهجوم على «الكرمك»، ومن ثم قاطع المهدي قمة الديون الافريقية الطارئة التي عقدت مؤخرا في اثيوبيا.

مباحثات المهدي ومنغستو استغرقت ساعة امس في مركز المؤتمرات الدولي في كمبالا واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات اليوم.

زيارة المهدي لكمبالا اعلنت امس الاول وقيل انه سيزور اوغندا لحضور اجتماع يستغرق خمسة ايام لمجموعة اقتصادية مؤلفة من ١٥ دولة. ولكن الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصري قد ذكر يوم الثلاثاء بعد محادثات مع المهدي ان الزعيمين السوداني والاثيوبي قبلا دعوة لعقد محادثات مباشرة لنزع فتيل التوترات القائمة بين البلدين.

وكالة الشرق الاوسط نسبت لتقارير قولها ان وحدات من القوات المسلحة السودانية العاملة ضمن القوات المشاركة في عملية «وثبة الاسود» لتحرير مدينة «الكرمك» اشتبكت مع قوات المتمردين في منطقة «البركة» الواقعة على بعد ١٢كلم شمال غرب المدينة.

وتكبدت قوات المتمردين خسائر جسيمة، تقدر باكثر من الف قتيل وجريح.

موسكو ترد اتهامات اميركية بخرق معاهدة الصواريخ
فيتزووتر: قمة ريغن غورباتشيف لقاء بين «عدوين قديمين»

● البرت فلاسوف في مؤتمره الصحفي (رويتر)

● ريغن يجتمع بكبار مسؤولي ادارته قبيل القمة (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس الاميركي عازم على اظهار ان اجتماعه مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ليس اجتماعا بين «صديقين قديمين» وانما هو لقاء قمة بين «عدوين» قديمين.

واوضح ان ريغن سوف يدلي بمزيد من التعليقات حول الاتحاد السوفيتي في حديث تلفزيوني اجرته معه شبكات التلفزيون الكبرى فجر اليوم.

صحيفة «واشنطن بوست» نسبت لمسؤولين اميركيين قولهم ان ريغن استخدم لغة بلاغية حادة تجاه السلوك السوفيتي ووصف مراقبون في واشنطن تصريحات ريغن الاخيرة بانها «ضربة وقائية ضد انتقادات المحافظين لمعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

واشار المراقبون الى ان ريغن يدرك تماما ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ المحافظين يملكون اكثر من عشرين صوتا من الاصوات الاربعة والثلاثين المطلوبة في مجلس الشيوخ لاعاقة التصديق على المعاهدة.. بالاضافة الى خمسة من المرشحين الجمهوريين الستة لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في العام المقبل ينتقدون هذه المعاهدة.. والمرشح الجمهوري الوحيد الذي يؤيدها هو جورج بوش نائب الرئيس الاميركي. ورفض الاتحاد السوفيتي اتهامات الدوائر الاميركية له بالقيام بانتهاك جديد لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ.

البرت فلاسوف الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ابلغ مؤتمرا صحفيا في واشنطن ان الجانب السوفيتي اعطى الجانب الاميركي معلومات حول هذه المسألة.

واضاف: كما دعونا الجانب الاميركي لارسال مراقبين الى المنطقة لكي يشاهدوا بانفسهم باننا لا ننتهك معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ.

وقال فيكتور كاربوف رئيس ادارة الحد من التسلح بالخارجية السوفيتية انه تم نقل عربتين تابعتين لمحطة رادارات ـ كانتا رابضتين في وقت من الاوقات في موقع ساري ـ شاجان للاختبارات في كازاخستان ـ الى منطقتي موسكو وجوميل المجاورة لكييف ولكن الرادارات نفسها قد فككت.

وقال ايضا ان اجزاء من طراز اخر من الرادارات قد نقلت الى جوميل لاستخدامها اقتصاديا.

الاتهام الاميركي لموسكو بخرق من معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ جاء في تقرير سنوي عن التسلح قدم الى الكونغرس الاميركي امس الاول.

وقد نقل مسؤول في البيت الابيض عن التقرير قوله ان ازالة رادارات من منطقة لتجارب الصواريخ الى منطقة موسكو ووضع الكترونيات شمالي كييف يعدان انتهاكا للمعاهدة المبرمة عام ١٩٧٢.

واشنطن لم تسدد الدين والسيولة لا تكفي سوى لاسبوعين
دي كويلار يقترح الاستدانة لتغطية العجز بميزانية الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ كونا ـ حذر سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من ان العاملين في المنظمة الدولية قد لا يحصلون على رواتب الشهر المقبل اذا امتنعت الولايات المتحدة عن دفع متاخرات نصيبها في ميزانية الامم المتحدة.

واقترح المسؤول الدولي اللجوء الى الاسواق التجارية لاستدانة مبلغ ٥٠ مليون دولار للعام المقبل في حال ثبت ان صندوق رأس المال التابع للامم المتحدة لا يفي بالغرض.

وطالب دي كويلار بالحصول على ترخيص من المنظمة الدولية يتيح له استصدار شهادات دين بقيمة المستحقات غير المدفوعة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة. وقال ان هذه الشهادات سوف تكون في متناول جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة للاشتراك بها وكذلك التجمعات الدولية وسوف تشكل في الواقع اساسا للاستدانة من هذه الدول.

وردت مقترحات دي كويلار في تقرير حديث عن الازمة المالية الصعبة التي تعاني منها الامم المتحدة نتيجة امتناع الولايات المتحدة عن دفع متاخرات نصيبها في الميزانية الدولية.

واشار المسؤول الدولي الى انه يتوجب على صندوق رأس المال العامل التابع للمنظمة الدولية الحصول على مبلغ يتراوح بين ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار قبل الاول من يناير ١٩٨٨ لتغطية العجز في السيولة.

وحذر دي كويلار من ان المنظمة الدولية ستبدأ العام الجديد بسيولة نقدية لاتكفي سوى اسبوعين لتفي بالتزاماتها مالم تسدد المستحقات المالية المتاخرة خلال شهر ديسمبر الجاري.

وكان المسؤول الدولي قد اشار في تقرير عن اموال الامم المتحدة صدر في شهر نوفمبر الماضي ان المنظمة الدولية تلقت ٤٣٧ مليون دولار فقط من اجمالي ميزانية هذا العام التي تبلغ ٧٥٦ مليون دولار في صورة مساهمات في الميزانية.

وقال دي كويلار ان واشنطن مدينة في الوقت الراهن للامم المتحدة بمبلغ ٣٥٣ مليون دولار تقريبا. ويتضمن هذا المبلغ ١٣٠ مليون دولار من مساهمات امتنعت واشنطن عن سدادها في العام الماضي لدعم حجتها في خلاف مع الامم المتحدة حول مفهوم ان من يدفع اكثر يجب ان يكون له راي اكبر في ادارة الامم المتحدة.

كما يتضمن اشتراكها عن عام ١٩٨٧ البالغ ٢١٢ مليون دولار.

ولم تسدد الولايات المتحدة حتى الآن سوى عشرة ملايين من مجموع اشتراكها في الامم المتحدة البالغ ٢١٢ مليون دولار.

سحب رخصة ابن اخت ملكة بريطانيا

لندن ـ رويتر ـ غرمت احدى محاكم بريطانيا فيسكونت لينلي ابن اخت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا مبلغ ٣٠٠ جنيه استرليني بالاضافة الى منعه من قيادة سيارته لمدة خمسة اشهر «سحب رخصة» لارتكابه مخالفتين مروريتين في عام واحد.

وقد اعترف فيسكونت امام المحكمة بأنه تخطى حدود السرعة المسموح بها «٧٠كم في الساعة» الى ١٧٥كم في الساعة. وقال للصحافيين عقب صدور حكم المحكمة انه يشعر بالاسف لقيامه بهذا العمل ويأمل ان يعتذر للمحكمة والشرطة لما سببه من ازعاج.

انتقادات عراقية لصفقة باريس ـ طهران
التفاهم مع الارهابيين عودة لشريعة الغاب

بغداد ـ واع ـ وجه العراق امس انتقادات غير مباشرة للطريقة التي توصلت اليها فرنسا لانهاء ما عرف بحرب السفارات مع ايران ووصفتها بانها «تشجيع سافر للارهاب والارهابيين».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في تعليق لها امس «ان الذي يحير فعلا وما زلنا عاجزين عن فهمه وادراكه هو ان الذين يدعون انهم يحاربون الارهاب والارهابيين وانهم يتصدون لهم بقوة هؤلاء انفسهم يتعاملون مع الارهابيين ويتفاهمون معهم ويعقدون الصفقات العلنية والسرية».

وكانت فرنسا وايران قد اتفقتا قبل ايام على اطلاق سراح المترجم وحيد جوردجي الذي كان مطلوبا للقضاء الفرنسي لعلاقته باعمال ارهابية مقابل السماح للقائم بالاعمال الفرنسي في طهران للعودة الى بلاده.

واطلاق سراح مواطنين فرنسيين في لبنان بعد اختطاف استمر عدة اشهر.

وقد فسرت وسائل الاعلام العالمية تطور الاحداث بين البلدين بأنه الثمن لتسوية حرب السفارات.

وتساءلت صحيفة «الثورة» عن الخضوع للابتزاز الايراني المكشوف وقالت دون اية اشارة مباشرة للحكومة الفرنسية او ذكر اسم فرنسا «الا يعني الخضوع للابتزاز الايراني تشجيعا سافرا للارهاب والارهابيين».

واضافت تقول «الا يعني هذا ان ايران قد اصبحت تعد الارهاب احد وسائلها لتحقق اهدافها واطماعها وفرض شروطها وطلباتها على الجميع الصغار والكبار على السواء».

وخلصت في تعليقها الذي يعتبر اول رد فعل عراقي تجاه الاتفاق الفرنسي الايراني الاخير ويمكن ان يكون اول انتقاد عراقي غير مباشر للسياسة الفرنسية منذ سنوات خلصت الى القول «الا يعني تفاهم البعض مع الارهابيين وخضوعه لابتزازهم عودة بالعالم الى شريعة الغاب».

واضافت تقول «فكل من يريد تحقيق شروطه وطلباته يخطف بضع رهائن لا اكثر ويساوم عليها فيحصل على ما يريد».

صفقة لتبادل الاسرى بالارصدة المجمدة
تركيا تعرض استضافة مباحثات مصرية ـ ايرانية

القاهرة ـ القبس:

ذكرت مصادر صحفية في القاهرة ان السلطات الايرانية تراجعت مؤخرا عن قرارها الخاص بالتفاوض المباشر مع مصر للافراج عن حوالي ١٣ الف اسير مصري في سجون طهران. حيث ابدت طهران استياءها الشديد من التصريحات المصرية الرسمية الاخيرة حول حرب الخليج.

وكانت مصر قد اكدت استعدادها لمساعدة دول الخليج عسكريا في حالة تعرضها لتهديدات ايرانية مباشرة. واكدت ايران لبعض دول اسلامية انها تعد مصر طرفا مباشرا في الصراع الدائر حاليا في الخليج لموافقتها على ارسال عدد من الخبرات الفنية والعسكرية لتدريب القوات الخليجية والاشتراك في وضع خطط العمليات الحربية المحتملة.

وكانت طهران قد ابلغت مصر من خلال تركيا في وقت سابق استعدادها التام لانهاء مشكلة الاسرى المصريين في ايران والذين تم اسرهم خلال العمليات الحربية بين القوات العراقية والايرانية في جزيرتي خرج ومجنون الايرانيتين واشترطت طهران لاطلاق سراح جميع المصريين المحتجزين أن تتعهد مصر بعدم التدخل العسكري المباشر في الحرب العراقية الايرانية ووقف الدور المصري في تسهيل حصول العراق على كل احتياجاته من الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية المتطورة من الدول والشركات العالمية المنتجة للسلاح. كما اشترطت ايران وقف كل الحملات الاعلامية المعادية لطهران في جميع وسائل الاعلام المصرية بالاضافة الى استرداد طهران لجميع ارصدتها المجمدة في رأس مال بنك مصر ـ ايران للتنمية وتقدر بنحو مليار دولار.

وذكرت صحيفة الوفد ان تركيا تسعى حاليا لاقناع القيادة السياسية في مصر بعقد لقاء مصري ـ ايراني سري في انقرة تحت اشراف تركي خلال شهر يناير المقبل بهدف تقريب وجهات النظر بين الطرفين حول كل المسائل المعلقة بين الدولتين. وقالت ان الرئيس مبارك سيعقد اجتماعا مع مستشاريه السياسيين لبحث امكانية قبول مصر مبدأ التفاوض المباشر مع ايران وتفويض السفير المصري في تركيا في تمثيل مصر في المفاوضات في حالة التوصل الى اتفاق بشانها.

المعارضة تتهم الحكومة باستغلال كارثة الطائرة
كوريا الجنوبية تطلب من البحرين اجراء تحقيق مشترك مع «ميومي»

● مخلفات من الطائرة «الجمبو» الجنوب افريقية وجدت في المحيط الهندي



● عائلات يابانية تبكي ضحاياها (رويتر)

سيئول ـ الوكالات ـ ذكر ناطق في الخارجية الكورية الجنوبية امس ان بلاده طلبت من البحرين ان تسمح لها باستجواب امرأة يابانية حاولت الانتحار مؤخرا عندما تم ضبطها بجواز سفر مزور في مطار المنامة. وقد انتحر الرجل الذي كان يرافقها عندما ابتلع الاثنان كبسولات سامة.

كيم هاركيونغ الناطق باسم الخارجية الكورية قال ان حكومته تفاوض البحرين لاجراء تحقيق مشترك مع المرأة التي تدعى «ميومي». ولكن السفارة اليابانية في المنامة قالت ان المرأة في حالة حرجة، رغم تفاؤل سابق بتحسن في صحتها.

وتتهم الحكومة الكورية الشخصين بانهما وراء كارثة البوينغ الكورية قرب تايلند مؤخرا.

الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان قال امس انه يبدو ان بيونغ يانغ مسؤولة عن كارثة الطائرة التي راح ضحيتها ١١٥ راكبا وملاحا.

وهذه هي المرة الاولى التي تلقي فيها حكومة سيئول بمسؤولية الحادث على كوريا الشمالية علنا بمثل هذا الوضوح. غير ان الصحافة الكورية الجنوبية باسرها ومعظم المسؤولين في احاديثهم الخاصة ينحون باللائمة على بيونغ يانغ.

مسؤولون كوريون جنوبيون قالوا ان سيئول ستوقف المحادثات مع «الشمالية» حول المشاركة في استضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ اذا ثبت تورط بيونغ يانغ في تدمير طائرة الركاب.

ولايزال الدليل على تورط كوريا الشمالية في تدمير الطائرة متوقفا على الظروف. ولم يعثر حتى الان على اي حطام للطائرة.

وكانت الطائرة التي كانت تقوم برحلة اسبوعية عادية من بغداد الى سيئول قد توقفت في ابوظبي ثم اختفت بعد ذلك من شاشات الرادار اثناء اقترابها من بانكوك للتزود بالوقود.

المعارضة الكورية اتهمت الحكومة باستغلال كارثة الطائرة الكورية لزيادة رصيدها في انتخابات الرئاسة.

في جوهانسبيرغ ذكر ان حوالي مائة من اقارب الجمبو الجنوب افريقية التي قتل فيها ١٥٩ راكبا ذهبوا الى موقع الحادث في موريشيوس.

لقاء ثان بين هون سن وسيهانوك

فير ـ ان ـ تاردنوا ـ فرنسا ـ رويتر ـ اجتمع الامير نورودوم سيهانوك رئيس ائتلاف الثوار المناهضين لحكومة كمبوديا التي تدعمها فيتنام امس الاول لاول مرة مع رئيس الوزراء الكمبودي هون سن واتفقا على مواصلة محادثات السلام يوما اخر على الاقل.

وقال السيد هون سن بعد الاجتماع الذي استمر ست ساعات «لقد حققنا نتائج طيبة وسنواصل المحادثات».

وقد اجتمع الزعيمان مرة اخرى امس الا ان نتائج الاجتماع لم تعلن بعد.

ومن جانبها وعدت فيتنام بالانسحاب من الاراضي الكمبودية في غضون عام اذا ما تم تسوية الخلافات بين الاطراف الكمبودية.

الفلبين تنوي الغاء مطالبتها بالسيادة على صباح الماليزية
■ مانيلا تتراجع عن طرد الصحافي الاسترالي



● الصحافي الاسترالي يتحدث مع مكتب الهجرة في مانيلا (رويتر)

مانيلا ـ الوكالات ـ قال متحدث باسم قصر الرئاسة الفلبيني ان الرئيسة كورازون اكينو دعت اسرة ملكية مسلمة لاجتماع لبحث نية الفلبين الرجوع عن ادعاءاتها في السيادة على ولاية صباح الماليزية.

وقال وزير الاعلام الفلبيني تيودور بينيغنو ان اكينو دعت للاجتماع المذكور غدا السبت لانها تعترف بحقوق ورثة سلطان سولو بورنوي الذي كان سلطانا على مناطق واسعة في جنوب الفلبين وولاية صباح الماليزية.

وقال بينيغنو «سيتم تنفيذ ما يريده الورثة».

واضاف قوله «ان الحكومة لن تتجاهل المطالب الشرعية لسلطان سولو».

وكان بينيغنو يتحدث عقب لقاء اكينو مع اعضاء البرلمان الذين عارضوا خططها لالغاء مطالب الفلبين بالسيادة على ولاية صباح الماليزية.

وكان النزاع حول ولاية صباح الماليزية قد ادى الى توتر في العلاقات بين الفلبين وماليزيا.

ونفى المتحدث ان يكون اعلان نية مانيلا الغاء مطالبتها بالسيادة على صباح خطوة من شانها ان تقنع رئيس وزراء ماليزيا بحضور قمة دول جنوب شرق اسيا المقرر في مانيلا في منتصف الشهر الحالي.

من جهة ثانية، قال وزير خارجية الفلبين راؤول مانغلايوس امس انه سيسمح للصحافي الاسترالي مايكل بايرتز بالبقاء في الفلبين بعد ان تم ابلاغه بقرار طرده.

وقال مانغلايوس ان الصحافي الاسترالي «حر طليق ولن يغادر البلاد».

وكان الصحافي الاسترالي الذي يعمل مراسلا لصحيفة استرالية قد كتب مقالة عن الاقتصاد الفلبيني وصفتها حكومة مانيلا بانها معادية وتهدد مصالح الفلبين الاقتصادية.

وقال الصحافي الاسترالي في مقالته ان الفلبين من اكثر البلدان فسادا في آسيا ونصح رجال الاعمال الاستراليين بعدم استثمار اموالهم في الفلبين.

على صعيد اخر، قال مصدر عسكري فلبيني امس ان احد زعماء محاولة الانقلاب الفاشلة في اغسطس الماضي قد استسلم للسلطات لكن حكومة الرئيسة اكينو تكتمت على النبا لاسباب غير معلومة.

وقال المصدر ان الكولونيل رينالدو بيرويا استسلم للسلطات الفلبينية يوم الاثنين الماضي.

المجلس الانتخابي الجديد يشكل اليوم
هاييتي: ذبح ٤٦ سجينا في «فورت ديمانشي»

سان فرانسيسكو ـ ا.ب ـ قتل جنود هاييتيون بالرصاص والخناجر حوالي ٤٦ مدنيا في سجن عسكري. قالت ذلك فتاة نجت من هذه المذبحة لصحيفة «سان فرانسيسكو ايكزافير» ونشرت امس. وتستند القصة على مقابلة سجلت مع فتاة في التاسعة عشرة من العمر قالت انها احتجزت في سجن فورت ديمانشي العسكري خارج بورت او برنس عاصمة هاييتي في نهاية الاسبوع الماضي. وقالت الفتاة ان جنودا قتلوا بالرصاص والخناجر ٤٦ من السجناء والقوا بالجثث في حفرة كبيرة. وذكرت الصحيفة ان المراقبين الغربيين في هاييتي ابلغوا بقصة المذبحة لكن الصحيفة لم تحدد المراقبين المعنيين. وذكرت الفتاة انها اعتقلت من قبل جنديين يوم السبت الماضي على اساس انها ماري كارمل التي اتهمت بقتل جاويش هاييتي.

ورغم انها نفت ان تكون الفتاة نفسها فقد وضعت في زنزانة مع ٤٨ رجلا وامرأة. وقالت انها وجميع هؤلاء اتهموا بالتسبب في الاضرار بهاييتي وبانهم اعضاء في الالوية المدنية. واضاف ان جنودا بدأوا باطلاق النيران وطعن السجناء في الزنزانة التي كانت معتقلة فيها.

واوضحت انها وسيدتين اخريين لم يتم قتلهن باوامر من ضابط ربما يكون قد تعرف عليهن. وتم اخذ النسوة الثلاث يوم الاثنين الماضي الى نقطة قريبة من منازلهن ثم افرج عنهن.

في عاصمة هاييتي قال مسؤول حكومي ان الادانة الدولية للعنف الذي عطل اول انتخابات في هاييتي خلال ٣٠ سنة لن يغير اي شيء غير انه اعترف قائلا «انه دون المساعدات الاميركية فان هاييتي ستموت».

وسارعت حكومة هاييتي للتاكيد على انها ستجري انتخابات حرة وقالت ان مجلسا انتخابيا موقتا سيعاد تعيينه خلال ٧٢ ساعة وفي واشنطن تزايدت الدعوات المطالبة باستقالة الحكومة الموقتة في هاييتي التي سارعت للاعلان بان المجلس الانتخابي الجديد سيتم تشكيله اليوم للتخطيط لاجراء انتخابات جديدة.

وزير البحرية الاميركي السابق:
وجودنا في الخليج يعرضنا للخطر

واشنطن ـ رويتر ـ قال وزير البحرية الاميركي السابق جون ليهمان ان السفن الحربية الاميركية في الخليج معرضة للخطر ويمكن ان تتعرض لهجوم مثل ذلك الذي قتل فيه ٢٤١ جنديا اميركيا في بيروت عام ١٩٨٣.

وقال ليهمان امس الاول ان الولايات المتحدة محقة في الاستجابة لطلب الكويت رفع العلم الاميركي على ناقلات كويتية ومرافقتها لكن ذلك ليس صحيحا الا في حالة ما اذا كان البحث جاريا عن وسائل اخرى لضمان امكان خروج النفط من الخليج.

وقد ادلى ليهمان الذي ظل وزيرا للبحرية طوال ولاية الرئيس ريغن الى ان استقال من منصبه في نيسان ابريل الماضي بتصريحاته في مؤتمر صحفي عقد تحت رعاية صحيفة «اويل ديلي».

وقال «ان نبقي على ٢٥ سفينة في الفناء الخلفي لايران في موقف مكشوف عرضة للمفاجآت وللانتقاء والاختيار لشن هجمات انتحارية باي وسيلة وكانت يعني ضمانا لان يحدث ذلك ان آجلا او عاجلا».

واضاف قوله انه اذا وقع مثل هذا الهجوم فلن يكون لاي رد اميركي نتيجة مفيدة.

قنبلة في بوابة كول

قالت صحيفة المانية غربية ان قنبلة اكتشفت على البوابة المؤدية الى المبنى الذي يتواجد فيه مكتب المستشار الالماني الغربي. ونفى البوليس ان يكون ما اكتشف قنبلة وقال انه عثر على الشيء عبر شارع مزدحم يقرب من مكتب المستشار هلموت كول الذي كان متواجدا في مكتبه وقت العثور على القنبلة.

ثاني تجربة نووية اميركية خلال يومين

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الطاقة الاميركية انها اجرت تجربة نووية في صحراء نيفادا هي الثانية خلال يومين. واضافت الوزارة قولها ان قوة التفجير كانت اقل من ٢٠ كيلوطنا وان التجربة اجريت على عمق ٢٧٥ مترا تحت الارض. والكيلوطن الواحد في الانفجارات النووية يساوي في قوته انفجار ١,٠٠٠ طن من مادة ت. ن. ت شديدة الانفجار.

بنما تطرد بعثة المعونات الاميركية

واشنطن ـ واف ـ امرت بنما بعثة المعونات الخارجية الاميركية بمغادرة اراضيها ردا على وقف واشنطن للمساعدات الاقتصادية والعسكرية في وقت سابق من هذا العام. ويبلغ اعضاء هذه البعثة ٤٨ شخصا.

مفاوضات غير مباشرة بين ماناغوا و«الكونترا»

سانتا دومينغو ـ الوكالات ـ اجتمع مسؤولون نيكاراغويون في سانتا دومينغو عاصمة الدومينيكان مع زعماء المتمردين النيكاراغويين المدعومين من وكالة المخابرات المركزية الاميركية في محاولة للتوصل الى صيغة لوقف اطلاق النار بين الجانبين.

وتم الاتصال بين الجانبين عن طريق الكردينال ميغيل اوباندو اي برافو الذي نقل اقتراحات كل من الجانبين الى الاخر حيث لا تعترف نيكاراغوا بالمتمردين الذين تصفهم بالمرتزقة.

وقال وزير خارجية الدومينيكان ريد كابريل «كل شيء جاهز للمفاوضات». ويرافق الكردينال في تنسيق المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين القسس النيكاراغويون جوزيف بيسانتي وسيزار بوسكو فيغاس واربيل اورتيغا.

وترأس الجانب النيكاراغوي مساعد وزير الخارجية فيكتور هيغو تينكو مع مسؤولين اخرين.

ويقول الدبلوماسيون ان الجانبين بعيدان عن التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

كما استبعدوا ان تسفر المفاوضات غير المباشرة الحالية عن نتائج ايجابية.

البرد والمرض يهددان حياة السكان

الفدائيون يعيدون اعمار مسجد ومستشفى شاتيلا

■ العجائز يضعون القرنفل على القبور الجماعية

■ مريم: كيف يمكن لآدمي ان يتكيف مع هذا الوضع؟!

بيروت – رويتر – وضع جهاد بندقيته الى جانب جدار مزقه الرصاص وحمل فاسا وبدأ يعمل مع زملائه الفدائيين الفلسطينيين في اصلاح المسجد في مخيم شاتيلا للاجئين جنوبي بيروت.

وقد وضع المقاتلون الفلسطينيون سلاحهم جانبا في الاسابيع الاخيرة ليعيدوا بناء مستشفى ومسجد ومدرستي شاتيلا التي دمرت في ثلاث سنوات من المعارك مع ميليشيا حركة امل.

لكن الجولة الاخيرة من «حرب المخيمات» بين الفلسطينيين وميليشيا «امل» التي انتهت في شهر سبتمبر ادت ايضا الى تدمير حوالي ٩٥ بالمائة من منازل مخيم شاتيلا.

وما لم يتم التوصل الى اتفاق يسمح بدخول مزيد من المواد الى المخيم فان سكانه الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٥٠٠ نسمة سيواجهون شتاء قاسيا اذ ان المطر والبرد يتسللان عبر السقوف والجدران المهدمة.

وقالت مريم طالب وهي ام لستة اطفال كانت تستعمل جفنة اسمنت اخذتها من المقاتلين في المسجد لتسد بها فتحات ناجمة عن الرصاص في منزلها الذي يتألف من غرفة واحدة «ان المخيم كله يشبه مستنقعا كبيرا».

واضافت تقول وهي تنظر الى ابنتها المريضة (١٢ سنة) النائمة على ارض عارية «ان الناس قد تعتقد اننا اصبحنا معتادين على هذه الحياة لكنني لا افهم كيف يمكن لاي ادمي ان يتكيف مع هذا الوضع».

وبينما كان يجري اعداد مزيد من الاسمنت كان نسوة ورجال مسنون في ساحة المسجد يعتنون بازهار قرنفل وضعت على قبر جماعي يضم حوالي ٤٥٠ شخصا من سكان المخيم قتلوا في السنة الماضية.

وقد بدأ العمل في اعادة تعمير المباني العامة في مخيم شاتيلا في التاسع من نوفمبر الماضي بعد ان نجح وسطاء سوريون في اقناع حركة «امل» بالسماح لقافلة تنقل ٧٢ طنا من الاسمنت بالدخول الى المخيم.

وكانت هذه الكمية التي تبرعت بها جامعة الدول العربية اول مواد تموينية يسمح لها بدخول مخيم شاتيلا منذ سنة ١٩٨٥. والمخيم محاط بقوات حفظ سلام سورية لكنه باق تحت حصار جزئي من حركة «امل».

ووصلت قافلة اخرى الى مخيم برج البراجنة المجاور حيث لا يسمح سوى للنساء والاطفال بالدخول والخروج كما هو الحال في مخيم شاتيلا. اما الرجال فانه لا يسمح لهم بالانتقال.

ويتراكض الاطفال في شاتيلا لاستقبال امهاتهم العائدات من التسوق خارج المخيم.

وبينما كان جهاد واصدقاؤه يعملون كان فدائيون اخرون مزودون بمسدسات ورشاشات يقومون باعمال الدورية في الازقة الضيقة المغطاة جزئيا باكوام من الانقاض وبرك الوحل الناجمة عن اقنية المجاري التي حطمها القتال.

وقد لحق بمخيم شاتيلا الذي كان عدد سكانه في سنة ١٩٨٤ يبلغ ٣٥٠٠ نسمة اسوأ دمار لحق بالمخيمات الفلسطينية في لبنان التي يبلغ عددها ١٢ مخيما نتيجة لحرب المخيمات التي قتلت ٢٥٠٠ شخص واصابت عدة الوف بجروح.

وقال عيسى الفرماوي احد اعضاء لجنة اعادة اعمار مخيم شاتيلا ان لجنة مشتركة من الفلسطينيين وحركة «امل» وافقت على اعادة اعمار المستشفى والمسجد والمدرستين فورا. واضاف يقول «لكن ما هو اكثر اهمية هو اصلاح المنازل. ونحن ننتظر الموافقة على ذلك بشوق كبير».

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان الاخطار الصحية الرئيسية في شاتيلا وهي تتعلق بضيق التنفس والروماتيزم والتهاب المفاصل مرتبطة بالرطوبة والبرد. والحالات المرضية في ازدياد.

واضاف المسؤول الذي زار المخيم يقول «ان الامر محزن. فالعائلات تجلس في الظلام والبرد والرطوبة».

وقالت حركة امل ان مزيدا من المواد التموينية سيسمح له بدخول مخيمات بيروت بمجرد انسحاب الفدائيين الفلسطينيين من قرى كانوا قد احتلوها بالقرب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية في السنة الماضية.

لكن المفاوضات لانسحاب فلسطيني دخلت في طريق مسدود بسبب ما قال دبلوماسيون غربيون انه مخاوف من ان تسلم حركة «امل» السيطرة على تلك القرى الى الجيش السوري.

وقال الفرماوي «على جميع السياسيين والزعماء ان يفصلوا القضية السياسية عن القضية الانسانية. ومع اقتراب فصل الشتاء فاننا نعيش مأساة حقيقية لان جميع المنازل مهدمة».

وقال كريس جيانو وهو طبيب يوناني – كندي عمل في مستشفى شاتيلا مدة سنتين «لقد رفعت الشحنة الاولى من مواد البناء معنويات اللاجئين».

واضاف يقول «لكنهم اصبحوا نافذي الصبر. انهم يعيشون تحت الحصار منذ سنتين وقد تكيفوا مع ذلك الوضع. لكن عندما ترى الضوء في نهاية النفق فانك تصبح عديم الصبر».

مصر: المحامون والفنانون والطلبة يتضامنون مع الصحافيين

■ المطالبة بوحدة العمل النقابي

■ قانون سلطة الصحافة غير دستوري

القاهرة – القبس:

اعلن الفنانون والمحامون وطلبة كليات الاعلام تضامنهم مع مطالب الصحافيين المصريين بحرية الصحافة وحصانة الصحافيين..

طالب الفنانون بايجاد صيغة لوحدة العمل النقابي لتأكيد الحريات الديمقراطية.

وافق الصحافيون على تجميد الخلافات الحزبية للخروج من ازمة الصحافة المصرية.

تم تشكيل لجنة لاعداد مقترحات محددة لتعديل التشريعات المنظمة لمهنة الصحافة ورفع القيود عن اصدار الصحف..

بدأت امس لجنة الحريات بنقابة الصحافيين سلسلة من الندوات تستهدف تعبئة الرأي العام واستطلاع رأي المفكرين حول ضمانات حرية الصحافة. وتأكيد حق المواطن في الحصول على المعلومات والمعرفة تأكيدا لميثاق حقوق الانسان.

اكد المتحدثون مبدئيا ان عهد الرئيس مبارك يوفر مساحة كبيرة من الحريات. وان نقابة المحامين ونادي القضاة تمكنوا من استثمار هذه الحريات وحققوا من خلال وحدتهم استقلال المنظمتين النقابيتين.. بينما تفرق الصحافيون.. وتجاهلوا حقوقهم.. ومهنتهم.

تحدث في الندوة الاولى جابر رزق رئيس تحرير مجلة اللواء الاسلامي التي تصدرها جماعة الاخوان المسلمون. والدكتور عادل حسين رئيس تحرير الشعب الناطقة بلسان حزب العمل. وحسين عبدالرزاق رئيس تحرير الاهالي الناطقة بلسان حزب التجمع. وعبدالعظيم مناف رئيس تحرير صوت العرب الناطقة باسم الناصريين. وكامل زهيري نقيب الصحافيين الاسبق.

كما تحدث عن نقابة الصحافيين جلال عيسى وكيل النقابة ومحمد عبدالقدوس رئيس لجنة الحريات.

ازمة المجتمع

اعلن جلال عيسى ان مجلس النقابة وافق على عقد هذه السلسلة من الندوات بهدف توحيد الرأي العام النقابي من اجل مزيد من الحريات الصحفية وتعديل القوانين والتشريعات المقيدة للصحافة. وقال اننا لا نريد في هذه الندوات ان نهاجم الحكومة او نهاجم المعارضة او نتعرض بالنقد لهذا الوزير او ذاك – انا فقط نريد ان نوحد الكلمة حول المطالب المشتركة لانقاذ المهنة.

وقال جابر رزق ان ازمة الصحافة جزء من الازمة الكبرى التي يعيشها المجتمع..

ازمة المجتمع تتجسد في ازدواجية الفعل والقرار. في الفجوة بين ما هو معلن وما هو مطبق.

المجتمع.. وقياداته تتحدث عن تأكيد الديمقراطية.. بينما الديمقراطية مقيدة بدستور ١٩٧١... الذي يتناقض تماما مع مبادىء الديمقراطية. كما ان الممارسات الديمقراطية مقيدة بترسانة القوانين سيئة السمعة مثل قانون العيب. وقانون الاحزاب. وسلطة الصحافة وغيرها.

الازدواجية التي تحكم المجتمع.. تتحكم ايضا في الصحافة. يتحدثون عن سلطة الصحافة وحريتها.. اين هي الحرية اذا كان الصحافة محكومة بالدولة؟!! تملك الصحافة. وتراقبها من خلال مجلس الشورى. والمجلس الاعلى للصحافة ورؤساء مجالس ادارات الصحف الذين تختارهم الدولة.. بهذه الامكانات سيطرت الدولة على النقابة ايضا..!!

علينا اولا تحرير النقابة.. وعلينا ثانيا تحرير الصحافة

مظاهر الازمة

اضاف حسين عبدالرزاق ان ازمة الصحافة قديمة ولها مظاهر جديدة ومتجددة.. منها على سبيل المثال اعتداءات وزير الداخلية بالقول والفعل على الصحافيين. الفصل التعسفي لبعض الصحافيين. مصادرة صحيفة معارضة دون اذن من النيابة. اصدار قرارات حظر النشر في قضايا تمس اشخاص السلطة، ولا تتعلق بالامن العام. تحويل الصحافيين الى التحقيق بتهمة العيب في رؤساء دول صديقة. هذه الوقائع تؤكد من جديد ان ازمة الصحافة تدخل منعطفا خطيرا يقضي على هامش الحريات التي نتمتع بها في مرحلة الديمقراطية..

وقال ان للازمة ستة اسباب هي:

١– غياب الملكية الشعبية الحقيقية للصحف المؤممة.. او الصحف القومية كما يطلق عليها.. الملكية الان لمجلس الشورى نظريا.. ولرؤساء مجالس ادارات الصحف عمليا.. هؤلاء الرؤساء يعيشون في الارض فسادا. وقصة جريدة الجمهورية نموذج لذلك!!

٢– القيود القائمة على اصدار الصحف..

٣– الرقابة السرية على الصحف وحجب المعلومات عن الصحافيين في صحف المعارضة والصحف القومية.

٤– استيلاء الحكومة عمليا على نقابة الصحافيين.

٥– وجود قوانين عامة تحاصر المواطنين والصحافيين معا.

٦– اخيرا قانون سلطة الصحافة الذي يشكل قيدا على الصحافة.. لا سلطة لها..

الحرية حق.. لا ميزة

وقال عادل حسين.. ان الاجتماع الذي يعقده مئات الصحافيين اليوم.. خطوة عظيمة ورائعة نحو المستقبل.

واضاف اننا لا نطالب بحرية الصحافيين كميزة لهم. ولكننا نطالب بها كحق.. وخطوة ضرورية على طريق التطور الديمقراطي.

وتناول ازمة صحف المعارضة قائلا انها تعاني من ضغوط كبيرة. الحكومة تضغط عليها بحصة الورق. وتضغط عليها بالقيود.. كما ان الظروف الاقتصادية العامة تضغط عليها ايضا.. وتصيبها جميعا بخلل كبير في ميزانياتها وقدرتها على الاستمرار والبقاء..

وتحدث عن حرمان الكثير من اصحاب القلم والصحافيين من الكتابة ومن حرية التعبير.. كعقاب لهم عن رأي ابدوه أو اعلنوه..

ومع ذلك فانني اعترف ان الديمقراطية التي اتاحت حرية التعبير لصحافة المعارضة.. اتاحت ايضا بعض الحريات في الصحف القومية.. الدليل على ذلك اننا نسمع اصوات نقد عالية من داخل الصحف القومية ذاتها.. وهذا تطور كبير يجب ان نحافظ عليه ونطوره وننميه من اجل مزيد من الحريات الديمقراطية للمواطن المصري.



● جابر رزق: ازدواجية الحياة

● كامل زهيري :مصر ليست عالما ثالثا

● عبدالعظيم مناف :نحن لسنا ضد الوزراء

صحافة مصر للعرب

وقال عبدالعظيم مناف: ان صحافة مصر.. لاتهم المواطن المصري وحده.. ولكن تهم الامة العربية كلها.. وحرية التعبير في مصر.. حرية للتعبير عن الامة العربية. لسنا في خصومة مع وزير او غفير ولكننا في خصومة مع اعداء حرية الصحافة.

انني اطالب بمستلزمات حرية الصحف.. ومستلزمات المهنة..

ان هذه المستلزمات معترف بها ومنصوص عليها في القانون الفرنسي.. والقانون البرتغالي.. ونحن لسنا اقل من هذه الدول..

ان الصحافة مهنة شاقة.. وعمر الصحافيين اقل اصحاب المهن عمرا.. والصحافيون في مصر يتساقطون تباعا.. وفاة.. أو مرضا..

ومن حقنا ان نطالب بمستلزمات المهنة المنصوص عليها في بعض القوانين الدولية.. لنخفف قليلا من المشاق التي يعانيها الصحافي في عمله.

كاظمون للغيظ

كان كامل زهيري آخر المتحدثين.. قال جئت اليكم بحديث للعقل.. لا للعاطفة.. لا اريد ان اتحدث عاطفيا حتى لا اضيف الى قلوبكم نارا.. وانتم كاظمون للغيظ.. والنار..

واسمحوا لي في البداية ان اوجه تحية اكبار وتقدير الى الاستاذ احسان عبدالقدوس الذي ناله بعض الرذاذ.. والتفوهات.. التي وقعت اثناء اللقاءات الاخيرة بين مجلس نقابة الصحافيين ووزير الداخلية.

انني احييه كصاحب مدرسة الرأي الحر.. والهواء الطلق.

الوحدة بالقوة

واضاف: نحن في مازق.. فقد حكم علينا القانون ان نتوحد.. ونحن متفرقون.. مختلفون في الاتجاهات والمواقف.

ان مازقنا يختلف نوعيا عن مازق الصحافة في فرنسا.. او غيرها من الدول الديمقراطية.

في فرنسا مثلا تتعدد النقابات للصحافيين بتعدد الاتجاهات السياسية.. هناك نقابة للصحافيين الديغوليين، واخرى للاشتراكيين وثالثة لليسار كل نقابة منها مستقلة.. لكن يجمع بينهم اتحاد ينسق المسائل المهنية.

اما في مصر.. يحكم القانون هناك نقابة واحدة تضمنا جميعا.. من يسار، ويمين، معارضين ومؤيدين.. القانون يحكم علينا بالوحدة رغم الخلافات القائمة بيننا ونحن نؤكد على هذه الوحدة ونسعى اليها ونؤيدها.. ونحث عليها.. وحدة المهنة.. ووحدة العمل من اجل الخروج من المازق..

ان المهنة في مازق.. يجب ان نعمل جميعا على الخروج منه.. والا سقطت المهنة التي عرفتها مصر منذ ١٥٠ عاما تقريبا.

لاتنسوا يا سادة.. ان من مصر خرجت أول الصحف.. وفي مصر كانت اكبر مدرسة علمت الصحافة.. وان مصر اصدرت أول دستور في كل دول العالم الثالث..

ان هذه الوقائع وغيرها تؤكد رأيي.. وموقفي.. ان مصر ليست دولة من العالم الثالث.. ليس هذا ترفعا او استعلاء على العالم الثالث.. ولكنه كلمة التاريخ.. والحضارة.. والوقائع.

اذا ادركنا هذا المعنى جيدا.. وتمثلناه بعمق ستدرك ان الصحافيين المصريين جديرون بكل الحريات، وبكل الضمانات.

واضاف: علينا ان نتمسك بالفرص القائمة حتى لايقال علينا.. نقابة الفرص الضائعة.

براءة نظام مبارك

ان القيود التي تكبل الصحافة.. لم يصنعها نظام مبارك او حتى عبدالناصر، بل صنعتها العهود المعادية للجماهير.

الوقائع تقول ان كل القوانين المقيدة لحرية الصحافة صدرت في عهد حكومات معادية للجماهير وللمصريين امثال مصطفى فهمي وتوفيق نسيم وزيور باشا واسماعيل صدقي..

اننا نعادي هؤلاء.. ونخاصم هؤلاء.. ونقول للنظام تخلص من الارث الذي ورثته عن اعداء الحرية.. واعداء الشعب واعداء الديمقراطية.

وطالب كامل زهيري في ختام كلمته بضرورة تعديل قانون سلطة الصحافة.. وقال انه غير دستوري.. ونستطيع بالفعل ان نرفع قضية امام المحكمة الدستورية العليا ونكسبها.

برقيات التضامن

خلال المؤتمر تلقى الصحافيون برقيات تأييد وتضامن من نقابة المحامين ومن الفنانين الذين طالبوا بوحدة كل النقابات من اجل مزيد من الحريات الديمقراطية.

كما تلقى المؤتمر برقية تأييد وتضامن من طلبة كلية الاعلام بدار العلوم، وطلبة كلية الاعلام بجامعة القاهرة.

ومن اكثر المشاهد استحسانا وتصفيقا.. قيام موسى صبري من مقعده في نهاية القاعة.. وجلوسه الى جانب فريدة النقاش رئيسة تحرير مجلة أدب ونقد الصادرة عن حزب التجمع.

والمعروف ان فريدة النقاش زوجة لرئيس تحرير الاهالي حسين عبدالرزاق.. والاثنان معا على خط النار مع موسى صبري خلال العشرين عاما الاخيرة.

هذا المشهد.. كان تأكيدا ورمزا لوحدة نقابة الصحافيين.. وتعبيرا عن شعار تناسي الخلافات الحزبية في سبيل المطالب النقابية !!

انتهى المؤتمر بتشكيل لجنة تضم كامل زهيري وعبدالعظيم مناف وجابر رزق وعادل حسين وحسين عبدالرزاق وجلال عيسى. مهمة اللجنة تقديم مقترحات محددة للخروج من مازق الصحافة. تعرض المقترحات للمناقشة خلال الندوات التي تقيمها لجنة الحريات.

السفير الاميركي السابق لدى الرياض ريغن وشولتز الاكثر دعما لاسرائيل

عمان – و.ا.خ – قال السفير الاميركي السابق لدى السعودية جيمس اكنز ان الطريق الوحيد لوقف الحرب العراقية – الايرانية هو منع ايران من تصدير بترولها الذي تشتري به الاسلحة بالاضافة الى فرض حصار على بيعها السلاح.

وتحدث اكنز في محاضرة حول سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط القاها هنا الليلة قبل الماضية عن المراحل التي ادت الى تورط بلاده في بيع الاسلحة لايران والدور الاسرائيلي فيه مشيرا الى ان التحقيقات الاميركية في هذا المجال تجاهلت ذلك وان اسرائيل استمرت في تزويد ايران بالاسلحة حتى بعد توقف الولايات المتحدة عن ذلك.

واشار السفير الاميركي السابق في محاضرته الى تعاطف الشعب الاميركي مع القضية العربية غير انه قال «ان هذا التعاطف لم ينعكس على قرارات الادارة الاميركية حيث تشهد تراجعات مستمرة في مواقفها مؤكدا ان الرئيس الاميركي ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز هما اكثر دعما لاسرائيل من رؤساء من جميع من سبقهم.

ليبيا تنفي وقوع اشتباكات مع تشاد

بيروت – رويتر – نفت ليبيا امس انباء عن اشتباكات مع قوات تشادية قرب الحدود السودانية – التشادية واتهمت نجامينا بالتخطيط لمهاجمتها بمساعدة الولايات المتحدة وفرنسا.

ونقلت وكالة الجماهيرية «الليبية» الرسمية للانباء عن معلق اخباري قوله «ان الترويج لمثل هذه الاخبار يؤكد وجود اعداد لعدوان جديد على اراضي الجماهيرية وان هذه الاخبار تعد تمهيدا لذلك العدوان الذي تخطط واشنطن لتنفيذه بتحالف فرنسي رجعي».

وقالت الوكالة التي التقط بثها في بيروت ان ليبيا غير مسؤولة عن اي قتال داخلي بين القوات التشادية.

محادثات تونسية – ايطالية في روما

زين العابدين يتسلم رسالتي الحسن الثاني وبن جديد

تونس – ق ن ا – تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالتين من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلقان بقضايا التعاون الثنائي والجهود المبذولة لتنقية الاجواء في منطقة المغرب العربي. ونقل رسالة العاهل المغربي السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي فيما نقل رسالة الرئيس الجزائري وزير الداخلية السيد الهادي الخذيري وذلك لدى استقبال الرئيس التونسي لهما امس كل على حدة.

واجرى الرئيس التونسي مع الوزيرين بحضور رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش ووزير الداخلية الحبيب عمار مشاورات حول موقف البلدين ازاء المقترحات المعروضة على قادة دول المغرب العربي بشأن تجاوز الخلافات القائمة وتحقيق لقاءات مباشرة بينهم للبحث عن افضل الوسائل الكفيلة لتحقيق تكامل مرحلي وخاصة في الميدان الاقتصادي والامني.

ووصفت مصادر مقربة من الوزيرين ان هذا الاجتماع يدخل في نطاق علاقات التشاور والحوار بين البلدين الذي لم يتوقف رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واشارت هذه المصادر الى ان جو العلاقات المغربية – الجزائرية في تحسن مستمر ويمكن ان يفتح افاقا اوسع للتفاهم بينهما في اطار ثنائي او في اطار مغربي.

وفي روما عقد السيدان الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي ومحمود المستيري وزير الخارجية التونسي جولة من المباحثات مع نظيريهما الايطاليين في روما امس دارت حول قضايا البلدين السياسية والاقتصادية الى جانب تطورات الوضع العربي والعلاقات العربية – الاوروبية.

وذكر بيان ايطالي رسمي عقب اجتماع السيد البكوش مع نظيره الايطالي جيوفاني غوريا «ان المحادثات اكدت استعداد حكومتيهما للتنمية وتكثيف العلاقات لصالح البلدين ولصالح الاستقرار في منطقة البحر المتوسط عموما».

كما وصف بيان رسمي اخر صدر عن وزارة الخارجية الايطالية عقب اجتماع المستيري مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي الاجتماع بانه كان وديا للغاية برزت فيه رغبة الجانبين في تطوير وتدعيم العلاقات بينهما في مختلف المجالات كما بحث الاجتماع الوضع السياسي في افريقيا المتوسطية. وابدى الطرفان رغبتهما في تعزيز العلاقات الثنائية وتوطيدها اكثر في المستقبل.

وقال مسؤولون ايطاليون ان السيد البكوش الذي توقف في روما في طريق عودته الى بلاده من اديس ابابا يسعى ايضا للحصول على مساعدات تنمية من ايطاليا.

واضافوا قولهم ان البلدين يتفاوضان حاليا على تجديد اتفاق مدته ثلاث سنوات اعطت ايطاليا لتونس بمقتضاه ما قيمته ١٥٠ مليار ليرة (١١٥ر٥ مليون دولار) من المساعدات و٢٠٠ مليار ليرة (١٥٣ر٣ مليون دولار) في صورة قرض.

رسالة من مبارك للشيخ زايد

ابوظبي – ق.ن.أ – تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى تهنئة حكومة وشعب مصر لحكومة وشعب الامارات بذكرى العيد الوطني السادس عشر.

ونقل الرسالة الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية الذي يزور الامارات حاليا على رأس وفد رياضي للمشاركة في احتفالات الامارات بالعيد الوطني.

وقد اشاد الدكتور عبدالاحد عقب المقابلة بالعلاقات الرياضية والشبابية التي تربط بين جمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة.. وقال ان هذه العلاقات لم تنقطع ابدا بل ازدادت توطدا وتدعيما في ظل العلاقات الطيبة التي تربط البلدين ومواقف الامارات الرائدة حيث كانت سباقة في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

وزير الخارجية المجري يزور مصر ١٢ جاري

القاهرة – «القبس»:

يصل الى القاهرة يوم ١٢ ديسمبر الحالي د. بيتر فاركوني وزير خارجية جمهورية المجر في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام بدعوة من د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ويستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية. وتتناول المباحثات الرسمية التي ستعقد بوزارة الخارجية بحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط والجهود الرامية لتحقيق السلام وحرب الخليج وامكانية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

كما تتناول المباحثات وسائل دفع العلاقات الثنائية بين القاهرة وبودابست في كافة المجالات.

ويوقع الوزير المجري خلال زيارته لمصر بروتوكولين: الاول في التعاون السياحي والثاني حول بعض المسائل القانونية بين البلدين.

رسالة من القذافي لعبدالله صالح

صنعاء – ق.ن.أ – تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات على الساحتين العربية والدولية.

ونقل الرسالة عمر الحامدي امين عام المؤتمر الشعبي الليبي خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء امس.

كما تلقى الرئيس اليمني رسالة اخرى من القيادة السوفيتية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والدولية الراهنة.

ونقل الرسالة للرئيس اليمني اناتولي بويوف سفير الاتحاد السوفيتي في صنعاء خلال مقابلته له امس.

وزير الدفاع النرويجي يزور اسرائيل

عمان – واشنطن – ذكرت مصادر اسرائيلية امس ان وزير الدفاع النرويجي يوهان بارغن سيزور اسرائيل في منتصف الاسبوع المقبل في اول زيارة رسمية له.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الوزير النرويجي سيجتمع مع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين.

واضافت ان محادثاته مع هؤلاء المسؤولين ستتناول مسالة توريد المياه الثقيلة من النرويج الى الكيان الاسرائيلي والمسائل المتعلقة بقوة الطوارىء الدولية.

ويذكر ان بعثة نرويجية زارت تل ابيب منذ مدة ولم تنجح في الكشف على استعمالات المياه الثقيلة التي استوردها الكيان الاسرائيلي من النرويج للاغراض العسكرية.

المانيا تشتري الذخيرة من اسرائيل

بون – كونا – اكد ناطق بلسان وزارة الدفاع الالمانية الغربية انباء صحفية اسرائيلية تحدثت عن ابرام اتفاقية بين بون وتل ابيب ستصدر بموجبها اسرائيل ذخيرة حربية بقيمة ٣٠٠ مليون مارك الى المانيا الغربية.

واضاف ان الدائرة الغربية للتقنية العسكرية وتوفير الذخيرة للجيش الالماني وقعت يوم ٥ اكتوبر الماضي على عقد اضافي مع الشركة الاسرائيلية لانتاج الاسلحة ستحصل بموجبه المانيا الغربية على ذخيرة مدفعية بقيمة ٣٠٠ مليون مارك ايضا.

وبذلك بلغت قيمة الذخيرة الحربية التي حصل عليها الجيش الالماني الغربي من المصانع الحربية الاسرائيلية خلال هذا العام ٦٠٠ مليون مارك على الاقل.

وقد توصل الجانبان الى ابرام الاتفاقية الثانية عقب الزيارة الرسمية الاولى التي قام بها وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين يوم ٧ سبتمبر الماضي الى بون.

وكان رابين قد اعرب انذاك في تصريحات صحفية عديدة عن رغبة تل ابيب في بيع المزيد من الاسلحة والذخيرة الحربية في السوق الالمانية الغربية.



● غوريا يصافح البكوش (رويتر)

روما – رويتر – اجرى رئيس وزراء تونس السيد الهادي البكوش محادثات مع رئيس وزراء ايطاليا جيوفاني غوريا. وتناولت المحادثات الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية.

اضراب في مطار روما



● امرأة عربية احتجزت في المطار بسبب الاضراب (رويتر)

بدأ العاملون في مطار روما اضرابا احتجاجا على اعتراض رئيس الوزراء جيوفاني غوريا على صفقة جديدة للاجور. وادى الاضراب الى الغاء حوالي ٢٠٠ رحلة جوية.

نورسان



نورسان في لقطة فريدة، فوق تمثال الجنرال جيمس ماكفرسون في واشنطن (رويتر)

بانتظار النتائج



موظفون مصريون في مقر بنك فرنسا بباريس يقرأون الصحف امام معرضهم المقفل. (رويتر)

٤ فدائيين شاركوا في «عملية النسر»

ابو ثائر لم يتمالك نفسه لحظة الهبوط في فلسطين وصاح: الله اكبر والعزة للعرب

■ العملية ليست خطيرة .. وباستطاعة كل عربي ان ينفذها بعد التدريب

بيروت - كونا - كشف قائد العملية التي نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بواسطة طائرات شراعية انه ورفاقه الثلاثة جميعا شاركوا في اقتحام المعسكر الاسرائيلي في الجليل الاعلى المحتل.

وقال «ابوثائر» في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية اجرته معه في احدى قواعد الجبهة ونشرته امس ان الموقع كان المستهدف وان عملية الاقلاع والطيران تمت بهدوء ودون وقوع حوادث.

واشار الى انهم تلقوا تدريبات معنوية وفنية لعدة اشهر وقاموا بتنفيذ عمليات تدريبية عدة في مناطق مشابهة ونفذوا اكثر من عملية على معسكر مشابه حتى اصبحوا يعرفون كل ما يتعلق بالمعسكر.

واضاف ان الهدف كان محددا وهو مهاجمة معسكر «غيبور» وكان الحرص شديدا بان لانهاجم اي موقع آخر وقد اخذ ذلك منا جهدا اضافيا.

وتابع: كنا نشعر بان التدريبات الاخيرة تدل على احتمال تنفيذ عمل ما قريبا وهو مهاجمة هدف عسكري الا ان الاوامر بالتنفيذ جاءت قبل ساعات قليلة من العملية.

وقال ان الاقلاع تم التاسعة ليلا من منطقة قريبة حيث اعد مدرج مناسب للاقلاع السريع.

واضاف قائد العملية ان التشكيل كان يضمه الى جانب «ابوحسن» و«ابوعلي» و«ابورامي». وقال: انطلقنا باتجاه الهدف مباشرة.. لقد حلقت العديد من المرات وفي سجلي المئات من ساعات الطيران لكن هذه المرة اختلف شعوري فهواء فلسطين يحملني وكأني اطير باشرعة البيارات.

وذكر ان احد رفاقه لم يستطع ان يتمالك نفسه عند الاقتراب من مكان الهبوط فصاح «الله اكبر والعزة للعرب» مع ان التعليمات في هذه المسافة بضرورة الصمت اللاسلكي.

واكد انه لم تكن هناك اية عقبات بحيث تم الهبوط في المكان المحدد وفي الوقت التقديري وتم تقسيم التشكيل الى مجموعتين وبقي كل شيء هادئا حتى خلال عملية التمركز. وقال: كنا نتحرك وحدنا في جو من الصمت.

وحول اعلان اسرائيل عن اكتشافهم من قبل الرادارات الاسرائيلية قال انهم يتخبطون فطائراتنا من النوع الذي يصعب على الرادار كشفه اما الحواجز الارضية فكانت تحتنا بعيدا على الارض.

واشار الى ان عملية مناورة تمت قبل الهبوط وطارت المجموعة فوق مستوطنات كفاريوفال وكفارجلعادي والخالصة للتعرف على المعسكر تماما.

وقال: كان بالامكان ان نرمي حمولتنا فوق المستعمرات وانزال خسائر كبيرة بالمدنيين لكن التعليمات كانت محددة والهدف هو المعسكر.

وروى: انه بعد هبوطنا قرب المعسكر كمنا لفترة قصيرة بعد ان ثبتنا الاجنحة وحسب الخطة انقسمنا الى مجموعتين:

● مجموعة الاسناد والحماية وقطع النجدات وكنت مع الرفيق الشهيد الطيار ابوعلي في هذه المجموعة.

● مجموعة الاقتحام وضمت الرفيق ابوحسن والرفيق الشهيد الطيار ابورامي.

وتابع: كانت مهمتنا مهاجمة المهاجع واصطياد الفارين وقطع النجدات وتقديم الحماية بالنيران لمجموعة الاقتحام.. اخذنا مواقعنا بالاتجاه الشمالي الشرقي من المعسكر بشكل يسمح لنا القيام بمهمتنا على الوجه الاكمل دون ان يلتفت احد لوجودنا.

واضاف: تقدمت مجموعة الاقتحام وعلى قفزات متتالية وبعدما تجاوز رفيقانا البوابة بدأنا العمل في وقت واحد وكانت سيارة تتقدم على طريق المعسكر فتحنا عليها النار لمنع وصولها فقتل من فيها.

وقال: كانت مهمتنا ضرب المعسكر بالرشاشات والقنابل من الخارج وكانت مهمة رفاقنا ضربه من الداخل وقد رأينا جنود العدو يتساقطون وهم في حالة الذهول بفعل النيران التي كنا نطلقها واستمر ذلك حوالي ربع ساعة قبل ان تسمع ردا على نيراننا.

واشار الى انه تم اصابة اكثر من خمس او ست آليات كانت متوقفة في الساحة كما اصيب عدد كبير من الجنود والضباط وهم فارين. وقال: كانت اشجار الكينا العالية تحجب الرؤية عن الشارع الرئيسي الذي يتوقع الا تأتي منه النجدات لكن مكان تمركزنا سمح لنا بأن نراقب ذلك جيدا انه تم اتصال بينه وبين ابوحسن من مجموعة الاقتحام وابلغه انه قد اصيب «ابورامي» عدة اصابات مشيرا الى ان ذلك تم بعد ان كانت معظم المهاجع الاسرائيلية قد اصيبت وان الجريح ابورامي اصر على رفيقه بالانسحاب ليقوم بالتغطية له.

واضاف: بدأنا بتغطية انسحاب رفاقنا من داخل الموقع الى ان وصل «ابوحسن» وبدأنا بالانسحاب الى موقع الاجنحة وتغطية انسحاب بعضنا البعض وقد اقلع الرفيق ابوحسن ثم لحقت به وتبعني «ابوعلي».

وقال ان الاجنحة كانت على بعد ٣٠٠ او ٤٠٠ متر من الموقع واستفدنا من صوت الحوامات للانسحاب.

وروى ان الطيران في مرحلة العودة كان اصعب ذلك لانه يتطلب التسلق من مكان منخفض الى مكان مرتفع وقد تدربنا عليه في الجبهة لان ذلك ليس من خصائص الطيران الشراعي.

واشار الى ان ابوعلي اصيب في طريق العودة وكان آخر اتصال معه فوق مرتفعات حلتا، فوق الحدود اللبنانية - الفلسطينية وعملية تسلقه في بدايتها فلم يعد بامكانه الطيران فهبط اضطراريا.

وقال ان عمليتنا ليست خطيرة بل نوعية وكل عربي يستطيع ان يقوم بها بعد التدريب الكافي واللازم وان العدو يعتبرها خطيرة كي يمنع التفكير بمثلها وانا جاهز كل ساعة مع رفاقي لنطير فوق فلسطين ونلقن العدو الصهيوني دروسا جديدة.

«طائرة ورقية» ترعب الاسرائيليين

بيروت - كونا - ادى تحليق «طائرة ورقية» في سماء المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان الى اعلان حالة الاستنفار القصوى في صفوف القوات الاسرائيلية والى نزول سكان المستعمرات في منطقة الجليل الاعلى الى الملاجيء.

وكالة الانباء الكويتية قالت امس ان حالة الاستنفار القصوى اعلنت في صفوف القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بعد ورود اشارة لاسلكية من احد المواقع الاسرائيلية بأن طائرة شراعية تحلق في سماء المنطقة الامنية المحتلة.

ادارة ريغن تدعو الكونغرس لتمرير صفقة «ستنغر» للبحرين

واشنطن - رويتر - حثت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن الكونغرس على عدم الوقوف في وجه مشروع للادارة لبيع البحرين صواريخ اميركية من نوع «ستنغر».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الادارة الاميركية قلقة حول احتمالات اعتراض الكونغرس على الصفقة.

وقال بيان قرأه فيتزووتر ان البحرين دولة صديقة للولايات المتحدة لاربعين عاما.

«القيادة العامة» تعلن مسؤوليتها عن عملية رفح

دمشق - رويتر - اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي تتخذ من دمشق مقرا لها امس مسؤوليتها عن هجوم على دورية اسرائيلية بالقرب من بلدة رفح الحدودية في قطاع غزة المحتل في اعقاب غارة نفذها احد فدائييها في شمال فلسطين المحتلة

وقالت الجبهة ان اثنين من مقاتليها قتلا جنديين اسرائيليين وجرحا جنديين اخرين في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الجبهة في بيان لها ان احد القتيلين والجريحين في هجوم يوم الثلاثاء كان عضوا في دورية شمالي بلدة رفح. واضاف البيان قوله ان القتيل الثاني لقي مصرعه بعد اطلاق الرصاص عليه من برج مراقبة قريب.

وقال البيان ان مقاتلي الجبهة عادا سالمين الى قاعدتهما التي لم يذكر البيان موقعها.

وفي تل ابيب قالت مصادر عسكرية ان المهاجمين القوا قنبلتين واطلقوا نيران بندقية آلية خفيفة على الدورية قبل ان يلوذوا بالهرب الى مصر. واضافت المصادر قولها ان اسرائيليا واحدا اصيب بجروح طفيفة في الهجوم.

وقالت المصادر انه عثر على علم فلسطين وقنبلة بالقرب من مكان الهجوم.

تل ابيب: فنلندا عرضت بيعنا نفطا سوفيتيا

القدس المحتلة - رويتر - قال ناطق باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية ان فنلندا عرضت على تل ابيب بيعها بعض الفائض من النفط الخام الذي تتسلمه من الاتحاد السوفيتي.

واشار الناطق الى ان العرض قيد الدراسة. وقال الناطق افيشاي امير ان العرض قدم الى موشيه شاحال وزير الطاقة الذي عاد الى تل ابيب امس الاول بعد زيارة لهلسنكي وعدد من العواصم الاسكندنافية دامت عشرة ايام.

«أمل» تنفي تورطها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وفي تصريحاته اكد يونس ان مسؤولا في «أمل» ويدعى عقيل حامية اتصل به ليبلغه بامر زعيم «أمل» باختطاف طائرة من بيروت بهدف طرد كل الفلسطينيين من لبنان.

وتماثل اعترافات يونس تسجيلات لمحادثة استدرجه فيها صديق له كان في الحقيقة يعمل لصالح مكتب التحقيقات الفدرالية اسمه جمال حمدان. وقال في اعترافاته ان نبيه بري اختاره لانه «حمار»، واضاف «لقد كنت غبيا وقلت نعم لا اعرف لماذا». كما اكد في التسجيل انه رأى خطابا كتبه بري بخط يده يطلب منه تنفيذ المهمة وانه اتصل به تليفونيا حول البيان الذي يجب ان يذيعه عقب الاختطاف.

وقد نفى حامية الذي يعمل قائدا للعمليات العسكرية في حركة «امل» تورطه في عملية الاختطاف واكد ان الحركة هي التي انقذت ركاب الطائرة الاردنية. كما اتهم المخابرات الاسرائيلية والاميركية بفبركة اقوال السيد يونس «الذي شارك شخصيا بانقاذ ركاب الطائرة». واضاف ان يونس هو انسان بسيط يعمل جزارا ولديه اطفال صغار حالت اميركا بينه وبينهم باعتقاله وتلفيق التهم ضده».

«الاسوشيتدبرس» قالت ان نبيه بري رفض التعليق على التقارير الواردة من واشنطن الا انه وصف عملية القبض على يونس بقوله «انه عمل قريب من القرصنة فيه اهانة لكرامة لبنان»، واكد مجددا ان حركته هي التي انقذت ركاب الطائرة الاردنية.

في بيروت ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية امس ان قسا لبنانيا في الستين من عمره وهو الاب خليل سمعان اختطف امس الاول في الجنوب اللبناني الخاضع لسيطرة حركة «أمل».

واوضحت الشرطة ان مسلحين لم يتم تحديد عددهم او هويتهم ارغموا الاب سمعان على مغادرة سيارته في بلدة كفور (٧٧ كم جنوب بيروت) بينما كان متجها الى بلدة النبطية المجاورة لاقامة قداس.

عملية النسر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط. هذا المؤتمر الذي يحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وقال عرفات ان عملية النسر «اثبتت انه ليست هناك اي حواجز او عقبات او مستحيلات امام فدائي قرر ان يستشهد».

وقيل للسيد عرفات ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة المؤيدة لسوريا والمعارضة له هي التي قامت بالعملية فرد بقوله «في الاخير كلهم يصبون في طاحونة الشعب الفلسطيني.. وليس المهم من قام بها المهم ان الذي قام بها هو مناضل فلسطيني او مناضل عربي».

واعلن السيد عرفات ان الرد الاسرائيلي قد يجرى بطريقة من اثنتين وهما اما عملية «ضرب بالمطرقة» اي غارات جوية اسرائيلية متتابعة على مواقع للفلسطينيين واللبنانيين ومواقع سورية قريبة من مواقع هؤلاء او من خلال عملية محدودة الاهداف على غرار ما جرى سنة ١٩٧٨.

وسئل السيد عرفات عن تعليقه على هجوم وقع في منطقة الحدود بين غزة ومصر وادى الى جرح جندي اسرائيلي وما اذا كان يعتبر ذلك توتيرا على الحدود.. فرد بقوله «الذي يهم هو ان العمليات لم ولن تتوقف طالما ان اسرائيل مصرة على موقفها الذي ينكر الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

مصادر امنية وسياسية في بيروت اكدت ان جيش الاحتلال الاسرائيلي رفع درجة التأهب في صفوف جنوده داخل الشريط الحدودي المحتل ومحيط مستوطنات «كريات شمونة» و«المطلة» في شمال فلسطين المحتلة الى اقصى درجات التأهب اعتبارا من امس.

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان لواء «غولاني» الاسرائيلي الذي اجتاح لبنان عام ١٩٨٢ ادخل امس الى منطقة القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.. وقد شوهدت منذ فجر امس عشرات الشاحنات التي تقل الدبابات وحاملات الجنود المدرعة وتصف المجنزرة وهي تتجه عبر بوابة الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة باتجاه القطاع الشرقي من الشريط المحتل.

واكدت المصادر ان ضباطا برتب كبيرة في القوات الاسرائيلية المحتلة شوهدوا امس وهم يتفقدون مع رئيس الاركان الجنرال «دان شمرون» عددا من المناطق المطلة على المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل في البقاع. وذكرت مصادر في جنوب لبنان امس انه بدأ توزيع قوات لواء «غولاني» على مواقع حصينة اقامها جنود اسرائيليون في القطاع الشرقي من الشريط المحتل.

واضافت هذه المصادر ان قوات لواء غولاني نفذت عملية انتشار سريعة في منطقة القطاع الشرقي ونفذت عملية انشاء اسوار شائكة حول مناطقها بالاضافة الى تركيز مركزي اتصالات في ابل السقي وميدون.

وقد الغت القوات الاسرائيلية منذ صباح امس جميع التصاريح التي كانت بحوزة سكان المناطق المحتلة للخروج والعودة اليها في حين وزعت قوات الاحتلال منشورات على السكان اللبنانيين في هذه المناطق طلبت منهم فيها عدم التجول اعتبارا من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا في محيط المواقع الاسرائيلية الجديدة.

ابو عمار: مبارك كان فارسا كعادته

قال السيد ياسر عرفات تعليقا على سؤال لراديو «صوت لبنان» عن اعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، انه وجه الشكر الى الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان قد وعد بذلك. واضاف عرفات «كان فارسا كعادته وكعهدي به، وفعلا اعطى هذه المبادرة الاخوية القومية الرائعة وانا اشكره على ذلك».

و«استبشرت بالخير بلقاء الاخ الرئيس الاسد»

أعرب السيد ياسر عرفات عن تفاؤله بلقائه الرئيس السوري حافظ الاسد في حضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مؤتمر قمة عمان خلال الشهر الماضي وقال «استبشرت بالخير باللقاء الذي تم مع الاخ الرئيس الاسد» كما استبشر عندما علم «بمباركة» الرئيس السوري لاتفاق عقد في الجزائر لانهاء القتال مع ميليشيات حركة «أمل»

تأجيل زيارات الوفود العربية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتونس والمغرب والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى القليبي. وبعد انتهاء قمة عمان جرت اتصالات بين بعض الجهات العربية والمسؤولين في كل من واشنطن وموسكو وبكين بهدف تحديد مواعيد زيارة هذه الوفود لعواصم الدول الكبرى الثلاث، وتوخى خلال هذه الاتصالات احتمال ان يتم هذا التحرك العربي قبل قمة ريغن وغورباتشيف على اساس ان يشكل عنصرا ضاغطا على السوفيت والصينيين الذين يماطلون في الموافقة على اصدار قرار العقوبات ضد ايران، وكذلك على الاميركيين والسوفيت لاعطاء مكانة بارزة لحرب الخليج خلال قمة ريغن وغورباتشيف. وذكرت المصادر العربية المطلعة لـ القبس انه تبين نتيجة هذه الاتصالات ثم نتيجة مشاورات جرت بين الاطراف العربية المعنية بالامر ان من الافضل تأجيل جولة الوفود العربية هذه الى ما بعد قمة ريغن وغورباتشيف. وعلمت القبس ان هناك ثلاثة اسباب رئيسية وراء تأجيل هذا التحرك العربي وهذه الاسباب هي:

١ - تلقت هذه الجهات العربية معلومات من واشنطن وموسكو تفيد انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بين الاميركيين والسوفيت حول مسألة اصدار قرار العقوبات ضد ايران سواء خلال محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع زميله السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه او خلال محادثات مايكل ارماكوست مساعد شولتز مع يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي. واوضحت هذه المعلومات ان هذه القضية تركت الى قمة ريغن وغورباتشيف وان المسؤولين السوفيت لن يقوموا باحداث اي تغيير او تعديل في موقفهم ازاء قرار العقوبات قبل محادثات القمة في واشنطن الاسبوع المقبل. وقد توصلت بعض الاطراف العربية نتيجة ذلك الى قناعة بأن لا جدوى في المرحلة الراهنة من ممارسة ضغط عربي على الاتحاد السوفيتي لحمله على الموافقة على استصدار قرار بفرض عقوبات ضد ايران اذ ان هذه القضية ستكون موضع تفاوض بل مساومة كبرى بين ريغن وغورباتشيف الاسبوع المقبل في واشنطن.

٢ - تلقت هذه الاطراف العربية معلومات رسمية من واشنطن وموسكو تؤكد ان ملف الحرب العراقية الايرانية بجوانبه المختلفة سيحتل مكانة بارزة في محادثات ريغن وغورباتشيف وذلك للمرة الاولى وبالتالي فلا حاجة للقيام بتحرك عربي لحث الاميركيين والسوفيت على اعطاء هذا الملف الاولوية في القمة المقبلة. واكدت مصادر اميركية رسمية لمسؤول عربي كبير ان الرئيس ريغن ينوي حسم مسألة استصدار قرار العقوبات ضد ايران خلال محادثاته مع غورباتشيف ويريد بالتالي التوصل الى تفاهم نهائي بهذا الشأن مع الزعيم السوفيتي.

٣ - قامت الحكومة الصينية بتحرك خفي مهم بعد قمة عمان اذ ابلغت عدة جهات عربية عبر القنوات الدبلوماسية بأنها مستعدة للتصويت الى جانب قرار جديد يصدر عن مجلس الامن الدولي ويتضمن فرض عقوبات ضد ايران بمجرد ان يبلغ بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولي بان الحكومة الايرانية رفضت القرار ٥٩٨ كما هو ورفضت الالتزام بتنفيذ بنوده، واكد المسؤولون الصينيون، لهذه الجهات العربية بأن الصين لن تكون بعد اليوم عقبة امام اصدار قرار العقوبات ونتيجة ذلك تم التفاهم بين الاطراف العربية على تأجيل القيام بهذا التحرك العربي الى ما بعد قمة ريغن وغورباتشيف. لكن هذا التأجيل لم يمنع عدة جهات عربية من ابلاغ الحكومة السوفيتية عبر القنوات الدبلوماسية بأن هناك خيبة امل عربية وانزعاجا عربيا من المماطلة السوفيتية ومن هذا الموقف السوفيتي الذي يشجع عمليا ايران على التصلب في موقفها. والتصريحات التي ادلى بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في مطلع هذا الاسبوع امام عدد من المراسلين والصحافيين الاجانب في بغداد تعكس هذا الانزعاج العربي من الموقف السوفيتي.

تقرير للكونغرس حول ديون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

موسكو مضطرة الى اتباع الدولار الذي يستخدم معيارا لتسعير البترول عالميا.. ولذلك هبط الدخل السوفيتي من الدولار بسبب تدني اسعار البترول. ومما يذكر ان معظم مشتريات «واردات» الاتحاد السوفيتي هي من اقطار تتعامل بعملات اقوى من الدولار. ويستثنى من ذلك استيراد القمح الذي يدفع القسم الاكبر من سعره بالدولار.

ويقول التقرير ان الاتحاد السوفيتي كان يحظى في الثمانينات بفائض تجاري من العملات الصعبة تزيد قيمته عن ٤ بلايين دولار «٤ مليارات» سنويا.. ولكن حسب معلومات وتقديرات وكالة المخابرات المركزية فقد تقلص الفائض الى ٥٣٤ مليون دولار في عام ١٩٨٥ على الرغم من هبوط الاستيراد السوفيتي بـ٦ بالمائة.

وقد ادى التدني الكبير في اسعار البترول في العام الماضي الى استمرار هبوط حجم الصادرات والواردات السوفيتية. ولكن بما ان نسبة هبوط الاستيراد زادت عن الصادرات فقد تمكنت موسكو من تحسين فائضها النقدي الى مايزيد عن ٢ بليون «٢ مليار» دولار.

وجاء في التقرير انه بسبب عدم توقع حدوث تحسن ملحوظ في اسعار البترول لعدة سنوات فانه يتعين على الاتحاد السوفيتي العيش في اطار عائدات منخفضة خلال السنوات المتبقية من العقد الحالي.

لكن التقرير يشير الى مخزون الذهب السوفيتي الذي قلما تتحدث عنه موسكو.

وتقدر وكالة المخابرات المركزية قيمة احتياطي الذهب الذي تملكه موسكو بـ٣٠ بليون دولار على اساس سعر ٤٠٠ دولار الاونصة في الاسواق في اوائل ١٩٨٧ والمعروف ان السعر اصبح يقارب الان ٥٠٠ دولار.

بيع الذهب..

ويلاحظ التقرير ان موسكو لجأت الى بيع الذهب وتحويله الى عملة صعبة وذلك بعد هبوط عائداتها البترولية في عام ١٩٨٥. وتقول المخابرات الاميركية ان موسكو باعت حوالي ٢٠٠ طن من الذهب في عام ١٩٨٥ ومايزيد عن ٣٠٠ طن في عام ١٩٨٦.

يقول التقرير ان الاتحاد السوفيتي اقترض خلال العامين الماضيين ٦ مليارات دولار من البنوك الغربية وما مجموعه ٥ر١٥ بليونا من قروض حكومية وخاصة بحيث ارتفع حجم الديون الى ٢ر٣٨ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٦.

مصادر ملاحية: الطائرات العراقية اصابت ناقلتين السبت والاربعاء

دبي - رويتر - قالت مصادر ملاحية امس ان طائرات عراقية اصابت ناقلتين عملاقتين تشتركان في رحلات مكوكية لنقل النفط الايراني في الخليج على مدى الايام الستة الماضية. وقد اصيبت احدى الناقلتين لرابع مرة هذا العام.

وقالت المصادر ان صواريخ من طراز اكسوسيت اصابت الناقلة القبرصية اناكس التي تبلغ حمولتها ٢٥٩,٤٤٧ طنا يوم الاربعاء والناقلة البنمية ستيليكون التي تبلغ حمولتها ٢٠٦,١٩٨ طنا يوم السبت الماضي.

واضافت المصادر قولها انه لا يعتقد ان الاضرار التي لحقت بالناقلة اناكس خطيرة في حين اخمد البحارة حريقا شب في اقسام الاعاشة في الناقلة ستيليكون ولم ترد تقارير عن اصابة احد باذى.

وقالت المصادر ان الناقلة ستيليكون اصيبت من قبل ثلاث مرات هذا العام اثناء رحلاتها المكوكية بين ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في شمال الخليج وجزيرة لاراك عند مضيق هرمز.

وقال مصدر «لقد اصيبت ذات مرة - في شهر مايو - اصابة بالغة وتعين قطرها. ولكن حتى ذلك لم يوقفها».

وقالت المصادر ان الناقلة اناكس كانت تبحر الى جزيرة خرج فارغة وهي عائدة الان الى لاراك. وكانت ستيليكون تنقل حمولة كاملة من النفط الى لاراك عندما اصيبت.

وكان العراق قد اعلن عن شن هجمات على سفن ايرانية في الخليج يومي السبت والاربعاء.

٢٦ مهمة قتالية

بغداد - كونا - اعلن العراق الليلة الماضية ان طائراته السمتية نفذت امس ٢٦ طلعة قتالية الحقت خلالها مزيدا من الخسائر بافراد ومعدات القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية واوردته وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية خلال فعالياتها في مختلف قواطع العمليات ثمانية قتلى واعدادا من الجرحى ومزيدا من الخسائر بالمعدات والاسلحة والمواضع والمراصد.

ونفى العراق مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرة عراقية بعد ظهر امس.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية «انه لم يكن للطيران العراقي اي نشاط داخل العمق الايراني امس مما يكشف اكاذيب الايرانيين».

عارضته اميركا واسرائيل

الامم المتحدة وافقت على قرار يدعو لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

■ المندوب الاسرائيلي طلب الاجتماع بالمندوبين العرب

الامم المتحدة - الوكالات - اقرت الامم المتحدة باغلبية مطلقة مشروع قرار يدعو لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وصوتت لصالح القرار ١٢٩ دولة وامتنعت ٢٤ دولة فيما عارضه اسرائيل والولايات المتحدة الاميركيه.

وطلبت الجمعية العامة من الامين العام للامم المتحدة بالتشاور مع مجلس الامن الدولي الاستمرار في جهوده وابلاغها بالتطورات في موعد اقصاه ٣١ مارس المقبل.

واكدت مجددا موافقتها على تشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر المذكور على ان يحضره ممثلو الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واشرفت على مشروع القرار كل من كوبا والمانيا الديمقراطية واندونيسيا وباكستان والسنغال واوكرانيا وفيتنام ويوغسلافيا.

واعرب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي لبيب الطرزي عن الامتنان لهذه الدول التي انضمت لتأييد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرت نفس المشروع في السنة الماضية باغلبية ١٢٣ صوتا وامتناع ١٩ دولة عن التصويت ومعارضة كل من اسرائيل والولايات المتحدة ودولة انتيغا وباربادوس.

وصوتت دولة انتيغا وباربادوس لصالح مشروع القرار هذا العام كما حظي المشروع بموافقة كوستاريكا عليه بعد ان كانت قد امتنعت في العام الماضي عن التصويت شأنها شأن البانيا وجزر القمر وغينيا الاستوائية وفيجي وغامبيا وملاوي وبنما.

اما جمهورية الدومينكان وهاييتي وهندوراس وساماو التي كانت قد صوتت لصالح مشروع القرار في العام الماضي فقد امتنعت عن التصويت عليه هذا العام.

الولايات المتحدة بررت معارضتها بأن القرار يستهدف فرض نوع من الحل اكثر مما يرمي الى التعجيل باجراء مفاوضات بين الاطراف.

المندوب الاسرائيلي بنيامين نيتانيا هو دعا المبعوثين العرب الى الاجتماع به «هنا والآن» لمناقشة قضية السلام.

واضاف قائلا: «لدي اقتراح بسيط لجميع الممثلين الدائمين من العرب الذين يتهمون اسرائيل بعدم الرغبة في السلام.. لقد فوضت في الاجتماع بكم هنا والآن لمناقشة السلام.

وزعم ان عدم قبول مثل هذه الدعوة المباشرة يكشف عن العقبة الحقيقية امام تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

الاحتلال يداهم جامعة بيت لحم المغلقة

اعتقال فلسطينيين «بتهمة» العمل الفدائي

تل ابيب - الوكالات - ذكرت سلطات الاحتلال امس ان قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت خلية فدائية تابعة للجبهة الديمقراطية واعتقلت اعضاءها.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الشبكة الفدائية تضم اكثر من ٦ اعضاء جميعهم من منطقة طولكرم في الضفة الغربية وان رئيسها الذي لم يكشف عن هويته هو طالب في جامعة «بيرزيت» الفلسطينية.

واضافت «المصادر الاسرائيلية» ان الفدائيين الذين القي القبض عليهم اعترفوا بشن هجمات بالقنابل، احداها في يونيو ١٩٨٦ في رامات جان في ضاحية تل ابيب واصابت احد المارة بجراح.

وتقول سلطات الاحتلال ان الشبكة الفدائية قامت بتفجير قنبلة في يوليو الماضي في شارع ديزنجوف الذي يعد الشارع الرئيسي في تل ابيب.

واضافت المصادر ان قوات الامن نجحت في اكتشاف وجود - الشبكة الفدائية - بعد اصابة احد اعضائها الشهر الماضي في انفجار عبوة ملغومة اثناء قيامه بوضعها في غرفته بالمدينة الجامعية في «بير زيت».

وقالت المتحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان «الجماعة كانت تخطط ايضا لنصب كمين لحافلة مدنية بالقرب من مستوطنة اريبل في الضفة الغربية المحتلة».

وكان جنود الاحتلال قد داهموا جامعة بيت لحم، المغلقة منذ اكتوبر الماضي، وادعت انها عثرت على كتب وملصقات واعلام فلسطينية.

وقد طردت سلطات الاحتلال طالبا في جامعة النجاح بنابلس اسمه جميل هندي «٢٩ سنة» من الضفة الغربية.

وقال الجيش ان هندي واصل تنظيم معارضة للاحتلال في الضفة والقطاع بعد ان افرج عنه عام ١٩٨٠ بعد ان قضى ٤ سنوات في السجن.

مصادر امنية اسرائيلية ذكرت، من جهة، انها عثرت على علم فلسطين وقنبلة سوفيتية الصنع بالقرب من مكان شهد هجوما على دورية اسرائيلية عند بلدة رفح.

وكان فدائيون قد القوا قنبلتين واطلقوا نيران مدفع رشاش خفيف على دورية اسرائيلية شمالي رفح في قطاع غزة المحتل في اول اشتباك في منطقة الحدود بين مصر واسرائيل منذ توقيعهما معاهدة السلام في عام ١٩٧٩.

مبارك استضاف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حسين يبذل حاليا جهودا مكثفة لازالة الغيوم التي تخيم على علاقات دمشق والقاهرة والتمهيد لتقريب وجهات النظر بين القيادتين السورية والمصرية حول القضايا العربية الرئيسية وذلك قبل ان يتوجه الى الاتحاد السوفيتي في النصف الثاني من شهر ديسمبر الحالي تلبية لدعوة رسمية. كما قالت مصادر صحفية في الاردن ان جولة الملك حسين الخليجية ستتبعها جولة مماثلة اوروبية يزور خلالها كلا من بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وكندا والفاتيكان يطلع خلالها قادة تلك الدول على النتائج الايجابية التي توصل اليها مؤتمر قمة عمان وتطورات الحرب العراقية - الايرانية.

من ناحية اخرى غادر ولي عهد الاردن الامير حسن وقرينته الاميرة ثروت امس الى كل من هولندا ولوكسمبورغ في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام ستتخللها لقاءات مع كبار المسؤولين في البلدين الاوروبيين.

العصيمي يبحث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في بريطانيا وهي مستشفيات «لندن بريدج» و«ليستر» و«ديفونشاير».

وكان العصيمي قد اعرب عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها اخيرا من اركان الادارة الاميركية واعضاء الكونغرس ومنهم مستشار الامن القومي كولين باول ومساعده روبرت اوكلي ونائب وزير الخارجية جون وايتهيد ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ريتشارد مورفي. واجتمع قبلها مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وسبق للعصيمي ان زار جنيف في ١٩ نوفمبر الماضي واجتمع مع ١٥ سفيرا كويتيا معتمدين لدى العواصم الاوروبية وبحث معهم قضايا ذات اهمية بالنسبة للكويت.

وقالت مصادر بريطانية امس ان اجتماع ميلور والعصيمي سيتركز على الوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية، كما سيتناول البحث في مقررات قمة عمان.

ومن المقرر ان يزور ميلور الكويت والسعودية في وقت لاحق من هذا الشهر. وكان قد زار الشهر الماضي سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

رسميا: أغلاق مكتب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان وزير الخارجية جورج شولتز «تصرف بصورة قانونية في تقرير ان مكتب الاعلام الفلسطيني هو بعثة اجنبية تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ورفض القاضي وجهة نظر اتحاد الحقوق المدنية الاميركي بأن اغلاق المكتب هو انتهاك للبند الاول من حقوق الجماعة.

ووصف حسن عبدالرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في حديث لوكالة الانباء القطرية قرار اغلاق المكتب بانه لايقوم على اسس قانونية ولكن لاسباب سياسية.. وقال ان المكتب ليس اداة اعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية فحسب وانما هو ايضا رمز للوجود الرسمي الفلسطيني بواشنطن ولذلك فان قرار اغلاق المكتب يستهدف الاداة والدور الاعلامي الفلسطيني على الساحة الاميركية.

وذكر حسن عبدالرحمن ان المكتب يعبر عن الفكر الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية امام مختلف قطاعات الرأي العام ومن ثم فان الذين يقفون وراء اغلاق المكتب هم الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها شامير واللوبي الاسرائيلي وانصار اسرائيل في الادارة والكونغرس معا.

واشار المسؤول الفلسطيني الى العلاقة القائمة بين اغلاق المكتب والضجة التي ثارت حوله وبين الانتخابات الاميركية المقبلة واعرب عن اعتقاده بأن هذا الموضوع كان اداة استغلها بعض المرشحين للرئاسة للحصول على اموال واصوات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

واعرب حسن عبدالرحمن عن اعتقاده بأن قرار اغلاق المكتب منسجم مع الموقف الاميركي الذي يتعارض مع التمثيل الفلسطيني وقال ان القرار اسرائيلي والاداة هم مرشحو الرئاسة والمنفذ هو وزارة الخارجية الاميركية التي ينسجم قرارها باغلاق المكتب مع سياستها العامة تجاه القضية الفلسطينية».

واضاف قائلا: ان قرار الاغلاق هو جزء من عملية ضرب منظمة التحرير ومحاولة الغاء الشرعية لكل من له علاقة بالمنظمة وبالقضية الفلسطينية بشكل عام على الساحة الاميركية.

شامير: لا نبيع اسلحة لايران .. الان!

القدس المحتلة - رويتر - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل لا تبيع اسلحة لايران.

ورفض شامير ان يعلق على وثائق لادارة الجمارك السويدية تظهر ان مؤسسة الصناعات الحربية الاسرائيلية شحنت كميات كبيرة من الذخائر الى طهران عن طريق وسيط سويدي بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.

وقال اثناء مأدبة غداء حضرها اعضاء في رابطة الصحفيين الاجانب «ليس من سياسة اسرائيل بيع اسلحة لايران ونحن لا نبيع اسلحة لايران».

وقال مساعدون انه لم يعد سرا ان اسرائيل كانت تبيع اسلحة لايران بموافقة الولايات المتحدة حتى العام الماضي في محاولة لاطلاق سراح رهائن اميركيين تحتجزهم جماعات موالية لايران في لبنان.

واكدوا انه لم ترسل شحنات اخرى بعد الكشف عن فضيحة بيع اسلحة اميركية سرا لايران وتحويل جزء من الارباح الى ثوار نيكاراغويين وذلك في شهر تشرين الثاني نوفمبر من عام ١٩٨٦.

وردا على سؤال عن وثائق حصلت عليها رويتر في ستكهولم اظهرت ان اسرائيل باعت لايران ما قيمته ١٦٠ مليون دولار على الاقل من المتفجرات وقذائف المدفعية عن طريق رجل الاعمال السويدي كارل - اريك شميت قال احد المساعدين «انني اتحدث فقط عن سياستنا الان. ولا اريد التعليق على الماضي».

شامير: عوض الفلسطيني ديناميت وسيطرد

اتهم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الفلسطيني مبارك عوض بانه «متحالف مع ارهابيين» والمح الى انه سيطرد. وادعى ان عوض الذي يحمل الجنسية الاميركية وهو من مواليد القدس موجود بصورة «غير مشروعة لان تأشيرة دخوله انتهت في ٢٠ نوفمبر».

وامتنع شامير عن الافصاح عن الاجراء الذي سيتخذه غير انه لاحظ ان عوض سيمنع من دخول اسرائيل ثانية بعد سفره. وقال شامير ان دوافع عوض متجانسة ومنسجمة مع منظمة التحرير الفلسطينية رغم انه لايلجا الى العنف لكنه يتعاون مع المنظمة.

واكد عوض في رد فعله انه مثل معظم الفلسطينيين يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني.

وقال شامير ان عوض «يتبنى اعمال التخريب» دون استخدام الديناميت او يقتل الناس.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

طولكرم - شويكة: امين اسماعيل فريج، مسعدة: ارملة علي قاسمية غانم «ام محمد»، نابلس: طلال عبدالجبار زعتر «ابوالعبد»، طوباس: رشيقة محمد مصلح زيد، رفح: عبدالله محمد الشاعر «ابومحمد»، غزة: الحاجة خضرة علي الحاج علي ضاهر «ام ابراهيم»، دير ديوان - رام الله: الحاجة زهية ناصر منصور مرار «ام جمال»، الخليل: نادية احمد غانم «ام مجدي»، الناصرة: قهمية وهبة جرجورة، يوسف ضيف الله عواد، شفا عمرو: موسى ابوسعدة، باقة الغربية: الحاج ادريس فطيمة.

سعدي عبدالله عريفج، فتحي عبدالله عميرة، احمد محمد سليمان قطيشات، الحاجة زينات عبدالرزاق الجعافرة، الحاج زهدي محمود حسين، كريمة عوض ام فايز، مريد عيسى سماوي، الحاجة عزيزة سويدان، رفعة عيد ابراهيم ام عارف، سعاد عمر علي المولا، عيسى صبح عجيلات.

الاردن

امينة حسين عطا الله العطاري.

لبنان

احمد قاسم عجمي، يوسف نقولا وردة، عبدالرزاق محيي الدين حمادة، فدوى عبدالله كيال، ادوار يوسف حليم طعمة، ايلي يوسف عون، دانا روكس حبيقة، ماجد ادهم الاصفهاني.

جمهور كرة القدم في منطقة الخليج يتطلع اليوم الى الدوحة والرياض:

الكويت وقطر في بداية رحلة التصفيات للوصول الى اولمبياد سيئول

خمسة لاعبين جدد بمنتخب قطر «الحصان الاسود».. والترشيحات لصالح الكويت

قطر تعيد النظر في مشاركتها بدورات الخليج للقدم.. والسويدي يعلن رغبته بترك الرياضة


● منتخب الكويت الوطني



● منتخب قطر الوطني

تتطلع جماهير وأوساط لعبة كرة القدم في منطقة الخليج العربي بابصارها ومشاعرها اليوم الى الدوحة والرياض حيث تبدأ اولى مباريات تصفيات اوائل المجموعة الغربية لمنطقة اسيا التي سيعلن في نهايتها يوم ١٥ يناير المقبل الفريق الذي سيمثل المنطقة في اولمبياد سيئول. ويلعب المنتخب الوطني الكويتي اليوم اولى مبارياته الساعة الثالثة والربع بعد الظهر مع المنتخب القطري الشقيق في الوقت الذي يلتقي فيه المنتخب العراقي مع منتخب السعودية في الرياض، ويبدو من واقع مايدور هنا في الدوحة من احداث وما لمسناه من تصريحات المسؤولين ان الفريقين يهاب كل منهما الآخر بمعنى ان كل فريق حذر في تصريحاته من ناحية الفريق الآخر. ففي الوقت الذي يرشح فيه القطريون المنتخب الكويتي للفوز والوصول الى سيئول يؤكد المسؤولون عن الفريق الكويتي ان المنتخب القطري هو الحصان الاسود للتصفيات ويضيف القطريون ان المباراة ستكون صعبة وان صاحب الحظ الاوفر هو الذي سيفوز في المباراة.

اعداد ضعيف لقطر

وفي حديث خاص مع سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم قال ان فترة اعداد المنتخب القطري للتصفيات التي تبدأ اليوم تعتبر اقل فترة اعداد للبطولة. وانه بدأ الاعداد بعد اسبوع من تاريخ بدء اعداد المنتخب الكويتي. أول نوفمبر الماضي، ولعب الفريق ٤ مباريات فقط اثنتان مع منتخب ماليزيا تعادل في واحدة وخسر الثانية واثنتان مع فريق اوستر السويدي خسر الفريق القطري في المباراة الاولى صفر/١ وفاز في الثانية ٤/ صفر.

ويقول السويدي ان سبب تاخير الاعداد يرجع لاقامة بطولة الدوري التي استغرقت شهرا ونصفا اخذ بعدها اللاعبون اسبوعا للراحة ادخلوا بعدها معسكرا داخليا ولم يتمكن الفريق من السفر لوجود عدد كبير من اللاعبين الطلبة وفي الجامعة.

وجوه جديدة

وعن التغييرات في المنتخب القطري يقول سلطان السويدي ان بالفريق ٥ لاعبين من الوجوه الجديدة كان اداؤهم جيدا في المباريات التجريبية وينتظر ان يكون ٣ منهم اساسيين في المنتخب وعن الوجوه التي تغيب عن الفريق قال السويدي هناك ٣ لاعبين يغيبون هم علي الزيد لاجراء عملية في ظهره وسيعود مستقبلا وابراهيم خلفان الذي لم يختبر بسبب مستواه ومبارك عنبر الذي يلعب بناديه فقط.

المستوى متقارب

عن الفريق المرشح للوصول الى سيئول ورأيه بمستوى المنتخبات الاربعة قال السويدي اعتقد ان مستوى الفرق الاربعة متقارب وانا اعطي كل فريق ما نسبته ٢٥٪ الا ان الفريق الذي سيقف الحظ معه هو الذي سيكسب تذكرة السفر الى الاولمبياد. ويضيف السويدي ردا على سؤال آخر من القبس المنتخب الكويتي اكثر الفرق استعدادا ومستواه ومستوى خبرة افراده يفوق خبرة الفرق الاخرى وعليه فانه اقرب المنتخبات لتحقيق الفوز في بطولة التصفيات.

كرة القدم في الخليج

وعن مستوى كرة القدم في منطقة الخليج العربي ومدى تقدمها قياسا للسنوات الماضية قال سلطان السويدي ان اللعبة ولاشك تقدمت في المنطقة ولكن بنسب مختلفة ففي بعض الدول مثل السعودية قفزت اللعبة بشكل ملحوظ بينما كان التقدم في الامارات وعمان بشكل اقل وليس على شكل طفرة كما يجب ان يحدث الا انهم يسيرون باسلوب جيد مدروس اما في الكويت فقد كان هناك جيل من اللاعبين الكبار بدأ يترك الملاعب ويحتاج الشباب الجديد من اللاعبين لمزيد من الخبرة الدولية حتى يتمكنوا ان يحلوا مكان القدامى وان كان من الصعب تعويض بعض المواهب التي تركت الملاعب. وعن المنتخب القطري قال رئيس الاتحاد القطري انه مؤهل حاليا بفضل مستواه لان يصبح من فرق الصف الاول في القارة الاسيوية وكل ما يحتاجه الفريق بطولة تفتح امامه الابواب ليتالق والجمهور يرشحه لتحقيق بطولة هو فعلا بحاجة اليها.

قطر والبطولات الخليجية

وحول موقف قطر من عدم المشاركة في بطولات الاندية الخليجية وامكانية حل هذه المشكلة وعودة فريقها قال سلطان السويدي الذي يشغل ايضا امانة سر اللجنة الاولمبية القطرية : ان قرارنا لا رجعة فيه ولن نسمح لاحد ان يناقشنا فيه ولن نشترك في بطولات اندية مجلس التعاون حتى تحترم لوائحنا، وعن تاجيل اجتماع اللجان الاولمبية الخليجية في الدوحة قال السويدي كما تعلمون طلبنا عقد اجتماع في الدوحة وعندما اعتذر الاخوة في السعودية قررنا الغاء الاجتماع. وكل ما نتمناه من الاخوة في اللجان الاولمبية الخليجية ان يتفهموا موقفنا ويقرروا ان نشارك بلوائحنا او نتمنى لهم التوفيق في كل المسابقات، ومن المقرر ان تبحث الورقة القطرية في الاجتماع العادى للجان الاولمبية الخليجية في الرياض يوم ١٦ يناير المقبل. وعن فوائد البطولات الخليجية واستمراريتها وزيادة مبارياتها في مختلف الالعاب للاشبال والناشئين قال السويدي البطولات لها تاثير ايجابي وسلبي ونحن نحبذ اقامة البطولات على مستوى الاندية بشرط ان تكون منسقة ولا تتعارض مع المسابقات العربية والقارية ولان هذه البطولات سوف تتيح الفرص لبعض الوجوه الشابة لاخذ مكانها وفرصتها على مستوى الخليج.

قطر ودورة الخليج

وعن مشاركة قطر بدورة الخليج العربي التاسعة في السعودية قال سلطان السويدي ان دورة الخليج لكرة القدم لا تخضع لمجلس التعاون وقرار مشاركتنا من عدمه فيها يعتبر سابقا لاوانه. «وعندما اشرنا ان اجتماع لجنة الدورة والقرعة سيتم يوم السبت المقبل» حتى مع ذلك رفض السويدي الاشارة الى عدم مشاركة قطر في الاجتماع المذكور او بالدورة واصر على القول ان الموضوع كله يعتبر سابقا لاوانه. «وعملت القبس من مصادرها ان علامة استفهام كبيرة يمكن وضعها امام مشاركة قطر في الدورة المقبلة».

السويدي يترك الرياضة

وحول سؤال عن عزم سلطان السويدي ترك العمل في المجال الرياضي قريبا قال : الحقيقة ان النية موجودة لانهاء عملي في الاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة الاولمبية بعد الانتهاء من تنظيم الادوار النهائية لكاس امم اسيا في نهاية ديسمبر ١٩٨٨ الا انني اتعرض لضغوط كبيرة من كبار المسؤولين في الدولة والحركة الرياضية بعدم تركي للعمل الرياضي الا انني ارغب في الراحة بعد عمل متواصل دام ١٠ سنوات وان لجسمي علي حقا كما ان من حق الشباب الاخرين ان نترك لهم الفرصة ليعملوا. وأكد السويدي انه ليس هناك سبب آخر غير ما ذكر وانه لولا الضغوط التي عليه لترك العمل الرياضي منذ فترة.

عودة للمباراة وتشكيل قطر

استطاعت القبس ان تحصل على التشكيل التقريبي للمنتخب القطري الذي سيلعب اليوم والذي يطبق طريقة ٣/٣/٤ ففي حراسة المرمى : يونس احمد وفي الدفاع محمد دهام ويوسف العدساني «لاعب جديد» عادل مال الله ومحمد العماري وفي خط الوسط ناصر الهتمي «لاعب جديد» مبارك سالم ومحمد صوفي «لاعب جديد» وفي خط الهجوم عادل خميس ومنصور مفتاح وخالد سلمان أما الاحتياطيون فهم احمد الماجد لحراسة المرمى، صلاح سلمان للهجوم، عادل بوكريل للدفاع، حسن جوهر للهجوم.

الفرص متكافئة

وعن رأيه في المباراة قال الشيخ عبدالله بن خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية انها متكافئة وان الفرق الاربعة امامها فرص تكاد تكون متساوية للصعود الى الاولمبياد الا ان الفريق الكويتي يمتاز بخبرته الكبيرة وانه يأمل مشاهدة مباراة جيدة من الفريقين وقال ان المنتخب القطري لعب مباريات كبيرة كان يظهر فيها كالموج الهادر الا انه في بعض الاحيان لا يقدم المستوى المطلوب.

اخبار من الدوحة

● تاخر وصول طاقم الحكام الياباني بقيادة الحكم شيزو تاكادا الى امس الخميس ويساعده زميلاه ماشيرو سوجاوا وياسانوري ناجاواكا.

● وصل الى الدوحة امس قادما من البحرين مراقب المباراة عبدالله حمزة.

● يعقد في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم اجتماع مديري الفريقين مع الحكام للاتفاق على ترتيبات المباراة.

ويذكر ان لوائح الاتحاد الدولي تنص ان يسلم الفريق اسماء لاعبيه قبل ساعة من موعد المباراة. ويمثل الكويت في الاجتماع يوسف الشملان.

● مدرب منتخب قطر برازيلي الجنسية روكوبيسو كان لاعبا عند مدرب منتخب الكويت فيريرا، وكان تلميذا في التدريب عنده ايضا.

● اجرى المنتخب الوطني تدريبا في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس حضره جميع لاعبي المنتخب القطري الذين نزلوا للتدريب بعد ذلك، كما حضر التدريب الشيخ فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي.

● اكد الدكتور محمد سالم شفاء خالد الشريدة تماما وامكانية مشاركته في المباراة كما أكد عدم قدرة مبارك مرزوق على اللعب بسبب الاصابة.

● من المنتظر ان يتكون المنتخب الوطني الكويتي لمباراة اليوم من اللاعبين : سمير سعيد، نعيم سعد، وائل سليمان، محبوب جمعة، وليد الجاسم، عبدالله البلوشي، ناصر الغانم، خالد الشريدة، عبدالعزيز الهاجري، فيصل الدخيل، ومؤيد الحداد.

● وصل مع المنتخب الوطني مساء امس الاول عباس عبدالله ابو حمزة والزملاء عبدالله ابو خاطر، السيد الوهيدي، فتحي السواح، صالح اسعد، ووفد من وزارة الاعلام من تلفزيون واذاعة.

● قام سفير دولة الكويت في قطر خليفة المسلم وعدد من موظفي السفارة صباح امس بزيارة الشيخ فهد الاحمد في مقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة حيث اكد على دعوته للوفد لتناول طعام الغداء اليوم في منزل السيد السفير.

● سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري زار صباح امس ايضا الشيخ فهد الاحمد للاطمئنان على اقامة الوفد وتناول الحديث الرياضي عددا من الموضوعات الرياضية.

● اجرى تلفزيون الكويت صباح امس حديثا مع رئيس الوفد الشيخ فهد الاحمد ينتظر ان يبث قبل مباراة اليوم.

● ابرزت الصحف القطرية امس اهمية المباراة وقالت صحيفة الشرق بعنوان كبير على ثمانية اعمدة غدا يوم العتابي : منتخبنا يبدأ مشواره بلقاء الكويت في التصفيات النهائية في سيئول.

وكتبت الراية : الشيخ عبدالله بن خليفة في مقدمة مستقبلي بعثة الكويت.. اليوم آخر تدريبات منتخبنا الوطني للقاء المنتخب الكويتي غدا. وطالبت كل الصحف القطرية جمهورنا بالتواجد وملء استاد خليفة الاولمبي لتشجيع فريقه. وعبر لاعبو قطر عن املهم بمساندة الجمهور لهم.

حكم المباراة

الحكم الدولي الياباني شيزو تاكادا يبلغ من العمر اربعين عاما وقد حصل على الشارة الدولية عام ١٩٨٤ ويمتلك محلا للادوات الرياضية في طوكيو، وهو يتقن التحدث باللغة الانكليزية يحب الاطفال كثيرا ويعشق كرة القدم.

المباراة تقام في الثالثة والربع

وقع خطا فني ضمن رسالة الزميل خليل ريان موفد القبس من الدوحة حيث جاء ضمن فقرات الرسالة ان المباراة ستقام في السادسة والربع.. والحقيقة ان موعد المباراة قد تغير فعلا من الثالثة والنصف الى الثالثة والربع.. الا انه وللاسف فقد مزج الزميل الذي فرغ الرسالة عبر الشريط المسجل بين حرفي الثاء والسين واختلط عليه الامر.. وكتب السادسة بدلا من الثالثة .. لذا فقد لزم التنويه عن هذا الخطا غير المقصود الذي لا يتحمله الزميل خليل ريان موفد القبس .. بل تقع مسؤوليته على عاتق من فرغ الرسالة!



● الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني

● سلطان السويدي




● يوسف الشملان


● خالد الشريدة

العربي وكاظمة يتعادلان ١/١ بدوري ١٨ بالكرة وطرد ثلاثة لاعبين

تعادل العربي وكاظمة ١/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري (تحت ١٨ سنة) في كرة القدم، وقد طرد يوسف العوضي حكم المباراة اثنين من لاعبي العربي، ولاعبا من كاظمة في نهاية الشوط الاول وذلك لاشتباكهم بالايدي.

هذا وقد اسفرت نتائج باقي المباريات عن فوز الكويت على خيطان ٥/صفر، التضامن على القادسية ١/٢، الصليبخات على الفحيحيل ١/٣، النصر على الساحل ١/صفر، اليرموك على الجهراء ١/٢، السالمية على الشباب ١/٢.

هشام فؤاد يهزم شقيقه ويفوز ببطولة العربي المفتوحة للاسكواش

اختتمت مساء امس الاول على صالة النادي العربي الرياضي بطولة الاسكواش المفتوحة تحت ١٩ سنة للاعبين غير المسجلين بالاتحاد بفوز اللاعب هشام فؤاد بالبطولة بعد تغلبه في المباراة على شقيقه هاني بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء وهما من النادي العربي.

كما احرز اللاعب علاء رفعت من جمعية المهندسين الكويتية المركز الثالث وجاء بعده اللاعب محمود حسين من نادي بوبيان في المركز الرابع.

ونال اللاعب طارق ابو لغد كاس احسن لاعب مهزوم كما نال اللاعب طارق الدلة كاس اصغر لاعب في البطولة.

وفي الختام قام رئيس النادي العربي الرياضي احمد عبدالصمد وامين السر العام عبدالرزاق المضف وامين سر الاتحاد الكويتي للاسكواش سليمان الرندي بتوزيع الكؤوس والجوائز على اللاعبين الفائزين. واشترك في البطولة التي بدأت يوم السبت الماضي ٣٢ لاعبا يمثلون عددا من الاندية والهيئات الرياضية المحلية. «كونا»

رسالة الدوحة
من موفد القبس
خليل ريان

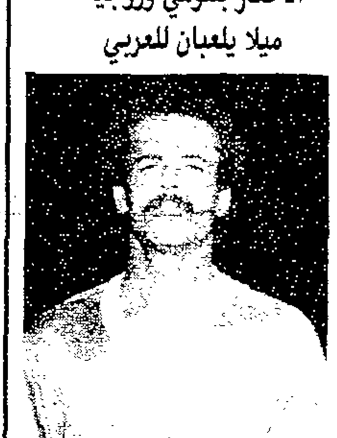
قطر تقاطع اجتماعات اللجنة المنظمة لدورة الخليج التاسعة بالسعودية

علمت القبس ان قطر سوف تقاطع اجتماعات اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج العربي التاسعة التي ستعقد بالرياض يوم غد السبت وان الموقف القطري الجديد تقرر اتخاذه بعد دراسة شاملة للوضع الرياضي الخليجي ولم تفصح المصادر عن الاسباب الحقيقية وراء هذه المقاطعة وان كان البعض يربطها بسبب الموقف السعودي من المذكرة القطرية حول اللاعب الاجنبي ببطولة الاندية الخليجية والاجتماع الذي تاجل بسبب عدم حضور السعودية والذي كان مقررا عقده في الدوحة للجان الاولمبية الخليجية.

مواعيد مباريات تصفيات سيئول

● اليوم الجمعة ٤ ديسمبر: قطر والكويت بالدوحة، والسعودية والعراق بالرياض.
● الجمعة ١١ ديسمبر: قطر والعراق بالدوحة، والكويت والسعودية بالكويت.
● الجمعة ١٨ ديسمبر: السعودية وقطر بالرياض، والكويت والعراق بالكويت.
● الجمعة اول يناير: الكويت وقطر بالكويت، والعراق والسعودية في مسقط.
● الجمعة ٨ يناير: العراق وقطر في مسقط، والسعودية والكويت بالرياض.
● الجمعة ١٥ يناير: قطر والسعودية بالدوحة، والعراق والكويت في مسقط.

الاخضر بللومي وروجيه ميلا يلعبان للعربي


● الاخضر بللومي

غادر الدوحة وفد من النادي العربي القطري متوجها الى الجزائر للتوقيع مع الاخضر بللومي ليلعب للنادي اعتبارا من الموسم المقبل، وعلمت القبس ان النادي العربي يجري اتصالات مع لاعب الكاميرون روجيه ميلا ليلعب مع النادي اعتبارا من الموسم المقبل ايضا.

منافسة بين الاستاذ والتلميذ

تعتبر مباراة اليوم بين منتخبنا الوطني والمنتخب القطري هي المباراة الرسمية الاولى للمدرب البرازيلي انتونيو فيريرا الذي تعاقد معه الاتحاد قبل اشهر وتعتبر اول مواجهة بين المدرب فيريرا وتلميذه روكوبيو البرازيلي.

المباراة على القناتين الاولى والثانية

يقوم تلفزيون الكويت بنقل المباراة مباشرة من الدوحة على البرنامجين الاول والثاني وذلك في الثالثة والربع، كما سيعرض قبل الانتقال الى قطر رسالة الوفد الاعلامي التي تتضمن العديد من اللقاءات مع الشيخ فهد الاحمد والشيخ احمد اليوسف والمدرب انتونيو فيريرا.

خمس طائرات الى الدوحة

تصل الجماهير الكويتية الى الدوحة في الواحدة ظهر اليوم حيث ستقوم ثلاث طائرات تابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بنقل الجماهير الى الدوحة ظهرا على ان تعود هذه الجماهير الى الكويت بعد المباراة مباشرة بالاضافة الى طائرتين عسكريتين ستنقلان رابطة المشجعين وعددا من اعضاء الاندية والاتحادات الرياضية الى الدوحة.

احتياط منتخب الكويت اليوم

بالاضافة للاعبين الاساسيين الذين سيلعبون المباراة اليوم من المنتخب الوطني لكرة القدم فان المدرب انتونيو فيريرا قد سجل كلا من خالد الشمري، وحمود فليطح، وعادل عباس، وفيصل عيدي وخالد الشليمي كاحتياطيين اليوم.

فيريرا: اتوقع الفوز والوصول لسيئول
احمد اليوسف: انهينا الاعداد.. والباقي على اللاعبين

في اول حديث له لتلفزيون الكويت سجل امس باستاد خليفة الاولمبي قبل تدريب المنتخب الوطني .. قال مدرب الكويت انتونيو فيريرا انه يطمئن جمهور الكويت بأن نتيجة المباراة ستكون لصالح منتخبنا الوطني، وانه يعرف كل شيء عن الفريق القطري، وعن مدربه الذي كان لاعبا في الفريق الذي كان يدربه في ريو دي جانيرو في البرازيل، وسيذاع حديث فيريرا قبل مباراة اليوم .

واكد فيريرا ترشيح الكويت للوصول الى سيئول وكان الشيخ فهد الاحمد رئيس الوفد قد ابدى ملاحظة على ارض الملعب وطول العشب للمدرب الذي قال ان لاعبينا يمكنهم اللعب على الملعب بوضعه الحالي، وفي حالة قص العشب ايضا. وعلمت القبس ان المسؤولين عن استاد خليفة سوف يقومون بقص العشب بعد تدريب المنتخب الكويتي الذي جرى امس حيث سيتدرب عليه منتخب قطر قبل ان يلعب المباراة اليوم .

وفي لقاء اخر اجراه تلفزيون الكويت مع الشيخ احمد اليوسف اداري الوفد قال ان جميع الترتيبات الفنية والادارية قد انجزت للمنتخب الوطني وان الامر الان متروك للاعبين وما يقدمونه من جهد في الملعب، وقال انه يأمل ان يقدم الفريق اليوم افضل مستوياته ويخرج بالنتيجة التي ينتظرها ويتمناها الجميع .

وكان تدريب المنتخب امس قد تركز على التدريب بالكرة في مجموعات من اللاعبين لاخذ الاحساس بارض الملعب، ثم جري جماعي في مختلف انحاء الملعب .

واختتم التدريب بتقسيمات بين مجموعات اخرى من اللاعبين الذين لبسوا فانيلات تحمل ارقاما غير الارقام التي يلبسونها في المباريات. بينما تدرب حراس المرمى لوحدهم لاكثر من ساعة .

● الشيخ احمد اليوسف

● انتونيو فيريرا

منتخبا الكويت وقطر الوطنيان التقيا ١٦ مرة
١٢ فوزا للكويت مقابل فوزين لقطر وتعادلين

التقى منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع شقيقه المنتخب القطري ١٦ مرة خلال تاريخ الكرة في البلدين فاز الكويت ١٢ مباراة وتعادل الفريقان في مباراتين بينما فاز منتخب قطر في مباراتين.. ومن ضمن هذه اللقاءات ١٤ مباراة رسمية ومباراتان وديتان لعبهما منتخب قطر في الكويت مع منتخبنا الوطني على ملعب كاظمة المزروع قبل انشاء الاستاد الحالي الاولى يوم ١٩٧٣/١/٥ فاز فيها الكويت ١/٤ والثانية بتاريخ ١٩٧٣/١/٩ ونتيجتها ٩/صفر لصالح الكويت.

اول واخر مباراتين بالبحرين

في ابريل عام ١٩٧٠ التقى منتخب الكويت الوطني مع منتخب قطر رسميا لاول مرة وذلك ضمن مباريات دورة الخليج الاولى التي جرت في البحرين وانتهى اللقاء بفوز الكويت ٢/٤، وصادف ان التقى المنتخبان لاخر مرة في البحرين ايضا عام ١٩٨٦ وفي شهر أبريل اثناء دورة الخليج الثامنة لكرة القدم وفاز منتخب الكويت ١/٢ ايضا.

نتائج دورات الخليج

تقابل منتخبا الكويت وقطر ثماني مرات في بطولات الخليج لكرة القدم فاز منتخب الكويت في ست مباريات بينما فاز منتخب قطر في مباراتين وتلك المباراتان هما الوحيدتان اللتان حقق فيهما منتخب قطر الفوز على الكويت في تاريخ لقاءات الفريقين على مستوى المنتخبات.

● الدورة الاولى ـ البحرين ١٩٧٠.. ٣/٤ لصالح الكويت.
● الدورة الثانية ـ السعودية ١٩٧٢.. ١/٥ لصالح الكويت.
● الدورة الثالثة ـ الكويت ١٩٧٤.. ١/صفر للكويت «ركلة جزاء».
● الدورة الرابعة ـ قطر ١٩٧٦.. ١/٤ للكويت.
● الدورة الخامسة ـ بغداد ١٩٧٩.. ١/٣ للكويت.
● الدورة السادسة ـ ابوظبي ١٩٨٢.. ١/٢ لصالح قطر.
● الدورة السابعة ـ مسقط ١٩٨٤.. ١/٢ لصالح قطر.
● الدورة الثامنة ـ البحرين ١٩٨٦.. ١/٢ لصالح الكويت.

اللقاءات الاسيوية

اما على مستوى الدورات والبطولات الاسيوية فلم يحقق فيها منتخب قطر اي فوز على المنتخب الكويتي حيث التقى الفريقان ست مرات فاز الكويت في اربع منها وتعادل الفريقان في اثنين.. ففي ابريل عام ١٩٧٧ ضمن التصفيات التمهيدية للمجموعة الاسيوية الرابعة التي اقيمت في قطر «دوري من مرتين» فاز منتخب الكويت ٢/صفر ثم ١/٤، وفي نهائيات كاس امم اسيا التي اقيمت في الكويت في سبتمبر ١٩٨٠ فاز الكويت على قطر ٤/صفر، ثم تقابل الفريقان في الادوار التمهيدية للمجموعة الاسيوية الاولى للدورة الاولمبية في مباراتين الاولى جرت بالكويت يوم ١٩٨٣/٩/٢٩ وتعادلا ٢/٢، والثانية اقيمت في الدوحة بتاريخ ٢٨ اكتوبر ١٩٨٣ وتعادلا ايضا صفر/صفر، اما اخر مباراة على المستوى الاسيوي جمعت بين الفريقين فكانت في ديسمبر عام ١٩٨٤ بنهائيات كاس الامم الاسيوية في سنغافورة يومها فاز الكويت ١/صفر بهدف لمؤيد الحداد.

عدد لقاءات الفريقين بالارقام

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف له	الاهداف عليه
الكويت	١٦	١٢	٢	٢	٤٧	١٤
قطر	١٦	٢	٢	١٢	١٤	٤٧

المنتخب الوطني للرماية يشارك ببطولة الجائزة الكبرى من اجل الوصول لاولمبياد سيئول

الشيخ سلمان الصباح يطالب الوفد ببذل اقصى الجهد

افتتحت امس بطولة الجائزة الكبرى التي تنظمها هونغ كونغ بحضور رئيس الاتحاد الاسيوي للرماية ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة ومن ضمنها وفد منتخبنا الوطني الذي يشارك باربعة رماة هم دخيل المطيري، فهد الديحاني، نايف الديحاني في «الاسكيت»، صلاح المطيري في «التراب» من اجل الوصول الى اولمبياد سيئول.

وقد صرح رئيس وفد الكويت المقدم محمود الدوسري بأن رماة الكويت سوف يشاركون في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام، وخصص اليوم الاول للتصفيات على ٧٥ طبقا، واليوم الثاني على ٧٥ طبقا ايضا، وفي اليوم الثالث التصفية النهائية على ٥٠ طبقا ثم يأخذون افضل ٦ رماة واقامة بطولة بينهم لاختيار بطل الفردي. ومن المنتظر ان تشهد البطولة تنافسا شديدا بين رماة اسيا وبين ابطالنا خاصة بعد استفادة منتخبنا من التدريبات في هونغ كونغ التي تبشر بالخير، ونأمل ان يحققوا نتائج طيبة تؤهلهم للمشاركة في اولمبياد سيئول في الصيف المقبل والحمد لله كل اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة والمنتخب مصمم على تحقيق النتائج المرجوة.

الشيخ سلمان يطالب المنتخب ببذل الجهد

هذا وقد بعث الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية باللجنة الاولمبية الكويتية ونادي الصيد والفروسية ببرقية عاجلة الى منتخبنا في هونغ كونغ طالبهم فيها ببذل اقصى جهد من اجل تحقيق النتائج الجيدة ورفع اسم الكويت عاليا خاصة وان المسؤولين لا يألون عن بذل الجهود اللازمة للنهوض بالرياضة والرماية خاصة. وتمنى الشيخ سلمان ان يوفق الله رماتنا وان يحققوا المستوى المطلوب لدخولهم الى نهائيات اولمبياد سيئول وان يعودوا ظافرين بالنصر باذن الله.

واضاف الشيخ سلمان بأن الكويت بأسرها في هذا الوقت الذي تتابع فيه مشاركة منتخبنا الوطني في كرة القدم في التصفيات النهائية لاولمبياد سيئول فانها لم تنس مشاركة منتخب الرماية الوطني في هونغ كونغ وتتابع اخبارکم متمنية الاطمئنان على وصولكم الى الاولمبياد ليكون فاتحة خير للمنتخبات الوطنية الكويتية .. والله يوفقكم.


● الشيخ سلمان الصباح

السعودية والعراق.. ومن يجتاز عقبة الآخر؟
اصابات بمنتخب السعودية.. والعراق جاهز للقاء

الرياض ـ القبس:

على ملعب رعاية الشباب بالملز، يلتقي عصر اليوم وضمن التصفيات النهائية لغرب اسيا لدورة سيئول الاولمبية منتخب المملكة العربية السعودية ومنتخب العراق في مباراة مهمة جدا.. استعد لها المنتخبان الشقيقان استعدادا جيدا.

فالمنتخب السعودي اقام معسكرا داخليا لعب خلاله عددا من المباريات التجريبية، وشارك في المعسكر الوجوه الجديدة التي انضمت مؤخرا للمنتخب السعودي.

وعامل الارض والجمهور سيكون لصالح منتخب المملكة والفرصة مواتية للفريق كي يجتاز اولى العقبات في مشواره الطويل لاولمبياد سيئول رغم الاصابات التي يعاني منها الفريق في بعض المراكز والتي قد تمنع الجناح الايمن الخطير يوسف الثنيان من المشاركة اليوم ويحل محله فهد الهريفي، كما سيغيب عن لقاء اليوم الظهير الايسر محمد عبدالجواد لحصوله على انذارين في التصفيات التمهيدية.

وقد تاكد مشاركة عدد من النجوم في مباراة اليوم مثل ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان وفهد المصيبيح وحسين البيشي. ويذكر ان المنتخب السعودي يشرف على تدريبه المدرب البرازيلي (الجديد) جانيتي.

منتخب العراق جاهز

اما المنتخب العراقي فقد وصل الى السعودية منذ ثلاثة ايام بعد ان انهى معسكره التدريبي الذي اقيم في الكويت ولعب عدة مباريات كان اخرها امام فريق بوتافوغو البرازيلي وقد خسرها المنتخب العراقي ٣/١.

وقد اجرى المنتخب العراقي عدة تدريبات على ملعب استاد رعاية الشباب بالرياض حيث ستقام مباراة اليوم.

ويتميز المنتخب العراقي عن شقيقه السعودي بان المجموعة التي تمثله منسجمة اكثر بحكم ان معظم افراد المنتخب من فريق الرشيد والذين خاض عددا من اللقاءات الرسمية في البطولات العربية والاسيوية، وكانت هذه المباريات بمثابة الاستعداد للقاء المنتخب السعودي. يشرف على تدريب منتخب العراق المدرب الوطني عمو بابا.

● منتخب المملكة العربية السعودية

● منتخب العراق لكرة القدم

الحكام.. والمباراة

يدير لقاء اليوم بين السعودية والعراق طاقم حكام من البحرين بقيادة جاسم مندي، يعاونه عبدالكريم عبدالرضا ومطر المالود. ويراقبها السويسري انطون لوتش.

علاج المصابين

صرح علي [illegible] مدير عام المنتخب السعودي بان الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قد اصدر توجيهاته بعلاج لاعبي منتخب السعودية الاول المصابين في مستشفى القوات المسلحة ومستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، وقد تم التنسيق مع الجهتين بشان علاج اللاعبين الذين اصيبوا من خلال المعسكر التدريبي وكذلك خلال المباريات التجريبية التي لعبها المنتخب السعودي استعدادا لتصفيات سيئول، واللاعبون هم خالد الصقري وعيسى خليفة وتوفيق المقرن ومروان بصاص.

درع تذكاري من الشطي للعميد المشاري

قدم فهد الشطي لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني السابق في كرة الماء درعا تذكاريا وهدية رمزية للعميد يوسف المشاري لمناسبة عودته من الخارج سليما معافى بعد رحلة علاج طويلة.

ومما يذكر ان فهد الشطي قد اقام حفل اعتزاله للعبة مؤخرا برعاية العميد يوسف المشاري رئيس نادي القادسية السابق.

كأس فرسان جليب الشيوخ لسباقات اليوم

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع السابع لجمعية فرسان جليب الشيوخ، وستتضمن سباقات اليوم اربعة اشواط يشارك فيها ٣٨ جوادا وفرسا، وخصص الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر على الكأس المقدمة من جمعية فرسان جليب الشيوخ، وسيشارك في هذا الشوط ١٣ جوادا وفرسا.

المنتخب الوطني للمبارزة غادر الى بودابست

يغادر المنتخب الوطني لسلاح سيف المبارزة «الايبيه» البلاد صباح اليوم متوجها الى بودابست للمشاركة في البطولة الدولية بالمجر ويمثل الكويت كل من خالد عبدالنبي عبدالكريم، خالد محمد العوضي، محمد جاسم الحمر، علي مال الله حسن، خالد خليفة مبارك، زياد خلف، كاظم مال الله حسن، ناهض علي المرضي.

ويرافق اللاعبين المدرب علي بلحاج وسيكون في استقبالهم علي يوسف حسين الذي غادر الى المجر بعد المشاركة في البطولة الدولية بالنمسا. وسوف تبدأ البطولة غدا السبت.

محافظة العاصمة تهزم تنفيذ الاحكام ١/صفر بدوري الشرطة للقدم

ضمن مباريات دوري الشرطة لكرة القدم اقيمت مساء امس الاول مباراة بين محافظة العاصمة والادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون انتهت بفوز محافظة العاصمة بنتيجة ١/صفر.

هذا وستقام مساء يوم غد السبت مباراة اخرى بين الادارة العامة للتحقيقات والادارة العامة للمخازن والتجهيزات وذلك على ملعب نادي القادسية الرياضي رقم «٢» في السادسة والنصف مساء.

وضمن بطولة خروج المغلوب لكرة الطاولة ستقام مباراة بين الادارة العامة للتحقيقات والادارة العامة لكلية الشرطة على صالة اتحاد الشرطة في الرابعة مساء يوم غد السبت.

بعد تعادله السلبي مع القادسية في لقاء خشن
الفحيحيل يواصل تقدمه ويشارك العربي المركز الثاني

● خليفة منصور يبعد كرة بقبضة يده قبل ميسر ابراهيم

● محمد ابراهيم يحول كرة بالرأس على مرمى الفحيحيل

كتب جمال مرجان:

حافظ الفحيحيل على قوة دفعه بالمقدمة ومنافسة كل من الساحل والعربي على قمة دوري الدمج لكرة القدم بعد ان نجح في التعادل مع القادسية صفر/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما بعد ظهر امس على استاد عبدالله الخليفة في ختام الاسبوع الثالث للمسابقة.

وبذلك ارتفع رصيد الفحيحيل الى ٧ نقاط مشاركا العربي بالمركز الثاني فيما احتل الساحل المركز الاول بالرصيد نفسه من النقاط وفارق الاهداف لصالحه.

جاءت مباراة الامس حماسية على حساب المستوى الفني وشابها بعض الخشونة التي تزايدت من لاعبي الفريقين خاصة في الشوط الثاني ونجمت عن طرد عبدالله الكندري من القادسية، وغانم جالي من الفحيحيل في هذا الشوط.

القادسية الافضل ولكن دون نهاية

● كان فريق القادسية الافضل نسبيا في معظم شوطي المباراة والاسرع وصولا وتهديدا لمرمى الفحيحيل واهدر عدة فرص لتسجيل الاهداف.. فيما افتقر الفحيحيل للفاعلية الهجومية، واعتمد على الهجمات الفردية في الكرات المرتدة العكسية التي لم يحسن استغلالها فيما عدا كرة واحدة انفرد بها مروان عبدالرحمن وتباطأ في التسديد ليمسكها حارس مرمى القادسية حبيب كامل.

وقد تركزت هجمات القادسية ناحية اليمين عن طريق حمد الصالح الذي شكل خطورة في كراته العرضية امام المرمى ولم تجد متابعة جيدة من وسط القادسية او المهاجمين. وقد اهدر محمد ابراهيم ومحمد مبارك وحمد الصالح اخطر فرص القادسية من الانفراد. كما احتسب الحكم عيسى الجساس ركلة جزاء لصالح القادسية عندما امسك المدافع الحميدي حمد كرة عرضية بيده داخل المنطقة الا ان الجساس تراجع في قراره واحتسب الكرة ركلة ركنية بناء على قرار مراقب الخط الذي اشار بان الكرة تعدت خط المرمى قبل ان يمسكها الحميدي حمد.

ومما ساعد القادسية على سرعة وصوله لمرمى الفحيحيل استحواذه على الكرة وسيطرته على منطقة المناورات بوسط الملعب والاعتماد على فتح اللعب عن طريق الجانبين .. الا ان المهاجمين عابهم التسرع في التسديد والتمرير عند حدود منطقة الجزاء فاضاعوا عدة فرص ذهبية للتسجيل.. فيما اجاد دفاع القادسية اغلاق المنطقة ورقابة مهاجمي الفحيحيل ولكن لم يقم ظهيرا الجانبين بواجباتهما الهجومية كما يجب. وقد امتاز خط وسط القادسية بالتسديد على المرمى وانقذ القائم الايسر لمرمى الفحيحيل كرة خطرة سددها محمد مبارك في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.

الفحيحيل اعتمد على الهجمات المرتدة

● اما الفحيحيل فلم يقدم المستوى المتوقع منه وكانت خطوطه متباعدة واتسمت معظم هجماته بالفردية لاغيا دور خط الوسط في بناء الهجمات المنظمة وفتح اللعب عن طريق الجناحين حيث اعتمد على الكرات العالية فوق منطقة الجزاء التي كانت من نصيب دفاع القادسية، بالاضافة الى محاولة اختراق الدفاع من الوسط.

وقد اعتمد الفحيحيل على الكرات العكسية والتمريرات الطويلة الى عوض مهدي ومروان عبدالرحمن المراقبين.. فيما لم تكن هناك مساندة فعالة من الوسط للهجوم. اما الدفاع فقد اجاد في تشتيت الكرات العالية الا انه ظهرت ثغرة في الدفاع بالجانب الايسر.

● ادار اللقاء الحكم عيسى الجساس وعاونه لمراقبة الخطوط جواد عاشور، وعيسى قبازرد. ولم يكن الجساس موفقا امس عندما تغاضى عن بعض الاخطاء من لاعبي الفريقين مما ادى الى ظهور الخشونة ثم الخشونة المتعمدة ولم يتدخل في الوقت المناسب لوضع حد لها .. مثال على ذلك جاء طرد غانم جالي متاخرا جدا (بالدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني) حيث عكف على ارتكاب اخطاء في كرات مشتركة خشنة متعمدا في الكثير من الكرات خاصة في الشوط الثاني.

● مثل القادسية: حبيب كامل، احمد الشمري، عادل العطار، محمد بنيان، محمد خليل (عبدالله الكندري)، منير سالم، حمد الصالح، مرزوق مرجان (عبدالله الحقان)، محمد مبارك، محمد ابراهيم، ميسر ابراهيم.

● مثل الفحيحيل: خليفة منصور، منصور العازمي (ماجد العتيبي)، الحميدي حمد، ربيع سعد، حامد لقته، محمد سعد، خالد عبدالوهاب (طلب الفليج)، فرج مبارك، مروان عبدالرحمن، غانم جالي، عوض مهدي.

القادسية يهزم العربي ١/٣ بدوري الدمج للكرة الطائرة



● ضربة ساحقة من العربي وحائط صد للقادسية

فاز القادسية على العربي ١/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة الدعية ضمن مباريات دوري الدمج في الكرة الطائرة، جاءت نتائج الاشواط ١٦/١٤، ١٥/٥، ١٥/٤، ١٦/١٨.

● استحق القادسية الفوز عن جدارة بفضل اجادة حائط الصد والضربات الساحقة من سليمان الودعاني وجاسم الطراروة واياد الصايغ واجادة يعقوب حسين للتنويع في الهجوم على الشبكة، واستطاع القادسية ان يتقدم بالنتيجة حتى ٧/١٤ وتبديل خاطيء من المدرب نجح العربي في استغلاله ليحقق التعادل ١٤/١٤ ويحول خسارته في هذا الشوط الى فوز بنتيجة ١٤/١٦ بفضل الضربات الساحقة ليوسف غلوم.

● وفي الشوطين الثاني والثالث استطاع القادسية الفوز بهما بسهولة حيث افتقد العربي لحائط الصد امام الضربات الساحقة والتغطية الخلفية بالاضافة الى بطء الاعداد لحائط الصد.

العربي اهدر التعادل

وفي الشوط الرابع كانت ان تحدث مفاجأة الشوط الاول حيث تقدم القادسية ٧/١٣ وبتبديل خاطيء اخر من المدرب استطاع العربي ان يتعادل ١٤/١٤، ويتقدم بنتيجة ١٤/١٥ ليبدأ القادسية في تنظيم التغطية خلف حائط الصد والهجوم عن طريق الكرات القصيرة وينتهي الشوط الرابع لصالحه ١٦/١٨.

● أدار اللقاء: الحكمان عيدان خلف وسعيد عبدالحليم.

مباريات اليوم

● كرة قدم: «١٤ سنة» الساعة العاشرة صباحا التضامن والجهراء بالجهراء /٢، كاظمة والكويت بكاظمة /٢، الصليبخات والنصر بالصليبخات، القادسية والسالمية بالقادسية /٢، خيطان والفحيحيل بخيطان /٢، الساحل والعربي بالساحل، الشباب واليرموك بالشباب.

● نادي الصيد والفروسية: ميدالية الجولف الشهرية الساعة السابعة صباحا، بطولة الرماية بالقوس والسهم الساعة العاشرة صباحا، بطولة الاسكواش «ناشئين» الساعة الرابعة.

فوز شباب بلغاريا ١/٢ على المانيا الغربية كرويا

ايطاليا ـ رويتر ـ بستة اهداف نظيفة فاز منتخب شباب ايطاليا على منتخب شباب البرتغال ضمن بطولة اوروبا تحت ٢١ سنة بكرة القدم وقد سجل اللاعب الايطالي نيكولا بيري ثلاثة اهداف بمفرده في الدقائق الست الاخير من المباراة التي انتهى شوطها الاول ١/صفر لصالح ايطاليا.

وتتصدر ايطاليا المجموعة الثانية برصيد ٩ نقط من ٦ مباريات تليها السويد ٦ نقط وسويسرا ٥ نقط واخيرا البرتغال ٤ نقط وقد انتهت مباريات المجموعة وصعدت ايطاليا لدور الثمانية.

وفي المجموعة الثامنة فازت بلغاريا ١/٢ على المانيا الغربية في صوفيا وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح بلغاريا سجله ديمتروف قبل نهاية الشوط بدقيقتين وسجل بينيف هدف بلغاريا الثاني من ركلة جزاء وبعده سجل لاباديا الهدف الوحيد للفريق الالماني.

وتتصدر هولندا المجموعة برصيد ٨ نقط من ٥ مباريات ثم بلغاريا ٨ نقط من ٥ مباريات (بفارق الاهداف) والمانيا الغربية ٦ نقط من ٦ مباريات ولوكسمبورغ دون نقط من ٦ مباريات، وبقيت بالمجموعة مباراة واحدة بين هولندا وبلغاريا على الصدارة يوم ١٢/١٥.

عليان يحرز كأس نادي النعايم للابل

● صاحب الجمل الفائز يتسلم الكأس

أقيم بعد ظهر امس سباق الهجن بارض النعايم تحت رعاية الشيخ احمد صباح السالم.

وقد فاز بالمركز الاول والكأس المقدمة عليان ملك غالي الزايدي، وجاء في المركز الثاني محذاف ملك مقبل العجمي، وفي المركز الثالث الورد ملك نومان مبارك.

وقد اشترك في السباق الذي امتد لمسافة ٢٥ كيلومترا عدد كبير من الهجن.

وعقب انتهاء السباق قدم الجائزة المالية والكأس المقدمة من نادي النعايم للابل لصاحب البعير الفائز.

المريخ يهزم الزمالك ٥/٤ بركلات الجزاء في دبي

ابو ظبي ـ ا ش ا ـ فاز فريق نادي المريخ السوداني على فريق نادي الزمالك ٥/٤ بضربات الجزاء الترجيحية في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد نادي الوصل بدبي في اطار احتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني.

وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث بدأ نادي المريخ باحراز الهدف الاول وسجله اللاعب عوض الله نور في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول وفي الدقيقة الاخيرة من نفس الشوط سجل زكريا ناصف هدف التعادل للزمالك.

وعقب انتهاء الوقت الاصلي للمباراة اقيمت الضربات الترجيحية من نقطة الجزاء لتحديد النادي الفائز بالكاس المقدمة من نادي الوصل حيث سجل نادي المريخ اربع ضربات من خمس سجلها: كل من سامي عز الدين وعصام عبدالغني وعاطف منصور والحارس حامد بريمه، في الوقت الذي اخفق فيه جمال عبدالغني في تسجيل الضربة الخامسة.

نتائج دوري كرة الطاولة

ضمن مباريات الدوري العام لسن ١٧ سنة بكرة الطاولة فاز الساحل على النصر ٥/ صفر، العربي على خيطان ١/٥، القادسية على الشباب ٥/ صفر، وفي مسابقة سن ١٢ سنة فاز الساحل على النصر ١/٥، العربي على خيطان ٢/٥، والقادسية على الشباب ٥/ صفر.

استئناف الدور التمهيدي لكأس استقلال السودان

تستانف اليوم الجمعة مباريات الدور التمهيدي لبطولة كأس الاستقلال بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجالية السودانية بالكويت حيث يتقابل الساعة الثانية و٤٥ دقيقة على ملعب الجزيرة فريقا الخرطوم وكرري كما يلعب فريق ام درمان ضد ترهاقا على ملعب كرري.

وكان فريق التضامن قد فاز بركلات الجزاء الترجيحية ٥/٦ على فريق النيل اثر تعادلهما بثلاثة اهداف لكل منهما في حين انسحب من البطولة فريقا الامل والوحدة.

وجدير بالذكر ان استقلال السودان يصادف الاول من يناير المقبل.

سابع فوز لجنشير على جهانجير ببطولة مسقط

مسقط ـ رويتر ـ حقق بطل العالم جنشير خان سابع فوز له على التوالي في الاسكواش على مواطنه الباكستاني البطل الاسبق جهانجير خان وذلك بنتيجة ٢/٩، ٢/٩، ٥/٩، ٢/٩ في الدور قبل النهائي لبطولة الخليج المفتوحة للاسكواش في سلطنة عمان.

وقد اعتمد جنشير «١٨ سنة» اسلوب ارهاق جهانجير «٢٣ سنة» في اول شوطين واستغرقا ٣٥ دقيقة.

وسوف يلعب جنشير النهائي ضد الاسترالي كريس ديتمار الذي فاز ٦/٩، ٣/٩، ٧/٩ على النيوزيلندي روس نورمان المرشح الثاني وبطل العالم عام ١٩٨٦.

اعتبار يوفنتوس خاسرا مباراته ضد شيزينا بالدوري

ميلانو ـ رويتر ـ قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم اعتبار نادي يوفنتوس خاسرا صفر/٢ مباراته التي فاز بها ١/٢ على شيزينا يوم ٢٢ نوفمبر الماضي بسبب مسؤوليته عن اطلاق العاب نارية من جانب جمهوره التي اصابت داريو سانغوين لاعب وسط شيزينا خلال الاستراحة.

وكذلك فقد تم تغريم يوفنتوس ١٦ مليون لير ايطالي (١٦ الف دولار)، وقد هبط ترتيب الفريق من الثالث الى الخامس برصيد ١٢ نقطة بفارق ٥ نقط عن نابولي المتصدر وتقدم شيزينا الى المركز العاشر برصيد ٩ نقط.

اول نقطة للوكسمبورغ بالتصفيات الاوروبية



● الهنغاري كوفاتش يسدد على مرمى قبرص

لوكسمبورغ (أ ب): حصلت لوكسمبورغ على اول نقطة لها بختام مبارياتها في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم بعد تعادلها مساء الاربعاء دون اهداف مع اسكتلندا بالمجموعة السابعة في مباراة حضرها الفا متفرج فقط، وفي المجموعة الخامسة فازت هنغاريا بهدف يتيم ومتاخر على قبرص امام ٥٠٠٠ متفرج في بودابست.

ويتكون منتخب لوكسمبورغ من لاعبين معظمهم هواة ولم يحقق فوزا في مباريات رسمية منذ عام ١٩٧٢ وهذا اول تعادل له منذ ٨ سنوات، اما بالنسبة للفريق الاسكتلندي فقد كانت مباراة مخيبة للامال خاصة بعد فوزه الكبير الشهر الماضي على بلغاريا وقد اثرت الاصابات على الفريق الاسكتلندي الذي لم يكن قادرا على صنع فرص لنفسه وكاد يسقط من الهجمات المرتدة المحدودة لفريق لوكسمبورغ الذي يعتبر الاضعف في اوروبا.

وقد انتهت مباريات المجموعة السابعة بحصول ايرلندا على المركز الاول برصيد ١١ نقطة من ٨ مباريات وفي المركز الاخير لوكسمبورغ برصيد نقطة واحدة.

كذلك فان المباراة بالمجموعة الخامسة لم يكن لها تاثير على الصدارة التي اصبحت محصورة بين هولندا واليونان، وجاء هدف هنغاريا الوحيد بالدقيقة الاخيرة سجله كيبريتش في مرمى قبرص التي يبلغ رصيدها نقطة واحدة من ٧ مباريات. وتلعب قبرص في هولندا (مباراة معادة) يوم ١٢/٩ في حين تتقابل اليونان وهولندا يوم ١٢/١٢. ويبلغ رصيد هولندا ١٠ نقاط من ٦ مباريات تليها اليونان ٩ نقاط من ٧ مباريات وهنغاريا ٨ نقاط من ٨ مباريات وبولندا ٨ نقاط من ٨ مباريات ايضا واخيرا قبرص. وبفضل فارق الاهداف الكبير فان هولندا يكفيها مجرد التعادل على ارضها ضد قبرص للوصول للنهائيات حيث ان فارق اهدافها (+٧) مقابل (+٢) لصالح اليونان التي ينحصر املها بفوز قبرص على هولندا وفوزها على هولندا بعد ذلك بثلاثة ايام.

يوغسلافيا تكتسح بلجيكا ٤/صفر بالتصفيات الاولمبية

يوغسلافيا ـ رويتر ـ فازت يوغسلافيا بأربعة اهداف نظيفة على بلجيكا ضمن المجموعة الاوروبية (هـ) لتصفيات كرة القدم للدورة الاولمبية في سيئول ١٩٨٨. وقد حضر المباراة ١٥٠٠ متفرج وانتهى شوطها الاول ٢/صفر سجلهما سافيشيرفيتش ويوزتيش ثم اضاف يوزتيش هدفا بالشوط الثاني وسجل يوزتيش هدفا، وتتصدر يوغسلافيا المجموعة برصيد ٩ نقط من ٦ مباريات تليها بفارق الاهداف بلجيكا والتي لعبت ٨ مباريات ثم تشيكوسلوفاكيا ٨ نقط من ٦ مباريات والنمسا ٤ نقط من ٦ مباريات وفنلندا برصيد نقطتين من ٦ مباريات، وتلعب تشيكوسلوفاكيا ضد النمسا يوم ١٩٨٨/٤/١٢.

وضمن المجموعة (أ) خسر منتخب اليونان على ارضه صفر/١ امام منتخب بولندا سجله اندريه رودي بالدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني.

الصين تبلغ كوريا الشمالية نية مشاركتها في اولمبياد سيئول

بكين ـ أب ـ ابلغ سكرتير الحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ، رئيس وزراء كوريا الشمالية لي غن مو، بأن الصين الشعبية سوف تشارك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في العاصمة الكورية سيئول الصيف المقبل.

صرحت بذلك مصادر اوروبية شرقية يوم امس الخميس. وقالت تلك المصادر ان الزعيم الصيني زهاو زيانغ قال لمو في الشهر الماضي اثناء زيارته للصين: ان الصين كقوة رياضية كبرى مضطرة للمشاركة في الاولمبياد.

ويذكر ان الصين قد شاركت في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ رغم المقاطعة السوفيتية للاولمبياد.

ولم تعلن الصين حتى الان رسميا نية المشاركة في اولمبياد سيئول.

اشهار اول اتحاد مصري للقفز بالمظلات

القاهرة ـ القبس:

يتم حاليا التنسيق بين المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووحدات المظلات التابعة للقوات المسلحة المصرية واندية الاهلي والزمالك والشمس والجلاء والصيد ومركز شباب الجزيرة للموافقة على اشهار اول اتحاد رياضي مصري للعبة القفز المدني بالمظلات، وهو اول اتحاد من نوعه بالمنطقة العربية.

وتقوم وحدات المظلات حاليا بتاهيل دفعة جديدة من براعم الاندية الرياضية المختلفة تمهيدا لبدء القفز الفعلي لهم في عطلة نصف العام الدراسي.

فوز «برق» بكأس شيخان الفارسي في الاجتماع السابع لفروسية الاحمدي



● محمد شيخان الفارسي يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز

كما توقعت القبس أمس جاءت نتائج الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات ضمن سباقات الاجتماع السابع لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، فقد فاز الجواد «برق» ملك خالد عبداللطيف حسين بالفارس ارنيل بالكاس المقدمة من شيخان احمد الفارسي، وتلاه «رحب» ملك سلطان عويد المطيري بالفارس عمر عبدالله، ثم القاهر لمحمد عيد محمد فلاح. وقطع برق مسافة السباق وطولها ١٦٠٠ متر بزمن ١,٥٠ دقيقة ويفارق ٣ اطوال.

وعقب انتهاء الشوط قام محمد شيخان الفارسي بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وفيما يلي نتائج الاشواط الاربعة التي اقيمت امس:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: الاول عزام ملك ملحم الدوسري بالفارس عمر عبدالله بزمن ١,٣٧ دقيقة ويفارق طول.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: الاول الشراح ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس محمد يونس بزمن ١,١٩ دقيقة ويفارق طولين.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر: الاول صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس.

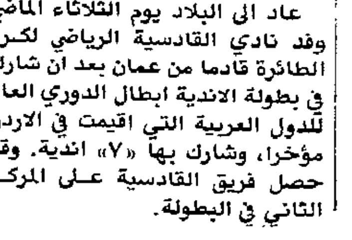
● الشوط الرابع للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: الاول برق لخالد عبداللطيف حسين بالفارس ارنيل بزمن ١,٥٠ دقيقة ويفارق ٣ اطوال. الثاني رحب لسلطان عويد المطيري بالفارس عمر عبدالله. الثالث القاهر لمحمد عيد محمد فلاح بالفارس غلام ثرور.

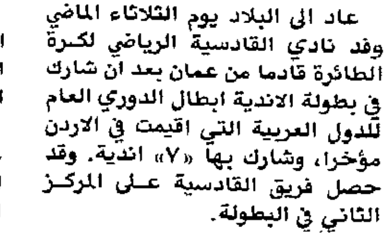
وفد طائرة القادسية يصل البلاد











عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي وفد نادي القادسية الرياضي لكرة الطائرة قادما من عمان بعد ان شارك في بطولة الاندية ابطال الدوري العام للدول العربية التي اقيمت في الاردن مؤخرا، وشارك بها «٧» اندية. وقد حصل فريق القادسية على المركز الثاني في البطولة.

وتراس الوفد فيصل الجزاف امين السر المساعد للنادي وقد سبق البطولة معسكر لمدة ثلاثة ايام في الجمهورية العراقية الشقيقة.

وكان في استقبال الوفد العميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية وبعض اعضاء لجنة العلاقات العامة بالنادي.

القبس
الجمعة ١٩٨٧/١٢/٤م
Friday, 4/12/1987
No. 5589 ـ العدد ٥٥٨٩
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩١٤٠٥ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١/١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

حتى لا ترى عيون البريطانيين ماذا تفعل حكومة تاتشر

■ التسوية في الشرق الاوسط مع «موعد.. في واشنطن»

■ حقيقة الانتصار العربي في انتخابات منظمة الاغذية والزراعة الدولية



الرأي الآخر

يكتبه: رفله خرياطي

ماذا نفعل ؟!

بين اكثر البرامج شعبية في التلفزيون البريطاني «I.T.V» برنامج SPETTING IMAGES او «الصور الممسوخة» والذي «يمسخر» الزعماء في بريطانيا ابتداء من الملكة وابنها تشارلز وكنتها ديانا وحتى احفادها مرورا برئيسة الوزراء مرغريت تاتشر وزوجها دنيس ووزرائها حتى اصغر مسؤول في حزب المحافظين الحاكم، ودون ان ينسى المشرفون على هذا البرنامج المرور بمواقف ضاحكة على زعماء المعارضة وحلفاء بريطانيا في اوروبا والاميركيتين او بين زعماء الكومنولث، ويستخدم كاتب السيناريو دائما في عباراته اللاذعة آخر التقارير السياسية عن الموقف العام والقضايا الاقتصادية والاجتماعية وتوجهات الحكم وتحالفاته .

آخر صرعات البرنامج كان حوارا بين مرغريت تاتشر ووزير الصحة البريطاني «جون مور» حول فرض «رسم» على البريطانيين الراغبين بمراجعة أطباء العيون .

وزير الصحة يسأل تاتشر :

● لماذا فرضنا هذا «الرسم» على عيون البريطانيين ؟

وتاتشر تجيب :

– حتى لا يرى مواطنونا ماذا نفعل !!

التسوية .. مع «موعد في واشنطن» !

لاول مرة، ومنذ ما يزيد عن الخمس سنوات تتناول اجهزة الاعلام الغربية، من صحافة وتلفزيون، عملية فدائية مميزة بشكل موضوعي وبعيدا عن التشنج والاتهامات، ومع ان عملية «الطائرة الشراعية» التي اغار قائدها على معسكر للجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، لم تنل نصيبها الكبير من البحث والتحليل في الصحافة الاجنبية والعربية، كما كان يحدث من قبل، فان الملفت للنظر بشكل خاص فيها كان مشاركة اكثر من مواطن عربي في مجمل العملية والتي اعلنت مسؤوليتها عنها «الجبهة الشعبية – القيادة العامة»، كما كان تركيز اسرائيل على المسؤولية غير المباشرة لسوريا عن العملية، علما ان الاعلام السوري في مجمله لم يتبن العملية بشكل مميز وكما كان يتصرف عادة في مثل هذه القضايا .

المهم، انه وفي غمرة ما يشاع عن استعدادات اسرائيلية لتوجيه ضربة انتقامية ضد «الفرقاء المشاركين او المخططين للعملية»، لا بد من التذكير بما كتبه اللواء طلعت مسلم عن مستقبل الصراع العسكري في الشرق الاوسط جاء في المقال الذي نشر في كتاب «مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي» الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية في نوفمبر الماضي :

«ان توازن القوى العربي – الاسرائيلي سوف ينتهي الى توازن سوري – اسرائيلي . ويمكن اضافة بعض عناصر القوات المسلحة لكل من الاردن ولبنان ومنظمة التحرير . ويلاحظ ان قدرة القوات المسلحة السورية على النمو اكبر منها في القوات الاسرائيلية، الا ان قدرة القوات الاسرائيلية على النمو الكيفي اكبر، وفقا لارتفاع مستوى التعليم وكثير من مستويات المعيشة، وسيتوقف الامر بدرجة اكبر على قدرة سوريا على تنمية اقتصادها التنمية الاجتماعية. ويزيد في الامر صعوبة عمل الولايات المتحدة المستمر على الاحتفاظ للقوات الاسرائيلية بالتفوق النوعي في مجال تكنولوجيا الاسلحة، كما ان الدعم الاميركي لصناعة الاسلحة الاسرائيلية لا يقابل بدعم سوفيتي لصناعة الاسلحة في سوريا مما يجعل ميزان القوى يميل نحو اسرائيل، اضافة فانه في ضوء قدرة اسرائيل على انتاج الاسلحة النووية واحتفاظها بمخزون منها ثم العمل على تنمية هذا المخزون كما ونوعا فان اسرائيل ستتمتع بتفوق واضح على سوريا التي ليست لديها امكانات انتاج اسلحة نووية وحدها» .

ويرد في المقال ايضا : «انه ليس من المنتظر وفي ظل سيادة منطق التجزئة، ان تعاون باقي الدول العربية سوريا في حال نشوب الصراع المسلح، واذا قامت باجراء تعاوني، وتحت ضغط شعبي، فان هذا الاشتراك سيكون شكليا ومتأخرا وغير منظم مما يقلل من فاعليته، وان كان يمكن ان تكون له آثاره البعيدة، نتيجة لدخول مصر ساحة الصراع العربي – الاسرائيلي المسلح ثانية، اما العراق والسعودية، فستعوق الاولى ظروف الصراع في الخليج حتى في حال توقف القتال، كما ان الثانية فهي مضطرة لابقاء قواتها في مواجهة ايران . واخيرا فان انتقال القوات الرمزية الى منطقة الصراع يتطلب زمنا من مناطق التمركز يقلل من فاعلية هذه القوات بدرجة كبيرة. بحيث قد تصل قيمتها الحقيقية الى الصفر» .

ويتصور كاتب المقال، والذي يبدو ان ما كتبه اطلعت عليه قيادات عربية قبل قمة عمان والتي «سمحت» باستئناف العلاقات بصورة فردية مع مصر، ان يتخذ الصراع في هذه الحال غالبا صورة الهجوم الاسرائيلي على سوريا، بهجوم مباشر عليها وهو احتمال ضعيف نسبيا نظرا لقوة الدفاع السوري على الحدود، او بالالتفاف حولها من لبنان او الاردن، ويبدأ الهجوم بضربة جوية صاروخية شاملة على الاهداف الحيوية، وبخاصة المطارات ووحدات الصواريخ ارض – ارض ومراكز السيطرة والقيادة لكل من سوريا والاردن، يعقبها هجوم بري مدرع اسرائيلي بهدف الوصول الى عمق الدفاعات السورية من احد اجنابها مع التهديد باختراق دمشق او الهجوم عليها فعلا» .

وبعد ان يسرد المقال جوانب عسكرية يشير الى «ان هذه الحالة تعني انفراد اسرائيل بالقوات السورية حيث لا يتوقع اشتراك القوات المصرية نتيجة لظروف معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية» .

ويلاحظ وفي معرض الفصل الثالث من الكتاب والذي اشرف عليه الدكتور اسامة الغزالي حرب خبير النظم السياسية المقارنة في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام» والمحرر المشارك «للتقرير الاستراتيجي العربي» : «ان تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي بالتحديد «لا تسوية» او بعبارة اخرى، فان الخيار سيصير الى اما للتسوية وفقا للشروط الاسرائيلية، واما اللاتسوية على الاطلاق، مع الاخذ بعين الاعتبار ان التسوية وفقا للشروط الاسرائيلية، انما تعني في جوهرها اضفاء الطابع الرسمي والقانوني والدائم على جوهر الوضع الراهن، اي تكريس السيطرة الاسرائيلية» .

● على كل حال «تسوية» او «لا تسوية» الجميع الآن بانتظار «قمة واشنطن» او ما قالته مجلة «نيوزويك» الاميركية عن قمة ريغن – غورباتشيف في مطلع ديسمبر الحالي بانه «موعد في واشنطن» والله يستر !

ماذا يعني الانتصار ؟

● الانتصار الذي حققته الدول العربية وبمساعدة من الدول النامية في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة التابع للامم المتحدة يعتبر حدثا نادرا لا بد من التوقف عنده وملاحظته ومتابعته خاصة انه حمل الى الرئاسة وزير الصناعة والتجارة الكويتي فيصل الخالد وجدد لمديره العام الدكتور ادوارد صوما لفترة ولاية ثالثة بغالبية كبرى رغم معارضة دول كبرى مثل كندا والولايات المتحدة اللتين تعتبران من اكبر المساهمين في التبرعات التي ترد الى المنظمة الدولية.

ماذا يعني هذا الانتصار والذي تحقق بفعل «تضامن عربي» حقيقي وبمساندة مجموعة الـ ٧٧ في وجه محاولة بعض الدول الصناعية الفنية المهيمنة على المنطقة ؟

انه اولا، كما يقول صوما، اشراف عربي على ميزانيته للعامين المقبلين قدرها ٤٩٣ مليون دولار ستأخذ بالاعتبار المشاكل الاقتصادية والمالية التي تجابهها بلدان عديدة (عربية وافريقية وآسيوية) وستساعد الدول النامية على دعم مشاريعها الانمائية في وجه الضغوطات التي تمارسها عليها الدول الكبرى لاهداف سياسية واستراتيجية معينة .

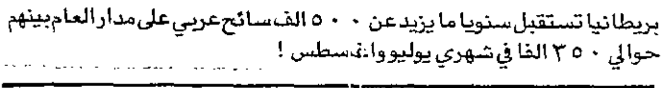
انه ثانيا يعني انتصارا جديدا ضد توجه الدول الصناعية لتخفيض موازنة المنظمة وبالتالي تخفيض المبالغ المخصصة لتنمية العالم الثالث .

انه يعني ثالثا الانتصار بوجه طلب كندا وبتشجيع من الولايات المتحدة الغاء الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية عن طريق انشاء لجنة تنفيذية جديدة تضم عددا من الدول الاعضاء تحل محل المدير العام ومؤتمر ومجلس المنظمة للاشراف على تنفيذ برنامج عمل المنظمة وتعديله عند الاقتضاء مما يعطي هذه اللجنة الحق بالغاء كلي او جزئي لاي مشروع اقره مجلس المنظمة او مؤتمرها العام .

كذلك يعني «الانتصار العربي» منع تنفيذ مشاريع المنظمة من خلال تحويل نسبة عالية من ميزانيتها من بند المشاريع الى بند الدراسات والمؤتمرات والذي ستتضرر منه حكما الدول النامية .

طبعا، الدول الصناعية والتي تتبرع بنسبة عالية من الميزانية العامة والتي تختفي خلفها اصابع اسرائيلية لا تزال حتى الآن ورغم انتهاء المؤتمر تهدف الى عرقلة عمل المنظمة من خلال شن حملة عليها وعلى اعمال قيادتها لتمهد في مرحلة لاحقة وحتى انتهاء الولاية الحالية للسيطرة على العهد المقبل ومن ثم الهيمنة على المنظمات الدولية التابعة لها وعلى بعض اخر المعاقل العربية ! هل نتعظ ونبدأ منذ الآن حملتنا الانتخابية الجديدة ؟







خجل !

● احد الصحافيين العرب العاملين في العاصمة البريطانية، اضطر وامام الحاح زوجته، لاصطحاب اطفاله الى «المتحف الجيولوجي» والواقع في احد اشهر شوارع لندن والمكتظة بالسياح من مختلف الجنسيات .

طبعا، زيارة الصحافي الاولى للمتحف والتي تمت في يوم سبت مشمس على غير عادة مرت بسلام ووئام ودون مشاكل، فقط كانت هناك ملاحظة بسيطة في البداية وهي غياب اي عائلة عربية او اي شاب او فتاة من منطقة الشرق الاوسط او الخليج، رغم وجود العديد من مواطني اميركا اللاتينية وافريقيا وحتى من الهنود والسري لانكيين . وبحشرية الصحافي، راح زميلنا يفتش في الزوايا وفي المطاعم الملحقة بالمتحف عن اي شخص ملامحه شرقية لعله يستشف منه بعض سحر الشرق، لكن دون جدوى !

ورفض زميلنا ان يصدق، طبعا بدأ يختلق الاعذار لمواطنيه ويقول لنفسه : «لا بد ان جماعتنا سافروا الى الريف البريطاني للاستفادة من هذه الشمس النادرة في يوليو، ولو كان الطقس ممطرا لوجدتهم هنا بالعشرات» وقرر العودة ثانية في يوم آخر وفي منتصف الاسبوع لعل وعسى !

وفي المرة الثانية اصطحب زوجته واولاده الى المتحف وكان ابنه البكر يطير فرحا للعودة وليرى ثانية «الاعاجيب»، الزوجة اصطحبت الاطفال الى داخل المتحف وفور «فتح ابوابه» وبقي زميلنا الحشري بالقرب من كشك التذاكر يتأمل الداخلين ويتفحص وجوههم ويتابع لهجاتهم ولكناتهم ولغاتهم . الاكثرية كانت بالطبع من العائلات الانكليزية، صفوف كاملة من طلبة المدارس، شحنات كاملة من الباصات تنقل مواطنين دانمركيين، اميركيون واميركيات في اواخر عمرهم، شبان وشابات من المانيا الغربية وفرنسا . دفعة سياح من الاتحاد السوفيتي، و٣ باصات كاملة من اليابان وهونغ كونغ . فجأة وصل احد الباصات السياحية التابعة لوكالة «هارودز» واستبشر زميلنا، والذي كان قد احرق اكثر من ٢٠ سيجارة وهو ينتظر، بان هذا الباص لا بد وانه يحمل بعض العرب، وكانت خيبته كبيرة، اذ انه حمل سياحا استراليين . زميلنا والذي كان متحمسا لعروبته، يدافع عن تراث وثقافة واهتمامات الناطقين بلغة «الضاد» خجل من نفسه ومن لغته ولم يجرؤ ابدا ان يروي لزوجته، والتي تدافع دائما عن اهمية «التواصل الثقافي» بين الامم، ماذا جرى ولماذا تأخر عن الدخول الى المتحف، خاصة وهو يعلم ان بريطانيا تستقبل سنويا ما يزيد عن ٥٠٠ الف سائح عربي على مدار العام بينهم حوالي ٣٥٠ الفا في شهري يوليو واغسطس !

احصائية !

● منذ مطلع ١٩٨٧ لم يظهر اي مسؤول عربي على شاشات التلفزيون البريطاني ليتحدث عن ازمة الشرق الاوسط او حرب الخليج بينما تحدث ١٧ مسؤولا اسرائيليا عن قضيتهم وظهر مسؤولون ايرانيون ٥ مرات !

● طبيب اسنان بريطاني وهو يهودي مهاجر من الاتحاد السوفيتي ٩٩ ٪ من زبائنه عرب بينهم زعيمان عربيان !

● قدرت جمعية مصرفيين استثمارات شخصية لمسؤولين عرب في الاراضي البريطانية باكثر من ٢,٥ مليارات جنيه استرليني، مقابل ما لا يزيد على مليار جنيه تستثمرها المصالح البريطانية في المنطقة العربية !

من جعبة القبس

● حقق زميلنا عادل الياس مراسلنا في بون وبعد عملية «وخزبالابر» خبطة صحفية جديدة من خلال حصوله على وثائق مهمة جدا ستنشرها القبس قريبا على صفحاتها عن صفقات الاسلحة الالمانية الضخمة والتي تبلغ قيمتها مليارات الماركات والتي تصب في خانة استمرار الحرب العراقية – الايرانية، والتي من الافضل تسميتها حرب الخليج .

★★★

● حلقات «القبس تنشر ما لم ينشر عن قمة عمان الطارئة» والتي كتبها الزميل راكان المجالي مراسلنا في عمان، ضمت الى الرسائل التي تسلمها زعماء اوروبيون من زعماء عرب عن القمة والى تقارير الدبلوماسيين التي ارسلها المعتمدون في عمان باعتبارها وثائق عن العرب ومداولاتهم .

★★★

● «سلة اخبار» والتي تنشرها القبس وفي عدد آخر الاسبوع «السبت والاحد» بدأت تسبب ازعاجا لرئاسة التحرير. رئيس التحرير طلب عدم حذف اي خبر منها، وهي التي يشارك في تحريرها مراسلو القبس في عواصم العالم، حتى ولو صودرت القبس في اية دولة «لان الخبر اهم من اي مدخول مالي» !

★★★

● زميلنا وفائي دياب مراسل القبس في لندن والذي غاب عن العاصمة البريطانية اولا بمناسبة زفافه وثانيا في مهمة صحفية عاد الى مقره بعد ٣ اشهر ليجد مفاجأة اذ ان «لصا ظريفا» سرق له سيارته من امام منزله وحاول تسجيلها بالطرق الرسمية ودون اي رادع او احترام لمشاعر العريس الذي يامل ان يحمل له العام الجديد انفراجا، خاصة وانه كان قد تعرض في الصيف الفائت وخلال رحلة عمل الى الولايات المتحدة الى عملية سطو استهدفت منزله، والى عملية نشل استهدفت حقيبة يده في مطار نيس الفرنسي مما اقتضى التنويه !

★★★

● يبدو ان «التكنولوجيا» في بعض الاحيان تشارك «البعض» في عرقلة عملنا الصحفي وفي فترة الشهر الماضي كان هناك صراع بين اجهزة «الفاكسميلي» المخصصة لاستلام الاخبار في مكاتب القبس الرئيسية في الكويت وبين الاجهزة في مكاتب القبس الخارجية . الحل كان بتدخل شخصي من رئيس التحرير الذي امر فورا باستبدال هذه الاجهزة، باجهزة الكترونية يمكن ان تحفظ الاخبار بداخلها وبعيدا عن «عيون» بعض الحساد !

★★★

● زميلنا صالح الخريبي والمشرف على اعداد «قضايا القبس» دائم الشكوى، ولاول مرة اسمعه يشكو من «التواصل الروحي» حاولت معه مؤخرا ان يكشف ما في قلبه فكان يحدثني بلغة النجوم وهو الفلكي الشهير الذي اوقع بشباكه «ضحايا عديدة» من شباك «عطارد» وتنبؤاته المميزة !

★★★

● واخيرا لا بد ان اتوقف عن تطريز الكلمات كي لا ادخل في المحظور وكي لا اتحدث عن زملاء اعزهم او قد ينزعجون من «نكشات» خفيفة مع وعد بان اكشف بعض عيوبي المهنية في حلقة مقبلة .

